منارة السائرين

في

جمع القراءات العشر الصغري

من طريقي الشاطبية و الدرة

من سورة الفاتحة حتي سورة الناس

جمع وترتيب :

الشيخة / كوثر محمد عبد الفتاح الخولي

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تمهيد

القارئ هو الإمام ، ولكل قارئ راويان:
وعلي الطالب حفظ ترتيب القراء و الرواة علي ترتيب ذكرهم في الشاطبية والدرة ، وهم كما يلي:

١. القارئ : نافع - الراويان: قالون ثم ورش.
٢. القارئ : ابن كثير - الراويان: البزي ثم قنبل.
٣. القارئ : أبو عمرو البصري - الراويان : دوري أبي عمرو ثم السوسي.
٤. القارئ : ابن عامر الشامي - الراويان : هشام ثم ابن ذكوان.
٥. القارئ : عاصم - الراويان : شعبة ثم حفص.
٦. القارئ : حمزة - الراويان : خلف ثم خلاد.
٧. القارئ : الكسائي - الراويان : أبو الحارث ثم دوري الكسائي.
٨. القارئ : أبو جعفر - الراويان : ابن وردان ثم ابن جماز.
٩. القارئ : يعقوب - الراويان : رويس ثم روح.
١٠. القارئ : خلف العاشر - الراويان : إسحاق ثم إدريس.

وعلي طالب علم القراءات معرفة :
كيف نشأ القراء العشرة و التعريف بهم - لماذا نسبت القراءة إليهم ، فيقال : قراءة نافع - قراءة ابن كثير............إلخ - حكم تعلم وتعليم القراءات - معني : الأصول - الفرش - القراءة - الرواية - الطريق - الخلاف الجائز والخلاف الواجب ، وغيرها من الأمور المتعلقة بعلم القراءات ، ولمعرفة ذلك يمكنك الرجوع إلي كتابي
" سراج الباحثين عن منتهي الإتقان في تجويد القرءان" المجلد الأول : الباب الأول ، الفصل الأول ، والمجلد الثاني : الباب الحادي عشر ، التتمة الخامسة (جمع القراءات).

***** ولحفظ ترتيب القراء والرواة - علي ما ذكر - أهمية عظيمة في الجمع ، لأنه إذا اجتمع أكثر من قارئ أو راوي علي خلاف واحد أو حرف واحد يتقدم المذكور الأول ،وهو ما يعرف بصاحب الرتبة.**
وبعد أن يحفظ الطالب ترتيب القراء و الرواة ينظر في الآية فيستخرج منها كلمات الخلاف المنسوبة إلي صاحبها من القراء و الرواة [وهو ما ستجده مع كل آية] ، وعلي القارئ أن يقرأ لكل قارئ أو راوٍ علي حده ، وهو ما يعرف بالإفراد ، ويستطرد في قراءة الآيات حتي يتقن خلاف القارئ أو الراوي الذي يفرد له [أي يقرأ له بمفرده دون جمعه مع غيره من القراء أو الرواة] ، ثم يبدأ في تعلم الجمع.

ولكي يتقن الطالب آلية الجمع لابد أن يتعلَّمه بالتدريج ، وإليك الطريقة :
تبدأ بإفراد رواية الراوي الأول للإمام نافع وهو (قالون)، حتي إذا اتقنتها تقرأ برواية الراوي الثاني منفرداً وهو (ورش) ، حتي إذا اتقنتها تتعلم كيفية جمع رواية قالون وورش معاً ، ثم تتعلم كيف تفرد رواية الراوي الأول للإمام ابن كثير وهو (البزي) ، حتي إذا اتقنتها تقرأ برواية الراوي الثاني منفرداً وهو (قنبل) حتي إذا اتقنتها تتعلم كيفية جمع رواية البزي وقنبل معاً ، ثم تتعلم كيفية جمع قراءة كل من نافع وابن كثير معاً قبل أن تنتقل لقراءة الإمام الثالث (أبو عمرو البصري) فتبدأ برواية دوري أبي عمرو ثم رواية السوسي ثم تجمع رواية الاثنين معاً ، ثم تتعلم كيفية جمع قراءة كل من نافع وابن كثير وأبي عمرو البصري وذلك قبل أن تنتقل لقراءة الإمام الرابع (ابن عامر الشامي) فتبدأ برواية هشام ثم برواية ابن ذكوان ثم يجمع الاثنين معاً، وقبل أن تنتقل للإمام التالي لابد أن تتعلم كيفية جمع السابقين له معاً في الآية الواحدة ، وتستمر هكذا حتي تنتهي إلي الإمام الأخير وهو (خلف العاشر).
وكل ما سبق يكون تمهيدي وتدريب قبل البدء في ختمة الإجازة. ويكون ذلك علي يد الشيخ المتقن ويجب علي الشيخ أو المعلم أن يعطي للطالب الفرصة الكافية لاستيعاب خطوات الجمع وفهم آليته بما يوافق درجة تحصيله وقدرته الذهنية ، فالطلاب متفاوتون في ذلك فقد يكفي طالب ربع واحد لكل راوي وآخر يحتاج إلي أكثر من ذلك، وبعد أن يتأكد الشيخ ان الطالب قد اتقن آلية الإفراد و الجمع في هذه المرحلة التمهيدية ، يبدأ الطالب في قراءة الإجازة من بداية سورة الفاتحة حتي نهاية سورة الناس علي أن يواكب ذلك حفظ متن كل من الشاطبية والدُّرة فيتعرف علي أدلة كل خلاف وموضعه.
ولقد قمت بكتابة جمع سورة الفاتحة علي أنها آية واحدة - كما تليقتها من مشايخي - أما باقي سور القرآن فجمعتها آية آية من أولها إلي آخرها مع مراعاة مواضع الوقف في خلال الآية ، وقمت بكتابة الآية مع بيان كلمات الخلاف منسوبة لأصحابها مع الدليل من الشاطبية والدّ ُرة بحسب ما تيسر ذلك .

ولزيادة الفائدة:

قمت بالشرح المستفيض لكيفية جمع سورة الفاتحة وسورة البقرة (الربع الأول) من الآية رقم ١ حتي ٢٥ ، **ولابد أن أشير إلي أمر في غاية الأهمية:**
عليك أيها الطالب أن تتخذ من خطوات الجمع الموضحة لك نموذجاً لاختبار صحة جمعك، وإيَّاك ثم إيَّاك أن يكون هدفك الحصول علي الإجازة من فكر ومجهود غيرك ، لأن ذلك غش وتدليس ولن يبارك الله لك في هذه الإجازة ، **والصواب:** أن تقوم بالجمع بنفسك أولاً ثم ترجع إلي خطوات الجمع الموضحة لك فتتعرف علي موضع الخطأ وتلمس مدي فهمك لآلية الجمع فتكون معلماً ناجحاً إذا سألك تلميذك كانت إجابتك إجابة المعلم الفاهم الواعي لا المقلد الجاهل.

وفي النهاية :

أدعو الله سبحانه وتعالي أن ينفع بهذا العمل كل مسلم يريد قراءة القرآن بالقراءات العشر الصغري، وأن يجعله في ميزان حسناتي وحسنات زوجي - رحمه الله - وحسنات كل من ساهم في خروجه إلي النور.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

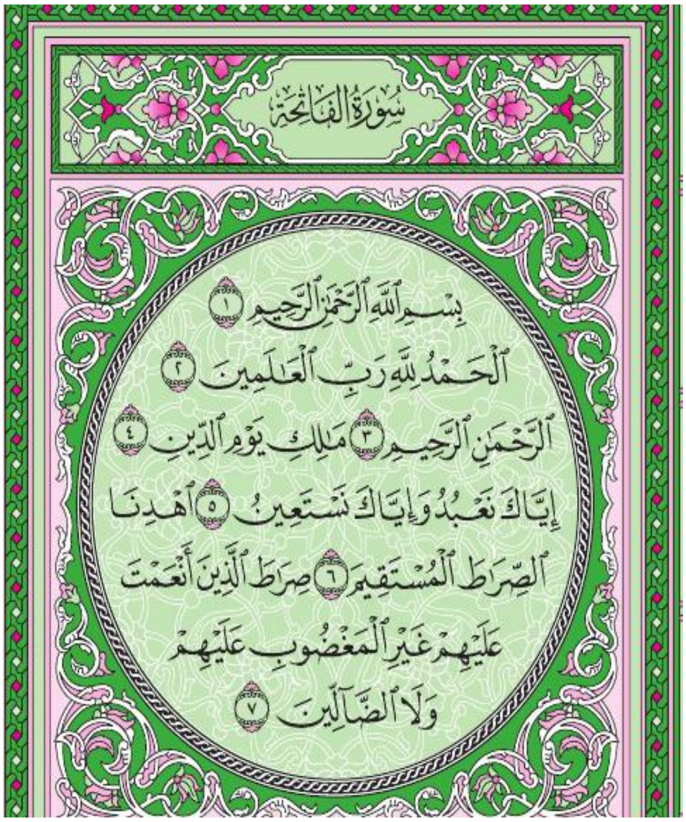
الفقيرة إلي عفو ربها :
كوثر محمد عبد الفتاح الخولي
٢٥ محرم ١٤٣٨ هـ
٢٦ أكتوبر ٢٠١٦ م

جمع

سورة الفاتحة

للقراء العشرة

سورة الفاتحة:



كلمات الخلاف :

ـــ ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤ ﴾ : قرأ عاصم - الكسائي - يعقوب - خلف العاشر بإثبات ألف بعد الميم لفظاً ، وقرأ الباقون بحذفها.

ش : من سورة أم القرآن : وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ
د: قوله من باب البسملة وأم القرآن : وَمَالِكِ حُزْ فُزْ وَالصِّرَاطِ فَه أَسْجِلَا

ـــ ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ ، ﴿ صِرَٰطَ ﴾: :
قرأ قنبل - رويس بالسين فيهما حيث وقعا ، وقرأ خلف حمزة بالصاد المشمة صوت الزاي حيث وقعا كذلك ، وقرأ خلاد مثل خلف في الموضع الأول خاصة وهو : ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ ﴾ في هذه السورة ، وقرأ الباقون بالصاد الخالصة في جميع القرآن ، **وطريقة الإشمام :** أن تنطق بزاي مستعلية مطبقة فتخرج حرف صوته مثل صوت الظاء التي ينطق بها العوام.

وأجمعوا علي تفخيم راء (ٱلصِّرَٰطَ ، صِرَٰطَ) حيث وقعا نظراً لوجود حرف الاستعلاء بعدها، فورش فيهما كغيره.

ش :................................... وَعِنْدَ صِـرَاطٍ وَ السِّـرَاطِ لِقُنْبُلَا
بِحَيْثُ أَتَي والصَّادَ زَاياً أَشِمَّهَا لَدي خَلَفٍ وَ اشْمِمْ لِخَلَّادِ الَأَوَّلَا

د : ....وَ الصِرَاطِ فَه أَسْجِلَا وَ بِالسِّينِ طِبْ....................

ـــ ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ : قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخُلف عنه بضم ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظاً، وهذا مذهبهم في كل ميم جمع بشرط أن يكون الحرف الذي بعدها متحركاً كما هنا ، وإذا وقع بعدها همزة قطع ، نحو: ﴿ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ ﴾

كانت عند هؤلاء المذكورين من باب المد المنفصل ، وعليه يكون فيها لابن كثير وأبي جعفرالقصر فقط ، ويكون لقالون القصر والمد و مقداره أربع حركات ، وقرأ ورش بصلة ميم الجمع بشرط أن يقع بعدها همزة قطع كالمثال المذكور، وهي عنده أيضاً من قبيل المد المنفصل فيمد مداً مشبعاً علي قاعدته في المد المنفصل.

ش: عَلَيْـهِـمْ إِلَيْهِمْ حَـمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُوُ جَـمِيـعاً بِضَمِّ الْهاءِ وَقْفاً وَمَوْصِلا
وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ دِرَاكــاً وَقَـالُونٌ بِتَخْـيِيرِهِ جَـلَا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنَـهاَ الْبَـاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا

د :..........................وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ لَدَيْهِمْ فَتَىَ وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلَّلَا
عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ اِنْ تَزُلْ طَابَ إِلاَّ مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا
وَصِلْ ضَمَّ مِيْمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ..............

وقرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء وصلاً ووقفاً ، والباقون بكسرها كذلك.

ـــ ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧ ﴾ : مد لازم ، لأن سببه ساكن لازم مدغم ، وجميع القراء يمدون للساكن اللازم مدًّا مشبعًا بقدر ست حركات.

ش : من باب المد والقصر: وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ

خطوات جمع سورة الفاتحة :

١. تقرأ السورة كاملة لقالون علي سكون ميم الجمع : (ملك) وافقه :ورش ، أبو عمرو ، ابن عامر.
٢. قالون علي صلة ميم الجمع : وافقه : البزي ، أبو جعفر.
٣. قنبل وله صلة ميم الجمع : (ملك) ، (السراط) ، (سراط).
٤. خلف حمزة : (ملك) ، (الظراط) ، (ظراط) ، (عليهُم).
٥. خلاد : (ملك) ، (الظراط) ، (صراط) ، (عليهُم).
٦. عاصم : (مالك) ، وافقه : الكسائي ، خلف العاشر.
٧. روح : (مالك) ، (عليهُم).
٨. رويس : (مالك) ، (السراط) ، (سراط) ، (عليهُم).

كيف تم جمع سورة الفاتحة للقراء العشرة :

يقوم الطالب بترتيب القراء العشرة برواتهم بحسب ترتيب الشاطبية والدُّرة ، فيجد قالون هو أول مذكور فيقرأ الخطوة رقم (١) لقالون علي وجه سكون ميم الجمع ، **فهل وافقه أحد؟**
للجواب علي هذا السؤال : يقوم الطالب بسرد باقي القراء و الرواة ، فيبدأ بثاني مذكور بعد قالون وهو ورش ، فيجده وافق قالون ، ثم ابن كثير فيجده خالف قالون ، **لماذا ؟** لأن قالون قرأ بصلة ميم الجمع ونحن نقرأ لقالون بسكونها ، ثم أبو عمرو فيجده وافق قالون ، ثم ابن عامر فيجده وافق قالون ، ثم عاصم فيجده خالف قالون ، **لماذا ؟** لأن عاصم يقرأ (مالك) بالألف ونحن نقرأ لقالون (ملك) بدون ألف ، ثم حمزة فيجده خالف قالون، **لماذا ؟** لأن حمزة يقرأ (عليهُم) بضم الهاء وأيضًا يقرأ خلف عن حمزة بالصاد المشمة بالظاء في (الظراط) و (ظراط) ، وخلاد يقرأ (الظراط)و (صراط) ، ثم الكسائي فيجده خالف قالون ، **لماذا ؟** لأن الكسائي يقرأ (مالك) بالألف ، ونحن نقرأ لقالون (ملك) بدون ألف ، ثم أبو جعفر فيجده خالف قالون ، **لماذا ؟** لأنه يقرأ بصلة ميم الجمع ونحن نقرأ لقالون بسكون ميم الجمع ، ثم يعقوب فنجده خالف قالون ، **لماذا ؟** لأن يعقوب يقرأ (مالك) بالألف ، ويقرأ بضم هاء (عليهُم)، ثم خلف العاشر فنجده خالف قالون ، **لماذا ؟** لأن خلف العاشر يقرأ (مالك) بالألف ونحن نقرأ لقالون (ملك) بدون ألف.
نتخلص من هذا العرض أن من وافق قالون علي وجه سكون ميم الجمع ، هم : ورش - أبو عمرو - ابن عامر.
فلمن نقرأ في الخطوة رقم (٢) ؟
الجواب :
للذي وافق قالون في قراءة (ملك) ويكون صاحب أول خلاف من نهاية آخر آية في سورة الفاتحة (لأننا نجمع الفاتحة علي أنها آية واحدة). وبتتبع كلمات آخر آية نجد أن أول كلمة خلاف (عليهم) ولأنها لا نظير متقدم عليها فتكون الكلمة المقصودة هي (أنعمت عليهم)، والخلاف في الحرف المتطرف منها وهو - صلة ميم الجمع - فيجتمع علي تلك الميم ثلاثة بالترتيب : قالون ثم ابن كثير ثم أبو جعفر. فتكون القراءة لقالون علي وجه صلة ميم الجمع ، فهل وافقه ابن كثير و أبو جعفر ؟ للجواب علي هذا السؤال نتتبع أصول الاثنين في كلمات الخلاف في السورة فنجد (قنبل) الراوي الثاني لابن كثير يقرأ (السراط) ، (سراط) بالسين ، و نحن قرأنا لقالون بالصاد ، فيكون كلٍ من : البزي وإبي جعفر قد وافقا قالون في قراءته.
فلمن نقرأ في الخطوة رقم (٣) ؟
للجواب علي هذا السؤال نتتبع الخلاف السابق لميم جمع (عليهم) فنجد ضم الهاء لكلٍ من : حمزة ويعقوب ، **فهل نقرأ لواحد منهما؟**
الجواب :
لا نقرأ ليعقوب لأنه يقرأ (مالك) بالألف. و لا نقرأ لحمزة لأنه يقرأ (الصراط) بالصاد المشمة ، فيترتب علي ذلك أن نترك كلمة (عليهم) الآن ونبحث عن كلمة الخلاف السابقة لها فنجد كلمة (صراط) و جميع من لهم الخلاف فيها ، وهم : قنبل - حمزة - رويس لهم خلاف في كلمة سابقة لها وهي (الصراط) ، فتكون كلمة (الصراط) هي موضع الخلاف الآن ، **فمن يجتمع عليها ؟ الجواب :**
من يقرأ (ملك) بدون ألف كقراءة صاحب الخطوة رقم (٢) ، وبتتبع أصول القراء الباقين نجد : قنبل وحمزة ، فنقرأ لقنبل، فيكون صاحب الخطوة رقم (٣) هو قنبل ، ولا يوافقه أحد.
فلمن نقرأ الخطوة رقم (٤) ؟
الجواب : حمزة لأنه التالي بعد قنبل ، ونظرًا لاختلاف كل من خلف حمزة وخلاد في قراءة كلمة (صراط) فنبدأ بالراوي الأول لحمزة فتكون الخطوة رقم (٤) لخلف حمزة ، ولا يوافقه

أحد، وتكون الخطوة رقم (٥) لخلاد لأنه يقرأ مثل خلف حمزة في (الظراط) بالصاد المشمة ، وأيضًا لا يوافقه أحد.
وبتتبع الخطوات من (١) حتي (٥) نجد أن جميع من يقرأ (ملك) بدون ألف قد تمت القراءة لهم ويتبقي جميع من يقرأ (مالك) بالألف فيجتمع عليها كلٍ من : عاصم - الكسائي - يعقوب - خلف العاشر بالترتيب فتكون الخطوة رقم (٦) لعاصم ، فيوافقه : الكسائي - خلف العاشر ، ولا يوافقه يعقوب لأنه يقرأ بضم الهاء (عليهُم) ، ولأن رويس يقرأ (السراط) و (سراط) بالسين ، وروح يقرأهما بالصاد ، فتكون الخطوة رقم (٧) لروح لموافقته لعاصم صاحب الخطوة السابقة في القراءة بالصاد ، ويتبقي رويس ، فتكون الخطوة رقم (٨) والأخيرة لرويس.
و بذلك نكون قد جمعنا القراء العشرة برواتهم.

حكم

ما بين السورتين

للقراء العشرة

حكم ما بين السورتين :

والمقصود :

إذا انتهي القارئ من سورة و ابتدأ بأول الثانية في جلسة واحدة ، فالقراء مختلفون في حكم ما بين السورتين :

ـــ فقالون وابن كثير وعاصم والكسائي وأبو جعفر لهم : البسملة بين كل سورتين - ما عدا بين سورة الأنفال و سورة براءة.

ـــ ورش و أبو عمرو وابن عامر و يعقوب لهم :

١. البسملة بين كلٍ من السورتين - ما عدا بين سورتي الأنفال وبراءة.

٢. ترك البسملة والسكت بين السورتين.

** والسكت : هو قطع الصوت والنفس زمن أقل من زمن الوقف.

٣. ترك البسملة والوصل بين السورتين.

ـــ حمزة وخلف العاشر لهما : ترك البسملة والوصل بين كل سورتين.

ش: وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ رِجَـالٌ نَـمَوْهـاَ دِرْيَـةً وَتَـحَمُّـلَا

د : وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّوْرَتَيْنِ أَئِمَّةٌ ....

ش:وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلَا

وسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ ....

تنبيهان :

التنبيه الأول :

يجوز لكل من فَصَلَ بين السورتين بالبسملة ثلاثة أوجه :

الأول : الوقف علي آخر السورة وعلي البسملة.

الثاني : الوقف علي آخر السورة ووصل البسملة بأول التالية.

الثالث : وصل آخر السورة بالبسملة مع وصل البسملة بأول التالية.

أما الوجه الرابع وهو وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها فهو **ممتنع للجميع**.

ش: وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ فَلاَ تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهاَ فَتَثْقُلَا

وعلي هذا :

يكون لكل من : قالون - ابن كثير - عاصم - الكسائي - أبي جعفر : الأوجه الثلاثة الجائزة ما بين السورتين ، ويكون لكل من ورش - أبي عمرو - ابن عامر - يعقوب خمسة أوجه : الثلاثة الجائزة مع البسملة - ترك البسملة مع السكت - ترك البسملة مع الوصل ، ويكون لكل من : حمزة - خلف العاشر وجه واحد : ترك البسملة مع الوصل.

وإليك ما جاء في كتاب البدور الزاهرة للشيخ عبد الفتاح القاضي بنصه :

" والمراد بالسكت الوقف علي آخر السابقة وقفة لطيفة من غير تنفس قدر سكت حمزة علي الهمز.

والمراد بالوصل : وصل آخر السورة بأول تاليتها ، ولا بسملة مع السكت ولا مع الوصل ، وهذا الحكم عام بين كل سورتين سواء أكانتا مرتبتين كآخر البقرة وأول آل عمران ، أم غير مرتبتين كآخر الأعراف مع أول يوسف ولكن يشترط أن تكون الثانية بعد الأولي في ترتيب القرآن والتلاوة كما مثلنا ، فإن كانت قبلها فيما ذكر كأن وصل آخر الرعد بأول يونس تَعَيَّن الإتيان بالبسملة لجميع القراء ولا يجوز السكت ولا الوصل لأحد منهم ، كذلك لو وصل آخر السورة بأولها كأن كرر سورة من السور ، فإن البسملة تكون متعينة حينئذٍ للجميع ، كذلك تتعين البسملة للكل لو وصل آخر الناس بأول الفاتحة ". انتهي بنصه.

التنبيه الثاني :

ــ لا خلاف بين القراء في وجوب البسملة عند الابتداء بكل سورة من سور القرآن - ما عدا براءة - فيكون للجميع الأوجه الثلاثة المذكورة للمبسملين.

ــ لا خلاف بين القراء في أوجه الابتداء من خلال السورة أو وسطها ، فيجوز للجميع الإتيان بالبسملة وتركها ولا فرق في ذلك بين سورة براءة وغيرها.

ش : وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً لِتَنْـزِيْلِهاَ بالسّـيْفِ لَسْـتَ مُبَسْمِلاَ
وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهاَ وَفي الأَجْزَاءِ خَيَّرَ مَنْ تَلاَ

ــ لجميع القراء ثلاثة أوجه ما بين آخر الأنفال وأول التوبة ، وهي :

الوصل بدون بسملة - السكت بدون بسملة - الوقف بدون بسملة.

قال الطيبي :

وبيـــن الأنـــفال وبين التوبة للـكل قـف وصـل وجئ بسكتة

جمع ما بين آخر الفاتحة و أول البقرة:

.... ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ ﴿الٓمٓ ۝١﴾

كلمة الخلاف :

قرأ أبو جعفر بالسكت علي كل حرف من حروف الهجاء سكتة لطيفة من غير تنفس، فيسكت علي ألف ، وعلي لام ، وعلي ميم ، و يلزم من السكت علي لام إظهارها وعدم إدغامها في ميم ، والباقون بغير سكت.

د : حُرُوْف التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ أَلاَ..................................

ــ ﴿الٓمٓ ۝١﴾ فيه مدان لازمان فيمد للجميع : ألف (لام) وياء (ميم) مدًا مشبعًا.

ش : من باب المد والقصر :
وَمُدَّ لَـهُ عِنْدَ الْفَوَاتِــحِ مُشْبِعا وَفي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا
وَفي نَحْوِ طـهَ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَـــاكِنٌ وَمَا فِي أَلِفْ مِنْ حَرْفِ مَدٍ فَيُمْطَلَا

خطوات الجمع :

١. قالون بوجه من وجوه البسملة وليكن قطع الجميع ، فيوافقه : ابن كثير - عاصم - الكسائي ، ويوافقه (في وجه لهم) : ورش - أبو عمرو - ابن عامر - يعقوب.

٢. أبو جعفر بالسكت علي : ألف - لام - ميم.

٣. ورش بوجه السكت مع ترك البسملة ، وافقه : أبو عمرو - ابن عامر -يعقوب.

٤. ورش بوجه الوصل مع ترك البسملة ، وافقه : أبو عمرو - ابن عامر - حمزة - يعقوب - خلف العاشر.

جمع

سورة البقرة

للقراء العشرة

سورة البقرة :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ الٓمٓ ١ ﴾

خطوات الجمع :

١. قالون بوجه من وجوه البسملة ، وليكن قطع الجميع ، فيوافقه : باقي القراء ما عدا : أبا جعفر.

*** لاحظ أن الجمع علي الابتداء بأول سورة البقرة و للجميع البسملة.

٢. أبو جعفر : بالسكت علي ألف - لام - ميم ، مع المد المشبع و الإظهار.

﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢ ﴾

هذه الآية يوجد بها علامة التعانق ، وذلك يعني :

ــ جواز الوقف علي﴿ لَا رَيۡبَۛ ﴾ ، والابتداء (فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ)

ــ جواز الوقف علي ﴿ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ ﴾ ، و الابتداء (هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ).

ــ وصل الآية من أولها إلي آخرها.

كلمات الخلاف في الآية :

وذلك حال الوقف علي﴿ لَا رَيۡبَۛ ﴾ و الابتداء(فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ) ، وكذلك حال وصل الآية من أولها حتي آخرها.

ــ (**فِيهِۛ هُدٗى**) : يقرأ ابن كثير بصلة هاء (**فِيهِۛ**) بياء لفظية تمد بمقدار حركتين.

ويقرأ السوسي بإدغام هاء (**فِيهِۛ**)في هاء(**هُدٗى**) ، إدغام مثلين كبير - وله مد ياء (**فِيهِۛ**) بمقدار ٢ - ٤ - ٦ حركات وذلك بسبب السكون العارض للإدغام.

خطوات جمع الآية: [في حال الوقف علي﴿ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ ﴾] : تقرأ الآية لقالون ، فيوافقه باقي القراء.

خطوات جمع الآية في حالتي :

الوقف علي ﴿ لَا رَيۡبَۛ ﴾ ، وحال وصل الآية من أولها لآخرها :

١. تقرأ لقالون ، فيوافقه الباقون ، ما عدا : ابن كثير و السوسي.

٢. ابن كثير ، بصلة هاء الضمير(**فِيهِۛ**) ٣. السوسي ، الإدغام الكبير(**فِيهِۛ هُدٗى**) .

ملحوظة مهمة : اجتمع خلاف ابن كثير والسوسي علي حرف واحد وهو الهاء من كلمة (**فِيهِۛ**) ، فتقدم - في ترتيب خطوات الجمع - ابن كثير علي السوسي لأنه الأسبق في ترتيب القراء و الرُّواة ، **وهو ما يُعرف بصاحب الرتبة.**

تنبيهات :

التنبيه الأول :

حكم المد العارض للسكون عند الوقف علي (فِيهِ)﴿ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ، و كل ما شابه و كذلك حكم مد اللين للسكون العارض عند الوقف علي ﴿ لَا رَيْبَۛ﴾ **أو ما شابه : خلاف جائز** ، أي لا يختص به قارئ أو راوٍ دون آخر بل يجوز للجميع الوقف بمقدار ٢ -٤ -٦ ، وذلك لعموم قاعدة الاعتداد بالعارض أو عدم الاعتداد به.

ش: وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلا

** انظر حكم التقاء الساكنين بالمجلد الثاني من كتابي (سراج الباحثين عن منتهي الاتقان في تجويد القرآن).

التنبيه الثاني : " وهو يتعلق ببيان أصول القراء في صلة هاء الضمير أو هاء الكناية " :

إليك ما جاء في كتاب البدور الزاهرة للشيخ عبد الفتاح القاضي ، بنصه :

" قرأ ابن كثير(فِيهِ هُدًى)بصلة هاء الضمير بياء لفظية و هذا مذهبه في كل هاء ضمير وقعت بعد ياء ساكنة وكان ما بعدها متحركاً ، فإن وقعت بعد حرف ساكن غير الياء وكان ما بعدها متحركاً كذلك وصلها بواو لفظية ، مثل :﴿ مِنْهُ ﴾، ﴿ ٱجْتَبَٰهُ﴾ ،فلا توصل هاء الضمير عنده إلا إذا وقعت بين ساكن و متحرك كما ذكر ، أما إذا وقعت بين متحركين نحو: ﴿ بِهِۦ ﴾، ﴿ لَهُۥ ﴾ ، فلا خلاف بين القراء في صلتها بياء إن وقعت بعد كسرة ، نحو : ﴿ بِهِۦ ﴾ ، وبواو إن وقعت بعد فتحة ، نحو :﴿ لَهُۥ ﴾ أو ضمة ، نحو :﴿ صَاحِبُهُۥ ﴾ فإن وقعت بين ساكنين ، نحو: (فِيهِ ٱلْقُرْءَانَ)، أو بين متحرك و ساكن ، نحو : ﴿ لَهُ ٱلْمُلْكُ ﴾ فلا خلاف بين القراء في عدم صلتها ، فحينئذٍ يكون لها أحوال أربعة كما ذكرنا ، فيصلها ابن كثير وحده في حالة ، و إذا ما وقعت بين ساكن و متحرك كما سبق تمثيله.

ويصلها جميع القراء في حالة ، إذا ما وقعت بين متحركين كما تقدم ، وتمتنع صلتها عند الجميع في حالتين : وهما إذا وقعت بين ساكنين ، أو بين متحرك وساكن ، وقد سبق التمثيل لهما فتدبر، هذه القاعدة الكلية لجميع القراء في هاء الضمير وهناك كلمات خرج فيها بعض القراء عن هذه هي القاعدة سنبينها في مواضعها ".

ش :وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلا
وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ....

التنبيه الثالث : " وهو يتعلق بحكم الإدغام الكبير للسوسي " :

وسنعرض لك أولاً ما جاء في كتاب " حل المشكلات وتوضيح التحريرات في علم القراءات للشيخ محمد بن عبد الرحمن الخليجي من ص (٢١ - ٢٤) :

" قوله تعالي ﴿ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ ﴾ يفهم قول الشاطبي : و دونك الإدغام الكبير .... البيت ، أن الإدغام لأبي عمرو عام من الروايتين. وهو كذلك في التيسير، **فمن أين يؤخذ تخصيص الإدغام للسوسي من الشاطبية ؟ (الجواب) :** يؤخذ تخصيص الإدغام للسوسي من الشاطبية من تخصيصه بإبدال الهمز المفرد وقصر المنفصل ، ومن المنقول عن الشاطبي في قراءته و إقرائه.

قال السخاوي تلميذه في آخر باب الإدغام من شرحه للشاطبية : و كان أبو القاسم يعني الشاطبي يقرئ بالإدغام الكبير من طرق السوسي لأنه كذلك قرأ.
وعلي ذكر الإدغام يجب أن يلم القارئ بمعناه و فائدته وسببه و شرطه وموانعه و أقسامه و الحروف التي تدغم والحروف التي لا تدغم.
فالإدغام هو النطق بالحرفين حرفاً مشدداً كالتالي . وفائدته سهولة النطق بالحرفين. وسببه التماثل و التجانس و التقارب. وشرطه التقاء المدغم بالمدغم فيه خطاً فيدخل﴿ إِنَّهُۥ هُوَ﴾ ، ويخرج﴿ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ﴾ وأن يكون المدغم فيه أكثر من حرف إذا كان الإدغام في كلمة فيدخل ﴿خَلَقَكُمْ ﴾، ويخرج﴿ خَلَقَكَ ﴾، وموانعه نوعان : متفق عليها و مختلف فيها ، فالموانع المتفق عليها أربعة وهي :
تنوين الأول وتشديده و كونه (تا ضمير) غير مكسورة و الإخفاء قبله نحو : ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾و﴿شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ ﴾ ،﴿ مَسَّ سَقَرَ ﴾ ، ﴿ ٱلْحَقُّ كَمَنْ ﴾ ، ﴿كُنتُ تُرَٰبًا ﴾ ، ﴿خَلَقْتَ طِينًا ﴾ ،﴿ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥ﴾ ، و اختص بعض المتقاربين بالإسكان قبله نحو : ﴿ خَلَقْكُمْ ﴾ ،﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾.

والموانع المختلف فيها خمسة وهي :

١ .الحرف الفاصل بالجزم أو ما ينوب عنه ، نحو :﴿ يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ ، ﴿ يَخْلُ لَكُمْ ﴾ ،﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ ﴾ ، ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ ، و المشهور في المتقاربين الاعتداد بهذا المانع .فالإدغام معه فيهما ضعيف ، وقال في الطيبة : (وفي الجزم انظر فإن تماثلا ففيه خلاف وإن تقاربا ففيه ضعف) علي أنه اتفقت الطرق الصحيحة كلها علي إظهار:
﴿ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً ﴾ للجزم خفة الفتحة وشذ إدغامها عن ابن شنبوذ و الداجوني وهذا هو مراد الشاطبي بقوله : و ما ليس مجزوماً.

٢. توالي الإعلال في نحو﴿ ءَالِ ﴾ ،﴿ وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ ﴾.

٣. صيرورة المدغم حرف مدٍ بإسكانه ، نحو: ﴿ هُوَ وَمَن ﴾ .

٤. كسر تاء الضمير في : ﴿ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴾ .

خفة الفتحة مع عدم التكرار في : ﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ ﴾ و﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ ﴾ .

وهذه هي موانع الإدغام الكبير الذي هو أحد قسمي الإدغام والثاني الصغير ، ومتي ارتفع المانع المعتد به ووجد السبب و الشرط جاز الإدغام بحسب الرواية.

وأما ما يدغم و ما لا يدغم من الحروف الهجائية فهو خمسة أقسام :

(الأول) لا يدغم ولا يدغم فيه وهو ثلاثة أحرف الهمزة و الألف و الخاء المعجمة.
(الثاني) لا يدغم ويدغم فيه وهو أربعة أحرف : الطاء و الظاء والصاد المهملة و الزاي ، ولا يقال أن الطاء تدغم في التاء في (أحطت و بسطت) إدغاماً ناقصاً ببقاء الإطباق لأن المراد الإدغام التام بإسقاط الحرف و صفته.

(الثالث) يدغم في مثله فقط وهو ستة أحرف : العين و الغين و الفاء و الهاء و الواو و الياء.
(الرابع) يدغم في جنسه و مقاربه فقط وهو خمسة أحرف : الجيم و الدال و الذال و السين و الضاد.
(الخامس) يدغم في مثله وجنسه و مقاربه وهو أحد عشر حرفاً : الباء و التاء والثاء و الحاء و الراء والسين و القاف والكاف و اللام والميم والنون.
و الفاء تدغم في مقاربها الباء ، والدال تدغم في مثلها في الصغير فقط.

[بيان الأوجه المترتبة علي الإدغام الكبير للسوسي إذا أتي قبل المدغم حرف مد ولين أو حرف لين]

أعلم أن سكون الإدغام عارض كسكون الوقف ، فإن كان قبل المدغم حرف مد ولين أو حرف لين جري فيه ما يجري في الوقف بالقصر والتوسط و الطول ، وجاز الإشمام في المرفوع و المضموم وجاز الروم في المضموم و المرفوع و المجرور و المكسور.

و جاء في حل المشكلات ص ٢٢ ، ما نصه :

" و سو بين عارض الإدغام   وعارض الوقف في الأحكام
وقال الطباخ في تحريره :
و عارض الإدغام و الوقف ولو   في الفتح و التقليل والإضجاع سو
والإشارة بالروم لا يتأتي معها الإدغام الصحيح بخلاف الإشمام وهو هنا يكون مقارناً للنطق بالحرف كما في: ﴿ مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ . قال الطيبي :
و اشمم هنا مقارنا للحرف   لا بعد لفظه كحال الوقف

و المقصود أنه :

كما يجوز الوقف بالأوجه الثلاثة بالسكون المحض علي المتحرك بالفتح في نحو : الوقف علي ﴿ ٱلۡعَـٰلَمِينَ ﴾ ، تجوز ذات الأوجه الثلاثة في المدغم المتحرك بالفتح في نحو : (كيف فقل) ، وكما يجوز الوقف بسبعة أوجه علي المتحرك بالضم في نحو : ﴿ نَسۡتَعِينُ ﴾ ثلاثة بالسكون المحض وثلاثة بالإشمام وواحد بالروم تجوز سبعة أوجه في المدغم المتحرك بالضم كما في نحو: ﴿ يَـقُولُ رَبَّنَآ ﴾، فيمد القارئ واو ﴿ يَـقُولُ ﴾ بمقدار ٢ - ٤ - ٦ حركات ثم ينطق براءين الأولي ساكنة و الثانية مفتوحة فهذه ثلاثة أوجه بالسكون المحض ، و يجوز للقارئ أن يمد واو﴿ يَـقُولُ ﴾ بمقدار ٢ - ٤ - ٦ ثم ينطق براءين الأولي ساكنة مع ضم الشفتين إشارة إلي الإشمام والراء الثانية مفتوحة. فهذه ثلاثة أوجه أخري ، و يجوز للقارئ أن يختلس ضمة اللام (أي ينطق بها في سرعة دون خفض الصوت) وهذا يتحتم معه قصر واو ﴿ يَـقُولُ ﴾ و إظهار اللام وهذا هو الوجه السابع ، ويجوز الوقف بأربعة أوجه علي المتحرك بالكسر ، في نحو : ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ثلاثة بالسكون المحض وواحد مع الروم كذلك تجوز أربعة أوجه في المدغم المتحرك بالكسر ، في نحو : ﴿ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ ﴾ فيمد القارئ ألف الحاء ﴿ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ ﴾ ٢- ٤ - ٦ ثم ينطق بسين مشددة الأولي ساكنة و الثانية مفتوحة فهذه ثلاثة أوجه بالسكون المحض ، و يجوز للقارئ أن يختلس كسرة التاء فيقصر الألف ويُظهر التاء ، وهذا هو الوجه الرابع.

ش : وفِعْلهُمَا في الضَّمِّ و الرَّفْعِ وَارِدٌ   وَرَوْمُكَ عِندَ الْكَسْرِ والْجَرّ وُصِّلَا
وَلَمْ يَرَهُ في الْفَتْحِ وَ النَّصبِ قَارِئٌ   ....

والمعني : فعل الإشمام ورد في المضموم و المرفوع وفعل الاختلاس (وعبر عنه بالروم) ورد في المضموم و المروفوع و المكسور و المجرور ولم يرد كل من الإشمام و الروم في المفتوح و المنصوب ، **وهنا ملاحظتان مهمتان :**

الملاحظة الأولي :

الصحيح أن النطق ببعض الحركة إذا كان في الوقف كان روماً ويكون في سرعة مع حفض الصوت ، و إن كان في الوصل كان اختلاسًا ويكون في سرعة مع عدم خفض الصوت.

ش : من باب الوقف علي أواخر الكلم :

وَرَوْمُكَ إسْمَاعُ الْمُحرَّكِ وَاقِفًا بِصَوتٍ خَفِيٍّ كُلَّ كُلَّ دانٍ تَنَوَّلاَ

و لكون الإدغام بين الحرفين لا يكون إلا في حال وصلهما ، فهو في الحقيقة اختلاس وليس رومًا ، ولكون الحركة المختلسة منطوقة فيتحتم معها إظهار الحرف المختلسة حركته ، ولكون النطق يكون في سرعة فلا يكون إظهار الحرف واضحًا كما عند النطق بالحركة الكاملة.

الملاحظة الثانية :

الإشمام في الوقف : إشارة بالشفتين عقب السكون.

الإشمام في الإدغام : إشارة بالشفتين في أثناء النطق بالسكون.

قال الشاطبي في بيان إشمام الوقف :

والاشْمَامُ إطبَاقُ الشِفَاهِ بُعَيْدَ مَا يُسَكَّنُ لَا صَوتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا

وقال الإمام الطيبي موضدًا الفرق بين إشمام الوقف و إشمام الإدغام :

وَاشْمِمْ هُنَا مُقَارِنًا لِلْحَرْفِ لَا بَعْدَ لَفْظِه كَحَالِ الوَقْفِ

و قوله (هُنَا): أي سكون الإدغام.

بيان الأوجه المترتبة علي الإدغام الكبير للسوسي إذا لم يأت قبل المدغم حرف مد ولين أو حرف لين :

فإن كان المدغم منصوبًا نحو : ﴿ وَشَاهِدٍ شَاهِدٌ ﴾ ففيه وجه واحد ، هو : الإدغام مع السكون المحض.

و إن كان مضمومًا ، نحو :﴿ سَيُغْفَرُ لَنَا ﴾ ، ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ ﴾ ففيه ثلاثة أوجه : الإدغام مع السكون المحض - الإدغام مع الإشمام - الإظهار مع الاختلاس.

وإن كان مجرورًا نحو :﴿ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ ،﴿ مِّنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾ ، ففيه وجهان : الإدغام مع السكون المحض - الإظهار مع الاختلاس.

قال شاطبي في باب الإدغام الكبير :

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلاَ

و المعني :

يمتنع الروم و الإشمام في الحرف المدغم إذا كان باء و المدغم فيه باء أو ميم، نحو:

﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا ﴾، ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن ﴾ . أو كان المدغم ميمًا و المدغم فيه ميم أو باء،

نحو:﴿يَعْلَمُ مَا ﴾ ، ﴿ أَعْلَمُ بِكُمْ ﴾. وزاد بعض أهل الأداء الفاء المدغمة في مثلها ،

نحو:﴿تَعْرِفُ فِي ﴾ ، والسبب أن هذه الأحرف تخرج بانطباق الشفتين تمامًا كما في الباء و الميم أو مع اقترابهما جدًا كما في الفاء فلا يتسني للقارئ بسط الشفتين وانطباقهما أو اقترابهما جدًا للإسكان و الإشارة بالضم في نفس اللحظة ، **ولهذا :**

فالصواب امتناع الإشمام فقط لأنه هو الذي يتطلب الإسكان مع الإشارة بالضم

وعدم امتناع الروم أو الاختلاس لأنه فيه تحريك للحرف المدغم .
وما سبق هو معني قول صاحب البدور الزاهرة : " و ذهب بعض المحققين إلي جواز الروم في الصور السابقة دون الإشمام ، و المراد بالروم هنا الإخفاء و الاختلاس وهو الإتيان بمعظم الحركة " .

﴿ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣ ﴾

كلمات الخلاف :

ــ ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ :أبدل الهمزة الساكنة واوً ساكنة : ورش ، السوسي ، أبو جعفر ، وكذلك حمزة ولكن وقفًا فقط.

ش : من باب الهمز المفرد :

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ   فَــوَرْشٌ يــُرِيهَا حَـرْفَ مـَدٍّ مُبَدِّلَا
وَيــُبْدَلُ لِلسّـُوسِــيِّ كُـلُّ مُسَكَّنٍ   مِنَ الهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

باب وقف حمزة و هشام :

فَأَبْدِلْهُ عَنْـهُ حَـرْفَ مَـدٍّ مُسَكِّنًا   وَمِـن قَبْـلِهِ تَـحْرِيكُـهُ قَـدْ تَـنَـزَّلَا

د : من باب الهمز المفرد :

وَسَـاكِنَهُ حَـقِّقْ حِـمَاهُ وَأَبْـدِلَـنْ   إِذَنْ غَيْــرَ أَنْـبِئْـهُـمْ وَنَـبِّئْـهُمْ فَلَا

ــ ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ :قرأ ورش بتغليظ اللام.

ش : في باب اللامات :

وَغَـلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لامٍ لِصَادِهَا   أَوِ الطَّـاءِ أَو لِلظَّاءِ قَبلُ تَنَزُّ لَا
إِذَا فُتِحَتْ أَو سُكِّنَتْ كَصَلاتِهِمْ   وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

ــ ﴿ رَزَقۡنَٰهُمۡ ﴾ :قالون بسكون وصلة ميم الجمع. ابن كثير و أبو جعفر بالصلة فقط. الباقون بالسكون فقط.

خطوات جمع الآية :

١. قالون علي وجه سكون الميم ، وافقه : دوري أبي عمرو ، ابن عامر ، عاصم، حمزة، الكسائي ، يعقوب ، خلف العاشر.
** وكثيرًا ما سأعبر بقولي (الأصحاب) إذا اجتمع كل من حمزة و الكسائي و خلف العاشر.
٢. قالون علي وجه صلة ميم الجمع ، وافقه : ابن كثير.
٣. ورش ، ولاحظ إبدال الهمز الساكن - تغليظ لام ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ، و التغليظ معناه أن يستعلي القارئ بأقصي اللسان عند النطق باللام فتخرج مفخمة تفخيمًا زائدًا علي تفخيم الراء.
٤. السوسي ، ولاحظ الإبدال و ترقيق لام ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾.
٥. أبو جعفر مثل قراءة السوسي مع صلة ميم الجمع.

كيف تم ترتيب خطوات جمع هذه الآية للقراء العشرة ؟

الخطوة رقم (١) لقالون لكونه أول مذكور في ترتيب القراء و الرواة ، ولكون الآية بها ميم جمع ، فنبدأ لقالون بوجه الإسكان لأنه الأصل و المقدم.
وبتتبع أصول باقي القراءنجد أن قراءة : دوري أبي عمرو - ابن عامر - عاصم - حمزة - الكسائي - يعقوب - خلف العاشر قد وافقت قراءة قالون علي وجه سكون ميم الجمع ، فيتبقي من

القراء : قالون (علي وجه صلة ميم الجمع) - ورش - ابن كثير - السوسي - أبو جعفر.
فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٢) ؟ الجواب :

صاحب أول خلاف قبل نهاية الآية ، وبتتبع كلمات الآية من نهايتها نجد ميم ﴿رَزَقۡنَٰهُمۡ﴾ هي المقصودة، و الخلاف فيها دائر بين سكون الميم و صلتها ، و عندما قرأنا لقالون بسكون الميم وافقه : كل من المسكنين للميم المحققين لهمزة ﴿ يُؤۡمِنُونَ﴾ و المرققين للام ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ، وتأخر من المسكنين للميم كل من : ورش و السوسي ، لأن ورشًا يبدل همزة ﴿ يُؤۡمِنُونَ﴾ ويغلظ لام ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ، و السوسي يبدل همزة﴿ يُؤۡمِنُونَ﴾ ، **فماذا تبقي من الخلاف في كلمة ﴿ رَزَقۡنَٰهُمۡ﴾ ؟ الجواب :**

أن نأتي بصلة ميم الجمع، وهنا يجتمع علي صلة ميم الجمع : قالون - ابن كثير - أبو جعفر ، فيتقدم قالون لكونه صاحب الرتبة ، فتكون الخطوة رقم (٢) القراءة لقالون علي وجه صلة ميم الجمع فيوافقه : ابن كثير فقط ، و يتأخر أبو جعفر لأنه يبدل همزة﴿ يُؤۡمِنُونَ﴾ .وبعد الخطوة رقم (٢) يتبقي من القراء : ورش و السوسي و أبو جعفر.
فمن منهم يكون صاحب الخطوة رقم (٣) ؟ الجواب :

صاحب أول خلاف قبل كلمة ﴿ رَزَقۡنَٰهُمۡ﴾، و بتتبع كلمات الآية نجد لام ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ لورش هي أول خلاف قبل كلمة ﴿ رَزَقۡنَٰهُمۡ﴾ ولأن كل من ورش و السوسي وأبي جعفر يبدلون همزة ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ فيكون الخلاف المقصود الآن ليس في لام ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ بل في همزة﴿ يُؤۡمِنُونَ﴾ ، فحينئذٍ يجتمع الثلاثة عليها فيتقدم صاحب الرتبة، فتكون الخطوة رقم (٣) هي القراءة لورش ، فلا يوافقه الباقون لأن ورشًا يقرأ بتغليظ لام ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ، فحينئذٍ يجتمع كل من السوسي وأبي جعفر علي ترقيق لام﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ فيتقدم صاحب الرتبة ، **فتكون الخطوة رقم (٤)** القراءة للسوسي ، فلا يوافقه أبو جعفر لأن السوسي يقرأ بسكون ميم الجمع ﴿ رَزَقۡنَٰهُمۡ﴾ ، وأبو جعفر يقرأ بصلتها ، **فتكون الخطوة رقم (٥)** القراءة لأبي جعفر. وبذلك نكون قد جمعنا القراء العشرة.

تنبيهات :

التنبيه الأول :

بالتدقيق في كيفية ترتيب خطوات جمع الآيات السابقة نخلص إلي ملاحظة ثلاث قواعد مهمة :

القاعدة الأولي :

الخطوة الأولي دائمًا تكون لقالون ، و إذا كان في الآية ميم جمع ساكنة نبدأ له بسكون الميم قبل الصلة.

القاعدة الثانية :

إذا اجتمع أكثر من واحد علي حرف يقدم صاحب الرتبة ، أي المقدم في الذكر عند ترتيب القراء في الشاطبية و الدرة.

القاعدة الثالثة :

أصحاب أول خلاف - في بداية الآية - هم دائمًا آخر ما تنتهي بهم خطوات الجمع ، و آخر

خلاف قبل نهاية الآية هو الذي يحدد صاحب الخطوة رقم (٢).

التنبيه الثاني : [ويتعلق بإبدال الهمزات الساكنة]:

يقرأ كل من : ورش و السوسي و أبي جعفر بإبدال الهمزات الساكنة - في الوصل والوقف - بحرف مد مجانس لحركة ما قبلها فإن كان قبل الهمزة الساكنة ضم أبدلت واوً ، و إن كان قبلها كسر أبدلت ياءً ، و إن كان قبلها فتح أبدلت ألفاً ، ولابد أن ينتبه القارئ إلي مد كل من الألف و الواو و الياء بمقدار حركتين.

و يشترط عند ورش أن تكون الهمزة الساكنة فاءً للكلمة غير بعض المستثنيات.

وورد بكتاب حل المشكلات للخليجي ص ٣٣ ضبط الحروف التي تأتي بعدها الهمزة فاءً و الكلمات التي تبدل و الممنوع إبداله ، فقال :

" يبدل ورش بعد ست تسبق   تب فر و دم يأتيك نور مشرق

بشــرط أن يــكون مـا أبدله   فاء للفظ ربنا أنزله

وبعد همز الوصل كالذي اؤتمن   وبئس و الذئب و بئر يا فطن

و أبـدلًا واوً مـــن همـزة   مفتوحة فـــاء و بعد ضمة

نـــحو يؤيـد و مؤجلا ولا   تبدل فـؤاداً لـؤلـؤاً نلت العلا

ومــا يــجي من جملة الإيوا فلا   يبدلـــه كن عالمـــاً محصلا "

و أما السوسي فإنه يبدل كل همزة ساكنة سواء فاءً كانت أم عينًا أم لامًا إلا كلمات معينة خرجت عن هذه القاعدة ، ستذكر محلها إن شاء الله . و كذا أبو جعفر فإن قاعدته العامة إبدال كل همزة ساكنة سواء أكانت فاءً أم عينًا أم لامًا ، و استثني من هذه القاعدة كلمتان فلا إبدال له فيهما ، وهما : ﴿ أَنۢبِئۡهُم ﴾ بالبقرة :٣٣ ، ﴿ وَنَبِّئۡهُمۡ ﴾ بالقمر:٢٨

التنبيه الثالث : [ويتعلق بضوابط تغليظ اللام لورش] :

يقرأ ورش بتفخيم كل لام مفتوحة سواء كانت مخففة أو مشددة ، متوسطة أو متطرفة إذا وقعت بعد صاد أو طاء أو ظاء سواء سكنت هذه الحروف أم فتحت و سواء خفِّفت أم شددت ، نحو :

﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ، ﴿مُصَلًّى﴾ ، ﴿ فَصَلَ ﴾ ، ﴿ وَبَطَلَ ﴾، ﴿ مُّعَطَّلَةٍ ﴾، ﴿ مَطۡلَعِ ﴾ ،﴿طَلَّقۡتُمُ﴾ ،﴿ ٱلطَّلَٰقَ ﴾ ،﴿ ظَلَمَ ﴾ ،﴿ أَظۡلَمَ ﴾ ،﴿ بِظَلَّٰمٍ ﴾.

﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٤ ﴾

كلمات الخلاف :

ــ ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ : أبدل الهمزة الساكنة واوً ساكنة : ورش ، السوسي ، أبو جعفر.

ــ ﴿ بِمَآ أُنزِلَ ....وَمَآ أُنزِلَ ﴾ : مد منفصل ، ومذهب القراء فيه :

قالون - دوري أبي عمرو : وجهان : القصر و التوسط.

ابن كثير - السوسي - أبو جعفر - يعقوب : القصر فقط.

ابن عامر - عاصم - الكسائي - خلف العاشر : التوسط فقط.

ورش - حمزة : الإشباع فقط.

** وهذا علي مذهب الشاطبي ، وهو ما قرأت به وعليه العمل ، وهناك مذهب (الإمام الداني)، و سنتناول المذهبين بالشرح و الإيضاح بعد جمع الآية التالية .

ـــ ﴿ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ : ورش : النقل وترقيق الراء و البدل ٢ - ٤ - ٦. خلف حمزة : السكت علي اللام. خلاد : السكت علي اللام و تركه.

ـــ ﴿ هُمۡ ﴾ :قالون بوجهي الإسكان والصلة ، أي صلة ميم الجمع بواو لفظية تمد بمقدار حركتين. ابن كثير وأبو جعفر بالصلة فقط.

خطوات جمع الآية :

١. قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع ، وافقه : دوري أبي عمرو (علي وجه القصر) ويعقوب.

٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع ، وافقه : ابن كثير.

٣. قالون علي توسط المنفصل و سكون ميم الجمع ، وافقه : جميع الموسطين للمد المنفصل وهم : دوري أبي عمرو - ابن عامر –عاصم - الكسائي - خلف العاشر.

٤. قالون علي توسط المنفصل و صلة ميم الجمع.

٥. حمزة (خلف و خلاد) إشباع المنفصل ، السكت علي لام ﴿ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ .

٦. خلاد علي وجه ترك السكت.

٧. ورش : إبدال همزة ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ ، إشباع المنفصل ، قصر ثم توسط ثم طول البدل مع ترقيق الراء في﴿ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ .

٨. السوسي : إبدال همزة ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ مع قصر المنفصل و سكون ميم الجمع.

٩. أبو جعفر : مثل السوسي مع صلة ميم الجمع في ﴿ هُمۡ ﴾ .

كيف تم ترتيب خطوات جمع هذه الآية للقراء العشرة ؟

و قبل أن نتكلم عن كيفية جمع هذه الآية لابد من الانتباه إلي ما يلي :

**** في حال عدم وجود ميم جمع في الآية مع وجود مد منفصل :**

فإذا قرأت لقالون علي وجه قصر المنفصل و أردت أن تعرف الموافق له من القراء فيشمل تفكيرك جميع المقصرين ، وهم : ابن كثير - دوري أبي عمرو - السوسي - أبو جعفر - يعقوب: ولا تنشغل بباقي القراء.

و إذا قرأت لقالون علي وجه التوسط للمنفصل و أردت أن تعرف الموافق له من القراء فيشمل تفكيرك جميع الموسطين، وهم : دوري أبي عمرو - ابن عامر - عاصم - الكسائي - خلف العاشر ، ولا تنشغل بباقي القراء.

**** وفي حال وجود ميم الجمع في الآية مع وجود مد منفصل** :

فلابد أن تعلم أن لقالون حينئذٍ : سكون ميم الجمع مع قصر و توسط المنفصل ، وصلة الميم مع قصر و توسط المنفصل ، أو : قصر المنفصل وعليه سكون ميم الجمع وصلتها ، فالمحصلة أربعة أوجه.

و إذا قرأت لقالون بوجه سكون ميم الجمع مع قصر المنفصل و أردت معرفة من وافقه فينحصر تفكيرك في: دوري أبي عمرو - السوسي - يعقوب.

أما إذا قرأت لقالون بوجه صلة الميم مع قصر المنفصل و أردت معرفة من وافقه فينحصر تفكيرك في : ابن كثير - أبي جعفر.

و إذا قرأت لقالون علي سكون الميم مع توسط المنفصل وأردت معرفة من وافقه، فيشمل تفكيرك جميع الموسطين لأن قالون هو الوحيد من الموسطين الذي له صلة ميم الجمع ، و لذلك: إذا قرأت لقالون بوجه صلة الميم مع توسط المنفصل فلا يوافقه أحد.

شرح كيف تم جمع هذه الآية :

الخطوة (١) : قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، و لمعرفة من وافقه : نتتبع أصول قراءة المقصرين المسكنين للميم ، وهم : دوري أبي عمرو-السوسي – يعقوب ،نجد أن قراءة قالون قد وافقت قراءة دوري أبي عمرو (علي وجه القصر) ويعقوب، ويتأخر السوسي لأنه يبدل همزة ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ . **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٢) ؟ الجواب :**

صاحب أول خلاف قبل نهاية الآية ، فإذا تتبعنا كلمات الآية من نهايتها لوجدنا ميم ﴿هُمۡ ﴾ والخلاف فيها يدور بين السكون و الصلة ، و قد قرأت لقالون بوجه القصر مع السكون، فيتبقي وجه القصر مع الصلة، فحينئذٍ يجتمع علي ميم﴿ هُمۡ﴾: قالون - ابن كثير - أبو جعفر ، فيتقدم قالون لأنه صاحب الرتبة، فتكون الخطوة رقم (٢) لقالون بقصر المنفصل مع صلة ميم الجمع، فيوافقه ابن كثير ويتأخر أبو جعفر لأنه يبدل همزة ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ .

فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٣) ؟ الجواب :

صاحب أول خلاف قبل كلمة ﴿ هُمۡ ﴾ ، و بتتبع ترتيب كلمات الخلاف نجد كلمة ﴿ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ قد أتت قبل كلمة﴿ هُمۡ ﴾ ، والخلاف فيها خاص بالمشبعين للمنفصل (ورش و حمزة) ، فلا يمكن أن تكون كلمة﴿ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ هي المقصودة الآن لكون الخطوة رقم (٢) كانت بقصر المنفصل ، فلابد أن نترك كلمة﴿ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ ونبحث عن أول كلمة خلاف قبلها فنجد ألف ﴿بِمَآ أُنزِلَ ... ﴾ ونظيرتها ﴿.....وَمَآ أُنزِلَ ﴾ هما المقصودتان ، فيجتمع علي ألف (بِمَآ) و(وَمَآ) جميع القراء المحققين لهمزة ﴿يُؤۡمِنُونَ ﴾ من الموسطين و المشبعين ، فيتقدمهم قالون ، فتكون الخطوة رقم (٣) قالون علي التوسط للمنفصل و سكون ميم الجمع، فيوافقه باقي الموسطين ، وبعد الخطوة رقم (٣) يتبقي من الموسطين المحققين لهمزة ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ : قالون علي وجه صلة ميم الجمع ، فتكون الخطوة رقم (٤) قالون بتوسط المنفصل و صلة ميم الجمع. و بعد الخطوة رقم (٤) يكون حمزة هو الباقي من المحققين لهمزة ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ فتكون الخطوة رقم (٥) حمزة أي خلف حمزة و خلاد معًا، بالسكت علي لام﴿ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ ، والخطوة رقم (٦) لخلاد علي وجه ترك السكت.

وبعد الخطوة رقم (٦) نلاحظ أن الباقي من القراء : ورش - السوسي - أبو جعفر ، بسبب إبدال همزة ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ فيجتمع الثلاثة عليها فيتقدم صاحب الرتبة أي ورش، ولكونه يقرأ بإشباع المنفصل وكل من السوسي و أبي جعفر يقصرونه فتكون الخطوات التالية (٧- ٨- ٩) لورش علي قصر ثم توسط ثم طول أو إشباع البدل ، فيتبقي بعد ذلك من القراء كل من: السوسي و أبي جعفر، فيجتمع الاثنان علي قصر ألف ﴿ بِمَآ أُنزِلَ ....وَمَآ أُنزِلَ ﴾ فيتقدم صاحب الرتبة أي السوسي فتكون الخطوة رقم (١٠) للسوسي - - ولكون السوسي يقرأ بسكون ميم ﴿ هُمۡ ﴾ يتأخر أبو جعفر ليكون هو صاحب الخطوة (١١) فنقرأ له بصلة ميم ﴿ هُمۡ ﴾ ، وبذلك نكون قد

جمعنا القراء العشرة.

تنبيهات

التنبيه الأول : و يتعلق ببيان مذهب ورش في نقل حركة الهمزة إلي الساكن قبلها في نحو ﴿وَبِٱلْأَخِرَةِ﴾ ، ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ ،﴿ خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾.

يقرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلي الساكن قبلها وحذف الهمزة بشرط أن تأتي الهمزة متحركة وقبلها حرف ساكن صحيح ، وأن يكون الساكن الصحيح في آخر الكلمة الأولي وهمزة القطع في أول الكلمة التالية ، و يشترط أن يكون الساكن ساكن صحيح ، فإن كان حرف مد ، نحو: ﴿فِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾ ففيه المد المنفصل ولا نقل فيه.

ش: باب نقل حركة الهمزة إلي الساكن قبلها :

وَحَرَكَ وَرْشٌ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الهَمْزِ وَ احْذِفْهُ مُسْهِلَا

التنبيه الثاني : ويتعلق ببيان مذهب ورش في البدل :

يقرأ ورش بالقصر و التوسط و الإشباع في البدل ، ولا فرق في ذلك بين الهمز المحقق أو الهمز المغيربالنقل نحو: ﴿ٱلْإِيمَٰنِ﴾ ،﴿ٱبْنَيْ ءَادَمَ﴾ أو المغير بالإبدال ، نحو: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾ ، أو المغير بالتسهيل ، نحو : ﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾، ويستثني من ذلك ياء كلمة ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ ، أو إذا أتي قبل همزة القطع حرف ساكن صحيح في كلمة واحدة ، نحو : ﴿قُرْءَانٍ﴾ ،﴿مَسْـُٔولًا﴾.

ش: باب المد و القصر :

وَمَـا بَعْدَ هَمْزٍ ثَـابِتٍ أَوْ مُغـيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْش مُطَوَّلَا
وَوَسَّطَــهُ قَـوْمٌ كَـآمَـنَ هَـؤُلاَ ءِآلِهَـةً آتى لِلاِيـْمَـانِ مُثِّــلَا
سِوى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْـأَلَا

التنبيه الثالث :

يقرأ ورش بترقيق راء ﴿وَبِٱلْأَخِرَةِ﴾ بسبب الكسرة الأصلية قبل الراء المفتوحة .

و الدليل قول الشاطبي في باب الراءات :

وَرَقَقَ وَرْشقٌ كُلَ رَاءٍ وَ قَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرِ مُوصَلَا

التنبيه الرابع :

إذا وقفت لحمزة علي كلمة ﴿وَبِٱلْأَخِرَةِ﴾ يقف كل من خلف حمزة و خلاد بالنقل و السكت و يمتنع وجه التحقيق بدون سكت.

ش : من باب نقل حركة الهمزة إلي الساكن قبلها :

وَعَنْ حَمْزَةٍ في الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِندَهُ رَوي خَلَفٌ في الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلِلَا
وَيَسْكُتُ في شَيْءٍ وَ شَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

و من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز :

وَمَـا فِيــهِ يُـلْفَي وَاسِـطًا بِزَوَائِدٍ دَخَـلْنَ عَـلَيْـهِ فـيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا
كَتمَـا هَتا وَيَتا وَالـلَّامِ و نَحـتوهَا وَلامـّـاتِ تـعْرِيـــفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

وقال أيضًا :

وَحَــرَكَ بِـــهِ مـَا قَــبْلَهُ مُــتَسَكِّنِا وَأسْقِـطْهُ حَتَّي يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلا

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥﴾

كلمات الخلاف :

ـــ ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ : مد متصل ، وإليك مذاهب القراء فيه :

الإشباع : ورش و حمزة ، والباقون بالتوسط.
** وهذا علي مذهب الشاطبي وبه قرأت ، وهناك مذهب الداني و سنذكره عقب خطوات جمع الآية .

ـــ﴿ مِّن رَّبِّهِمۡۖ﴾ : ميم الجمع فيها موقوفًا عليها ، فلا خلاف فيها فالجميع بالإسكان.

خطوات جمع الآية :

١. قالون بتوسط المتصل ، فتندرج معه قراءة الباقين ما عدا : ورشًا و حمزة.
٢. ورش بإشباع المتصل ، فتندرج معه قراءة حمزة.
** في الخطوة رقم (٢) اجتمع ورش و حمزة علي إشباع المتصل فتقدم ورش لأنه صاحب الرتبة ووافقه حمزة.

تنبيهان :

التنبيه الأول : ويتعلق بوقف حمزة علي ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ ونحوها : توسطت الهمزة بنفسها ، فإذا وقفت لحمزة يكون لك وجهان : تسهيل الهمزة مع االطول و القصر.

ش : باب وقف حمزة و هشام علي الهمز :

سِوِي أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَي   يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

وأما في﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾ ففيها همزتان: الهمزة الأولي متوسطة بزائد وحكمها التحقيق و التسهيل ، و الثانية متوسطة بنفسها وحكمها التسهيل مع الطول و القصر.

ش: وَمَا فِيهِ يُلْفَي وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ   دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

ففي الوقف عليها أربعة أوجه:
تحقيق الهمزة الأولي وعليه تسهيل الثانية مع الطول والقصر.
تسهيل الهمزة الأولي وعليه تسهيل الثانية مع الطول والقصر.

التنبيه الثاني : ويتعلق ببيان مذاهب القراء في مقدار المد المتصل و المنفصل :

هناك مذهبان : مذهب الإمام الداني و مذهب الإمام الشاطبي.

مذهب الإمام الداني :

أن للمد المتصل و المنفصل أربعة مراتب :
الأولي : الإشباع أي المد ست حركات ، وذلك لكل من ورش و حمزة ، و ذلك في المتصل و المنفصل.
الثانية : دون الإشباع أي المد خمس حركات و تسمي (فويق التوسط) ، و ذلك لعاصم فقط في المتصل و المنفصل.
الثالثة : دون الثانية أي المد أربع حركات وتسمي (التوسط) ، وذلك لكل من : ابن عامر - الكسائي - خلف العاشر ، وذلك في المتصل و المنفصل.
الرابعة : دون الثالثة أي المد ثلاث حركات و يسمي (فويق القصر) ، و ذلك لكل من : قالون - ابن كثير - دوري أبي عمرو - السوسي - أبي جعفر - يعقوب.

وفي هذه المرتبة تفصيل :
فقد نص هذا المذهب علي : كل من قَصَرَ المنفصل يكون أقصي مد له في المتصل هو ثلاث حركات.
و لقالون و دوري أبي عمرو في المنفصل وجهان :
وجه قصر المنفصل - وجه المساواة بين المتصل و المنفصل.
ولابن كثير و السوسي و أبي جعفر و يعقوب ، وجه واحد : و هو قصر المنفصل.
و خلاصة هذه المرتبة :
ــ لقالون و دوري أبي عمرو : في المنفصل : ٢ ، ٣ حركات وفي المتصل : ٣ فقط .
ــ لابن كثير و السوسي و أبي جعفر و يعقوب :في المنفصل ٢ فقط وفي المتصل ٣ فقط.
مذهب الإمام الشاطبي : (وبه قرأت و عليه العمل)
أن للمد المتصل و المنفصل مرتبتان :
الأولي : الإشباع في المتصل و المنفصل لكل من ورش و حمزة.
الثانية : التوسط في المتصل و المنفصل لكل من ابن عامر - عاصم - الكسائي - خلف العاشر.
و في المتصل فقط لمن ورد عنه قصر المنفصل قولًا واحدًا.
ــ فيكون لقالون و دوري أبي عمرو : في المنفصل : ٢ - ٤ حركات وفي المتصل : ٤ حركات فقط.
ــ و يكون لابن كثير و السوسي و أبي جعفر و يعقوب :في المنفصل : ٢ فقط وفي المتصل : ٤ فقط.
الفرق بين المذهبين :
في مذهب الإمام الداني :
ــ من قرأ بالمنفصل ٦ له في المتصل ٦.
ــ من قرأ بالمنفصل ٥ له في المتصل ٥.
ــ من قرأ بالمنفصل ٤ له في المتصل ٤.
ــ من قرأ بالمنفصل ٣ له في المتصل ٣.
ــ من قرأ بالمنفصل ٢ له في المتصل ٣.
في مذهب الإمام الشاطبي :
ــ من قرأ بالمنفصل ٦ له في المتصل ٦.
ــ من قرأ بالمنفصل ٤ له في المتصل ٤.
ــ من قرأ بالمنفصل ٢ له في المتصل ٤.
ولم يأت في هذا المذهب مرتبة فويق القصر أي ٣ حركات أو مرتبة فويق التوسط أي ٥ حركات.
وعلَّق العلامة الخليجي في كتابه " حل المشكلات و توضيح التحريرات علي الاختلاف بين المذهبين " في صـ ٣٤ ما نصه :
" (إن قلت) من أين تأخذ للشاطبي بذلك مع أنه أهمل في القصيدة ذكر تفاوت المد ولم ينبه عليه و المرتبتان خلاف التيسير. قلت : من السماع الصحيح المتلقي بالسند فقد نقل الجعبري عن السخاوي أن الشاطبي كان يُقرئ بمرتبتين طولي ووسطي فقط ، وأنه عدل عن المراتب الأربعة لأنها لا تحقق ولا يمكن الإتيان بها كل مرة علي قدر السابقة بخلاف المرتبتين فإنهما تتحققان ، و يمكن ضبطهما و تتيسران علي النبيه و الغبي أما كونهما خلاف التيسير فهذا لا يضر ، لأنه خلاف إلي أقوي علي أن المحقق انتصر لهما وعزاهما إلي كثير من أئمة المحققين قال في نشره وهو الذي استقر عليه رأي المحققين من أئمتنا قديمًا و حديثًا و ذكر كثيرين منهم ابن مجاهد و الطرطوسي و غيرهما . وقال عنهم أنهم لم يذكروا من سوي القصر غير مرتبتين طولي و وسطي.
و قال : وهو الذي أميل إليه و آخذ به غالبًا و أعول عليه انتهي".

تنبيه :

يجب مراعاة كل مذهب علي حدة و عدم خلط مذهب بآخر ، **فمثلًا :**

لا يجوز القراءة لقالون بمد المنفصل ٣ حركات و مد المتصل ٤ حركات لاختلاف المذهبين ، **والصواب** :

إن مددت المنفصل ٣ حركات تمد المتصل ٣ حركات (مذهب الداني).

و إن مددت المنفصل حركتان ، جاز لك مد المتصل :

٣ حركات (مذهب الداني).

٤ حركات (مذهب الشاطبي).

و كذلك لا يجوز القراءة لعاصم بمد المنفصل ٤ حركات و مد المتصل ٥ حركات لاختلاف المذهبين، **و الصواب :**

إن مددت المنفصل لعاصم ٤ حركات تمد المتصل ٤ (مذهب الشاطبي).

إن مددت المنفصل لعاصم ٥ حركات تمد المتصل ٥ (مذهب الداني)..

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٦ ﴾

كلمات الخلاف :

ــ ﴿ سَوَآءٌ ﴾ : مد متصل يمد لورش و حمزة ٦ حركات والباقون ٤ حركات.

ــ ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ : حمزة و يعقوب بضم الهاء و الباقون بكسرها.

ــ ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ : همزتان مفتوحتان في كلمة واحدة :

الجميع علي تحقيق الهمزة الأولي ، **أما الثانية** :

قالون - أبو عمرو - أبو جعفر - هشام (في وجه له) : التسهيل مع الإدخال ، أي إدخال ألفًا بين الهمزتين تمد بمقدارحركتين و تسمي هذه الألف (ألف الفصل أو ألف الإدخال) - الوجه الثاني لهشام : التحقيق مع الإدخال.

و يقرأ ورش بوجهين :

- تسهيل الثانية بدون إدخال.
- إبدال الثانية ألفًا فيلتقي ساكنان (الألف المبدلة والنون الساكنة بعدها) فتمد الألف ٦ حركات لالتقاء الساكنين.

و يقرأ ابن كثير و رويس بالتسهيل دون إدخال مثل الوجه الأول لورش.

ويقرأ الباقون بالتحقيق بدون إدخال ، وهم : ابن ذكوان - عاصم - حمزة - الكسائي - روح - خلف العاشر.

ــ ﴿ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ ﴾ : ميم الجمع الساكنة بعدها همزة قطع ، فتكون للواصلين للميم من قبيل المد المنفصل ، المقصود : من يقرأ بصلة ميم الجمع يولد عنه مد منفصل و كلٌ علي أصله :

فيقرأ ورش بالصلة مع الإشباع - ويقرأ قالون بالصلة مع القصر و التوسط (وله سكون ميم الجمع بدون صلة) - ويقرأ ابن كثير و أبو جعفر بالصلة مع القصر. و أيضًا يقرأ خلف حمزة بالسكت علي ميم الجمع وله وجه ترك السكت (و ذلك لوقوع همزة القطع بعد الميم الساكنة) ويسمي بالساكن المفصول.

ــ ﴿ تُنذِرۡهُمۡ ﴾ : ميم الجمع ليس بعدها همزة قطع : فقالون بالسكون و الصلة و ابن كثير وأبو جعفر بالصلة فقط.

ــ ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ : إبدال الهمزة لكل من : ورش و السوسي و أبي جعفر (في الوصل والوقف) ، وحمزة (في الوقف فقط).

خطوات جمع الآية :

١. قالون: علي سكون ميم الجمع ، في الهمزتين (تسهيل الثانية مع الإدخال)، وافقه : دوري أبي عمرو - هشام (في وجه له).

٢. السوسي : مثل قالون مع إبدال ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ .

٣. هشام : (الوجه الثاني) في الهمزتين (التحقيق مع الإدخال).

٤. ابن ذكوان : تحقيق الهمزتين بدون إدخال ، وافقه : عاصم - الكسائي - خلف العاشر.

٥. قالون علي صلة ميم الجمع مع قصر المنفصل.

٦. أبو جعفر : مثل قالون مع إبدال ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ .

٧. ابن كثير : في الهمزتين (تسهيل الثانية بدون إدخال).

٨. قالون علي صلة ميم الجمع مع التوسط.

٩. رويس : ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ بضم الهاء - في الهمزتين (التسهيل بدون إدخال).

١٠ . روح : ضم هاء ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ ، تحقيق الهمزتين بدون إدخال.

١١. ورش : إشباع المتصل ، صلة ميم الجمع مع الإشباع ، في الهمزتين : وجه التسهيل للهمزة الثانية بدون إدخال.

١٢. ورش علي الوجه الثاني في الهمزتين : إبدال الثانية ألفًا مع الإشباع للساكنين.

١٣. حمزة : علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف حمزة ، ﴿عَلَيۡهِمۡ ﴾ بضم الهاء ، في الهمزتين (التحقيق بدون إدخال)، إبدال همزة ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ للوقوف عليها.

١٤. خلف حمزة : السكت علي الساكن المفصول.

كيف تم ترتيب خطوات جمع هذه الآية للقراء العشرة ؟

الخطوة رقم (١) : قالون علي سكون ميم الجمع وتسهيل همزة ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ مع إدخال ألف بين الهمزتين ، و لمعرفة من وافقه من القراء ينحصر البحث في من يسكنون ميم الجمع و يدخلون ألفًا مع التسهيل ، فنجد دوري أبي عمرو والسوسي وهشام (في وجه له) ، فيوافقه : دوري أبي عمرو وهشام و يتأخر السوسي لكونه يبدل همزة ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾.

فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٢) ؟ الجواب :

من قرأمثل قالون و حجزه خلاف في آخر الآية ، وبتتبع كلمات نهاية الآية نجد أن السوسي قرأ مثل قالون حتي همزة ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾، فتكون الخطوة رقم (٢) للسوسي، و بعد هذه الخطوة لا يتبقي أحد من المسكنين للميم و يدخلون ألفًا بين الهمزتين إلا هشامًا (في الوجه الثاني له) فيكون هو صاحب الخطوة رقم (٣) فنقرأ لهشام بوجه الإدخال مع تحقيق الهمزتين ، **فمن يكون**

صاحب الخطوة رقم (٤) ؟ الجواب :
القراء الباقون المسكنون للميم و الموسطون للمتصل ، فنجد : ابن ذكوان و عاصم و الكسائي ويعقوب و خلف العاشر ، و بتتبع أصولهم : يتأخر يعقوب الآن لكونه بضم هاء ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ فيجتمع الآخرون علي همزة﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ فيتقدم ابن ذكوان لكونه صاحب الرتبة ، فتكون الخطوة رقم (٤) القراءة لابن ذكوان بتحقيق الهمزتين بدون إدخال ، فيوافقه : عاصم و الكسائي و خلف العاشر ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٥) ؟ الجواب :**
صاحب أول خلاف قبل كلمة ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ بشرط أن يوسط المتصل و بكسر هاء ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾، و بتتبع كلمات الآية نجد ميم ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ هي المقصودة فيجتمع علي صلتها :
قالون - ابن كثير - أبو جعفر ، فيتقدم قالون فتكون الخطوة رقم (٥) لقالون بصلة ميم الجمع مع القصر ، فلا يوافقه ابن كثير لكونه يقرأ بالتسهيل بدون إدخال - ولا يوافقه أبو جعفر لكونه يبدل همزة ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ و إن قرأ مثل قالون في الهمزتين ، و لذلك يكون صاحب الخطوة رقم (٦) القراءة لأبي جعفر مثل قالون مع إبدال همزة ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ .
و بعد القراءة بصلة ميم الجمع مع القصر لابد أن تكون الخطوة رقم (٧) لابن كثير لأنه الباقي من الواصلين للميم مع القصر ، فنقرأ لابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية من دون إدخال.
و بعد هذه الخطوة لا يتبقي من الموسطين للمتصل و الكاسرين لهاء ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ سوي قالون علي وجه صلة الميم مع توسط المنفصل ، فتكون الخطوة رقم (٨) قالون بصلة الميم مع التوسط ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٩) ؟ الجواب :**
الباقي من الموسطين للمتصل ، فلا يكون سوي يعقوب ، فيجتمع كل من رويس و روح علي ضم هاء ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ فيتقدم رويس لكونه صاحب الرتبة ، فتكون الخطوة رقم (٩) لرويس ، بتسهيل الثانية بدون إدخال ولا يوافقه روح ، فتكون الخطوة رقم (١٠) لروح بتحقيق الهمزتين بدون إدخال ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (١١)؟ الجواب :**
الباقي من القراء : ورش و حمزة ، فيجتمع الاثنان علي إشباع ألف ﴿ سَوَآءٌ ﴾ فيتقدم ورش لكونه صاحب الرتبة ، فتكون الخطوة رقم (١١) القراءة لورش بوجه التسهيل بدون إدخال ، و الخطوة رقم (١٢) القراءة لورش بوجه الإبدال مع الإشباع للساكنين ، ثم الخطوة رقم (١٣) حمزة بتحقيق الهمزتين بدون إدخال وضم هاء ﴿عَلَيۡهِمۡ ﴾ ، و الخطوة رقم (١٤) و الأخيرة : القراءة لخلف حمزة بوجه السكت علي الساكن المفصول.
و بذلك نكون قد جمعنا القراء العشرة.

تنبيهان :

التنبيه الأول : و يتعلق بكلمة ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ :وقد تقدم مذاهب القراء فيها .

و إليك الدليل من الشاطبية : من باب الهمزتين من كلمة:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا
وَقُلْ أَلِفاً عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ ... لِوَرْشٍ وَفي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلَا

ومن قوله :

وَمَدُّكَ قَبْلَ الفَتْحِ وَ الكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ وَ قَبْلَ الكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

و الدليل من الدرة : من باب الهمزتين من كلمة :

لِثـانِيْهِمَا حَقِّقْ يَمِيْنٌ وَسَـهِّلَنْ بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلَا

**** و جاء في البدور الزاهرة ما نصه :**

" و المد الذي بين الهمزتين عند من يمد مقداره ألف واحدة أي حركتان فقط ، و قد ذهب بعض العلماء إلي أن هذا المد من قبيل المد المتصل نظرًا لوجود شرط المد وهو الألف و سببه وهو الهمز في كلمة واحدة ، ولكن جمهور العلماء و المحققين علي عدم الاعتداد بهذه الألف لأنها عارضة ، و إنما أتي بها لتكون حاجزة بين الهمزتين و مبعدة لإحدهما عن الأخري لصعوبة النطق بهمزتين متلاصقتين ، فتأمل " انتهي بنصه.

التنبيه الثاني : ويتعلق بمذهب خلف حمزة و خلاد في السكون المفصول ، و أوجه الوقف علي هذا الساكن إن كان ميم جمع.

جاء في البدور الزاهرة :

" و قرأ خلف حمزة بخلف عنه بالسكت علي ميم ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ وعلي ميم ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ وصلًا ووقفًا ، و السكت يكون من غير تنفس ، و هذا مذهبه في كل ساكن وقع آخر كلمة و أتت بعده همزة ، و إذا وقف حمزة علي ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ وحدها كان له فيها وجهان : تسهيل الثانية و تحقيقيها ، و ذلك لتوسط الثانية بزائد ، أما إذا وقف علي ﴿ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ فيكون لخلف أربعة أوجه : السكت وتركه، وعلي كل تسهيل الهمزة الثانية و تحقيقها ، و يكون لخلاد وجهان فقط وهما: تسهيل الهمزة وتحقيقها إذ لا سكت عنده ، و اعلم أن حمزة لا نقل له في ميم الجمع في نحو : ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ ﴾ بل له فيه وفي أمثاله التحقيق لخلف و خلاد و السكت لخلف وحده".

و إليك الدليل من الشاطبية : من باب وقف حمزة و هشام علي الهمز يؤخذ التحقيق **و التسهيل من قوله :**

وَمَا فِيهِ يُلْفَي وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

و يؤخذ التسهيل من قوله :

وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَـٰرِهِمْ غِشَـٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ ٧ ﴾

كلمات الخلاف :

ـــ ﴿ قُلُوبِهِمْ ، أَبْصَـٰرِهِمْ ، وَلَهُمْ ﴾ : قالون بالسكون و الصلة في ميم الجمع ، و ابن كثير و أبو جعفر بالصلة فقط ، ولا خلاف في ميم ﴿ سَمْعِهِمْ ،﴾ لأنها موقوفًا عليها.

ـــ ﴿ وَعَلَىٰٓ أَبْصَـٰرِهِمْ ﴾ : مد منفصل :

يقرأ : قالون - دوري أبي عمرو بالقصر و التوسط.

ويقرأ : ابن كثير - السوسي - أبو جعفر - يعقوب بالقصر فقط.

و يقرأ : ابن عامر - عاصم - الكسائي - خلف العاشر بالتوسط فقط.

و يقرأ : ورش و حمزة بالإشباع فقط.

ــ ﴿ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾ : أمال الألف قبل الراء المكسورة : أبو عمرو - دوري الكسائي بالإمالة الكبري ، و قرأ ورش بالإمالة الصغري أو التقليل.

ــ ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ : أمال الكسائي بلا خلاف فتحة الواو قبل التاء المربوطة.

خطوات جمع الآية :

١. قالون علي سكون الميم مع قصر المنفصل ، وافقه : يعقوب.

٢. أبو عمرو : إمالة ﴿ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾ .

٣. قالون : عالي سكون الميم مع توسط المنفصل ، وافقه : ابن عامر - عاصم - خلف العاشر.

٤. أبو الحارث : إمالة ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ .

٥. دوري أبي عمرو : علي التوسط ، إمالة﴿ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾ .

٦. دوري الكسائي : إمالة ﴿ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾ ، ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ .

٧. ورش : إشباع المنفصل ، تقليل ﴿ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾ .

٨. حمزة : إشباع المنفصل ، وفتح﴿ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾ .

٩. قالون : علي صلة الميم مع قصر المنفصل ، وافقه : ابن كثير - أبو جعفر.

١٠. قالون : علي صلة الميم مع توسط المنفصل.

كيف تم ترتيب خطوات جمع هذه الآية للقراء العشرة ؟

الخطوة رقم (١) لقالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل ، ولكي نتعرف علي موافقيه : ينحصر تفكيرنا في المسكنين للميم من أصحاب قصر المنفصل ، وهم : أبو عمرو - يعقوب ، فيوافقه يعقوب و يتأخر أبو عمرو لأنه يميل ﴿أَبْصَٰرِهِمْ ﴾ ، فتكون الخطوة رقم (٢) القراءة لأبي عمرو.

وبعد هذه الخطوة نكون قد انتهينا من المقصرين للمنفصل المسكنين لميم الجمع ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٣) ؟ الجواب :** جميع القراء الباقين من دون أصحاب الصلة لميم الجمع ، وهم علي الترتيب :

قالون بسكون الميم و توسط المنفصل - ورش - دوري أبي عمرو علي وجه التوسط . ابن عامر - عاصم - حمزة - الكسائي - خلف العاشر ، فيتقدم قالون (صاحب الرتبة) فتكون الخطوة رقم (٣) لقالون علي سكون الميم و توسط المنفصل ، فيوافقه باقي الموسطين من دون أصحاب الإمالة في﴿ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾ و ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ ، فيوافق قالون : ابن عامر - عاصم - خلف العاشر ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٤) ؟ الجواب :**

الذي يقرأ بسكون ميم الجمع و توسط المنفصل وفتح ﴿ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾ ، ولم يوافق قالون بسبب إمالته ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ ، فتكون الخطوة رقم (٤) القراءة لأبي الحارث. وبعد هذه الخطوة يتبقي من الموسطين المسكنين لميم الجمع أصحاب الإمالة في ﴿أَبْصَٰرِهِمْ ﴾ وهم : دوري أبي عمرو علي

وجه التوسط له - دوري الكسائي ، فيجتمع الاثنان علي إمالة ألف ﴿ أَبْصَـٰرِهِمْ ﴾ فيتقدم دوري أبي عمرو لكونه صاحب الرتبة ، فتكون الخطوة رقم (٥) لدوري أبي عمرو علي وجه التوسط ولا يوافقه دوري الكسائي لأنه يميل ﴿ أَبْصَـٰرِهِمْ ﴾ و ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ فتكون الخطوة رقم (٦) لدوري الكسائي. و بعد هذه الخطوة نكون قد انتهينا من جميع الموسطين المسكنين لميم الجمع ، و يتبقي من المسكنين (ورش و حمزة) فقط ، فيجتمع الاثنان علي المد المنفصل ، فيتقدم ورش ، فتكون الخطوة رقم (٧) لورش ، ولا يوافقه حمزة لأن ورشًا يقرأ بتقليل ﴿أَبْصَـٰرِهِمْ﴾ فتكون الخطوة رقم (٨) القراءة لحمزة ، و بعد هذه الخطوة نكون قد انتهينا من جميع القراء المسكنين لميم الجمع سواء من المقصرين أو الموسطين أو المشبعين ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٩) ؟ الجواب :**

الباقي من القراء وهم أصحاب الصلة فقط ، وهم علي الترتيب : قالون علي قصر المنفصل - قالون علي توسط المنفصل - ابن كثير - أبو جعفر ، فيتقدم قالون فتكون الخطوة رقم (٩) لقالون علي صلة الميم مع القصر فيوافقه ابن كثير و أبو جعفر ، فلا يبقي سوي قالون علي صلة الميم مع توسط المنفصل ، فتكون الخطوة رقم (١٠) و الأخيرة لقالون علي صلة الميم مع التوسط.

و بذلك ننتهي من خطوات جمع الآية للقراء العشرة.

تنبيهان :

التنبيه الأول : ويتعلق بكيف ننطق بالإمالة بنوعيها (الكبري و التقليل)

الإمالة نوعان : كبري - صغري (تقليل).

الإمالة الكبري : مخالطة صوت الياء للألف أو الفتحة بأن ننطق بالألف أو الفتحة متجهة بالصوت ناحية الياء فيخرج صوت مشابه تمامًا لصوت (لحن الكسرة) أي النطق الخاطئ للكسرة باتجاه صوتها ناحية الفتح ، كما في نحو : ﴿ بِهِۦ ﴾ ، ﴿ٱلْمَشْرِقُ﴾.

أما الإمالة الصغري (التقليل) : فهي اتجاه صوت الألف أو الفتحة ناحية قاع الفم ولا يتصعد بالصوت فترقق الألف أو الفتحة جدًا ، **والفرق الواضح بين صوت الإمالة الكبري وصوت التقليل** :

أن الكبري يظهر بوضوح صوت الياء ، أما في التقليل فينحل صوت الألف و الفتحة و يرقق جدًا دون وضوح صوت الياء ، وليحذر القارئ من المبالغة لدرجة قلب الألف ياء و الفتحة كسرة.

** واعلم أن إمالة الألف يصيب الحرف السابق للألف واللاحق لها بحالة من الضعف تخالف حالهما مع عدم الإمالة ، و كذلك الفتحة الممالة تصيب الحرف المفتوح و الذي بعده بحالة من الضعف تخالف حالهما مع عدم اللإمالة ، فإن كان الحرف مستعلي مطبق فقد إطباقه ، و إن كان مستعلي منفتح زاد انفتاحه ، و إن كان مستفل زاد ترقيقه ، و كل هذه الأمور لا يمكن ضبطها إلا بالمشافهة علي متقن.

التنبيه الثاني : ويتعلق بشرح مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث عند الوقف:

وإليك ما جاء في كتاب البدور الزاهرة ، بنصه :

" للكسائي في إمالة هاء التأنيث أو ما قبلهافي الوقف مذهبين :

الأول وهو المختار أنها تمال إذا وقع قبلها حرف من حروف (فجثت زينب لذود شمس) وهي خمسة عشر حرفًا ، نحو : ﴿ خَلِيفَةً ﴾ ،﴿ بَهْجَةٍ ﴾ ، ﴿ ثَلَٰثَةِ ﴾ ،﴿ مَّيْـتَةً ﴾ ،﴿ أَعِزَّةٍ ﴾

، ﴿ خَشۡيَةِ ﴾ ،﴿ جَنَّةٍ ﴾ ،﴿ حَبَّةٍ ﴾ ، ﴿ لَيۡلَةِ ﴾، ﴿لَذَّةٍ﴾ ،﴿ قُوَّةٍ ﴾ ،﴿ بَلۡدَةٗ ﴾ ، ﴿عِيشَةٖ ﴾ ،﴿رَحۡمَةٗ﴾ ،﴿ خَمۡسَةٞ ﴾.

و كذلك تمال إذا وقع قبلها حرف من الحروف الأربعة المجموعة في لفظ (أكهر) بشرط أن يقع قبل كل حرف منها ياء ساكنة أو كسرة متصلة أو منفصلة بساكن ، نحو : (كهيئة ، المؤتفكة ، ءالهة ، وجهة ، كبيرة ، ولعبرة) ، و تفتح إذا وقع قبلها حرف من الحروف العشرة المجموعة في قول الشاطبي (حق ضغاط عص خظا) ، نحو : (و النطيحة ، طاقة ، بعوضة ، صبغة ، الصلاة ، بسطة ، سبعة ، خالصة ، موعظة ، الصاخة) و كذلك تفتح إذا كان قبلها حرف من حروف (أكهر) ولم يكن قبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة أو منفصلة بساكن ، نحو : (النشأة ، براءة ، امرأة ، الشوكة ، ببكة ، التهلكة ، مباركة ، سفاهة ، حسرة ، العمرة ، الحجارة ، سفرة).

و المذهب الثاني : أنها تمال عند جميع حروف الهجاء ما عدا الألف ".

من البدور الزاهرة بنصه.

إليك الدليل من الشاطبية : باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف :

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوَقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا
وَيَجْمَعُهَا حَقٌ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا
أَوِ الْكَسْرِ وَالإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَيَضعُفُ بَعْدَ الفَتْحِ والضَّمِّ أَرْجَلَا

وجاء في كتاب حل المشكلات للعلامة الخليجي ، ما نصه :

" قوله تعالي : ﴿ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞ ﴾ أمال الكسائي وقفًا ما قبل هاء التأنيث من حروف التهجي ما عدا الألف في قول .و ماعدا حروف الاستعلاء وحاع ، وحروف أكهر بعد فتح وضم في قول آخر ، ولم يمل الألف اللينة أصلًا كالحياة ، ووضح ذلك بعضهم بقوله :

من غير خلف أميلت زينب فجثت لذود شمس لدي هاء الوقف يري
كـذاك أكـهر بـعد اليـاء إن سكنت أو كسرة و سكون بعدها جبرا
و الخلف في العلو مع حاع له ذكروا وبعد فتـح و ضـم أكهر اشتهرا
واستثن من خص ضغط قظ حعا ألفا فـالفتح فيـها بلا خلف له ذكرا

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ۝٨ ﴾

كلمات الخلاف :

ــ ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ : دوري أبي عمرو بالإمالة.

ــ ﴿ مَن يَقُولُ ﴾ : خلف حمزة بالإدغام من غير غنة.

ــ ﴿ ءَامَنَّا............ٱلۡأٓخِرِ ﴾ : مد بدل لورش ففيه الثلاثة المعروفة ، و المعتمد وجوب التسوية بين الاثنين فنقرأ بقصر الكلمتين وتوسط الكلمتين و طول الكلمتين ، وإن كان الأول محققًا و الثاني مغيرًا بالنقل.

ــ ﴿ ٱلۡأٓخِرِ ﴾ : السكت لخلف عن حمزة ، و السكت و تركه لخلاد.

ــ ﴿ هُم ﴾ :ميم الجمع ، قالون بالسكون و الصلة ــ ابن كثير ،أ بو جعفر بالصلة.

ـ ﴿ بِمُؤۡمِنِينَ ﴾ يبدل الهمزة الساكنة واوًا ساكنة تمد بمقدار حركتين كلٍ من :
ورش ـ السوسي ـ أبي جعفر ويضاف إليهم حمزة للوقف.

خطوات جمع الآية :

١ . قالون علي سكون الميم ، وافقه : ابن عامر ، عاصم ، الكسائي ، يعقوب ، خلف العاشر.

٢ .السوسي: إبدال﴿ بِمُؤۡمِنِينَ ﴾ وافقه : خلاد علي ترك السكت علي ﴿ٱلۡأٓخِرِ﴾.

٣ . قالون علي صلة ميم الجمع ، وافقه : ابن كثير.

٤ . أبو جعفر : إبدال ﴿ بِمُؤۡمِنِينَ ﴾ .

٥ . ورش : علي قصر البدل ، النقل في﴿ ٱلۡأٓخِرِ ﴾ ، إبدال ﴿ بِمُؤۡمِنِينَ ﴾.

٦ . خلاد : علي وجه السكت علي ﴿ ٱلۡأٓخِرِ ﴾ ، إبدال﴿ بِمُؤۡمِنِينَ ﴾.

٧ . ورش علي توسط البدل. ٨ . ورش علي طول البدل.

٩ . خلف حمزة : ترك الغنة في﴿ مَن يَقُولُ ﴾ ، السكت علي﴿ ٱلۡأٓخِرِ ﴾ ، إبدال ﴿بِمُؤۡمِنِينَ﴾.

١٠ . دوري أبي عمرو : بإمالة ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾.

كيف تم ترتيب خطوات جمع هذه الآية ؟

تقرأ الخطوة رقم (١) لقالون علي وجه سكون ميم الجمع ، **فمن وافقه من القراء ؟ الجواب :** جميع المسكنين لميم الجمع وليس عندهم خلاف في كلمة أو أكثر من كلمات الآية ، وهم: ابن عامر ـ عاصم ـ الكسائي ـ يعقوب ـ خلف العاشر. ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٢) ؟ الجواب :**

من قرأ مثل قالون وحجزته الهمزة الساكنة في﴿ بِمُؤۡمِنِينَ ﴾ لكونه مبدل لهمزتها ، وبتتبع أصول باقي القراء نجد أن المقصود اثنان : السوسي ـ خلاد علي وجه ترك السكت علي ﴿ ٱلۡأٓخِرِ ﴾، فيتقدم السوسي (صاحب الرتبة) ، فتكون الخطوة رقم (٢) القراءة للسوسي ويوافقه خلاد علي وجه ترك السكت علي ﴿ ٱلۡأٓخِرِ﴾ **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٣) ؟ الجواب** :

صاحب أول خلاف قبل كلمة﴿ بِمُؤۡمِنِينَ ﴾ وبتتبع كلمات الآية نجد ميم ﴿ هُم ﴾، فيجتمع علي صلتها كلٍ من : قالون و ابن كثير و أبي جعفر، فيتقدم قالون فتكون الخطوة رقم (٣) لقالون علي صلة الميم ، يوافقه : ابن كثير ، و يتأخر أبو جعفر ليكون صاحب الخطوة رقم (٤) فيقرأ بإبدال همزة ﴿ بِمُؤۡمِنِينَ ﴾ ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٥) ؟ الجواب :**

صاحب أول خلاف قبل﴿ هُم ﴾ ، وبتتبع كلمات الآية نجد أن كلمة ﴿ ٱلۡأٓخِرِ ﴾ هي المقصودة فيجتمع عليها علي الترتيب :

ورش علي قصر البدل ، خلاد علي وجه السكت علي ﴿ ٱلْأَخِرِ ﴾فيتقدم ورش فيكون صاحب الخطوة رقم (٥)، ولا يوافقه خلاد لأن ورشًا ينقل حركة الهمزة في ﴿ٱلْأَخِرِ﴾للام قبلها ، وخلاد يسكت عليها ، فتكون الخطوة رقم (٦) القراءة لخلاد علي وجه السكت ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٧) ؟ الجواب :**

صاحب أول خلاف قبل كلمة ﴿ ٱلْأَخِرِ ﴾ ، وبتتبع كلمات الآية نجد مد البدل في (ءَامَنَّا............ٱلْأَخِرِ) فتكون الخطوة رقم (٧) القراءة لورش علي وجه توسط البدل في الكلمتين ، الخطوة رقم (٨) القراءة لورش علي وجه طول البدل في الكلمتين ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٩) ؟ الجواب :**

صاحب أول خلاف قبل ﴿ ءَامَنَّا.... ﴾ ، وبتتبع كلمات الآية نجد ترك غنة إدغام﴿مَن يَقُولُ﴾ لخلف حمزة هي المقصودة ، فتكون الخطوة رقم (٩) لخلف حمزة، وبعد هذه الخطوة لا يتبقي من القراءة سوي دوري أبي عمرو لإمالته ألف﴿ٱلنَّاسِ ﴾، فيكون صاحب الخطوة رقم (١٠) والأخيرة ، وبها يتم جمع الآية للقراء العشرة.

تنبيهان :

التنبيه الأول: " ويتعلق بدليل ترك غنة إدغام النون الساكنة و التنوين في الواو و الياء لخلف حمزة " :

ش : باب أحكام النون الساكنة و التنوين :

وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ   وَفِي الوَاوِ وَاليَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

د : من باب النون الساكنة والتنوين:

وَغُـنَّـةُ يَـا وَالْـوَاوِ فُزْ   ....

وعلي القارئ النطق بالواو و الياء مشددتين من دون إطالة زمن الواو أو الياء الأولي (الساكنة أول المشدد) تأثرًا بحالتهما مع الإدغام بالغنة.

التنبيه الثاني : " ويتعلق بمعني قول الشاطبي : " وَخَلَفِهِمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِ حُصِّلَا":

لفظ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ المجرور يميله دوري أبي عمرو قولًا واحدًا ، وهذا هو الصواب الذي عليه العمل ، أما قول الشاطبي : وَخَلَفُهُمُ ...." فقد قال فيه العلماء: معني كلامه أنه اختلف عن أبي عمرو فروي عن الدوري بالإمالة وعن السوسي بعدمها ، و ليس المعني أن لدوري أبي عمرو وجهان : الإمالة و عدمها ، وأشار إلي ذلك العلامة الجمزوري بقوله :

وَخُلْفُهُمُ في النَّاسِ في الْجَرِّ حُصِّلَا   فَيَفْتَحَهُ السُّوسِي وَ الدُّوري مَيَّلَا

ويؤكد علي ما قلناه ، ما ورد في كتاب حل المشكلات للإمام الخليجي ص ٣٧ ما نصه:

" قوله تعالي :﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ ....إلخ﴾ ذكر الشاطبي الخلاف في إمالة الناس عامًا لأبي عمرو بقوله - وَخَلَفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِ حُصِّلَا.

ولكن المنقول عنه توزيع الخلاف بين الراويين. فللدوري الإمالة فقط ، وللسوسي الفتح فقط ، وهو الذي أخذناه علي أن صاحب النشر لم يذكر الخلاف لغير الدوري.

(وقد سبق التنبيه علي تخصيصه بإمالتها وهو يميلها كبري وقد نظم بعضهم ما يميله أبو عمرو كبري و صغري مع الراء وغيرها فقال:

أمــال كــبري مــع غير الراء	النــاس فــي الجـر وفــي الإسراء
فـي هـذه أعمــي وهـا يـا مريما	وهــاء طــه ابــن العـلا فـاعلـما
ولم يمل صغري مع الراء سوي	بشراي في وجه كما بعض روي

﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ۝٩ ﴾

كلمات الخلاف :

ــ ﴿ ءَامَنُواْ ﴾ : فيه الثلاثة البدل لورش.

ــ ﴿ وَمَا يَخۡدَعُونَ ﴾ : قرأ نافع وابن كثير و أبوعمرو بضم الياء وفتح الخاء وألف بعد الخاء وكسر الدال (يُخَادِعون) ، وقرأها الباقون بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال كما في الرسم.

** وخلاف القراء مقيد بالموضع الثاني المسبوق بقوله تعالي :﴿ وَمَا ﴾

ش : وَمَا يَخْدَعُونَ الفَتْح مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَبَعْدُ ذَكَا وَالغَيْرُ كَالْحَرفِ أَوَّلَا

د: أَلاَ يَخْدَعُونَ اعْلَمْ حِجيً

ــ ﴿ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ ﴾ : مد منفصل :

قالون – دوري أبي عمرو بالقصر و التوسط.
ابن كثير – السوسي – أبو جعفر – يعقوب – بالقصر فقط.
ابن عامر – عاصم – الكسائي – خلف العاشر بالتوسط فقط.
ورش – حمزة بالإشباع فقط.

ش:فَإِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا
فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِباً بِخُلْفِهِماَ يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلَا

د: وَمَدَّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ أَلاَ حُزْ.........................

ــ ﴿ أَنفُسَهُمۡ ﴾: ميم الجمع :قالون بالسكون و الصلة، ابن كثير و أبو جعفر بالصلة فقط والباقون بالسكون فقط.

خطوات جمع الآية :

١ . قالون : علي قصر المنفصل و سكون ميم الجمع (وَمَا يُخَادِعون)، وافقه : أبو عمرو.
٢ . قالون :علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع ، وافقه : ابن كثير.
٣ . قالون: علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه : دوري أبي عمرو.
٤ . قالون: علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.
٥. ورش علي قصر البدل ، (وَمَا يُخَادِعون).

٦ . ابن عامر : ﴿ وَمَا يَخۡدَعُونَ ﴾ ، توسط المنفصل ، وافقه : عاصم ، الكسائي ، خلف العاشر.

٧ . حمزة :﴿ وَمَا يَخۡدَعُونَ ﴾ ، إشباع المنفصل.

٨ . أبو جعفر :﴿ وَمَا يَخۡدَعُونَ ﴾ ، مع صلة ميم الجمع وقصر المنفصل.

٩ . يعقوب : ﴿ وَمَا يَخۡدَعُونَ ﴾ مع سكون ميم الجمع وقصر المنفصل.

١٠ . ورش توسط ثم إشباع البدل ، (وَمَا يُخَادِعون).

كيف تم ترتيب خطوات جمع هذه الآية للقراء العشرة؟

نقرأ الخطوة رقم (١) لقالون (وَمَا يُخَادِعون) مع قصر المنفصل وسكون ميم الجمع ، فيوافقه : أبو عمرو علي وجه قصر المنفصل للدوري ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٢) ؟**

الجواب :

صاحب أول خلاف من نهاية الآية بشرط أن يقرأ (وَمَا يُخَادِعون) ويقصر المنفصل ، وبتتبع كلمات الخلاف في نهاية الآية نجد ميم ﴿ أَنفُسَهُمۡ ﴾ مجتمع علي صلتها: قالون و ابن كثير ، فيتقدم قالون، فتكون الخطوة رقم (٢) قالون علي قصر المنفصل وصلة الميم ، فيوافقه : ابن كثير، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٣)؟ الجواب :**

صاحب أول خلاف قبل كلمة ﴿ أَنفُسَهُمۡ ﴾ بشرط أن يقرأ (وَمَا يُخَادِعون)، وبتتبع كلمات الآية نجد المد المنفصل في :﴿ إِلَّآ ﴾ فيجتمع عليه الباقون ممن يقرأ (وَمَا يُخَادِعون)، وهم : قالون ، ورش، دوري أبي عمرو علي التوسط، فيتقدم قالون، فتكون الخطوة رقم (٣) لقالون علي توسط المنفصل مع سكون ميم الجمع ، فيوافقه دوري أبي عمرو، وعندما قرأنا لقالون بتوسط المنفصل تأخر ورش ، فلابد أن تكون الخطوة رقم (٤) الوجه الباقي لقالون وهو : توسط المنفصل مع صلة ميم الجمع.

و بعد هذه الخطوة يتبقي ممن يقرأون (وَمَا يُخَادِعون) ورشًا فقط وذلك علي قصر البدل في ﴿ءَامَنُواْ ﴾ لكون كلمة﴿ ءَامَنُواْ ﴾ متقدمة علي (وَمَا يُخَادِعون) فتكون الخطوة رقم (٥) القراءة لورش علي وجه قصرالبدل ، وبعد هذه الخطوة نكون قد قرأنا لكل من يقرأ (وَمَا يُخَادِعون)، ويتبقي من قرأ ﴿ وَمَا يَخۡدَعُونَ ﴾ وهم علي الترتيب: ابن عامر ، عاصم، حمزة ، الكسائي ، أبو جعفر ، يعقوب ، خلف العاشر ، فيجتمعون جميعًا علي كلمة ﴿ وَمَا يَخۡدَعُونَ ﴾ فيتقدمهم ابن عامر، فتكون الخطوة رقم (٦) القراءة لابن عامر فيوافقه باقي الموسطين : عاصم ، الكسائي ،خلف العاشر.

وبعد هذه الخطوة يتبقي ممن يقرأ ﴿ وَمَا يَخۡدَعُونَ ﴾ علي الترتيب : حمزة ،أبو جعفر ، يعقوب ، فيجتمعون علي المد المنفصل في: ﴿ إِلَّآ ﴾ فيتقدمهم حمزة، فتكون الخطوة رقم (٧) القراءة لحمزة، ولا يوافقه أبو جعفر ويعقوب ، لأن حمزة يقرأ بطول المنفصل وهما بقصره، فيتبقي أبو جعفر و يعقوب ، فيتقدم أبو جعفر فتكون الخطوة رقم (٨) القراءة لأبي جعفر ، فلا يوافقه يعقوب بسبب صلة ميم الجمع، فتكون الخطوة رقم (٩) القراءة ليعقوب بسكون ميم الجمع، ويتبقي من القراء ورشًا علي توسط ثم طول البدل وهي الخطوة الآخيرة ، وبذلك يتم جمع الآية للقراء العشرة.

﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ١٠ ﴾

كلمات الخلاف :

– ﴿ فِي قُلُوبِهِم ﴾، ﴿ وَلَهُمۡ ﴾ : ميم الجمع وسبق مرارًا.

– ﴿ فَزَادَهُمُ ﴾: إمالة ابن ذكوان وحمزة.

– ﴿ عَذَابٌ أَلِيمُۢ ﴾: ساكن مفصول ، فيه النقل لورش و السكت وتركه لخلف حمزة.

** ولا خلاف لخلف حمزة في ﴿مَرَضًاۖ وَلَهُمۡ ﴾ لكونه موقوفًا عليه، فيبدل التنوين ألفًا للجميع.

– ﴿ يَكۡذِبُونَ ﴾ : قرأ نافع ، ابن كثير ، أبو عمرو ، ابن عامر ، أبو جعفر ، يعقوب بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال (يُكَذِّبون) ، وقرأ عاصم ، حمزة، الكسائي ، خلف العاشر بفتح الياء وإسكان الكاف وتخفيف الذال علي الرسم.

ش : من سورة البقرة :

وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ بِفَتْحٍ ولِلْبَاقِينَ ضُمَّ وَثُقِّلَا

تنبيه : يتعلق بحكم الساكن المفصول في الوصل و الوقف لكلٍ من : ورش وحمزة في: ﴿عَذَابٌ أَلِيمُۢ ﴾ وما شابه:

ينقل ورش حركة الهمزة إلي ما قبلها مع حذف الهمزة، وذلك في الوصل والوقف.

ولخلف حمزة في الوصل وجهان: ترك السكت و السكت. فإن وقف علي ﴿ أَلِيمُۢ ﴾ كان له ثلاثة أوجه: النقل – السكت – التحقيق بلا سكت ، ولخلاد في الوصل وجه واحد: التحقيق بلا سكت ، وفي الوقف وجهان: النقل – التحقيق بلا سكت.

خطوات جمع الآية:

١ . قالون: علي سكون ميم الجمع (يُكَذِّبون) ، وافقه: أبو عمرو ،هشام ، يعقوب .

٢ . عاصم : ﴿ يَكۡذِبُونَ ﴾،وافقه: الكسائي ،خلف العاشر.

٣ . ورش: النقل في:﴿ عَذَابٌ أَلِيمُۢ ﴾ ، (يُكَذِّبون) .

٤ . ابن ذكوان : إمالة﴿ فَزَادَهُمُ ﴾ ، (يُكَذِّبون) .

٥ .حمزة : (علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف) ، إمالة ﴿فَزَادَهُمُ ﴾ ، ﴿يَكۡذِبُونَ ﴾.

تنبيه : إذا قلنا (حمزة) فيعلم بداهة القراءة بوجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف، لأن خلاد ليس له السكت عليه – وقولنا (حمزة) أي الإمام فيشمل (خلف و خلاد) معًا، فتأمل، كذلك إذا قلنا السكت علي الساكن المفصول فيفهم أنه لخلف حمزة فقط.

٦ . سكت خلف علي المفصول.
٧ . قالون بصلة ميم الجمع،(يُكَذِّبون) ، وافقه: ابن كثير ، أبو جعفر.

كيف تم ترتيب خطوات جمع الآية للقراء العشرة ؟

الخطوة (١): لقالون بسكون ميم الجمع ،فيوافقه من يقرأ مثله(يُكَذِّبون) مع سكون الميم وهم : أبو عمرو ،هشام ، يعقوب ، ويتأخر ورش وابن ذكوان لأن الأول ينقل في ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ و الثاني يميل في ﴿فَزَادَهُمُ﴾ ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٢)، الجواب:**

من قرأ مثل قالون من أول الآية و حجزه خلافه في (يُكَذِّبون) ، وبتتبع أصول القراء الباقين نجد أن المقصود: عاصم – الكسائي- خلف العاشر فيجتمع الثلاثة فيتقدمهم عاصم (صاحب الرتبة) فتكون الخطوة رقم (٢) القراءة لعاصم، فيوافقه الكسائي وخلف العاشر.

وحتي هنا نكون قد قرأنا لجميع القراءمن غير أصحاب الخلاف في ميم الجمع و﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ و﴿فَزَادَهُمُ﴾، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم(٣)؟ الجواب:** صاحب أول خلاف قبل كلمة ﴿ يَكْذِبُونَ ﴾و بتتبع كلمات الآية نجد أن ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ هي المقصودة ،والخلاف فيها لكل من خلف حمزة وورش، فيتأخر حمزة الآن لكونه يميل ﴿فَزَادَهُمُ﴾، فتكون الخطوة رقم (٣) لورش، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٤) ؟ الجواب:**

صاحب أول خلاف قبل﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، وبتتبع كلمات الآية نجد ميم ﴿ وَلَهُمْ ﴾ ولكون لها نظير في أول الآية ﴿ فِي قُلُوبِهِم ﴾ فلا تكون كلمة ﴿ وَلَهُمْ ﴾ هي المقصودة الآن، فنبحث عن أول خلاف قبلها فنجده في ﴿فَزَادَهُمُ ﴾حيث يميلها: ابن ذكوان وحمزة، فيتقدم صاحب الرتبة فتكون الخطوة رقم (٤) لابن ذكوان ولكونه يقرأ (يُكَذِّبون) بالتشديد فلا يوافقه حمزة (علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف) ولذلك لابد أن يأتي حمزة في الخطوة التالية رقم (٥) ويتبقي لخلف حمزة وجه السكت علي الساكن المفصول فتكون الخطوة رقم (٦)، وبعد هذه الخطوة لا يتبقي من القراء إلا أصحاب الخلاف في ميم الجمع التي أتت أول الآية ﴿ فِي قُلُوبِهِم ﴾ ونظيرتها ، فيجتمع أصحاب صلة ميم الجمع وهم : قالون – ابن كثير – أبو جعفر ، فيتقدم قالون، فتكون الخطوة رقم (٧) القراءة لقالون بصلة ميم الجمع، فيوافقه ابن كثير وأبو جعفر ، وبذلك نكون قد جمعنا الآية للقراء العشرة.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ١١﴾

كلمات الخلاف :

ــ ﴿ قِيلَ ﴾ : هشام – الكسائي – رويس، بإشمام الكسرة الضم فتبدأ بضمة قصيرة مركبة علي ياء ممدودة بمقدار حركتين، وتسمي (الياء المشمة).

ش: من سورة البقرة:

وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِئَ يُشِمُّهَا لَدَي كَسْرِهَا ضَمًا رِجَالٌ لِتَكْمُلَا

د : من سورة البقرة :

واشْمُمًا طِلَا بقِيلَ وَمَا مَعْهُ

** الإشمام في ﴿ قِيلَ ﴾ الفعل، وليس في ﴿ قِيلًا ﴾ ،﴿ وَقِيلِهِۦ ﴾ إلا الكسرة الخالصة.

ـ ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾: الإدغام الكبير للسوسي ، فننطق بلام واحدة مشددة ، مع جواز مد ياء ﴿قِيلَ﴾ ٢ -٤-٦ ، واحذر من إطالة زمن اللام الساكنة أول المشدد ، وفيها ميم الجمع وسبق مرارًا.

ش: باب الإدغام الكبير:

وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلاَ بُدَّ مِنْ إدْغَامِ مَا كانَ أَوَّلَا

كَيَعْلَمُ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِعْ عَلَى قُـلُوبِـهِمُ وَالْعَفْوَ وَأْمُرْ تَمَثَّلَا

إذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أوِ الْمُكْتَسِي تنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا

ـ ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ : نقل ورش ـ سكت خلف حمزة ـ السكت وتركه لخلاد.

ـ ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ﴾: مد منفصل، وسبق بيان مذاهب القراء فيه.

خطوات جمع الآية:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو ، روح.

٢ . قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو ، ابن ذكوان، عاصم ، خلف العاشر.

٣ . خلاد، علي ترك السكت في ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾،إشباع المنفصل.

٤ . ورش ،النقل في ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ ، إشباع المنفصل.

٥ . حمزة (خلف وخلاد) : السكت علي ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ مع إشباع المنفصل.

٦ . قالون بصلة ميم الجمع مع قصر المنفصل، وافقه: ابن كثير ،أبو جعفر.

٧ . قالون بصلة ميم الجمع مع توسط المنفصل.

٨ . السوسي بإدغام ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ ، قصر المنفصل.

٩ . هشام بإشمام ﴿ قِيلَ ﴾ ، توسط المنفصل، وافقه: الكسائي .

١٠ . رويس بإشمام ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ مع قصر المنفصل.

كيف تم ترتيب خطوات جمع هذه الآية ؟

نقرأ الخطوة (١) لقالون بسكون ميم الجمع وقصر المنفصل، ولكي نعرف من وافقه ينحصر بحثنا في القراء المقصرين للمنفصل والمسكنين لميم الجمع وهم : أبو عمرو ، يعقوب ، فيستبعد من أبي عمرو (السوسي) لكونه يقرأ بإدغام ﴿قِيلَ لَهُمْ ﴾ ، ويستبعد من يعقوب (رويس)

لكونه يقرأ بإشمام ﴿ قِيلَ ﴾ فيوافق قالون: دوري أبي عمرو – روح. **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٢)؟ الجواب:**
صاحب أول خلاف من نهاية الآية، وبتتبع كلمات نهاية الآية نجد المد المنفصل في: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّمَا﴾هي المقصودة،فيجتمع عليه باقي القراء التاركين لإشمام ﴿قِيلَ﴾والتاركين الإدغام الكبير،والتاركين لصلة ميم الجمع، والتاركين للنقل و السكت في ﴿ ٱلۡأَرۡضِ ﴾ وهؤلاء القراء علي الترتيب:
قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل – دوري أبي عمرو علي وجه التوسط – ابن ذكوان – عاصم – خلاد علي ترك السكت علي ﴿ٱلۡأَرۡضِ ﴾ - خلف العاشر. فيتقدمهم قالون، فتكون الخطوة رقم (٢) لقالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل، فيوافقه: دوري أبي عمرو – ابن ذكوان – عاصم – خلف العاشر. ويتأخر خلاد (علي ترك السكت)لكونه من المشبعين للمنفصل،فيكون هو صاحب الخطوة رقم (٣)، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٤)؟ الجواب :**

صاحب أول خلاف قبل المنفصل ، وبتتبع كلمات الآية نجد كلمة ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ هي المقصودة، والخلاف فيها لكلٍ من: ورش – حمزة (علي وجه السكت لخلاد)، فيتقدم ورش فتكون الخطة رقم (٤) لورش بنقل حركة الهمزة للام الساكنة قبلها، ثم الخطوة رقم (٥) لحمزة بالسكت علي اللام الساكنة، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٦)؟ الجواب:**

صاحب أول خلاف قبل﴿ ٱلۡأَرۡضِ ﴾ ،وبتتبع كلمات الآية نجد صلة ميم ﴿لَهُمۡ﴾ فيجتمع عليها أصحاب الصلة: قالون بوجهي القصر والتوسط، ابن كثير، أبو جعفر، فيتقدم قالون علي قصر المنفصل وهي الخطوة رقم (٦) فيوافقه: ابن كثير – أبو جعفر، فيتبقي قالون علي صلة الميم مع توسط المنفصل فتكون الخطوة رقم (٧) ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٨)؟ الجواب:**

صاحب أول خلاف قبل ميم ﴿ لَهُمۡ ﴾، وبتتبع كلمات الآية نجد في ﴿قِيلَ لَهُمۡ﴾الإدغام الكبير للسوسي بإدغام اللام المتحركة في الأخري المتحركة، فتكون الخطوة رقم (٨) ، وبعد هذه الخطوة يتبقي أصحاب الخلاف في إشمام ﴿ قِيلَ ﴾ وهم علي الترتيب: هشام – الكسائي – رويس. فيتقدم هشام فتكون الخطوة رقم (٩) القراءة لهشام، فيوافقه: الكسائي لكونه موسط مثله، ويتأخر رويس لقصره المنفصل، فتكون الخطوة رقم (١٠) القراءة لرويس بالإشمام مع قصر المنفصل، وبذلك نكون قد جمعنا الآية للقراء العشرة.

﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ١٢ ﴾

كلمات الخلاف :

– ﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ ﴾: المد المنفصل – ميم الجمع، وسبق بيان مذاهب القراء فيهما.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل و سكون ميم الجمع، وافقه: أبو عمرو ، يعقوب.
٢ . قالون علي قصر المنفصل و صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير ، أبو جعفر.

٣ . قالون علي توسط المنفصل و سكزن ميم الجمع ، وافقه: باقي الموسطين (دوري أبي عمرو – ابن عامر – عاصم – الكسائي – خلف العاشر).
٤ . قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.
٥ . ورش بإشباع المنفصل، وافقه: حمزة.

كيف تم ترتيب خطوات جمع هذه الآية للقراء العشرة؟

الخطوة رقم (١) قالون علي قصر المنفصل وسكون الميم، فيوافقه القراء المسكنين للميم والمقصرين للمنفصل وهم: أبو عمرو ، يعقوب، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٢)؟ الجواب:**

صاحب أول خلاف من نهاية الآية، وبتتبع كلمات الآية نجد صلة ميم ﴿ إِنَّهُمْ ﴾ هي

المقصودة، فيجتمع عليها – علي الترتيب – قالون علي قصر المنفصل ، ابن كثير ،أبو جعفر، فيتقدم قالون فتكون له الخطوة رقم (٢)،فيوافقه : ابن كثير ،أبو جعفر ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٣)؟ الجواب:**

صاحب أول خلاف قبل ميم ﴿ إِنَّهُمْ ﴾ وبتتبع كلمات الآية نجد المد المنفصل، فيجتمع علي

ألف ﴿ أَلَآ ﴾علي الترتيب: قالون بتوسط المنفصل وسكون الميم وصلتها ، ورش ، كل

الموسطين للمنفصل، حمزة. فيتقدم قالون، فتكون الخطوة رقم (٣) لقالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، فيوافقه باقي الموسطين، ثم الخطوة رقم (٤) قالون علي توسط المنفصل مع صلة الميم ، وبعد هذه الخطوة يتبقي: ورش وحمزة، فيتقدم ورش فتكون الخطوة رقم (٥) القراءة لورش فيوافقه حمزة، وبذلك نكون جمعنا الآية للقراء العشرة.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ١٣ ﴾

كلمات الخلاف :

– ﴿ قِيلَ ﴾: إشمام هشام – الكسائي – رويس.

– ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾: إدغام كبير للسوسي.

– ﴿ لَهُمْ ءَامِنُواْ ﴾ : ميم الجمع وبعدها همزة قطع :

قالون بسكون الميم و صلتها علي قصر المنفصل وتوسطه.
ورش بالصلة مع الإشباع كمذهبه في المنفصل.
ابن كثير ، أبو جعفر: الصلة مع القصر.
السكت وتركه لخلف حمزة، ترك السكت لخلاد.

– ﴿ ءَامِنُواْ ﴾ ، ﴿ ءَامَنَ ﴾ : ورش بثلاثة البدل.

– ﴿ كَمَآ ءَامَنَ ﴾ ،﴿ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ﴾، ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ ﴾ : مد منفصل، وسبق بيان مذاهب القراء.

– ﴿ ٱلنَّاسُ ﴾ : لأن السين مرفوعة فلا خلاف فيها.

ــ ﴿ أَنُؤْمِنُ﴾ : إبدال الهمزة واو ساكنة تمد بمقدار حركتين : ورش ،السوسي ، أبو جعفر.

ــ ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ : موقوفًا عليها : مد متصل متطرف الهمز ، وهمزته مضمومة (في الوصل) ، فيقف هشام وحمزة بخمسة أوجه:

إبدال االهمزة ألفًا تمد بمقدار ٢ ــ ٤ ــ ٦ .

تسهيل الهمزة مع الروم،والمد بمقدار٤ــ٢لهشام ،والمد بمقدار ٦ ــ ٢ لحمزة.

أما باقي القراء: فيقفون بتحقيق الهمزة علي أصولهم في المد المتصل، وسوف نوضح لك الأوجه الجائزة في نهاية شرح خطوات الجمع تحت عنوان **(تنبيه)**.

ــ ﴿ إِنَّهُمْ ﴾ : ميم الجمع ليس بعدها همزة قطع : قالون بالسكون والصلة ، ابن كثير وأبو جعفر بالصلة فقط.

ــ ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن ﴾: مد متصل، يقرأ الجميع بتحقيق الهمز لكونها غير موقوفًا عليها، ويقرأ ورش وحمزة بالمد ٦ حركات، والباقون بالمد ٤ حركات.

*** تم جمع الآية بعدم وصل الهمزتين في ﴿ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ﴾ لأن الوقف علي﴿ٱلسُّفَهَآءُۗ ﴾ وقف تام، أما إن أردت وصل الهمزتين فراجع ــ قبل الجمع- التنبيه الثاني في آخر الآية.

خطوات جمع الآية :

١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو ، روح.

٢ . قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو ،ابن ذكوان ، عاصم ، خلف العاشر

٣ . حمزة (علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف) مع مراعاة أوجه الوقف علي﴿ٱلسُّفَهَآءُۗ ﴾.

٤ . قالون علي صلة ميم الجمع مع قصر المنفصل ، وافقه: ابن كثير.

٥ . أبو جعفر: إبدال ﴿ أَنُؤْمِنُ﴾ .

٦ . قالون علي صلة ميم الجمع مع توسط المنفصل ، ولاحظ أنك ستقرأ له في ﴿لَهُمْ ءَامِنُواْ ﴾ بصلة الميم بواو لفظية تمد بمقدار ٤ حركات.

٧ . ورش بقصر ثم توسط ثم طول البدل، إبدال ﴿ أَنُؤْمِنُ﴾، وطول المتصل، ولاحظ أنك ستقرأ له في ﴿ لَهُمْ ءَامِنُواْ ﴾بصلة الميم بواو لفظية تمد بمقدار ٦ حركات، مع مد البدل ٢ ــ ٤ ــ ٦ في كل من :﴿ ءَامِنُواْ ...ءَامَنَ ٱلنَّاسُ ....ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ ﴾ .

٨ . خلف حمزة (علي وجه السكت علي الساكن المفصول) مع مراعاة أوجه الوقف علي ﴿ٱلسُّفَهَآءُۗ ﴾ .

٩ . السوسي بالإدغام الكبير ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ ، إبدال ﴿ أَنُؤْمِنُ﴾ وقصر المنفصل.

١٠ . هشام بإشمام ﴿ قِيلَ ﴾ ، الوقف علي ﴿ٱلسُّفَهَآءُۗ ﴾بالخمسة المذكورة لك.

١١ . الكسائي بإشمام ﴿ قِيلَ ﴾ ، الوقف علي ﴿ٱلسُّفَهَآءُ ﴾بالتحقيق مع مد المتصل ٤ حركات.

١٢ . رويس بإشمام ﴿ قِيلَ ﴾ ، الوقف علي ﴿ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ مثل الكسائي، قصر المنفصل.

كيف تم ترتيب خطوات جمع هذه الآية للقراء العشرة؟

تقرأ الخطوة رقم (١) لقالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل، ولمعرفة من وافقه ينحصر تفكيرك في أبي عمرو ويعقوب، ويستبعد السوسي من أبي عمرو لكونه يدغم الإدغام الكبيرويبدل الهمز الساكن، ويستبعد رويس من يعقوب لكونه يشم ياء ﴿ قِيلَ ﴾ ، فعلي ذلك لا يوافق قالون سوي دوري أبي عمرو (علي قصر المنفصل) وروح، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٢)؟ الجواب:**

صاحب أول خلاف من نهاية الآية، وبتتبع كلمات الآية من آخرها، نجد كلمة﴿ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن ﴾ فلا تكون هي المقصودة ، لأن أصحاب الخلاف فيها يشبعون المنفصل فنتركها ونبحث عن أول خلاف قبلها، فنجد ميم ﴿ إِنَّهُمْ ﴾ فلا تكون هي المقصودة لوجود نظير لميم الجمع متقدم عليها ﴿ لَهُمْ ءَامِنُواْ ﴾ فنتركها ونبحث عن أول خلاف قبلها فنجد ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ ﴾ المد المنفصل فلا يكون هو المقصود لوجود نظير له متقدم عليه ، فنتركه ونبحث عن أول خلاف قبله، فنجد كلمة ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ الموقوف عليها، فلا تكون هي المقصودة،لأن أصحاب الخلاف فيها (ورش وحمزة وهشام) لا يقرؤون بقصر المنفصل، فنتركها ونبحث عن أول خلاف قبلها، فنجد المد المنفصل ﴿ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ﴾ فلا يكون هو المقصود لوجود نظير له متقدم عليه، فنتركه ونبحث عن أول خلاف قبله فنجد همزة ﴿أَنُؤْمِنُ﴾ فلا تكون هي المقصودة لكون أصحاب الخلاف فيها (ورش – السوسي – أبو جعفر) الأول يشبع المنفصل ويصل ميم ﴿ لَهُمْ ءَامِنُواْ ﴾ والثاني يدغم ﴿قِيلَ لَهُمْ ﴾ ،والثالث يصل ميم ﴿لَهُمْ ءَامِنُواْ﴾،فنترك كلمة ﴿ أَنُؤْمِنُ﴾ ونبحث عن أول خلاف قبلها فنجد المد المنفصل ﴿قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ﴾فلا يكون هو المقصود لكون له نظير متقدم عليه، فنتركه ونبحث عن أول خلاف قبله فنجد المد المنفصل ﴿ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ ﴾ فيكون هو المقصود لعدم وجود نظير له متقدم عليه، فحينئذٍ يجتمع علي ألف﴿ كَمَآ ﴾ الباقي من القراء ممن ليس له خلاف في إشمام ﴿قِيلَ ﴾ ، إدغام ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ ، صلة ميم ﴿ لَهُمْ ءَامِنُواْ ﴾، فيكونون علي الترتيب:

قالون بسكون الميم مع التوسط للمنفصل – دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل – ابن ذكوان – عاصم – حمزة (علي ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف) – خلف العاشر، فيتقدم صاحب الرتبة ، فتكون الخطوة رقم (٢) القراءة لقالون علي سكون ميم الجمع مع توسط المنفصل، فيوافقه : دوري أبي عمرو – ابن ذكوان – عاصم – خلف العاشر، ويتبقي (حمزة)

علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف، فيكون هو صاحب الخطوة رقم (٣)، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٤)؟ الجواب:**

صاحب أول خلاف قبل ﴿ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ ﴾ وبتتبع كلمات الآية نجد البدل في كلمة ﴿ءَامِنُواْ ﴾ فلا تكون هي المقصودة لكون صاحب الخلاف في البدل (ورش) يقرأ بصلة ميم ﴿لَهُمۡ ﴾ فنترك كلمة ﴿ ءَامِنُواْ ﴾ ونبحث عن أول خلاف قبلها فنجد ميم ﴿ لَهُمۡ ءَامِنُواْ ﴾ فيجتمع عليها بالترتيب: قالون علي صلة ميم الجمع مع قصر المنفصل وتوسطه – ورش مع صلة الميم والإشباع وقصر وتوسط وطول البدل – ابن كثير – سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول – أبو جعفر ، فيتقدم صاحب الرتبة فتكون الخطوة رقم (٤) لقالون بصلة ميم الجمع مع القصر للمنفصل، فيوافقه ابن كثير، ويتأخر أبو جعفر مع كونه يقصر المنفصل وذلك بسبب إبداله لهمزة ﴿أَنُؤۡمِنُ﴾ فتكون الخطوة رقم (٥) القراءة لأبي جعفر مع الإبدال، ثم تأتي الخطوة رقم (٦) قالون علي صلة الميم مع توسط المنفصل، ثم الخطوة رقم (٧) ورش بصلة الميم مع الإشباع و الثلاثة البدل، ثم الخطوة رقم (٨) خلف حمزة بالسكت علي الميم، ونلاحظ أننا أتينا بالأوجه الثلاثة البدل لورش قبل سكت خلف حمزة وذلك لاجتماع الاثنين علي ميم ﴿لَهُمۡ ءَامِنُواْ﴾ فورش يصلها بواو لفظية وخلف يسكت عليها، فيتقدم ورش، فمع صلته لميم ﴿لَهُمۡ ﴾ حجز خلف فلابد أن نأتي بالتوسط و الطول للبدل قبل سكت خلف، وبعد الخطوة رقم (٨) يتبقي من القراء السوسي (الإدغام الكبير) – هشام والكسائي ورويس لإشمام ﴿ قِيلَ ﴾ ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٩)؟ الجواب:**

صاحب أول خلاف قبل﴿ لَهُمۡ ءَامِنُواْ ﴾ وبتتبع كلمات الآية نجد ﴿ قِيلَ لَهُمۡ ﴾ وفيها الإدغام للسوسي فتكون الخطوة رقم (٩) للسوسي، ويتبقي أصحاب الإشمام في ﴿ قِيلَ ﴾ علي الترتيب ، فيتقدمهم صاحب الرتبة، فتكون الخطوة رقم (١٠) لهشام، ولا يوافقه الكسائي بسبب وقف هشام علي﴿ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ بالأوجه الخمسة المذكورة. فتكون الخطوة رقم (١١) القراءة للكسائي بتحقيق همزة ﴿ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ ويتبقي رويس لقصره المنفصل فيكون هو صاحب الخطوة رقم (١٢). وبذلك نكون قد جمعنا القراء العشرة.

تنبيهان :

التنبيه الأول:

﴿ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ المتطرفة الهمز الموقوف عليها، لكل من حمزة وهشام خمسة أوجه ذكرناها بالتفصيل ، ويحسن بك الرجوع إلي كتابي (تسهيل الإفهام في وقف حمزة وهشام) حتي يكون لديك الفكرة المتكاملة عن أوجه الوقف.

والكلام هنا عن باقي القراء المحققين للهمز:
مَنْ مذهبه مد المتصل ٤ حركات له الوقف ٤ حركات(مد متصل) ، وله الوقف ب ٦ حركات (مد عارض للسكون).
ومن مذهبه مد المتصل ٦ حركات له الوقف ٦ حركات (مد له سببان متصل و عارض، وأقوي السببين يستقل بالمد فيكون مد متصل).
ويكون الوقف بالسكون المحض في الحركات الثلاث وهو المقدم ويجوز الإشمام و الروم في المضموم والمرفوع. ويجوز الروم في المكسور والمجرور.
وعلي هذا يجوز الوقف علي﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ ثلاثة أوجه لورش، وكلها بالمد ٦ حركات: السكون المحض – الإشمام – الروم.
وباقي القراء – ما عدا حمزة وهشام – خمسة أوجه: ٤ و ٦ بالسكون المحض – ٤ و ٦ بالإشمام – ٤ بالروم. مع الانتباه علي أن المد ٦ حركات مد عارض للسكون، ولا يجوز إلا لمن مذهبه في عموم العارض للسكون المد ٦ حركات، فالمقصود لا يختص الهمز المتطرف بالمد ٦ حركات وتمد العارض من غير الهمز بأقل من ذلك.
ارجع إلي باب المد والقصر بالمجلد الثاني في كتابي (سراج الباحثين).

التنبيه الثاني:

في حال وصل الهمزتين ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوً خالصة مفتوحة والباقون بتحقيقها.
ولا خلاف بين القراء العشرة في تحقيق الأولي.
ش: من باب الهمزتين من كلمتين:

وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَـاءَ أُمَّةً أُنْزِلَا
نَـشَاءُ أَصَـبْنَا والسَّمَـاءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا
وَنَـوْعَانِ مِنـْهَا أُبْدِلاَ مِنْـهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا

د: من باب الهمزتين من كلمتين:

وَحَـالَ اتِّـفَـاقٍ سَهِّـلِ الثَّانِ إِذْ طَـرَا وَحَقِّقْهُمَا كَالإِخْتِلافِ يَعِيْ وِلَا

خطوات الجمع علي وصل الهمزتين:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل ﴿ٱلسُّفَهَآءُ وَلَا﴾ وافقه: دوري أبي عمرو، بإبدال همزة﴿ أَلَآ﴾ واو مفتوحة.
٢ . روح بتحقيق الهمزتين ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ .
٣ . قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو.
٤ . ابن ذكوان بتحقيق الهمزتين، وافقه: عاصم ، خلف العاشر.
٥ . حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول ،تحقيق الهمزتين.
٦ . قالون علي صلة ميم الجمع وقصر المنفصل، وافقه: ابن كثير.
٧ . أبوجعفر: إبدال ﴿ أَنُؤۡمِنُ﴾ ، ﴿ٱلسُّفَهَآءُ وَلَا﴾.
٨ . قالون علي صلة ميم الجمع وتوسط المنفصل.
٩ . ورش علي قصر ثم توسط ثم طول البدل ، إبدال ﴿ أَنُؤۡمِنُ﴾ ، ﴿ٱلسُّفَهَآءُ وَلَا﴾.
١٠ . خلف حمزة علي وجه السكت علي الساكن المفصول.

١١. السوسي : إدغام ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ إبدال ﴿ أَنُؤْمِنُ ﴾ ، ﴿ٱلسُّفَهَآءُ وَلَا ﴾.

١٢ . هشام : إشمام ﴿ قِيلَ ﴾ ، تحقيق الهمزتين ، وافقه: الكسائي.

١٣ . رويس: إشمام ﴿ قِيلَ ﴾ ، ﴿ٱلسُّفَهَآءُ وَلَا ﴾.

﴿ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ١٤ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿ ءَامَنُواْ ﴾ ،﴿ ءَامَنَّا ﴾ : فيه ثلاثة البدل لورش.

– ﴿ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ : في قراءة ورش، اجتمع علي الواو المدية سببان:

مد بدل لوجود الهمز المتقدم، ففيه ثلاثة البدل (٢ – ٤ – ٦).

مد عارض للسكون (لسكون النون سكون عارض للوقف)، ففيه الثلاثة العارض للسكون (٢ -٤ -٦).

ولكون مد البدل أعلي رتبة – عند ورش – من المد العارض للسكون لأن البدل عنده يمد في الوصل والوقف أما العارض فلا يمد إلا وقفًا. فعند اجتماع البدل والعارض علي حرف مد واحد نقول (مد له سببان) وأقوي السببين يستقل بالمد، فالذي يستقل بالمد هو البدل لأنه الأقوي، فبأي أمر يظهر أن البدل أقوي من العارض مع كون عدد الحركات واحد في النوعين، قال العلماء: عندما يجتمع المدان علي حرف واحد يظهر أن البدل أقوي من العارض بالبدء ب٦ حركات ثم ٤ ثم ٢، وهذا خلاف العارض للسكون الذي دائمًا نبدأ ب٢ ثم ٤ ثم ٦، وهذا بشرط ألا يوجد في الآية بدل آخر غير الموقوف عليه، مثال: " ﴿ وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعۡتَدَوۡاْ مِنكُمۡ فِي ٱلسَّبۡتِ فَقُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴾ فكلمة﴿ خَٰسِـِٔينَ ﴾ اجتمع علي الياء (بدل وعارض) فنقف لورش بـ ٦ – ٤ – ٢ بالترتيب والمد (مد البدل) ، **وهذا لعدم وجود بدل آخر في الآية.**

أمَّا إذا وجد بدل أو أكثر في خلال الآية – غير الموقوف عليه – مثال الآية التي بين أيدينا: كان البدل الموقوف عليه أقوي من البدل الموصول وذلك لأننا نبدأ بقصر البدل (الذي في خلال الآية) علي كل حال، وإذا لم يوجد بدل آخر في خلال الآية نبدأ بإشباع الموقوف عليه، وتطبيقًا لقاعدة: "المد القوي يساوي الضعيف و يزيد عليه" تكون الأوجه الجائزة لورش في حال وجود بدل (خلال الآية) وبدل اجتمع مع عارض موقوفًا عليه:

علي قصر البدل (خلال الآية) لك في الموقوف عليه ٢ – ٤ – ٦.

علي توسط البدل (خلال الآية) لك في الموقوف عليه ٤ – ٦.

علي طول البدل (خلال الآية) لك في الموقوف عليه ٦ فقط.

وقد أشار العلامة الخليجي إلي علاقة البدل (خلال الآية) بالموقوف عليه فقال:

ثَــلِّــثْ كــمُستَهزِءُونَ مَعَ قَصْرِ البَدَل وَإِن تُوَسَّط وَسِّط وَامْدُدْ تُجَلْ

وَإِنْ تَمــُدَّ امْدُدْهُ لَا غَــيْــرَ لــــدَي وَقْــفٍ لَوَرْشٍ نَلْــتَ الأَمَلْ

** ويقف حمزة علي ﴿ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ بثلاثة أوجه:

تسهيل االهمزة (علي مذهب سيبويه) – إبدال الهمزة ياء مضمومة (علي مذهب الأخفش) – حذف الهمزة وضم الزاي قبلها (علي المذهب الرسمي).
** ويقرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الزاي في الوصل والوقف.

– ﴿ خَلَوۡاْ إِلَىٰ ﴾ : ساكن مفصول فيه النقل لورش، والسكت وتركه لخلف حمزة.

– ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا .... قَالُوٓاْ إِنَّا ﴾ : مد منفصل، وسبق بيان مذاهب القراء فيه.

– ﴿ مَعَكُمۡ إِنَّمَا ﴾ ميم الجمع بعدها همزة قطع، وسبق بيان الخلاف للقراءفيها.

– ﴿ شَيَٰطِينِهِمۡ ﴾ ميم الجمع ليس بعدها همزة قطع، وسبق بيان خلاف القراء فيها.

خطوات جمع الآية:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: أبو عمرو – يعقوب.
٢ . قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير
٣ . أبو جعفر: حذف همزة ﴿ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ وبضم الزاي ،فيقرأ (مستهزُون).
٤ . قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه :باقي الموسطين.
٥ . قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.
٦ . ورش علي قصر البدل، نقل﴿ خَلَوۡاْ إِلَىٰ ﴾ ، إشباع صلة الميم ﴿ مَعَكُمۡ إِنَّمَا ﴾ ، الوقف علي ﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ ٢ – ٤ – ٦ علي التوالي.
٧ . حمزة: علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف، والوقف علي ﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ بالأوجه الثلاثة المذكورة.
٨ . خلف حمزة: بوجه السكت علي الساكن المفصول، فيسكت علي واو﴿ خَلَوۡاْ إِلَىٰ ﴾ ، وعلي ميم ﴿ مَعَكُمۡ إِنَّمَا ﴾ ، مع مراعاة الوقف علي ﴿ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ بالأوجه الثلاثة.
٩ . ورش علي توسط البدل، الوقف بـ ٤ – ٦ .
١٠ . ورش علي طول البدل ، الوقف بـ ٦ فقط.

كيف تم ترتيب خطوات جمع هذه الآية للقراء العشرة؟

نقرأ الخطوة رقم (١) لقالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، فيوافقه: القراء المسكنين للميم والمقصرين للمنفصل، وهم: أبو عمرو – يعقوب، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٢)؟**
الجواب:

صاحب أول خلاف في نهاية الآية، وبتتبع كلمات نهاية الآية نجد كلمة ﴿ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ والخلاف فيها للمشبعين للمنفصل (ورش وحمزة)، ولأبي جعفر وهو من المقصرين ولكنه يقرأ بصلة الميم، فلا تكون هذه الكلمة هي المقصودة الآن، فنتركها ونبحث عن أول خلاف قبلها، فنجد ﴿ مَعَكُمۡ إِنَّمَا ﴾ والخلاف فيها للمشبعين للمنفصل وليست هي المقصودة للمقصرين لكون لها نظير متقدم عليها، فنتركها ونبحث عن أول خلاف قبلها فنجد المد المنفصل في

﴿ قَالُوٓاْ إِنَّا﴾ ولكون له نظير متقدم عليه فلا يكون هو المقصود الآن، فنتركه ونبحث عن أول خلاف قبله، فنجد ميم ﴿ شَيَٰطِينِهِمۡ ﴾ فتكون هي المقصودة فيجتمع عليها علي الترتيب: قالون بصلة ميم الجمع مع قصر المنفصل – ابن كثير – أبو جعفر، فيتقدم قالون ، فتكون الخطوة رقم (٢) القراءة لقالون بصلة الميم مع قصر المنفصل، فيوافقه ابن كثير، ويتأخر أبو جعفر بسبب حذفه لهمزة﴿ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴾، فتكون الخطوة رقم (٣) القراءة لأبي جعفر، وبهذه الخطوة نكون قد قرأنا لجميع من قصر المنفصل، **فمن يكون صاحب الخطوة التالية؟ الجواب:**

صاحب أول خلاف قبل كلمة ﴿ شَيَٰطِينِهِمۡ ﴾ بشرط أن يكون من الموسطين وبتتبع كلمات الآية نجد الساكن المفصول في ﴿ خَلَوۡاْ إِلَىٰ ﴾ ، ولكون الخلاف فيه للمشبعين للمنفصل فلا يكون هو المقصودة ، فنتركه ونبحث عن أول خلاف قبله، فنجد ﴿ ءَامَنَّا ﴾ وليست هي المقصودة لوجود نظير لها متقدم عليها، كما أن صاحب الخلاف فيها وهو ورش يقرأ بإشباع المنفصل، فنتركها ونبحث عن أول خلاف قبلها فنجد المد المنفصل في ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾ فيكون هو المقصود لعدم وجود نظير له متقدم عليه **فيجتمع عليه علي الترتيب:**

قالون بتوسط المنفصل مع سكون ميم الجمع.

قالون بتوسط المنفصل مع صلة ميم الجمع.

ورش علي قصر البدل لأن البدل في ﴿ ءَامَنُواْ ﴾ يأتي قبل المنفصل في ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾.

دوري أبي عمرو علي التوسط – ابن عامر – عاصم – حمزة – الكسائي – خلف العاشر.

فيتقدم صاحب الرتبة فتكون الخطوة رقم (٤) القراءة لقالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، فيوافقه كل من : دوري أبي عمرو علي التوسط – ابن عامر – عاصم – الكسائي – خلف العاشر. ويتبقي: قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع – ورش علي قصر البدل – حمزة، فيتقدم صاحب الرتبة، فتكون الخطوة رقم (٥) القراءة لقالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع، ويتبقي ورش علي قصر البدل وحمزة ، فيتقدم صاحب الرتبة، فتكون الخطوة رقم (٦) القراءة لورش علي قصر البدل، ثم يتبقي حمزة ،ونظرًا لوجود ساكن مفصول في الآية فنبدأ لخلف حمزة علي وجه ترك السكت عليه فيوافقه خلاد ولذلك تكون الخطوة رقم (٧) القراءة لحمزة، ثم نقرأ لخلف حمزة بوجه السكت علي الساكن المفصول فتكون الخطوة رقم (٨) ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٩)؟ الجواب:**

لم يبق من خلاف في الآية إلا توسط ثم طول البدل لورش، ولذلك تكون الخطوة رقم (٩) ورش علي توسط البدل، والخطوة رقم (١٠) طول البدل، وبذلك نكون قد جمعنا الآية للقراء العشرة.

﴿ ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١٥ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ ﴾ :ميم الجمع، وسبق بيان مذاهب القراء فيها.

– ﴿ طُغۡيَٰنِهِمۡ ﴾ : إمالة الألف لدوري الكسائي.

** إذا وقفت لحمزة وهشام علي همزة ﴿ يَسۡتَهۡزِئُ ﴾ وما شابه من كل همزة متطرفة مضمومة رسمت علي ياء وقبلها كسر ، **فلك خمسة أوجه تقديرًا وأربعة عمليًا**:
الأول : سكون الهمزة ثم إبدالها حرف مد مجانس لحركة ما قبلها، فتبدل ياء ساكنة تمد بمقدار حركتين (علي القياس).
الثاني: تسهيل الهمزة مع الروم.
الثالث: إبدال الهمزة المضمومة ياء مضمومة علي الرسم وعلي مذهب الأخفش، ثم إسكانها للوقف فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول في العمل ويختلفان في التقدير.
الرابع: إبدال الهمزة ياء مضمومة ثم إسكانها مع الإشمام.
الخامس: إبدال الهمزة ياء مضمومة مع روم ضمتها.

خطوات جمع الآية:

١ . قالون علي سكون الميم، فيوافقه الجميع ما عدا: أصحاب صلة ميم الجمع، أصحاب الإمالة.

٢ . دوري الكسائي: إمالة ﴿ طُغۡيَٰنِهِمۡ ﴾ .

٣ . قالون علي صلة الميم، وافقه: ابن كثير ، أبو جعفر.
** ولا تحتاج هذه الآية لشرح كيفية ترتيب خطواتها لوضوح مواضع الخلاف فيها وقلتها.

تنبيه: ﴿ بِهِمۡ ﴾ لا خلاف في كسر هائه، وإليك شرح مذهب رويس في ضم الهاء إن أتي قبلها كسر:
قال ابن الجزري في الدرة:
.... واضمم إن تزل (طاب) إلا مَنْ يُولِّهم فلا
والمعني: أن رويس الراوي الأول ليعقوب ورمزه الطاء من [طاب] يقرأ بضم الهاء التي قبلها ياء ساكنة حذفت للجزم أو للبناء، وورد ذلك في أربعة عشر موضعًا:

﴿ فَـَٔاتِهِمۡ ﴾ ،﴿ يَأۡتِهِمۡ ﴾ ،﴿ وَإِذَا لَمۡ تَأۡتِهِم ﴾ بالأعراف.

﴿ وَيُخۡزِهِمۡ ﴾ ،﴿ أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ ﴾ التوبة.

﴿ وَلَمَّا يَأۡتِهِمۡ ﴾ يونس.

﴿ وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُ ﴾ الحجر.

﴿ أَوَلَمۡ تَأۡتِهِم ﴾ طه.

﴿ يُغۡنِيَهُمُ ٱللَّهُ ﴾ النور.

﴿ أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ ﴾ العنكبوت.

﴿ ءَاتِهِمۡ ضِعۡفَيۡنِ ﴾ الأحزاب.

﴿ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ ﴾ معاً الصافات.

﴿ وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ﴾ ،﴿ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ غافر.

أما ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمۡ ﴾ الأنفال ، فلا خلاف في كسر هائه، لأنها مستثناة.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ١٦﴾

كلمات الخلاف :

ـ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ : مد متصل ، يقرأ ورش وحمزة بالإشباع والباقون بالتوسط
وإذا وقفت عليه لحمزة فلك وجهان : التسهيل مع الإشباع والقصر .

ـ ﴿بِٱلۡهُدَىٰ﴾ : الإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر ، والفتح والتقليل لورش .

ـ ﴿رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ﴾ : الإدغام لجميع القراء .

ش: من باب اتفاقهم في إدغام إذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل :

.... وَقَامَتْ تُرِيْهِ دُمْيَةٌ طِيْبَ وَصْفِهَا
وَمَا أَوْلُ الْمِـثْـلَـيْنِ فِـيـهِ مُسَكَّنٌ فَـلاَ بُدَّ مِنْ إِدْغَـامِـهِ مُـتَـمَثِّلاَ

ـ ﴿تِّجَٰرَتُهُمۡ﴾ :ميم الجمع : قالون بالسكون والصلة ، ابن كثير وأبو جعفر بالصلة فقط.

ش: من باب سورة أم القرآن :

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ دِرَاكاً وَقَـالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

د: من باب البسملة وأم القرآن:

وَصِلْ ضَمَّ مِيْمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ ....

خطوات جمع الأية :

١ .قالون على سكون ميم الجمع ، وافقه : أبو عمرو ، ابن عامر ، عاصم ، يعقوب .
٢. قالون على صلة ميم الجمع ، وافقه : ابن كثير ، أبو جعفر .
٣.الكسائي : إمالة ﴿ بِٱلۡهُدَىٰ ﴾ ، وافقه : خلف العاشر .
٤.ورش :على فتح ﴿ بِٱلۡهُدَىٰ ﴾.
٥. ورش:علي تقليل ﴿ بِٱلۡهُدَىٰ ﴾.
٦ .حمزة إمالة ﴿بِٱلۡهُدَىٰ﴾.

كيف تم ترتيب خطوات جمع هذه الأية للقراء العشرة :

الخطوة رقم (١) قالون على سكون ميم الجمع ، ونظرًا لعدم وجود مد منفصل فى الأية فلكى نعرف من وافق قالون لابد أن يشمل تفكيرنا جميع القراء المسكنين للميم ثم نستبعد منهم أصحاب الخلاف، ولذلك نجد الموافقين لقالون هم : أبو عمرو ـ ابن عامر ـ عاصم ـ يعقوب ،وذلك بعد استبعاد أصحاب إشباع المتصل فى ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ ، وإمالة ﴿بِٱلۡهُدَىٰ﴾ وصلة ميم ﴿تِّجَٰرَتُهُمۡ﴾ ، وهم : ورش ـ ابن كثير ـ حمزة ـ الكسائي ـ أبو جعفر ـ خلف العاشر ؛ **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٢) ؟الجواب :**

صاحب أول خلاف من أخر الأية بشرط أن يكون من الموسطين للمتصل ، وبتتبع كلمات الأية نجد ميم ﴿تِّجَـٰرَتُهُمْ﴾ ، وبما أنه لا يوجد نظير لها متقدم عليها فتكون هى المقصودة ، **فيجتمع علي صلة الميم :**
قالون ـ ابن كثير ـ أبو جعفر ، فيتقدمهم قالون ، فتكون الخطوة رقم (٢) القراءة لقالون بصلة ميم الجمع ، فيوافقه : ابن كثير ـ أبو جعفر ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٣) ؟ الجواب :**
صاحب أول خلاف قبل ﴿تِّجَـٰرَتُهُمْ﴾ بشرط أن يكون من الموسطين للمتصل ، وبتتبع كلمات الأية نجد ﴿بِٱلْهُدَىٰ﴾ فيجتمع على إمالة الألف كل من :
الكسائي ـ خلف العاشر ، فيتقدم الكسائي ، فتكون الخطوة رقم (٣) القراءة للكسائي ، فيوافقه خلف العاشر .
وبعد هذه الخطوة نكون قد قرأنا لكل الموسطين للمتصل ، ويتبقى المشبعين للمتصل (ورش وحمزة) على الترتيب ، فيجتمع الاثنان على إشباع المتصل في ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ﴾ ، فيتقدم ورش على فتح ﴿بِٱلْهُدَىٰ﴾ ثم على تقليلها وهى الخطوة رقم (٤) و(٥) .
ولا يبقى سوى حمزة فتكون الخطوة رقم (٦) القراءة لحمزة بإمالة ﴿بِٱلْهُدَىٰ﴾ .
وبذلك نكون قد جمعنا القراء العشرة .

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَـٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ۝١٧﴾

كلمات الخلاف :

ـ ﴿مَثَلُهُمْ.........بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ﴾ : ميم الجمع وسبق .
ـ ﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتْ﴾ : مد منفصل والمد المتصل ، وسبق .
ـ ﴿لَّا يُبْصِرُونَ﴾ :ورش بترقيق الراء .

خطوات الجمع :

١ .قالون على سكون ميم الجمع وقصر المنفصل ، وافقه : أبو عمرو ، يعقوب .
٢ . قالون على سكون ميم الجمع و توسط المنفصل ،وافقه : باقى الموسطين ،أى : دورى أبى عمرو ـ ابن عامر ـ عاصم ـ الكسائي ـ خلف العاشر .
٣. ورش: إشباع المنفصل والمتصل - وترقيق راء ﴿لَّا يُبْصِرُونَ﴾ .
٤. حمزة : إشباع المنفصل والمتصل - تفخيم راء ﴿لَّا يُبْصِرُونَ﴾
٥. قالون بصلة ميم الجمع مع قصر المنفصل ، وافقه : ابن كثير ، أبو جعفر .
٦. قالون بصلة ميم الجمع مع توسط المنفصل .

كيف تم ترتيب خطوات جمع هذه الأية للقراء العشرة :

تقرأ الخطوة رقم (١) لقالون على سكون الميم وقصر المنفصل ، فيوافقه :أبو عمرو ويعقوب ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٢) ؟ الجواب :**

صاحب أول خلاف من نهاية الأية ، وبتتبع كلمات الأية نجد راء ﴿لَّا يُبْصِرُونَ﴾ ، فلا تكون هى المقصودة لأن صاحب الخلاف (ورش) لا يقرأ بقصر المنفصل وتوسط المتصل كما قرأنا لقالون فى الخطوة (١) ولذلك نترك كلمة ﴿لَّا يُبْصِرُونَ﴾ ونبحث عن أول خلاف قبلها فنجد ميم ﴿بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ﴾ فلا تكون هى المقصودة لوجود نظير لها سابق عليها فى أول الأية ﴿مَثَلُهُمْ﴾ فنتركها ونبحث عن أول خلاف قبلها فنجد المد المتصل فى ﴿أَضَآءَتْ﴾ فلا يكون هو المقصود ، لأن أصحاب الخلاف فيه يشبعون المنفصل فنتركه ونبحث عن أول خلاف قبله، فنجد المد المنفصل ﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتْ﴾ فيكون هو المقصود ، لعدم وجود نظير له قبله ، وحينئذ يجتمع على ألف ﴿فَلَمَّآ﴾ جميع القراء الباقين المسكنين لميم ﴿مَثَلُهُمْ﴾ ، **وهم على الترتيب :**

قالون بسكون الميم وتوسط المنفصل ــ ورش بإشباع المنفصل والمتصل ــ دورى أبى عمرو على التوسط ــ ابن عامر ــ عاصم ــ حمزة ــ الكسائي ــ خلف العاشر .

فيتقدم قالون ، فتكون الخطوة رقم (٢) القراءة لقالون على سكون الميم وتوسط المنفصل ، فيوافقه باقى الموسطين ، وهم : دورى ابي عمرو ــ ابن عامر ــ عاصم ــ الكسائي ــ خلف العاشر ، ويتبقى (ورش وحمزة) ، فيجتمع الاثنان على إشباع المد المنفصل والمتصل فيتقدم ورش ، فتكون الحطوة رقم (٣) القراءة لورش ، ولكونه يرقق راء ﴿لَّا يُبْصِرُونَ﴾ فلا يوافقه حمزة ، فتكون الخطوة رقم (٤) حمزة بتفخيم الراء .

وبعد هذه الخطوة نكون قد انتهينا من جميع المسكنين لميم الجمع من المقصرين والموسطين والمشبعين ، ويتبقى أصحاب صلة الميم ، فيجتمع علىها كل من : قالون بصلة الميم مع قصر ثم توسط المنفصل ، ابن كثير ــ أبو جعفر .

فيتقدمهم قالون ، فتكون الخطوة رقم (٥) لقالون بصلة الميم مع القصر ، فيوافقه : ابن كثير ــ أبو جعفر ، فتكون الخطوة رقم (٦) الأخيرة لقالون بصلة الميم مع التوسط .

وبذلك نكون قد جمعنا القراء العشرة .

تنبيهان :

التنبيه الأول : "ويتعلق بحكم الوقف على ﴿أَضَآءَتْ﴾ وما شابهها لحمزة "، وله وجهان:

تسهيل الهمزة مع الإشباع والقصر ، وهذا الحكم عام فى كل همزة متوسطة بعد ألف بصرف النظر عن نوع حركتها ، وليس لهشام فى الهمزة المتوسطة بنفسها إلا التحقيق .

ش: باب وقف حمزة وهشام على الهمز :

سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرى يُسَـهِّلُـهُ مَـهْمَـا تَـوَسَّـطَ مَدْخَلَا

ش: باب الهمزتين من كلمتين :

وَإِنْ حَـرْفُ مَـدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

التنبيه الثاني : "ويتعلق ببيان مذهب ورش فى ترقيق الراء المفتوحة والمضمومة "**، وإليك ما ورد بكتاب البدور الزاهرة :**

" ﴿لَّا يُبْصِرُونَ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء . وكذا يرقق كل راء مفتوحة أو مضمومة وقعت فى وسط الكلمة أو في آخرها بشرط أن يكون قبلها كسرة أصلية أو ياء ساكنة نحو:

﴿فِرَاشًا﴾ ، ﴿ٱلطَّيْرُ﴾ ، ﴿سِيرُواْ﴾ وهذا إذا لم يقع بعدها حرف استعلاء ولم تتكرر ، فإن وقع بعدها حرف استعلاء أو تكررت ؛ فإنها تفخم لجميع القراء ، نحو: ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ ، ﴿فِرَارًا﴾ ،

ولا يشترط مباشرة الكسرة للراء ؛ فإن حال بين الكسرة والراء ساكن فإنها ترقق له أيضا ، لأن الساكن حاجز غير حصين نحو: ﴿إِكْرَاهَ﴾ و ﴿ٱلذِّكْرَ﴾ بشرط ألا يكون هذا الساكن حرف استعلاء، فإن كان حرف استعلاء وجب تفخيمها نحو : ﴿إِصْرًا﴾ ،﴿وَقْرًا﴾ ،واستثنوا من حروف الاستعلاء الخاء فقط ، فألحقوها بحروف الاستفال لضعفها بالهمس ولذلك رققوا ﴿إِخْرَاجِ﴾ حيث وقع ، وإن وقع بعدها حرف استعلاء فخمت أيضا للجميع ، نحو :

﴿إِعْرَاضًا﴾ ؛ وهناك كلمات خرجت عن هذه القواعد سنقفك عليها فى مواضعها إن شاء الله تعالى" .

ش: وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُـسَكَّـنَةً يَـاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَـلَا
وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوى حَرْفِ الِاسْتِعْلاَ سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا
وَفَخَّمَهَا في الأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ ... وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرى مُتَعَدِّلَا
د: كَـقَالُـونَ رَاءَاتٍ وَلاَمَـاتٍ اتْلُهَا ... .

﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ١٨ ﴾

كلمات الخلاف :

ـــ ﴿فَهُمْ﴾ : صلة ميم الجمع ، وسبق.

ـــ ﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾ : اتفق القراء العشرة على فتح الياء وكسر الجيم ، فى هذا الموضع .

خطوات الجمع :

١ . قالون على سكون الميم ، وافقه باقى القراء ، ماعدا أصحاب صلة الميم .
٢. قالون على صلة الميم ، وافقه : ابن كثير ، أبو جعفر .

﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ١٩ ﴾

كلمات الخلاف :

ـــ ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ : مد متصل ، فيشبعه ورش وحمزة ويوسطه الباقون .

ـــ ﴿فِيهِ﴾ :وصل ابن كثير الهاء بياء لفظية تمد بمقدار حركتين .

ش: باب هاء الكناية :
وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ ... وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا
وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ... .

ـــ ﴿ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ﴾ :أدغم خلف حمزة بدون غنة .

ش: باب أحكام النون الساكنة والتنوين :
وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ ... وَفِي الْوَاوِوَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا
د: باب النون الساكنة والتنوين : وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ ... .

ــ ﴿أَصَٰبِعَهُمْ﴾ ، ﴿ءَاذَانِهِم﴾ :ميم الجمع ، وسبق .

ــ ﴿فِيٓ ءَاذَانِهِم﴾ :مد منفصل ، وسبق ، والثلاثة البدل لورش .

أمال دورى الكسائي الألف التى بعد الذال .

ــ ﴿بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾ : أمالها : أبو عمرو ــ دورى الكسائي ــ رويس ، التقيل بلا خلاف : ورش .

خطوات جمع الأية :

١ . قالون على سكون ميم الجمع مع قصر المنفصل ، وافقه : روح .

٢. أبو عمرو :إمالة أبي عمرو ﴿بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ، وافقه : رويس .

٣. قالون على سكون ميم الجمع مع توسط المنفصل، وافقه : ابن عامر ، عاصم ، أبو الحارث ، خلف العاشر .

٤. دورى أبى عمرو على التوسط ، إمالة ﴿بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾ .

٥. دورى الكسائي : إمالة ﴿ءَاذَانِهِم﴾ و ﴿بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾ .

٦. قالون على صلة ميم الجمع مع قصر المنفصل ، وافقه : أبو جعفر .

٧. قالون على صلة ميم الجمع مع توسط المنفصل.

٨.ابن كثير : صلة ﴿فِيهِ﴾ بياء لفظية تمد بمقدار حركتين .

٩.ورش على قصر البدل ــ تقليل ﴿بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾ .

١٠. خلاد: فتح ﴿بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾ .

١١. ورش مع توسط ثم طول البدل ، تقليل ﴿بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾.

١٢. خلف حمزة : ترك غنة إدغام التنوين فى الواو والياء .

كيف تم ترتيب خطوات جمع هذه الأية للقراء العشرة :

نقرأ الخطوة رقم (١) لقالون على سكون ميم الجمع وقصر المنفصل ،وحتى نتعرف على الموافق لقالون ينحصر تفكيرنا فى المقصرين والمسكنين لميم الجمع ، وهم : أبو عمرو ــ يعقوب ، وباستعراض كلمات الخلاف فى الأية نستبعد : أبو عمرو ورويس بسبب إمالتهما ﴿بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ، ويتبقى روح ليوافق قالون ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٢)؟ الجواب :**

صاحب أول خلاف من نهاية الأية ، وبتتبع كلمات نهاية الأية نجد أن ﴿بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾ هى المقصودة ، فيجتمع عليها أبو عمرو ورويس ، فيتقدم أبو عمرو ، فتكون الخطوة رقم (٢) لأبي عمرو ويوافقه: رويس ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٣)؟ الجواب :**

صاحب أول خلاف قبل ﴿بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ، وبتتبع كلمات الأية نجد ميم ﴿ءَاذَانِهِم﴾ فلا تكون هى المقصودة لوجود نظير لها متقدم عليها ﴿أَصَٰبِعَهُمْ﴾ فنتركها ، ونبحث عن أول خلاف قبلها فنجد إمالة ألف الذال فى ﴿ءَاذَانِهِم﴾، فلا تكون هى المقصودة لأن صاحب هذا الخلاف (دورى الكسائي) يقرأ بتوسط المنفصل ، ونحن حتى الخطوة رقم (٢) نقرأ بالقصر ، فنتركها ونبحث عن أول خلاف قبلها ، فيكون البدل فى ﴿ءَاذَانِهِم﴾ ، فلا يكون هو المقصود لأن

صاحب الخلاف فيه ورش يقرأ بإشباع المنفصل والمتصل ، فنتركه ونبحث عن أول خلاف قبله، فنجد المد المنفصل ﴿فِيٓ ءَاذَانِهِم﴾ ، فيكون هو المقصود لعدم وجود نظير سابق له ،

فحينئذ يجتمع على ياء﴿فِيٓ﴾ الباقون من القراء من غير أصحاب الخلاف المتقدم على المد

المنفصل ، أى من غير : أصحاب إشباع المتصل فى ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ أصحاب صلة ميم الجمع ،

فيكونون على الترتيب :

قالون بسكون ميم الجمع مع توسط المننفصل ــ دورى ابي عمرو على توسط المنفصل ــ ابن عامر ــ عاصم ــ الكسائي ــ خلف العاشر فيتقدمهم قالون، فيكون هو صاحب الخطوة رقم (٣)، فيوافقه: ابن عامر، عاصم، أبو الحارث، خلف العاشر ، **ويتأخر كل من :**

دورى ابي عمرو ــ دورى الكسائي لوجود خلافات لهم تخالف قراءة قالون ، وهنا نلاحظ :

دورى ابى عمرو قد وافق قالون حتى ﴿وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ﴾ وخالفه في إمالة﴿بِٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ ، أما دورى

الكسائي قد وافق قالون حتى توسط المنفصل فقط ، وخالفه فى إمالة ﴿ءَاذَانِهِم﴾ ،﴿بِٱلۡكَٰفِرِينَ﴾

وذلك لا يجتمع دورى ابى عمرو ودورى الكسائي على خلاف واحد بل يقدم صاحب أقرب قراءة لقالون وهو (أبو عمرو) فتكون الخطوة رقم (٤) القراءة لدورى ابي عمرو بالتوسط

وإمالة ﴿بِٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ ، ولا يتبقى من الموسطين والمسكنين لميم الجمع سوى دوري الكسائي

فيكون الخطوة رقم (٥) القراءة لدورى الكسائي بإمالة ﴿ءَاذَانِهِم﴾ و﴿بِٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ ، وبعد هذه الخطوة يتبقى القراء أصحاب الخلاف المتقدم على المد المنفصل ، **وهم :** أصحاب صلة ميم الجمع ــ أصحاب إشباع المتصل ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٦) ؟الجواب :**

صاحب أول خلاف قبل المد المنفصل ، وبتتبع كلمات الأية نجد أن صلة ميم﴿أَصَٰبِعَهُمۡ﴾ هى

المقصودة فيجتمع عليها : قالون على صلة الميم وقصر وتوسط المنفصل وأبو جعفر ، ويتأخر

ابن كثير لوجود خلاف له متقدم على ميم الجمع وهو اشباع هاء ﴿فِيهِ﴾ ، فيتقدم صاحب الرتبة

، فتكون الخطوة رقم (٦) القراءة لقالون بصلة الميم مع قصر المنفصل ، فيوافقه أبوجعفر والخطوة رقم (٧) القراءة لقالون بصلة ميم الجمع مع توسط المنفصل ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٨) ؟ الجواب :**

صاحب أول خلاف قبل ﴿أَصَٰبِعَهُمۡ﴾ ، وبتتبع كلمات الأية نجد ترك الغنة لخلف حمزة ، فلا

تكون هى المقصودة لأن خلف حمزة يشبع المتصل ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ ، ونحن حتى الخطوة رقم

(٧) نقرأ بتوسط المتصل فنترك هذا الخلاف ونبحث عن أول خلاف قبله فنجد هاء ﴿فِيهِ﴾

فتكون الخطوة (٨) القراءة لابن كثير بصلة الهاء بياء لفظية تمد بمقدار حركتين ، ولايتبقى بعد هذه الخطوة إلا أصحاب المتصل بالإشباع (ورش وحمزة) فيجتمع الاثنان فيتقدم ورش ،

فتكون الخطوة رقم (٩) القراءة لورش بقصر البدل وتقليل ﴿بِٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ ، فيوافقه خلاد حتى

كلمة ﴿بِٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ فتكون الخطوة (١٠) القراءة لخلاد ، بفتح ﴿بِٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ ، وبعد هذه

الخطوة يتبقى ورش على توسط ثم طول البدل ـ خلف حمزة لترك غنة الإدغام في الواو

والياء، ولكون توسط وإشباع البدل لورش يقع فى ﴿ءَاذَانِهِم﴾ وترك الغنة لخلف حمزة متقدم

عليها فى ترتيب كلمات الأية أو بمعنى أخر : خلاف ورش أقرب إلى أخر الأية من خلاف

خلف حمزة فلابد أن نأتي بتوسط وطول البدل لورش قبل أن نأتي بترك الغنة لخلف حمزة ، فتكون الخطوة (١١) القراءة لورش بتوسط ثم طول البدل ، والخطوة (١٢) القراءة لخلف حمزة.

وبذلك يتم جمع الأية للقراء العشرة .

تنبيه :

ويتعلق بالوقف على ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ لحمزة وهشام :

فيه خمسة أوجه لحمزة وهشام :

الإبدال مع ٢ـ ٤ـ ٦ .

التسهيل مع الروم لحمزة ٦ ـ ٢ ، لهشام ٤ـ ٢ .

ش: باب وقف حمزة وهشام على الهمز :

وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَا

ش: باب الهمزتين من كلمتين :

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَـٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَـٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ٢٠ ﴾

كلمات الخلاف :

ـ ﴿أَبْصَـٰرَهُمْ﴾ :لا خلاف فيها لفتح الراء .

ـ ﴿كُلَّمَآ أَضَآءَ﴾ ، ﴿وَإِذَآ أَظْلَمَ﴾ ، ﴿وَلَوْ شَآءَ﴾ : المد المتصل والمنفصل ، وسبق .

** ولا خلاف فى ميم ﴿أَبْصَـٰرَهُمْ﴾ لأن الميم موقوفًا عليها ، فالجميع يقف بالسكون .

ـ ﴿فِيهِ﴾ :ابن كثير بصلة الهاء بياء لفظية تمد بمقدار حركتين .

ـ ﴿أَظْلَمَ﴾ :ورش بتغليظ اللام .

ش: باب اللامات :

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهاَ أَوِ الطَّـاءِ أَوْ لِـلظَّـاءِ قَبْلُ تَـنَـزُّلَا
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاتِهِمْ وَمَطْـلَـعِ أَيْضًـا ثـمَّ ظَلَّ وَيُوصَـلَا

ـ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ :حمزة ويعقوب بضم الهاء فى الوصل والوقف .

ش: باب سورة أم القرآن :

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو جَمِيعاً بِضَمِّ الْهاءِ وَقْفاً وَمَوْصِلاَ

د: باب البسملة وأم القرأن :

.......................وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ لَدَيْهِمْ فَتَىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا
عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ اِنْ تَـزُلْ طَـابَ إلاَّ مَـنْ يُـوَلِّـهِـمُ فَلَا

ـ ﴿شَآءَ﴾ :أمال الألف : ابن ذكوان ـ حمزة ـ خلف العاشر .

ـ ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي ، وافقه رويس بخلف عنه ، فيكون لرويس وجهان : الإظهار والإدغام .

د: باب الإدغام الكبير :

………… وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْـ بِحَكْ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلَا
بِنَحلٍ قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ النَّجْمِ مَعْ ذَهَبْ ……………………………

ــ ﴿وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ : أمال الألف : أبو عمرو ــ دورى الكسائي ، وقللها ورش بلا خلاف .

وعند الوقف عليها لحمزة فيها وجهان : التحقيق والتسهيل لأن الهمزة متوسطة بزائد .

ــ ﴿شَيْءٍ﴾ : يقرأ ورش بمد الياء ٤ــ ٦ حركات ، ويسمي اللين المهموز ، لأن الممدود ياء لينة أى ساكنة مفتوح ما قبلها ، ويقرأ حمزة فى الوصل بالسكت بخلف عن خلاد فيكون لخلاد السكت وتركه .

وقال العلامة الخليجي فى حل المشكلات صـــ ٣٨ ما نصه :

قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ يفهم قول الشاطبي (وعن حمزة في الوقف خلف أَل وشئ ،وشئيًا لم يزد) أن خلفًا اختلف عنه فى السكت على المفصول نحو﴿لَهُمْ ءَامِنُواْ﴾ ولم يختلف عنه في السكت على أل وشئ وإن خلادًا اختلف عنه فى سكت أل وشئ ولم يختلف عنه فى عدم السكت على المفصول وقد أوضح ذلك بعضهم بقوله :

وشئ وأل بالسكت عن خلف بلا خـلاف وفـي الـمفصـول خلف تقبلا
وخلادهم بالخلف فى أل وشيئه ولا سكت في المفصول عنه فحصلا

خطوات جمع الأية :

١ . قالون على قصر المنفصل وسكون ميم الجمع ، لا يوافقه أحد .

٢. دورى أبى عمرو على قصر المنفصل ، إمالة ﴿وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ .

٣. السوسي ، إدغام ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ ، إمالة ﴿وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ .

٤. يعقوب ، ضم هاء (عَلَيْهُمْ) على وجه الإظهار لرويس .

٥. رويس ، على وجه الإدغام ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ .

٦.قالون على قصر المنفصل وصلة ميم الجمع ، وافقه : أبو جعفر.

٧. ابن كثير ، صلة هاء ﴿فِيهِ﴾ بياء لفظية تمد بمقدار حركتين .

٨. قالون على توسط المنفصل وسكون ميم الجمع ، وافقه : هشام ــ عاصم ــ أبو الحارث .

٩. دورى أبى عمرو على توسط المنفصل ، إمالة ﴿وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ ، وافقه : دورى الكسائي .

١٠. ابن ذكوان ، إمالة ﴿وَلَوْ شَآءَ﴾ ، وافقه : خلف العاشر .

١١. قالون على توسط المنفصل وصلة ميم الجمع .

١٢. ورش : إشباع المنفصل والمتصل ــ تغليظ لام ﴿أَظْلَمَ﴾ ــ تقليل ﴿وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ــ مد ياء ﴿شَيْءٍ﴾ ٤ ثم ٦ حركات .

١٣. حمزة بالسكت على ﴿شَيْءٍ﴾ ــ إشباع المنفصل والمتصل ــ ضم هاء (عَلَيْهُمْ) - إمالة ﴿شَآءَ﴾ - تحقيق همزة ﴿وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ .

١٤. ترك السكت لخلاد ، على وجه تحقيق همزة ﴿وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ .

١٥. حمزة بالسكت على ﴿شَيۡءٖ﴾ وتسهيل همزة ﴿وَأَبۡصَٰرِهِمۡ﴾ .

١٦. ترك السكت لخلاد ، على وجه تسهيل همزة ﴿وَأَبۡصَٰرِهِمۡ﴾ .

كيف تم ترتيب خطوات جمع هذه الأية للقراء العشرة :

تقرأ الخطوة (١) لقالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع ، فلا يوافقه أحد من المقصرين المسكنين لميم الجمع فأبو عمرو يميل ﴿وَأَبۡصَٰرِهِمۡ﴾ ، ويعقوب يضم هاء (عَلَيْهُمْ) ، **فمن يكون صاحب الخوة رقم (٢) ؟**

وقبل أن نجيب على هذا السؤال لابد من التنبيه إلى أمر مهم ، **هو :**

إذا كان أول خلاف من بداية الأية (المد المنفصل) ، فاعلم أنك تأتى بالمقصرين أولًا ثم الموسطين ثم المشبعين ، على الترتيب ، **فمن صاحب الخطوة (٢) ؟ الجواب :**

نبحث عن أول خلاف من نهاية الآية ، بشرط أن يكون صاحب الخلاف من المقصرين للمنفصل المسكنين لميم الجمع ، وبتتبع كلمات الآية نجد كلمة ﴿وَأَبۡصَٰرِهِمۡ﴾ هى المقصودة ، والخلاف فيها لكل من :أبي عمرو ــ دورى الكسائي ــ ورش ، ونستبعد الآن كلٍ من : ورش ودورى الكسائي لكون الأول مشبع للمنفصل والثاني موسط له ، فيتبقى أبو عمرو فقط ، فيستبعد منه (السوسي) لكونه يدغم ﴿لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ﴾ ، فتكون الخطوة (٢) القراءة لدورى ابى عمرو ، ولا يوافقه أحد. **فمن يكون صاحب الخوة رقم (٣) ؟**

الجواب :

صاحب أول خلاف قبل ﴿وَأَبۡصَٰرِهِمۡ﴾ ، بشرط أن يكون من المقصرين للمنفصل ، وبتتبع كلمات الأية نجد ميم ﴿بِسَمۡعِهِمۡ﴾ فلا تكون هى المقصودة لوجود نظير لها متقدم عليها ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ ، ﴿لَهُم﴾ فنتركها ونبحث عن أول خلاف قبلها فنجد الإدغام الكبير ﴿لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ﴾ والخلاف فيه : إدغام السوسي ورويس فى وجه له ، فيستبعد رويس لكونه يضم هاء ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ ، ويتبقى السوسي فتكون الخطوة رقم (٣) القراءة للسوسي ، **فمن يكون صاحب الخوة (٤) ؟ الجواب :**

صاحب أول خلاف قبل الإدغام الكبير ممن يقصرون المنفصل ، وبتتبع كلمات الأية نجد كلمة ﴿شَآءَ﴾ وأصحاب الخلاف فيها هم :

ابن ذكوان ــ حمزة ــ خلف العاشر والجميع غير مقصرين للمنفصل فلا تكون هى المقصودة ، فنتركها ونبحث عن أول خلاف قبلها ، فنجد صلة ميم ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ فلا تكون هى المقصودة لوجود نظير لها متقدم عليها ﴿لَهُم﴾ ، فنتركها ونبحث عن أول خلاف قبلها ، فنجد ضم هاء ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ ، فيكون هوالخلاف المقصود ، وذلك ليعقوب لأنه من المقصرين للمنفصل ، فتكون الخطوة رقم (٤)القراءة ليعقوب ، ونظرًا لأن رويس له وجه آخر وهو إدغام ﴿لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ﴾ ، فتكون الخطوة رقم (٥) القراءة لرويس بوجه الإدغام، وبهذه الخطوة نكون قد قرأنا للقراء المقصرين للمنفصل المسكنين لميم الجمع ويتبقى المقصرين الواصلين

للميم ، وبتتبع كلمات الأية نجد أن ميم الجمع فى ﴿لَهُم﴾ هى المقصودة الآن ، فيجتمع عليها :
قالون بقصر المنفصل مع صلة الميم ـ ابن كثير ـ أبو جعفر ـ فيتقدم قالون ، فتكون الخطوة رقم (٦)القراءة لقالون بقصر المنفصل مع صلة الميم ، فيوافقه : أبو جعفر، ويتأخر ابن كثير بسبب وصله لهاء ﴿فِيهِ﴾ فتكون الخطوة رقم (٧) القراءة لابن كثير ، وحتى هذه الخطوة نكون قد انتهينا من جميع القراء المقصرين للمنفصل سواء المسكنين للميم أو الواصلين لها ، فنبدأ من موضع المد المنفصل لنأتى بالموسطين له وحينئذ يجتمع على ألف ﴿كُلَّمَآ﴾ جميع الموسطين للمنفصل ، فنبدأ بقالون (صاحب الرتبة) فتكون الخطوة رقم (٨) القراء لقالون بتوسط المنفصل و سكون ميم الجمع فلا يوافقه : دورى أبي عمرو ودورى الكسائي بسبب إمالتهما ﴿وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ ، ولايوافقه : ابن ذكوان وخلف العاشر بسبب إمالتهما ﴿شَآءَ﴾ ، ويتبقى من الموسطين هشام ـ عاصم ـ أبو الحارث فيوافقوا قالون فى قراءته ، **فمن يكون صاحب الخطوة رقم (٩) ؟ الجواب :**
صاحب أول خلاف من نهاية الآية بشرط أن يكون من الموسطين للمنفصل ، وبتتبع كلمات الخلاف من نهاية الأية نجد إمالة ﴿وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ لكل من دورى أبى عمرو على التوسط ، دورى الكسائي ، فيتقدم دورى أبي عمرو ، فتكون الخطوة (٩) لدورى ابى عمرو يوافقه دورى الكسائي .
فمن يكون صاحب الخطوة رقم (١٠) ؟ الجواب :
صاحب أول خلاف قبل ﴿وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ بشرط أن يكون من الموسطين ، وبتتبع كلمات الآية نجد أن إمالة ﴿شَآءَ﴾ لكل من : ابن ذكوان ــ خلف العاشر فيتقدم ابن ذكوان ، فتكون الخطوة رقم (١٠) القراءة لابن ذكوان ، فيوافقه خلف العاشر ، وبعد هذه الخطوة لايتبقى لأحد من الموسطين إلا وجه صلة الميم لقالون ، فتكون الخطوة رقم (١١) القراءة لقالون بتوسط المنفصل مع صلة ميم الجمع ، وبعد أن انتهينا من الموسطين، نعود للمد المنفصل فنأتى بالمشبعين ، فيجتمع على ألف ﴿كُلَّمَآ﴾ كل من ورش وحمزة ، فنبدأ بالمد لورش، فتكون الخطوة رقم (١٢) القراءة لورش، ثم الخطوة رقم (١٣) لحمزة بالسكت على ﴿شَيْءٍ﴾ مع تحقيق همزة ﴿وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ ، ثم الخطوة رقم (١٤) ترك السكت لخلاد على وجه تحقيق همزة ﴿وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ ، ثم الخطوة رقم (١٥) السكت لحمزة على وجه تسهيل الهمزة المذكورة ثم الخطوة رقم (١٦) ترك السكت لخلاد على وجه تسهيل الهمزة المذكورة .
وبذلك نكون قد جمعنا القراء العشرة .

تنبيهات :

التنبيه الأول : ويتعلق بالوقف على ﴿أَضَآءَ﴾ وما شابه من كل همز متطرف مفتوح وقع بعد ألف ، نحو : ﴿جَآءَ﴾ ، ﴿شَآءَ﴾ ، فيقف حمزة وهشام بالإبدال مع ٢ـ ٤ـ ٦ فقط وليس فى الهمزة المفتوحة تسهيل ولا روم .

التنبيه الثاني :
الهمز المتوسط بزائد ، عند الوقف لحمزة فيه وجهان : التحقيق ـ التغيير بحسب القواعد ، ويعبر عنه بالتسهيل الذى يعني مجمل التغيير .

ش: باب وقف حمزة وهشام على الهمز :

وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

وإليك ما جاء فى كتاب البدور الزاهرة بنصه :

" ﴿وَأَبْصَـٰرِهِمْ﴾ فيه عند الوقف عليه لحمزة وجهان : تحقيق الهمزة ، وتسهيلها ،وكذلك الحكم فى كل همز اعتبر متوسطًا بسبب دخول حرف من الحروف الزوائد عليه وهى "ها "

;نحو:﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ و"يا" نحو : ﴿يَـٰٓـَٔادَمُ﴾ ، واللام نحو: ﴿لِأَنفُسِكُم﴾ والباء نحو:

﴿بِأَبْصَـٰرِهِمْ﴾والواو نحو:﴿وَأَبْصَـٰرِهِمْ﴾ ، والفاء نحو :﴿فَإِذَآ﴾ والهمزة نحو : ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ ،

والسين نحو: ﴿سَأَصْرِفُ﴾ والكاف نحو : ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ ، ولام التعريف نحو: ﴿ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ .

فالحروف الزوائد الواقعة في القرآن عشرة كما علمت ، والتغيير في الهمز الواقع بعدها يكون حسب القواعد فيكون بإبدال الهمزة المفتوحة بعد الكسر ياء خالصة نحو : ﴿بِأَسْمَآئِهِمْ﴾

وبإبدال المضمومة بعد الكسر ياء خالصة مضمومة أو تسهيلها بين بين ،نحو : ﴿وَلِأُتِمَّ﴾ ، وبتسهيل البواقى بين بين ، والتغيير فى الهمز الواقع بعد لام التعريف لا يكون إلا بالنقل ."

التنبيه الثالث :

يقرأ ورش بمد اللين المهموز ٤ــ ٦ حركات ، فى كل ياء لينة أو واو لينة يقع بعدها همز متصل بهما في كلمة واحدة ، سواء توسطت الهمزة أم تطرفت ، وذلك فى الوصل والوقف ،

مثال : ﴿شَىْءٍ﴾ ،﴿شَىْءٌ﴾ ،

﴿شَيْـًٔا﴾ ،﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ ،﴿ٱلسَّوْءِ﴾ ....وما شابه

ش: باب المد والقصر :

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكِلْمَةٍ أَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

د: باب المد والقصر قوله :

.... اقْصُرَنْ أَلاَ حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّيْنُ أُصِّلَا

التنبيه الرابع :

لفظ ﴿شَيْـًٔا﴾ المنصوب ــ ﴿شَىْءٌ﴾ المرفوع ــ ﴿شَىْءٍ﴾ المجرور ، يقرأ خلف حمزة بوصل هذا اللفظ بالسكت على الياء قولًا واحدًا سواء كان منصوباً أو مرفوعًا أو مجرورًا .

ويقرأ خلاد بوجهين فى الوصل : السكت وتركه .

أما عند الوقف :

فإن كان منصوبًا ﴿شَيْـًٔا﴾ فيه وجهان لحمزة (خلف وخلاد):

ــ النقل : أى نقل حركة الهمزة إلي الياء وحذف الهمزة.

ــ الإدغام: إبدال الهمزة ياء مفتوحة وإدغام الساكنة التى قبلها فيها .

أما إن كان مرفوعًا ﴿شَىْءٌ﴾ فيه ستة أوجه لهشام وحمزة : النقل والإدغام : وعلى كلٍّ السكون والإشمام والروم .

أما إن كان مجرورا ﴿شَىْءٍ﴾ فيه أربعة أوجه لهشام وحمزة :النقل والإدغام وعلى كلٍّ السكون والروم .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ٢١ ﴾

كلمات الخلاف :

ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ : مد منفصل ، وسبق بيان مذاهب القراء فيه ولو وقف عليه حمزة كان فيه ثلاثة أوجه :تحقيق الهمزة مع المد والتسهيل مع المد والقصر ، لكون الهمزة متوسطة بحرف من حروف الزوائد .

ـ ﴿خَلَقَكُمۡ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي ، وهو إدغام محض فننطق بكاف واحدة مشددة مستفلة منفتحة .

ش: باب إدغام الحرفين المتقاربين فى كلمة و كلمتين :

وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا   فإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ في الْكافِ مُجْتَلَا
وَهـذَا إِذَا مَـا قَبْلَـهُ مُتَحَرِّكٌ   مُـبِـيـنٌ وَبَـعْـدَ الْكافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا

خطوات الجمع :

١ . قالون على قصر المنفصل مع سكون ميم الجمع ، وافقه : دورى أبي عمرو ـ يعقوب .
٢ . قالون على قصر المنفصل وصلة ميم الجمع ، وافقه :ابن كثير ـ أبو جعفر .
٣. السوسي : الإدغام الكبير .
٤. قالون على التوسط وسكون ميم الجمع ، وافقه : باقى الموسطين (دورى ابي عمرو ـ ابن عامر ـ عاصم ـ الكسائي ـ خلف العاشر).
٥. قالون على توسط المنفصل مع صلة ميم الجمع .
٦. ورش: وافقه : حمزة .
** ولا تحتاج الآية لبيان كيفية ترتيب خطوات الجمع لوضوحها .

﴿ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ
رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٢٢ ﴾

كلمات الخلاف :

ـ ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي .

ـ ﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾ : النقل لورش ، والسكت لحمزة بخلف عن خلاد .

ـ ﴿فِرَٰشٗا﴾ : رقق الراء ورش .

ـ ﴿فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ﴾ ، ﴿بِنَآءٗ وَأَنزَلَ﴾ ، ﴿أَندَادٗا وَأَنتُمۡ﴾ : خلف حمزة بالإدغام من غير غنة .

ـ ﴿وَٱلسَّمَآءَ﴾ ،﴿بِنَآءٗ﴾ : مد متصل ، وسبق .

ـ ﴿وَأَنتُمۡ﴾ :ميم الجمع ، وسبق ، ولا خلاف في ﴿رِزۡقٗا لَّكُمۡ﴾ للوقوف عليها .

خطوات جمع الأية :

١ . قالون على سكون ميم الجمع ، وافقه : دورى ابي عمرو ـ ابن عامر ـ عاصم ـ الكسائي ـ يعقوب ـ خلف العاشر.
٢. قالون على صلة ميم الجمع ، وافقه : ابن كثير وأبو جعفر .

٣. خلاد على وجه ترك السكت على ﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾ - المتصل بالإشباع .

٤. ورش: النقل على ﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾ - ترقيق راء ﴿فِرَٰشٗا﴾ .

٥. خلف حمزة ، السكت على ﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾ ـ ترك غنة الإدغام .

٦.خلاد على وجه السكت على ﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾ مع الغنة فى الإدغام .

٧.السوسي ، الإدغام ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ .

كيف تم ترتيب خطوات جمع الأية للقراء العشرة ؟

نبدأ الخطوة رقم (١) القراءة لقالون على وجه سكون ميم ﴿وَأَنتُمۡ﴾ ، فيوافقه :

جميع القراء المسكنين للميم من غير أصحاب إشباع المتصل (ورش وحمزة) ومن غير السوسي للإدغام الكبير ، فالموافقون لقالون : دورى ابي عمرو ـ ابن عامر ـــ عاصم ـ الكسائي ـــ يعقوب ـ خلف العاشر .

فمن يكون صاحب الخطوة (٢) ؟ الجواب :

صاحب أول خلاف من نهاية الآية ، بشرط أن يكون من الموسطين للمتصل وبتتبع كلمات الآية تكون الكلمة المقصودة هى صلة ميم ﴿وَأَنتُمۡ﴾ فيجتمع على صلتها : قالون ـ ابن كثير ــــ أبو جعفر ـــ فيتقدم قالون فتكون الخطوة (٢) القراءة لقالون بصلة ميم الجمع ، فيوافقه : ابن كثير ـ أبو جعفر ؛ وبعد هذه الخطوة لا يتبقى من القراء إلا أصحاب إشباع المتصل ـ صاحب الإدغام الكبير ، **فمن يكون صاحب الخطوة (٣) ؟**

الجواب :

مَن وافق قالون في تحقيق لفظ ﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾ وتفخيم راء ﴿فِرَٰشٗا﴾ والإدغام مع الغنة ، فلا يكون إلا خلاد على وجه ترك السكت على ﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾ ، فتكون الخطوة رقم (٣) القراءة لخلاد على وجه ترك السكت ، ويتبقى من المشبعين للمتصل ، كلٍّ من : ورش ـ خلف حمزة ـ خلاد على وجه السكت ، على الترتيب ، فيجتمع الثلاثة على لام ﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾ فيتقدم ورش ، فتكون الخطوة رقم (٤) القراءة لورش ، ثم الخطوة رقم (٥) لخلف حمزة ، ثم الخطوة رقم (٦) لخلاد على وجه السكت . وبعد هذه الخطوة لا يتبقى سوى السوسي فتكون الخطوة (٧) القراءة للسوسي .

تنبيه :

﴿بِنَآءٗ﴾ ،﴿دُعَآءٗ﴾ ، ﴿وَنِدَآءٗ﴾ وما شابه ، من كل همز منون بالنصب ،فعند الوقف نبدل التنوين ألفًا تمد بمقدار حركتين (بِنَاءا) ، (دُعَاءا)، (وَنِدَاءا)، وهو ما يعرف بمد العوض ، وليس لورش مد بدل فى هذه الكلمات وما شابه لكون الألف مبدلة من تنوين لأجل الوقف فهى عارضة لا يعتد بها .

وعند الوقف عليها لحمزة فحكمها : التسهيل مع المد والقصر لأنها همزة توسطت بعد ألف مثل ﴿أَضَآءَتۡ﴾ ،﴿شُهَدَآءَكُم﴾ وغيرهما ، ولا شئ فيها لهشام نظرًا لتوسط الهمزة بالألف المبدلة من التنوين وإن رسمت الهمزة متطرفة ولم يكن للألف صورة .

﴿ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾

كلمات الخلاف :

ـ ﴿كُنتُمْ﴾ ، ﴿شُهَدَآءَكُم﴾ : ميم الجمع ، وسبق.

ـ ﴿فَأْتُوا۟﴾ : إبدال الهمزة الساكنة ألفًا تمد بمقدار حركتين لكلٍ من : ورش ـ السوسي ـ أبى جعفر.

ـ ﴿شُهَدَآءَكُم﴾ : مد متصل، وسبق.

خطوات جمع الآية :

١ . قالون على سكون ميم الجمع ، وافقه :دورى ابي عمرو ـ ابن عامر ــ عاصم ـ الكسائي ــ يعقوب ـ خلف العاشر.

٢ . حمزة : إشباع المتصل .

٣. ورش :إبدال ﴿فَأْتُوا۟﴾ - إشباع المتصل .

٤. السوسي : إبدال ﴿فَأْتُوا۟﴾ - توسط المتصل .

٥. قالون على صلة ميم الجمع ، وافقه : ابن كثير .

٦. أبو جعفر : ابدال همزة ﴿فَأْتُوا۟﴾ .

كيف تم ترتيب خطوات جمع هذه الآية للقراء العشرة ؟

نبدأ الخطوة رقم (١) لقالون على سكون ميم الجمع، فيوافقه: جميع القراء ممن ليس عندهم خلاف ، أى من غير أصحاب الصلة (ابن كثير وأبو جعفر) ـ من غير أصحاب إبدال الهمز (ورش والسوسي وأبو جعفر) ـ من غير أصحاب إشباع المتصل (ورش وحمزة) ؛ **فيكونون على الترتيب :**دورى ابي عمرو ـ ابن عامر ــ عاصم ـ الكسائي ــ يعقوب ـ خلف العاشر .

فمن يكون - من الباقين - **صاحب الخطوة رقم (٢) ؟**

الجواب :

صاحب أقرب قراءة لقالون صاحب الخطوة رقم (١) ، أى ممن يسكنون ميم ﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ﴾ ــ ويحققون همزة ﴿فَأْتُوا۟﴾ فلايكون إلا حمزة ، فتكون الخطوة (٢) القراءة لحمزة ، ويتبقى : أصحاب الصلة ـ أصحاب إبدال الهمز الساكن ، **فمن منهم يكون صاحب الخطوة رقم (٣) ؟ الجواب :**

أصحاب إبدال الهمزة الساكنة ممن يسكنون ميم الجمع ، فيجتمع كلٍ من :

ورش ـ السوسي على همزة ﴿فَأْتُوا۟﴾ ، فيتقدم ورش ، فتكون الخطوة رقم (٣) القراءة لورش ، فلا يوافقه السوسي ، لأن ورشًا يقرأ بإشباع المتصل ، فتكون الخطوة رقم (٤) القراءة للسوسي بتوسط المتصل ؛ وبعد هذه الخطوة لا يتبقى من القراء غير أصحاب الصلة ، فيجتمعون على ميم ﴿وَإِن كُنتُمْ﴾ فيتقدمهم قالون ، فتكون الخطوة رقم (٥) القراءة لقالون بصلة الميم ،

فيوافقه : ابن كثير، ويتأخر أبو جعفر لكونه يبدل همزة ﴿فَأۡتُواْ﴾ ، فتكون الخطوة (٦) القراءة لأبي جعفر .
وبذلك نكون قد جمعنا القراء العشرة .

تنبيه : ورد فى كتاب البدور الزاهرة ما نصه :

" ﴿فَأۡتُواْ﴾ أبدل همزه فى الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر، وفى الوقف فقط حمزة ، وليس له فيه إلا الإبدال ، وإن كانت الفاء فيه زائدة نظرًا لعدم إمكان النطق بالهمزة إلا متصلة بالفاء فكأن الهمزة فى هذه الحال متوسطة بنفسها ، وقس على هذا ما أشبهه ."

﴿ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ٢٤ ﴾

كلمات الخلاف :

ــ ﴿ٱلنَّارَ﴾ : لا خلاف فيها لفتح الراء .

ــ ﴿ٱلنَّاسُ﴾ : لا خلاف فيها لضم السين .

ــ ﴿وَٱلۡحِجَارَةُ﴾ :موقوفًا عليها : إمالة الكسائي بالخلاف .

ــ﴿لِلۡكَٰفِرِينَ﴾ : أبو عمرو ــ دورى الكسائي ــ رويس بالإمالة ، ورش بالتقليل .

خطوات الجمع :

١ . قالون ، وافقه :ابن كثير ، ابن عامر ، عاصم، حمزة ، أبو الحارث (على وجه فتح ﴿وَٱلۡحِجَارَةُ﴾) ، أبو جعفر ، روح، خلف العاشر .

٢. ورش : تقليل ﴿لِلۡكَٰفِرِينَ﴾.

٣. أبو عمرو : إمالة ﴿لِلۡكَٰفِرِينَ﴾ ، وافقه : دورى الكسائي على فتح ﴿وَٱلۡحِجَارَةُ﴾ - رويس .

٤.أبو الحارث :إمالة ﴿وَٱلۡحِجَارَةُ﴾ ، فتح ﴿لِلۡكَٰفِرِينَ﴾ .

٥. دورى الكسائي : إمالة ﴿وَٱلۡحِجَارَةُ﴾ ، إمالة ﴿لِلۡكَٰفِرِينَ﴾

** ولا نحتاج لبيان كيفية ترتيب خطوات الأية لوضوحها .

﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَهُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٥﴾

كلمات الخلاف :

ــ ﴿ءَامَنُواْ﴾ : الثلاثة البدل لورش .

ــ ﴿لَهُمۡ﴾ ، ﴿وَهُمۡ﴾ : ميم الجمع وسبق .

ــ ﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ : ورش بالنقل ، وحمزة بالنقل والسكت للوقوف عليها.

ــ ﴿فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ﴾ : مد منفصل ،وسبق.

ــ ﴿مُّطَهَّرَةٞ﴾ : إمالة الكسائي بالخلاف .

خطوات الجمع :

١ .قالون على سكون ميم الجمع وقصر المنفصل ، وافقه : أبو عمرو ، يعقوب .
٢.قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل ، وافقه : دورى ابي عمرو ، ابن عامر ، عاصم ، الكسائي (على وجه فتح ﴿مُّطَهَّرَةٞ﴾) ، خلف العاشر.
٣. الكسائي: إمالة ﴿مُّطَهَّرَةٞ﴾ .
٤. ورش على قصر البدل ، النقل فى ﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ ، وافقه : حمزة .
٥. حمزة على وجه السكت على ﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ .
٦. قالون بصلة ميم الجمع مع قصر المنفصل ، وافقه : ابن كثير ، أبو جعفر .
٧.قالون بصلة ميم الجمع مع توسط المنفصل .
٨. ورش على توسط ثم طول البدل .

كيف تم ترتيب خطوات جمع هذه الآية للقراء العشرة :

نبدأ بالخطوة رقم (١) لقالون على سكون ميم الجمع وقصر المنفصل ، فيوافقه :أبو عمرو ويعقوب ، **فمن يكون صاحب الخطوة (٢) ؟ الجواب :**

صاحب أول خلاف من نهاية الآية ، وبتتبع كلمات نهاية الآية نجد ميم ﴿وَهُمۡ﴾، فلا تكون هى المقصودة لوجود نظير لها متقدم عليها ﴿أَنَّ لَهُمۡ﴾ فنتركها ونبحث عن الخلاف السابق لها ، فنجد كلمة ﴿مُّطَهَّرَةٞ﴾ وصاحب الخلاف فيها موسط للمنفصل ، فلا تكون هى المقصودة ، فنتركها ونبحث عن أول خلاف قبلها ، فنجد المد المنفصل ﴿فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ﴾ فيكون هو المقصود ، لعدم وجود نظير له متقدم عليه ، وحينئذٍ يجتمع عليه الموسطون المسكنون لميم الجمع ،وذلك لكون أصحاب إشباع المتصل (ورش وحمزة) محجوزون في كلمة ﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ الموقوف

عليها ــ وأصحاب صلة الميم محجوزون في كلمة ﴿أَنَّ لَهُمْ﴾ فيتقدم قالون لكونه صاحب الرتبة ، فتكون الخطوة رقم (٢) القراءة لقالون بسكون ميم الجمع وتوسط المنفصل ، فيوافقه جميع الموسطين ، ويتأخر وجه للكسائي ، وهو إمالة ﴿مُّطَهَّرَةٌ﴾ فتكون الخطوة رقم (٣) القراءة للكسائي على وجه إمالة ﴿مُّطَهَّرَةٌ﴾ ، وبعد هذه الخطوة نكون قد قرأنا لكل المقصرين والموسطين المسكنين لميم الجمع ، ولا يتبقى من القراء إلا: أصحاب الخلاف فى كلمة ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ ، وهم: ورش على الثلاثة البدل ، حمزة ، أصحاب الخلاف فى ميم الجمع ﴿أَنَّ لَهُمْ﴾ ، **فلمن تكون الخطوة (٤) ؟ الجواب** :

لأصحاب أقرب خلاف إلى نهاية الآية ، أو أصحاب أول خلاف بعد المد المنفصل ﴿فِيهَآ أَزْوَٰجٌ﴾ ، وبتتبع كلمات الآية نجد أن أصحاب خلاف ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ الموقوف عليها هم المقصودون ، فتكون الخطوة رقم (٤) القراءة لورش على قصر البدل ، فيوافقه : حمزة على وجه النقل ، ثم نأتى للوجه الثانى لحمزة وهو السكت، فتكون الخطوة رقم (٥) القراءة لحمزة على وجه السكت ،وبعد هذه الخطوة ينبقى أصحاب صلة الميم ﴿أَنَّ لَهُمْ﴾ وتوسط وطول البدل لورش ، فتكون الخطوة رقم (٦) لأصحاب صلة الميم ، لكونها أول خلاف قبل ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ ، فحينئذٍ يجتمع على صلة الميم كلٌ من : قالون على قصر المنفصل وتوسطه ــ ابن كثير ــ أبى جعفر فيتقدمهم قالون ، فتكون الخطوة رقم (٦) القراءة لقالون على صلة الميم وقصر المنفصل ، فيوافقه : ابن كثير ـ أبو جعفر؛ ثم نأتى بالخطوة رقم (٧) القراءة لقالون على صلة الميم وتوسط المنفصل فلا يوافقه أحد. وتبقى أخر خطوة لورش بتوسط وطول البدل فى ﴿ءَامَنُواْ﴾ .

وبذلك نكون قد جمعنا القراء العشرة .

** كما ذكرنا من قبل .. هذه آخر آية يتم بيان كيفية ترتيب خطوات الجمع فيها ، ونحن على ثقة ــ بعد ربع كامل ـــ من وضوح بيان آلية الجمع لدى طالب علم القراءات ولله الحمد وكفى .

تنبيهان :

التنبيه الأول :

في نحو : ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ ، ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ وما شابه :

يقرأ ورش بالنقل وصلًا ووقفًا ، ويقرأ خلف حمزة بالسكت وصلا وبالنقل والسكت وقفًا ، ويقرأ خلاد بالسكت وتركه وصلًا ، أما فى الوقف فله النقل ثم السكت على وجه السكت وصلًا . والنقل فقط على وجه ترك السكت وصلًا .

ش: باب نقل حركة الهمز إلى ساكن قبله :

وَحـرِّكْ لِـوَرْشٍ كُـلَّ سَـاكِنٍ آخِـرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلَا
وَعَنْ حَمْزَةٍ في الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلَفٌ في الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلَا
وَيَسْكُتُ فـي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَـدَى الَّـلامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

وقال الإمام الخليجى فى كتابه حل المشكلات صـ ٤٥ ما نصه :

" ولورش في الابتداء بها وبأمثالها وجهان بهمزة الوصل أو باللام مع النقل فيها أخذًا من قول الشاطبي (وتبدأ بهمز الوصل في النقل كله) البيت والابتداء بالهمز أولى لقول الطيبة " وابدأ بهمز الوصل فى النقل أجل " ويجرى الوجهان فى الاسم من قوله تعالى :

﴿ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ ﴾ للجميع فإذا كان فى الكلمة بدل مثل الإيمان والأولى ، وبدأ ورش بهمزة الوصل ثلث مد البدل وإن بدأ باللام قصر فقط لانعدام السبب بالمرة ، صرح بذلك صاحب النشر .

ونظم ذلك الطيبي بقوله :

ومن لـه نـحـو الأولـى بهمزة الوصل وذاك الأولى

يثلث المد ومن له ابتدا بـالـلام يـقصر ليس إلا أبدا

التنبيه الثاني : ويتعلق بعدم جواز التحقيق من غير سكت في الوقف لحمزة على نحو: ﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ ، ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ .

جاء فى البدور الزاهرة ما نصه :

قال ابن الجزرى : " لا أعلم هذا الوجه ـ التحقيق من غير سكت ـ في كتاب من الكتب ، ولا في طريق من الطرق ـ عن حمزة ؛ لأن أصحاب عدم السكت على لام التعريف عن حمزة أو عن أحد من رواته حالة الوصل مجمعون على النقل وقفًا لا أعلم بين المتقدمين فى هذا خلافًا منصوصًا يعتمد عليه ، وقد رأيت بعض المتأخرين يأخذ بهذا لخلاد اعتمادًا على بعض شروح الشاطبية ، ولا يصلح ذلك فى طريق من طرقها ". انتهى .

وقال العلامة الخليجي فى حل المشكلات صـ ٤٤ ما نصه :

قوله تعالى : ﴿وَإِنَّ مِنَ ٱلۡحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنۡهُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ : لحمزة فى الوقف على الأنهار وجهان النقل والسكت . وليس له فيها تحقيق بدون سكت .

وذكر ابن القاصح هذا الوجه لخلاد لا يتجه ، وقد أخذنا عن شيخنا حال التلقي قول بعضهم :

ومـنـع الـتـحـقـيـق دون سـكـتة وقفًا على مقرون أل لحمزة

وقد أوضحت الجميع بقولى :

لحمزة فى أل وقفا انقل أو اسكتا وتحقيقها من غير سكت له امنعاً

" من الآية ٢٦ حتي نهاية البقرة" من دون شرح تفصيلي لكيفية الجمع.

﴿ * إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ۝٢٦ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿ أَن يَضْرِبَ ﴾ ،﴿ كَثِيرًا وَيَهْدِى ﴾ : الإدغام بغير غنة لخلف حمزة.

ش: من باب إحكام النون الساكنة والتنوين:

وَكُلٍ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ والْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

د : وَغُنَّةٌ يَا وَالْوَاوِ فُزْ.

– ﴿كَثِيرًا﴾ : رقق ورش الراء.

خطوات جمع الآية:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: باقي المقصرين.
٢ . قالون علي توسط المنفصل، وافقه: باقي الموسطين.
٣ . ورش علي قصر البدل.
٤ . خلاد: تفخيم راء ﴿كَثِيرًا﴾ .
٥ . ورش علي توسط وطول البدل.
٦. خلف حمزة.

﴿ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ۝٢٧ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿يُوصَلَ﴾ : غلظ ورش اللام في حال الوصل، وله في الوقف وجهان:

التغليظ (عدم اعتداد بالسكون العارض).
الترقيق (اعتدادًا بالسكون العارض).

ووجه التغليظ مقدم لعروض السكون وللدلالة علي حكم الوصل.

ش: وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزَّلَا
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا
وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا وَعِنْدَمَا يُسَكَّنُ وَقْفًا وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلَا

– ﴿ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: ابن كثير ، أبو عمرو ، أبو جعفر ، يعقوب.
٢ . قالون علي توسط المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو ، ابن عامر ، عاصم ، الكسائي ، خلف العاشر.
٣ . ورش: بتغليظ لام ﴿يُوصَلَ﴾ لعدم الوقف عليها.

٤ . خلاد: وله في ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ النقل ثم السكت لكونها موقوفًا عليها.

٥ . خلف حمزة: ترك غنة إدغام ﴿أَن يُوصَلَ﴾، ولك في ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ النقل ثم السكت لكونها موقوفًا عليها.

﴿كَيۡفَ تَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتٗا فَأَحۡيَٰكُمۡۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٨﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿فَأَحۡيَٰكُمۡ﴾ : أمالها الكسائي وقللها ورش بخلف عنه.

ش: وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِي مُيِّلَا
...وَرْشٌ بين بين.......... ....وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

**ولكون الهمزة متوسطة بزائد، يقف حمزة بالتحقيق والتسهيل.

ــ ﴿إِلَيۡهِ﴾ : صلة الهاء لابن كثير.

ش: وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا
وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ....

ــ ﴿تُرۡجَعُونَ﴾ : يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم علي البناء للفاعل (تَرْجِعُونَ) ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم علي البناء للمفعول.

د: ....وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ للأُخْرَي فَسَمِّ حُلَي حَلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: أبوعمرو ، ابن عامر ، عاصم ، خلف العاشر ، حمزة علي وجه تحقيق همزة ﴿فَأَحۡيَٰكُمۡ﴾ مع ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف حمزة.

٢ . يعقوب: (تَرْجِعُونَ) . ٤ . الكسائي: إمالة ﴿فَأَحۡيَٰكُمۡ﴾ .

٤ . حمزة علي وجه تسهيل ﴿فَأَحۡيَٰكُمۡ﴾ ، مع ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف حمزة.

٥ . قالون علي صلة ميم الجمع مع قصر المنفصل، وافقه: أبو جعفر.

٦ . ابن كثير: صلة هاء ﴿إِلَيۡهِ﴾ . ٧ . قالون علي صلة ميم الجمع مع توسط المنفصل.

٨ . ورش علي وجه فتح ﴿فَأَحۡيَٰكُمۡ﴾ ، ثم علي وجه التقليل.

٩ . خلف حمزة علي وجه السكت علي الساكن المفصول علي وجه تحقيق الهمز في ﴿فَأَحۡيَٰكُمۡ﴾ .

١٠ . خلف حمزة علي وجه السكت علي الساكن المفصول علي وجه تسهيل الهمز في ﴿فَأَحۡيَٰكُمۡ﴾.

﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ٢٩ ﴾

كلمات الخلاف:

ـــ ﴿ٱسْتَوَىٰٓ﴾ ، ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾ : إمالة الأصحاب، ورش بالتقليل بخلف عنه.

ش: قوله:

وَحَــمْزَةُ مِــنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالاَ ذَوَاتِ اليَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

وقوله:

وَذُ الرَّاءِ وَرْشٌ بين بين وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

ـــ ﴿وَهُوَ﴾ : قالون – أبو عمرو – الكسائي – أبو جعفر بسكون الهاء والباقون بضمها.

ش: وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِياً بَارِداً حَلَا وَهَا هُــوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا

وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلٍّ يُمِلَّ هُوَ انْجَلَا وَثُمَّ هُوَ رِفْقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمُ

د: هُوَ وَهِيَ.......................... يُـمِلَّ هُوَّ ثُمَّ هُوَ اسكنًا أُدْ وَحُمِّلَا

فَحَرِك..............................

ـــ ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾ ، ﴿وَهُوَ﴾ : يقف يعقوب بهاء السكت، وكذلك الوقف علي ياء المتكلم المشددة

نحو: ﴿إِلَيَّ﴾ ،﴿عَلَيَّ﴾ ،﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ وله في الوقف علي (ما) الاستفهامية المجرورة نحو: (لم – بم – فيم) بهاء السكت وعدمها

د: .... وَقِـفْ يَـا أَبَـهْ بِـالْـهَا أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُوْ وَهِيْ وَعَنْــهُ نَــحْوُ عَـلَيْـهُنَّـهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلَا

ـــ ﴿شَىْءٍ﴾: اللين المهموز، يمده ورش في الوصل والوقف ٤ – ٦ حركات، ويقف عليه حمزة بأربعة أوجه: النقل والإدغام وعلي كلٍّ السكون والروم. ، وفي الوصل: يسكت حمزة بخلف عن خلاد.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع ، (وَهْوَ)، وافقه: أبو عمرو.

٢ . يعقوب:﴿وَهُوَ﴾ .

٣.. قالون علي توسط المنفصل وسكون الميم، وافقه: دوري أبي عمرو.

٤ . ابن عامر ﴿وَهُوَ﴾ ، وافقه: عاصم.

٥ . خلاد علي وجه ترك السكت علي ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ و ﴿شَىْءٍ﴾ - إمالة ﴿ٱسْتَوَىٰٓ﴾ و ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾ .

٦ . الكسائي: (وَهْوَ) - إمالة ﴿ٱسْتَوَىٰٓ﴾ ، ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾ .

٧ . خلف العاشر: ﴿وَهُوَ﴾ - إمالة ﴿ٱسْتَوَىٰٓ﴾ ، ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾.

٨ . ورش: فتح﴿ٱسْتَوَىٰٓ﴾ ، ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾ - ﴿وَهُوَ﴾ - توسط ثم إشباع ﴿شَىْءٍ﴾ .

٩ . ورش: تقليل﴿ٱسْتَوَىٰٓ﴾ ، ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾ -﴿وَهُوَ﴾ - توسط ثم إشباع﴿شَىْءٍ﴾ .

١٠ . حمزة: إمالة ﴿ٱسۡتَوَىٰٓ﴾ ، ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾ - السكت علي﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ و ﴿شَيۡءٍ﴾
١١ . قالون علي صلة ميم الجمع مع قصر المنفصل، وافقه: أبو جعفر.
١٢ . ابن كثير: ﴿وَهُوَ﴾ . ١٣ . قالون علي صلة الميم وتوسط المنفصل.

﴿وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٣٠﴾

كلمات الخلاف:

ـــ ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ ، ﴿وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ﴾ ، ﴿أَعۡلَمُ مَا﴾ ، ﴿لَكَۖ قَالَ﴾ : السوسي بالإدغام الكبير.

ـــ ﴿إِنِّي جَاعِلٞ﴾ : لا خلاف في سكون يائه لجميع القراء.

ـــ ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ : قرأ بفتح الياء (إنِّيَ) وصلًا: نافع ـ ابن كثير ـ أبو عمرو ـ أبو جعفر، والباقون بالسكون.

ش : فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسعُهَا سَما فَتْحُهاَ إِلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلَا
د : كَقَالُونَ أَدْ لِيْ دِيْنِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي وَرَبِّي افْتَحَ اَصْلاً وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

ـــ ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ : النقل لورش، السكت لحمزة بخلف عن خلاد، وإذا وقف عليها فله النقل والسكت..

ـــ ﴿خَلِيفَةٗ﴾ : الإمالة للكسائي بلا خلاف.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، (إنِّيَ أعلم)، وافقه: دوري أبي عمرو ـ ابن كثير ـ أبو جعفر.
٢ . يعقوب: ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ . ٣ . قالون علي توسط المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو.
٤ . ابن عامر : ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ ولاحظ توسط المنفصل، وافقه: عاصم ـ خلف العاشر.
٥ . الكسائي: ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ ، إمالة ﴿خَلِيفَةٗ﴾ . ٦ . ورش: (إنِّيَ أعلم).
٧ . خلف حمزة: ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾. ٨ . خلاد علي وجه السكت علي﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾.
٩ . خلاد علي ترك السكت علي﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ . ١٠ . السوسي: (إنِّيَ أعلم)- الإدغام الكبير.

تنبيهان:

التنبيه الأول: ويتعلق ب﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾:

هذه أول ياء إضافة وقعت في القرءان ، **وإليك ما قاله صاحب البدور الزاهرة:**
" وقد فرق العلماء بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة بفروق ثلاثة:
الأول: أن ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف بخلاف ياءات الزوائد.

الثاني: أن ياءات الإضافة زائدة علي الكلمة فلا تكون لامًا لها أبدًا فهي كهاء الضمير وكافه، وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجئ لامًا للكلمة نحو: ﴿يَسْرِ﴾ ،﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ ،﴿ٱلدَّاعِ﴾ ،﴿ٱلْمُنَادِ﴾

الثالث: أن الخلف في ياء الإضافة دائر بين الفتح والإسكان، وفي الزوائد دائر بين الحذف والإثبات". انتهي بنصه.

التنبيه الثاني: ويتعلق بالإدغام الكبير إن أتي المدغم وقبله ساكن صحيح نحو: ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾ ، **وإليك ما قاله صاحب البدور الزاهرة:**

"إذا وقع قبل الحرف المدغم ساكن صحيح، نحو: ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾ ، ﴿فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ ، ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ ،﴿مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ﴾ ، **ففيه مذهبان:**

الأول: مذهب المتقدمين، وهو إلحاقه بما ليس قبله ساكن صحيح فيجوز فيه الإدغام المحض، كما يجوز فيه الإشارة بالروم والإشمام إن كان مرفوعًا أو مضمومًا ، وبالروم فقط إن كان مجرورًا أو مكسورًا.

والثاني: مذهب كثير من متأخري أهل الأداء، وهو اختلاس حركته وعدم إدغامه محضًا، وحجتهم في ذلك أن في إدغامه إدغامًا خالصًا جمعًا بين الساكنين علي غير حدِّه ، وذلك أنه لا يجوز الجمع بين الساكنين إلا إذا كان الأول منهما حرف علة سواء كان حرف مد ولين أو حرف لين فقط، أما إذا كان الأول ساكنًا صحيحًا فلا يجوز إلا حالة الوقف فقط نظرًا لعروض السكون.

وهؤلاء محجوجون بما ثبت من القراءات المتواترة التي فيها الجمع بين الساكنين وصلًا كقراءة أبي جعفر في ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ ،﴿يَخِصِّمُونَ﴾ ،﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّيَ﴾ ، وقد صحح المحقق ابن الجزري المذهبين". انتهي بنصه.

وقد أشار الشاطبي إلي الخلاف في هذا الأمر بقوله في باب إدغام الحرفين المتقاربين:

وَإِدْغَـامُ حَـرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ　　عَسِيرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ　　وَفي المَهْدِ ثُمَّ الخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمُلَا

وخلاصة الأمر:

الساكن الصحيح إذا بعده حرف مدغم فيما بعده، يجوز وجهان: الإدغام المحض (وهو المقدم) – الإظهار مع الاختلاس.

﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ٣١ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿ءَادَمَ﴾ ،﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾ : لورش ثلاثة مد البدل.

– ﴿ٱلْأَسْمَآءَ﴾ : فيها النقل لورش ، والسكت لخلف حمزة، والسكت وتركه لخلاد.

– ﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾ : أبو جعفر بحذف الهمزة مع ضم الياء، وذلك في الوصل والوقف.

د: وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْ   يَطَوْا مُتَّكًا خَاطِيْنَ مُتَّكِئِي أُولاً

ــ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ : قالون والبزي بتسهيل الهمزة الأولي.

ش : وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ في الْفَتْحِ وَافَقَا   وَفي غَيْرِهِ كَالْياَ وَكَالْوَاوِ سَهَّلاَ

ويقرأ: ورش وقنبل بتحقيق الأولي ولهما في الثانية: التسهيل بين الهمزة والياء ــ إبدالها ياء ساكنة مع المد الطويل للساكنين ، ولورش وجه ثالث: إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة.

ش : وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ   وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ المَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

ودليل الوجه الثالث لورش من قول الشاطبي:

وَفي هؤُلاَ إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لِوَرْشِهِمْ   بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا

ويقرأ: أبو عمرو بإسقاط إحدي الهمزتين، والجمهور علي أن الساقطة هي الهمزة الأولي.

ودليل مذهب أبي عمرو من قول الشاطبي:

وَأَسْقَطَ الأُولَى في اتِّفَاقِهِمَا مَعًا   إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعُلَا

ويقرأ: أبو جعفر ورويس بتحقيق الأولي وتسهيل الثانية بين الهمزة والياء.

ودليل مذهب أبي جعفر ورويس وروح من قول ابن الجزري في الدُّرة:

وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا   وَحَقِّقْهُمَا كَالإِخْتِلافِ يَعِيْ وِلا

ويقرأ الباقون، وهم: ابن عامر ــ عاصم ــ حمزة ــ الكسائي ــ روح ــ خلف العاشر بتحقيق الهمزتين.

ولابد من ملاحظة ثلاثة أمور:

الأمر الأول:

أن محل اختلاف القراء في الهمزتين من كلمتين في تغيير الأولي أو الثانية إنما هو في حال وصل إحداهما بالأخري أما عند الوقف علي الأولي فيتعين تحقيقهما للجميع كما يتعين تحقيق الثانية حين الابتداء بها.

الأمر الثاني:

قالون والبزي: تسهيل الهمزة الأولي، وعلي وجه قصر المنفصل لقالون يوافقه:البزي ، ولهما في الألف التي قبل الهمز المغير بالتسهيل التوسط والقصر، والدليل علي جواز المد والقصر في حرف المد السابق علي الهمز المغير من قول الشاطبي:

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ   يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

والمد هنا يعني الزيادة عن الحركتين، وهو المقدم ، أما إن كان التغيير بالحذف أو الإسقاط فالقصر هو المقدم، ووجه القصر: الاعتداد بعارض التغيير، ووجه المد: عدم الاعتداد بعارض التغيير.

أما علي وجه توسط المنفصل لقالون: فليس له في الألف التي قبل الهمز المغير بالتسهيل سوي التوسط فقط، لكون الهمز المتصل بالألف في كلمة واحدة وإن أصابه التغيير ، فهذا أقوي من الهمز المنفصل، ولذلك : لايستساغ توسط المنفصل وقصر المتصل.

الأمر الثالث:

أبو عمرو يقرأ بحذف أي إسقاط إحدي الهمزتين (والجمهور علي أن الساقطة هي الأولي) ، ودوري أبي عمرو له في المنفصل القصر والتوسط، أما السوسي فله القصر فقط، فعلي قصر المنفصل لهما قصر ألف (أولاء)، ثم توسطها ، أما علي توسط المنفصل للدوري فليس له إلا وجه توسط ألف (أولاء) لماذا؟ **الجواب:**

إن قلنا أن الساقطة هي الهمزة الأولي: يكون توسط ألف (أولاء) من قبيل المد المنفصل ، فيجب التسوية بين الاثنين.

وإن قلنا أن الساقطة هي الهمزة الثانية: يكون توسط ألف (أولاء) من قبيل المد المتصل، فلا يجوز مد المنفصل في (ها) ٤ حركات ومد المتصل (أولاء) حركتان ، ولذلك يمتنع قصر ألف (أولاء) مع توسط ألف (ها).

خطوات جمع الآية:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل: تسهيل همزة (أولاء) وتوسط الألف قبلها.
٢ . رويس: بتحقيق همزة (أولاء) وتوسط الألف قبلها مع تسهيل همزة (إن).
** لم نقرأ لأبي عمرو لكونه يحذف همزة (أولاء) والوجه المقدم له حينئذٍ قصر الألف قبلها، ونحن نقرأ بتوسطها.
٣ . روح: تحقيق الهمزتين مع قصر المنفصل.
٤ . قالون علي سكون الميم وقصر المنفصل ـ تسهيل همزة (أولاء) وقصر الألف قبلها.
٥ . أبو عمرو: علي وجه قصر المنفصل لدوري أبي عمرو- حذف همزة (أولاء) مع قصر الألف قبلها.
٦ . أبو عمرو: علي وجه قصر المنفصل لدوري أبي عمرو- حذف همزة (أولاء) مع توسط الألف قبلها.
٧ . قالون علي توسط المنفصل مع سكون ميم الجمع - تسهيل همزة (أولاء) وتوسط الألف قبلها.
٨ . دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل - حذف همزة (أولاء) مع توسط الألف قبلها.
٩ . ابن عامر: تحقيق الهمزتين مع توسط المنفصل، وافقه: عاصم – الكسائي – خلف العاشر.
١٠ . قالون علي صلة ميم الجمع مع قصر المنفصل - تسهيل همزة (أولاء) وتوسط الألف قبلها، وافقه: البزي.
١١ . قنبل : علي وجه تحقيق همزة (أولاء) وتسهيل همزة (إنْ).
١٢ . قنبل : علي وجه تحقيق همزة (أولاء) وإبدال همزة (إنْ) ياء ساكنة تمد بمقدار ٦ حركات لملاقاتها النون الساكنة من (إنْ).
١٣ . قالون علي صلة ميم الجمع وقصر المنفصل: تسهيل همزة (أولاء) مع قصر الألف قبلها، وافقه: البزي.
١٤ . قالون علي صلة ميم الجمع وتوسط المنفصل: تسهيل همزة (أولاء) مع توسط الألف قبلها.
١٥ . أبو جعفر : (أَنْبُونِي)– تحقيق همزة (أولاء) وتسهيل همزة (إنْ).
١٦ . خلاد علي ترك السكت - تحقيق الهمزتين.
١٧ . ورش علي قصر البدل - وعليه ثلاثة أوجه:
– تحقيق همزة (أولاء) وتسهيل همزة (إنْ).
– تحقيق همزة (أولاء) وإبدال همزة (إنْ) ياء ساكنة تمد ٦ حركات للساكنين.
– تحقيق همزة (أولاء) وإبدال همزة (إنْ) ياء مكسورة.
١٨ . حمزة: السكت ـ تحقيق الهمزتين .
١٩ . توسط البدل لورش، وعليه الأوجه الثلاثة المذكورة.
٢٠ . طول البدل لورش، وعليه الأوجه الثلاثة المذكورة.

تنبيهان:

التنبيه الأول: إذا وقف حمزة علي ﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾ له ثلاثة أوجه:

١ . التسهيل بين بين. ٢ . الإبدال ياء خالصة. ٣ . الحذف (أَنْبُونِي).

والدليل: قوله الشاطبي في باب وقف حمزة وهشام:

دليل التسهيل: وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ ....
دليل الإبدال: وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ والضَّمِّ أَبْدَلَا .... بِياءٍ..............
دليل الحذف : وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوُهُ وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قَبْلُ قِيلَ وَأُخْمِلاً

التنبيه الثاني: أوجه وقف حمزة وهشام علي ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ :

كلمة (أولاء) بها همزتان: الأولي متوسطة بزائد والثانية متطرفة مكسورة.

حكم الهمزة الأولي لحمزة: ثلاثة أوجه:
ـ التحقيق مع إشباع ألف (ها) ـــ التسهيل مع إشباع ألف (ها) ـــ التسهيل مع قصر ألف (ها).
ولهشام التحقيق فقط مع توسط ألف (ها).
حكم الهمزة الثانية لكل من حمزة وهشام: خمسة أوجه:
ـــ الإبدال مع ٢ ـــ ٤ ـــ ٦.
ـــ التسهيل مع الروم مع مد الألف ٦ ـــ ٢ لحمزة، ٤ ـــ ٢ لهشام.
وعلي ذلك: فكل وجه من أوجه المتوسطة بزائد لحمزة، عليه الخمسة المذكورة في المتطرفة فتكون أوجه حمزة ١٥ وجه ، حاصل ضرب ٣ × ٥ تقديرًا وعقلًا، أما تحقيقًا وعملًا فله ١٣ وجه فقط **لامتناع:**
وجه: تسهيل الأولي مع المد مع تسهيل الثانية بالروم مع القصر لعدم التناسب.
وجه: تسهيل الأولي مع القصر مع تسهيل الثانية بالروم مع المد لعدم التناسب.
أما إذا وقفت لهشام فله خمسة أوجه (المذكورة في المتطرفة) فقط وليس له إلا التحقيق في الأولي.
وقد نظم العلامة الخليجي الأوجه الثلاثة عشر لحمزة بقوله:

فِي هَؤُلَاءِ إِنْ تَقِفْ لِحَمْزَةَ ثَلَاثُ أَوْجُهِ أَتَتْ مع عَشْرَةَ
وَهِيَ إِذَا حَقَّقْتَ مَا وُسِّطَا فَقْصُرْ مُطَرَّفًا وَمُدَّ وَسِّطَا
وَرُمْ عَلَي القَصْرِ وَمُدَّ وَإِذَا سَهَّلْتَ مّا تَوَسَّطَ المدَّ خُذَا
وَالْقَصْرُ فِيهِ وَعَلَي كُلٍّ ما أَتي مَا جَاءَ في التَّحْقِيقِ لَكِن أَثْبَتَا
مَنْعًا لِرَوْمٍ إِنْ قَصَرْتَهَا بِمَدْ وَإِنْ مَدَدتَ المَنْعَ بِالْقَصْرِ وَرَدْ

﴿ قَالُوا۟ سُبْحَـٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي وجه القصر، وافقه: باقي المقصرين :ابن كثير ، أبو عمرو ، أبو جعفر ، يعقوب.
٢ . قالون علي وجه التوسط، وافقه: باقي الموسطين: دوري أبي عمرو ، ابن عامر، عاصم ، الكسائي ، خلف العاشر.
٣. ورش: وافقه: حمزة.

﴿ قَالَ يَـٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ـــ ﴿يَـٰٓـَٔادَمُ﴾ : الهمزة متوسطة بزائد فيقف عليها حمزة بثلاثة أوجه:
ـ التحقيق مع المد ـ التسهيل مع المد ـ التسهيل مع القصر.
ـــ ﴿أَنۢبِئْهُم﴾ : أجمع القراء العشرة علي تحقيق همزتها في الوصل والوقف، ويقف عليها حمزة: بالإبدال مع ضم الهاء وكسرها والوجهان صحيحان.
ش: قوله عطفًا علي المستثني للسوسي :

.... وَهَيِّئْ وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْ بِأَرْبَعِ

د: من باب الهمز المفرد:

وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ إِذَنْ غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلَا

ودليل وقف حمزة: قول الشاطبي:

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وقوله: .... وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَا لِيَاءٍ تَحَوَّلَا

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ................ ....

ــ ﴿بِأَسۡمَآئِهِمۡ﴾ : فيه لحمزة وقفًا أربعة أوجه: تحقيق الهمزة الأولي وعليها تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر ــ إبدال الأولي ياء مفتوحة وعليها تسهيل الثانية مع المد والقصر.

** ولاحظ دائمًا: تحقيق الهمز وقفًا ووصلًا لخلف العاشر، ودليل ذلك من الدُّرة:

(باب النقل والسكت والوقف علي الهمز) :

......................فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

ــ ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ : بفتح الياء وصلًا (إِنِّيَ): نافع ــ ابن كثير ــ أبو عمرو ــ أبو جعفر.

ــ ﴿وَأَعۡلَمُ مَا﴾ : الإدغام للسوسي.

خطوات الجمع:

١ . قالون: علي قصر المنفصل مع سكون ميم الجمع، (إِنِّيَ)، وافقه: دوري أبي عمرو.

٢ . السوسي: (إِنِّيَ)، الإدغام الكبير. ٣ . يعقوب: ﴿إِنِّيٓ﴾ بسكون الياء.

٤ . قالون: علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، (إِنِّيَ)، وافقه: ابن كثير ــ أبو جعفر.

٥ . قالون: علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو.

٦ . ابن عامر: ﴿إِنِّيٓ﴾ بسكون الياء مع المد المنفصل، وافقه: عاصم ــ الكسائي ــ خلف العاشر.

٧ . قالون: علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.

٨ . ورش: علي قصر البدل ، (إِنِّيَ).

٩ . حمزة ﴿بِأَسۡمَآئِهِمۡ﴾ الوقف بتحقيق الأولي وتسهيل الثانية مع المد ٦ حركات.

١٠ . ترك السكت لخلاد علي الوجه السابق.

١١ . سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول علي الوجه السابق.

١٢ . حمزة ﴿بِأَسۡمَآئِهِمۡ﴾ الوقف بتحقيق الهمزة الأولي وتسهيل الثانية مع القصر.

١٣ . ترك السكت لخلاد علي الوجه السابق.

١٤ . سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول علي الوجه السابق.

١٥ . حمزة ﴿بِأَسۡمَآئِهِمۡ﴾ الوقف بإبدال الأولي ياء مفتوحة وتسهيل الثانية مع المد.

١٦ . ترك السكت لخلاد علي الوجه السابق.

١٧ . سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول علي الوجه السابق.

١٨ . حمزة﴿بِأَسۡمَآئِهِمۡ﴾ إبدال الأولي ياء مفتوحة وتسهيل الثانية مع القصر.

١٩ . ترك السكت لخلاد علي الوجه السابق.

٢٠ . سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول علي الوجه السابق.

٢١ . ورش علي توسط وطول البدل ، (إِنِّيَ).

﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٤ ﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ﴾ : أبو جعفر بضم التاء (الملائكةُ) والباقون بكسرها.

د: باب سورة البقرة:

.... وَأَيْـنَ اضـْمُمْ مَلَائِكَةِ اسْجُدَوا

ـ ﴿ءَادَمَ﴾ **:** لورش الثلاثة البدل، ويقف حمزة بالتحقيق و الإبدال.

ش: من باب المد والقصر:

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْش مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ................ ....

ـ ﴿أَبَىٰ﴾ : إمالة الأصحاب (حمزة والكسائي وخلف العاشر) ـ تقليل ورش بخلف عنه.

ـ ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ : الإمالة (أبوعمرو – دوري الكسائي – رويس) ـ تقليل ورش.

ش: باب الفتح والإمالة:

وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكافِرِينَ بِيَائِه ....

.... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

د: وَطُلْ كَافِرِيْنَ الْكُلَّ......

تنبيه:

اجتمع في هذه الآية لورش بدل وذات ياء وهي ﴿أَبَىٰ﴾ ولورش فيهما أربعة أوجه:

ـ قصر البدل وعليه فتح ذات الياء فقط.
ـ توسط البدل وعليه تقليل ذات الياء فقط.
ـ طول البدل وعليه فتح ثم تقليل ذات الياء فقط.

وهكذا في كل موضع اجتمع البدل وذات الياء وتقدم البدل علي ذات الياء.

أمَّا إن أتت ذات الياء قبل البدل كما في﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ﴾ : فعلي فتح الياء : قصر وطول البدل ـ وعلي تقليل ذات الياء: توسط وطول البدل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: ابن كثير ، روح.

٢ . أبوعمرو: إمالة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ ، وافقه: رويس.

٣ . قالون علي توسط المنفصل، وافقه: ابن عامر ، عاصم.

٤ . دوري أبي عمرو عل التوسط، إمالة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ .

٥ . أبو الحارث: إمالة﴿أَبَىٰ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.

٦ . دوري الكسائي: إمالة﴿أَبَىٰ﴾ و ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ .

٧ . أبو جعفر: (لِلْمَلَائِكَةُ اسْجُدُوا).

٨ . ورش علي قصر البدل وفتح ﴿أَبَىٰ﴾ وله تقليل ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ قولًا واحدًا.

٩ . حمزة: إمالة﴿أَبَىٰ﴾ ، فتح ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ .

١٠ . ورش علي توسط البدل وتقليل ﴿أَبَىٰ﴾ ، تقليل ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ .

١١. ورش علي طول البدل وفتح ﴿أَبَىٰ﴾ ، تقليل﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ .

١٢. ورش علي طول البدل وتقليل ﴿أَبَىٰ﴾ ، تقليل ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ .

﴿ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ـ﴿ شِئْتُمَا ﴾ : أبدل الهمزة في الوصل والوقف: السوسي وأبوجعفر، وعند الوقف :حمزة، وحققه الآخرون، ومنهم ورش لكون الهمزة ليست فاء الكلمة.

ش: من باب الهمز المفرد: قوله:

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَة   فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مــدٍّ مُبَدِّلَا

وقوله : وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ   مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ

د: من باب الهمز المفرد قوله :

وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ   إِذَنْ.................................

ش: من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز:

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّناً   وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

ـ ﴿ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

تنبيه:

إذا أتي للسوسي قبل المدغم حرف مد ولين أو حرف لين كما المثال عاليه، وكان المدغم متحركًا بالضم، فللسوسي سبعة أوجه:

الإدغام مع القصر والتوسط والمد بالسكون المحض.

الإدغام مع القصر والتوسط والمد بالسكون مع الإشمام.

الإظهار مع الاختلاس مع القصر، ويعني مد حرف المد واللين بمقدار حركتين وترك المد بالكلية في حرف اللين .

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: ابن كثير – دوري أبي عمرو – يعقوب.

٢ . أبو جعفر : إبدال﴿ شِئْتُمَا ﴾ .

٣ . السوسي : إبدال ﴿ شِئْتُمَا ﴾ - مع الإدغام، وملاحظة الأوجه المذكورة.

٤ . قالون علي توسط المنفصل، وافقه: باقي الموسطين.

٥ . ورش علي قصر البدل، ولا إبدال في ﴿ شِئْتُمَا ﴾ لأن الهمزة ليست بفاء الكلمة.

٦ . حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.

٧ . سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.   ٨. ورش علي توسط ثم طول البدل.

﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ٣٦ ﴾

كلمة الخلاف:

ــ ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ : قرأحمزة بزيادة ألف بعد الزاي وتخفيف اللام (فَأَزَالَهُمَا).

ش: وَفِي فَأَزَلَّ اللاَّمَ خَفِّفْ لِحَمْزَةَ وَزِدْ أَلِفًا مِنْ قَبْلِهِ فَتُكَمِّلَا

وخالف خلف العاشر، والدليل من الدُّرة: أَزَلَّ فَشَا.....

خطوات الجمع:

١ . قالون علي وجه سكون ميم الجمع، وافقه: أبوعمرو – ابن عامر – عاصم – الكسائي – خلف العاشر – يعقوب. ٢ . ورش.

٣ . قالون علي وجه صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.

٤ . خلف حمزة: علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول ، (فَأَزَالَهُمَا).

٥ . سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

٦ . خلاد علي وجه السكت علي ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ . ٧ . خلاد علي وجه ترك السكت.

﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٣٧ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿فَتَلَقَّىٰٓ........ كَلِمَٰتٖ﴾ : قرأ ابن كثير بالنصب(ءَادَمَ) – ورفع (كَلِمَاتٌ) بضم التاء .

ش: وَآدَمَ فَارْفَعْ نَاصِباً كَلِمَاتِهِ بِكَسْرٍ وَلِلْمَكِّيِّ عَكْسٌ تَحَوَّلاَ

ــ ﴿فَتَلَقَّىٰٓ﴾ : إمالة الأصحاب ، تقليل ورش بخلف عنه.

** وهنا تقدمت ذات الياء علي البدل لورش، فعلي فتح ذات الياء له القصر والمد، وعلي تقليل ذات الياء له التوسط والمد.

ــ ﴿ءَادَمُ مِن﴾ ،﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

تنبيه:

﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ الصحيح المقروء به هو الإدغام المحض، لوجود شرط الإدغام وهو التقاء المدغم بالمدغم فيه خطًا، وكون ﴿إِنَّهُۥ﴾ موصولة بواو لفظية لا اعتبار لها فليست بحاجز يمنع الإدغام، لكونها تحذف عند الوقف وهي تحذف عند الإدغام، وذلك بخلاف ﴿أَنَا۠ نَذِيرٌ﴾، فالألف حاجز خطي يثبت عند الوقف، ولذلك لا تدغم النونين وصلًا.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو – أبوجعفر – يعقوب.

٢ . ابن كثير (ءَادَمَ... كَلِمَاتٌ)، ونلاحظ في هذه الخطوة: اجتمع كل من ابن كثير والسوسي علي الميم من كلمة ﴿ءَادَمُ﴾ فالأول يحرك بالفتح والثاني يسكن للإدغام، فيتقدم صاحب الرتبة وهو ابن كثير.

٣ . السوسي: الإدغام الكبير.
٤ .قالون علي توسط المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو – ابن عامر – عاصم.
٥ . ورش علي فتح ﴿فَتَلَقَّىٰٓ﴾ علي مد البدل ٢ ثم ٦ حركات.
٦. ورش علي تقليل ﴿فَتَلَقَّىٰٓ﴾ علي مد البدل ٤ ثم ٦ حركات.
٧. حمزة: إمالة ﴿فَتَلَقَّىٰٓ﴾ مع طول المنفصل.
٨. الكسائي: إمالة﴿فَتَلَقَّىٰٓ﴾ مع توسط المنفصل، وافقه: خلف العاشر.

﴿ قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٣٨ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿يَأْتِيَنَّكُم﴾ : أبدله ورش والسوسي وأبوجعفرفي الحالين، وحمزة عند الوقف.

– ﴿فَلَاخَوْفٌعَلَيْهِمْ﴾ : قرأيعقوب بفتح الفاء بلا تنوين.

د: ....لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلَا

– ﴿عَلَيْهِمْ﴾ : ضم حمزة ويعقوب الهاء في الوصل والوقف.

ش: من باب سورة أم القرءان:
عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو ... جَمِيعاً بِضَمِّ الْهاءِ وَقْفاً وَمَوْصِلاَ
وخالف خلف العاشر، والدليل من الدرة في باب البسملة:
........وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ لَدَيْهِمْ فَتَيَّ............
ودليل قراءة يعقوب من الدرة في باب البسملة وأم القرآن:
....وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا
عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْد...... ....

– ﴿هُدًى﴾ : عند الوقف: أمالها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه.

– ﴿هُدَاىَ﴾ : أمالها: دوري الكسائي، وقللها ورش بخلف عنه.

ش : وَرُؤْيَاكَ مَعْ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِم وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدِ انجَلَا
ش: وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ........ ... وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

تنبيه: ضابط ما يقلله ورش من ذوات الياء: أن كل ما أماله حمزة والكسائي أو اختص به الكسائي يقلله الأزرق عن ورش بخلف عنه إلا ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ ،﴿مَرْضَاتِ﴾ ،﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ ،﴿كِلَاهُمَا﴾ فله الفتح لا غير حيث وقعت.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو ، ابن عامر ، عاصم ، أبو الحارث، خلف العاشر.

٢ . حمزة: (عَلَيْهُمْ) بضم الهاء.   ٣ . يعقوب: (فَلَا خَوْفَ عَلَيْهُمْ) بفتح الفاء وضم الهاء.
٤ . دوري الكسائي: إمالة ﴿هُدَاىَ﴾ .   ٥ . قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير.
٦ . ورش: الإبدال – فتح ﴿هُدَاىَ﴾ ، وافقه: السوسي.
٧ . ورش: الإبدال – تقليل ﴿هُدَاىَ﴾ .   ٨ . أبو جعفر: الإبدال مع صلة ميم الجمع.

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٣٩ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿بِـَٔايَٰتِنَآ﴾ : فيه لحمزة وقفًا تحقيق الهمزة وإبدالها ياءً خاصة، وفيه الثلاثة البدل لورش.

– ﴿ٱلنَّارِ﴾ : أبوعمرو - دوري الكسائي بالإمالة ، وقللها ورش بلا خلاف.

ش: وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ   بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً ......
....   وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

وأعلم أن لأبي جعفر الفتح دائمًا وكذا يعقوب إلا ما استثني له والدليل من الدُّرة:
لأبي جعفر: وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ
ليعقوب: وَلاَ تُمِلْ حُزْ سِوَى

وإليك ما جاء في البدور الزاهرة:

"كل ما يمال وصلًا فهو وقفًا كذلك، فإذا وقفت علي نحو: ﴿ٱلنَّارِ﴾ ،﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ ،﴿ٱلنَّاسِ﴾ ،﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾، وما إلي ذلك مما أميل من أجل الكسرة المتطرفة فأمله لمن مذهبه الإمالة وصلًا وقلله لمن مذهبه التقليل وصلًا، ولا تعتبر السكون مانعًا من الإمالة أو التقليل، لأنه عارض".

الدليل من قول الشاطبي:
وَلاَ يَمْنَعُ الإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضا   إِمَالَةَ مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُيِّلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: يعقوب.
٢ . قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.
٣ . أبو عمرو: إمالة ﴿ٱلنَّارِ﴾ .
٤ . قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: ابن عامر، عاصم ، أبوالحارث ، خلف العاشر.
٥ . قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.
٦ . دوري أبي عمرو: إمالة ﴿ٱلنَّارِ﴾ ، وافقه: دوري الكسائي.
٧ . ورش علي قصر البدل - تقليل ﴿ٱلنَّارِ﴾.   ٨ . حمزة: فتح ﴿ٱلنَّارِ﴾.
٩ . ورش: علي توسط ثم طول البدل، تقليل ﴿ٱلنَّارِ﴾.

﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ٤٠ ﴾

كلمات الخلاف:

ـــ ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ : لا نمد فيه البدل لورش لكونه مستثني من البدل، ولا ترقق راؤه لكونه اسم أعجمي، وفيه لأبي جعفر التسهيل مع المد والقصر وصلًا ووقفًا، ولحمزة الوجهان عند الوقف، ولاحظ أن المد عند أبي جعفر ٤ حركات والمد عند حمزة ٦ حركات.

دليل قراءة ورش من باب المد والقصر: سِوى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ

ومن باب الراءات: وَفَخَمَهَا فِي الَاعْجَمِيِّ.....

دليل قراءة أبي جعفر من الدُّرة، من باب الهمز المفرد:

...........وَسَهِّلَا أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيْلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ

ـــ ﴿نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ﴾ ،﴿بِعَهۡدِيٓ أُوفِ﴾ : لا خلاف فيهما ، فالجميع علي فتح ياء الأولي وسكون ياء الثانية.

ـــ ﴿فَٱرۡهَبُونِ﴾ : قرأ يعقوب بإثبات ياء زائدة في الوصل والوقف.

الدليل من الدُّرة من باب ياءات الزوائد:

د: وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ .... حُزْ كَرُوسِ الآيِ ....

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون الميم، وافقه: أبوعمرو. ٢ . يعقوب: (فَارْهَبُونِي).

٣ . قالون علي قصر المنفصل وصلة الميم، وافقه: ابن كثير.

٤ . أبو جعفر: تسهيل همزة ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ مع التوسط ثم القصر.

٥ . قالون علي توسط المنفصل وسكون الميم، وافقه: باقي الموسطين.

٦ . قالون علي توسط المنفصل وصلة الميم.

٧ . ورش علي قصر البدل، وافقه: حمزة.

٨ . ورش علي توسط ثم طول البدل في كلمة ﴿أُوفِ﴾ فقط.

﴿ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلۡتُ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُمۡ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۢ بِهِۦۖ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗا وَإِيَّٰيَ فَٱتَّقُونِ ٤١ ﴾

كلمات الخلاف:

ـــ ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ : قرأ يعقوب بإثبات ياء زائدة في الوصل والوقف.

د: باب ياءات الزوائد:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لا يَتَّقِي بِيُو سُفَ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوْصِلَا

يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ........... ....

ـــ ﴿كَافِرِۢ﴾ : لا خلاف فيها، فالجميع علي الفتح.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: أبوعمرو.
٢ . يعقوب: (فَاتَّقُونِي).
٣ . قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.
٤ . قالون علي توسط المنفصل وسكون الميم، وافقه: دوري أبي عمرو – ابن عامر – عاصم – الكسائي – خلف العاشر.
٥ . قالون علي توسط المنفصل وصلة الميم.
٦ . ورش علي قصر البدل، وافقه: خلاد.
٧ . خلف حمزة: ترك غنة إدغام التنوين في الواو.
٨ . ورش علي توسط ثم طول البدل.

﴿ وَلَا تَلْبِسُواْ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُواْ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه الباقون ماعدا: ابن كثير – أبا جعفر.
٢ . قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.

﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾

كلمة الخلاف:

– ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ : غلظ ورش اللام

ش: وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهَا ....
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاتِهِم ....

ولاحظ أن أبا جعفر يوافق قالون في باب اللامات والراءات، والدليل:

د: كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلاَمَاتٍ اتْلُهَا .... أَلاَ..............

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه الجميع: ماعدا: ورشًا.
٢ . ورش علي قصر ثم توسط ثم طول البدل.

﴿ ۞ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾

كلمة الخلاف:

– ﴿أَتَأْمُرُونَ﴾ : أبدل الهمزة في الوصل والوقف: ورش والسوسي وأبوجعفر، وأبدل الهمزة في الوقف فقط: حمزة.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم، وافقه: دوري أبي عمرو – ابن عامر – عاصم – حمزة – الكسائي – يعقوب – خلف العاشر.
٢ . قالون علي صلة الميم، وافقه: ابن كثير.
٣ . ورش: وافقه: السوسي. ٤ . أبو جعفر.

﴿ وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ : غلظ ورش اللام.

ــ ﴿لَكَبِيرَةٌ إِلَّا﴾ : فيه لورش ترقيق الراء ــ النقل. وفيه السكت وتركه لخلف حمزة.

دليل نقل ورش من قول الشاطبي في باب نقل حركة الهمز للساكن قبلها:
وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون: وافقه: الجميع ما عدا: ورشًا ــ خلف حمزة بوجه السكت علي الساكن المفصول.
٢ . سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول. ٣ . ورش.

﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَأَنَّهُمۡ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿وَأَنَّهُمۡ إِلَيۡهِ﴾ : صلة ابن كثير في ﴿إِلَيۡهِ﴾ بياء لفظية بمقدار حركتين.

وفي ميم الجمع: قالون بالصلة مع القصر والتوسط وله السكون، ولابن كثير وأبي جعفر الصلة مع القصر، ولورش الصلة مع الإشباع، ولخلف حمزة السكت وعدمه.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم، وافقه: أبوعمرو ــ ابن عامر ــ عاصم ــ الكسائي ــ يعقوب ــ خلف العاشر، حمزة (علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف).

٢ . ورش: صلة ميم ﴿وَأَنَّهُمۡ إِلَيۡهِ﴾ مع الإشباع.

٣ . سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.
٤ . قالون علي صلة الميم مع قصر المنفصل، وافقه: أبو جعفر.

٥ . ابن كثير: ﴿إِلَيۡهِ﴾ بصلة الهاء .

٦ . قالون علي صلة الميم مع توسط المنفصل.

﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾

كلمة الخلاف:

ــ ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ : أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع توسط الألف وقصرها.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل مع سكون الميم، وافقه: أبوعمرو ــ يعقوب.
٢ . قالون علي قصر المنفصل مع صلة الميم، وافقه: ابن كثير.

٣ . أبوجعفر: تسهيل همزة ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ مع المد ٤ ثم ٢.

٤ . قالون علي توسط المنفصل وسكون الميم، وافقه: دوري أبي عمرو ــ ابن عامر ــ عاصم ــ الكسائي ــ خلف العاشر.

٥ . قالون علي توسط المنفصل وصلة الميم.
٦ . ورش، وافقه: حمزة.

﴿ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ٤٨ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿شَيۡـٔٗا﴾ : لورش فيه التوسط والمد في الوصل والوقف.

ش: من باب المد والقصر قوله:
وَإِنْ تَسْـكُنِ الْيَـا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكِلْمَـةٍ أَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا
بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا
مع ملاحظة أن أبا جعفر له القصر فقط في اللين والبدل دائمًا: قال ابن الجزري في الدرة:
.........................اقْصُرنْ ... أَلَا حُزْ وبَعْدَ الهمْزِ وَاللِّينِ أُصِّلَا

ــ ﴿وَلَا يُقۡبَلُ﴾ : قرأ ابن كثير وأبوعمرو ويعقوب (وَلَا تُقْبَلُ) بالتاء علي التأنيث والباقون بالياء علي التذكير.
ش: وَيُقْبَلُ الأُولى أَنَّثُوا دُونَ حَاجِزٍ

ــــ ﴿وَلَا يُؤۡخَذُ﴾: ورش والسوسي وأبوجعفر بالإبدال في الحالين، وحمزة وقفًا.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم، وافقه: ابن عامر ــ عاصم ــ خلاد علي ترك السكت ــ الكسائي ــ خلف العاشر.
٢ . قالون علي صلة الميم. ٣ . أبوجعفر: إبدال همزة ﴿يُؤۡخَذُ﴾ .
٤. ابن كثير: (وَلَا تُقْبَلُ) بالتاء.
٥ . دوري أبي عمرو: (وَلَا تُقْبَلُ) بالتاء مع ترك صلة الميم، وافقه: يعقوب.
٦ . السوسي: (وَلَا تُقْبَلُ) بالتاء مع إبدال همز ﴿وَلَا يُؤۡخَذُ﴾ .
٧ . ورش: يمد اللين المهموز بمقدار ٤ حركات ثم ٦ حركات مع إبدال همزة ﴿وَلَا يُؤۡخَذُ﴾.
٨ . خلف حمزة بترك غنة إدغام التنوين في الواو.
٩ . خلاد علي وجه السكت.

تنبيه: إذا وقفت لحمزة علي كلمة ﴿شَيۡـٔٗا﴾ فله وجهان: النقل ــ الإبدال مع الإدغام.

ش: باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: قوله:
وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا
ومن باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: قوله:
وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالِادْغَامِ حُمِّلَا

﴿ وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ٤٩ ﴾

كلمات الخلاف:

ـــ ﴿وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

ش: من باب الإدغام الكبير: من قوله:

وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلاَ بُدَّ مِنْ إدْغَامِ مَا كانَ أَوَّلاَ
كَيَعْلَمُ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبعْ عَلَى قُلُوبِهِمُ وَالْعَفْوَ وَأْمُرْ تَمَثَّلَا
إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أوِ الْمُكْتَسِي تنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا

تنبيه :

ـــ ﴿سُوٓءَ﴾ : لحمزة وهشام وقفًا وجهان: الأول: نقل فتحة الهمزة إلي الواو ثم تسكن للوقف. الثاني: إبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها.

ـــ ﴿بَلَآءٞ﴾ : فيه لحمزة وهشام وقفًا خمسة أوجه: ثلاثة الإبدال ٢ -٤ -٦ ، التسهيل بالروم مع المد ٦ -٢ لحمزة و ٤ -٢ لهشام.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو – ابن عامر – عاصم – الكسائي – يعقوب – خلف العاشر.

٢ . السوسي: الإدغام الكبير.

٣ . حمزة (علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف) - ويقف علي ﴿نِسَآءَكُمۡ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر.

٤ . ورش علي الثلاثة البدل ٢ – ٤ – ٦.

٥ . سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

٦ . قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.

﴿ وَإِذۡ فَرَقۡنَا بِكُمُ ٱلۡبَحۡرَ فَأَنجَيۡنَٰكُمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ٥٠ ﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل، وافقه: أبوعمرو – يعقوب.

٢ . قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو – ابن عامر – عاصم – الكسائي – خلف العاشر.

٣ . ورش علي قصر البدل، وافقه: حمزة.

٤ . ورش علي توسط البدل ثم طول البدل.

٥ . قالون علي صلة الميم وقصر المنفصل، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.

٦ . قالون علي صلة الميم وتوسط المنفصل.

﴿ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ۝٥١ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿وَاعَدْنَا﴾ : قرأ أبو جعفر ــ أبو عمرو ــ يعقوب بحذف الألف بعد الواو (وَعَدْنَا) ، والباقون بالإثبات.

ش: وَعَدْنَا جَمِيعاً دُونَ مَا أَلِفَ حَلَا

د: وعَدْنَا اتْلُ.........

ــ ﴿مُوسَىٰٓ﴾ : أمالها الأصحاب [حمزة ــ الكسائي ـ خلف العاشر]، وقللها أبو عمرو بلا خلاف، وورش بخلف عنه.

ــ ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ : أظهر الذال ابن كثير وحفص ورويس، والباقون بإدغام الذال في التاء (اتَّخَذتُّمْ).

ش: من باب حروف قربت مخارجها: قوله عطفًا علي الإظهار:

وَطاسِيْنَ عِنْدَ الْمِيْمِ فَازَ اتَخَذْتُمُ أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عاشَرَ دَغْفَلَا

د: من باب الإدغام الصغير: وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ

ثم قال عطفًا علي الإظهار: أَخَذْتُ طُلْ

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، ﴿وَاعَدْنَا﴾ - (اتَّخَتُّمْ).

٢ . قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع.

٣ . ابن كثير:﴿وَاعَدْنَا﴾ - ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ بالإظهار.

٤ . قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: ابن عامر ــ شعبة.

٥ . قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.

٦ . حفص: ﴿وَاعَدْنَا﴾ - ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ بالإظهار.

٧ . ورش علي فتح ثم تقليل ﴿مُوسَىٰٓ﴾ ــ ﴿وَاعَدْنَا﴾ - (اتَّخَتُّمْ) بالإدغام.

٨ . حمزة: إمالة (موسي) ــ ﴿وَاعَدْنَا﴾ - (اتَّخَتُّمْ)بالإدغام.

٩. الكسائي: مثل حمزة مع توسط المنفصل، وافقه: خلف العاشر.

١٠ . أبوعمرو: (وَعَدْنَا) بدون ألف بعد الواو ــ تقليل ﴿مُوسَىٰٓ﴾ - (اتَّخَتُّمْ) بالإدغام.

١١ . دوري أبي عمرو بالتوسط.

١٢ . أبوجعفر: (وَعَدْنَا) بدون ألف بعد الواو - (اتَّخَتُّمْ) بالإدغام ــ صلة ميم الجمع.

١٣ . روح: (وَعَدْنَا) بدون ألف بعد الواو - (اتَّخَتُّمْ) بالإدغام ــ سكون ميم الجمع.

١٤ . رويس: (وَعَدْنَا) بدون ألف بعد الواو - ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ بالإظهار.

تنبيه مهم: متعلق بالإمالة، **ورد في كتاب حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات للعلامة الخليجي** صـ ٣٢،٣١ وصـ ٤٤،٤٣ رأيت أن اذكره بنصه نظرًا لأهميته:

" قوله تعالي ﴿وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ﴾ يقلل أبو عمرو كل ما جاء من لفظ فعلي مثلث الفاء (﴿مُوسَىٰٓ﴾ ﴿عِيسَى﴾ ﴿وَٱلسَّلۡوَىٰ﴾ . وقد ضبط ما وجد فيها في القرآن الكريم من ذوات الياء. فوجد إحدي عشرة بالفتح وثمان عشرة بالضم. وأربعة بالكسر. وقد نظمت جميعها في قولي:

(فَعلي بفتح الفاء)

سلوي ويحيي علما وتقوي	مرضي وشتي ثم موتي نجوي
طغوي وصرعي ثم دعوي قتلي	إحدي وعشرة بفتح فعلي

(فُعلي بضم الفاء وكسرها)

وعشرة بعد ثمان تلفي	بالضم عقبي حسني وسطي زلفي
أنثي وقربي وثقي طوبي أولي	موسي وسفلي رؤيا سوءي مثلي
رجعي ودنيا ثم عليا قصوي	وأربع بكسر فعلي تروي
سيمي وعيسي ثم ضيزي إحدي	والكل من ذوات ياء عدا

وقد ذكرت لفظ موسي في مضموم الفاء وعيسي في مكسورها لأن القراء يعتبرونها فعلي وإن كان النحويون يعتبرونها مُفعل ومِفعل ومذهب القراء هو المعتمد. وإذا وقفت علي نحو هدي من كل مقصور منون أملته لمن يميل صغري أو كبري وفتحته لمن يفتح. أما الخلاف الذي حكاه الشاطبي بقوله وقد فخموا التنوين وقفًا ورققوا إلخ.

فهو خلاف نحوي لا أدائي وأصله أن علماء الصرف لهم في الوقف علي المقصور المنون ثلاثة أقوال. الأول أن ألفه ألف قصر مطلقًا فيرقق أي يمال. والثاني أنها مبدلة من التنوين مطلقًا فيفخم أن يفتح. والثالث أنها مبدلة في النصب وألف قصر في الرفع والجر فتفتح في النصب وتمال في الباقي ولم يصح ذلك عن أئمة القراء. كما وضحه ابن الجزري في نشره وأشار إليه في طيبته بقوله (وما بذي التنوين خلف يعتلي. بل قبل ساكن بما أصل قف) أهـ. وقد ضبط المنون الممال في القرآن فوجد سبع عشرة كلمة جمعها بعضهم بقوله:

ولا تمل من المنونات	إلا حروفها ذات القصر تات
غزا مصلي ومصغي مفتري	طوي ربا سوي سدي فتي قري
مثوي مسمي وإذا مولي هدي	ضحي عمي سبع وعشر فاعددا

وأمليت هدي لانقلاب ألفها عن ياء. **وهذا أحد أسباب الإمالة الثمانية وهي:**

١ . كسرة موجودة في اللفظ مثل : (بارئكم وإناه وآنية).

٢ . كسرة عارضة في بعض الأحوال مثل (خاف وطاب) فإنها تؤول إلي طبت وخفت.

٣ . ياء موجودة في اللفظ (محياي وخطايا).

٤ . انقلاب الأف عن الياء مثل (هدي واشتري).

٥ . شبه الانقلاب عن الياء مثل حبلي.

٦ . شبه شبه انقلاب عن الياء مثل (موسي ويحيي).

٧ . مجاورة إمالة. وهو ما يكون للتناسب كرؤوس الآي مثل الضحي وسجي أو المسمي بإمالة الإمالة كإمالة ألف (نصاري ويتامي) لدوري الكسائي من طريق الضرير.

٨ . ألف مرسومة ياء (كحسرتي وأني) وكلها ترجع إلي الكسرة أو الياء. والإمالة والتقليل والفتح لغات فصيحة عربية. وفائدة الإمالة سهولة النطق والإشعار بالأصل. انتهي بنصه.

﴿ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي، وله الإظهار مع الاختلاس.

ش: باب إدغام الحرفين المتقاربين:

وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذَا   ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جلَا

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ   بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون بسكون ميم الجمع، وافقه: ورش – دوري أبي عمرو – ابن عامر – عاصم – حمزة – الكسائي – يعقوب – خلف العاشر.

٢ . إدغام السوسي.

٣ . صلة قالون لميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.

﴿ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: الجميع ماعدا: ورشًا – ابن كثير – أبا جعفر – خلف حمزة علي وجه سكت المفصول.

٢ . قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.

٣ . ورش ﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا﴾ : النقل مع الثلاثة البدل.

٤ . سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿مُوسَىٰ﴾ : إمالة الأصحاب، تقليل أبي عمرو، ورش بالفتح والتقليل.

ــ ﴿ظَلَمْتُمْ﴾ : بتغليظ اللام لورش.

ــ ﴿بَارِئِكُمْ﴾ : دوري أبي عمرو بوجهين: السكون للهمزة واختلاس كسرتها. والسوسي بالسكون فقط ولا إبدال للهمزة له لأن سكونها عارض. وفيها الإمالة لدوري الكسائي .(إمالة ألف الباء).

ش: وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَه   وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ   جَلِيلٍ عَنِ الْدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلَا

مع ملاحظة أن يعقوب يقرأ بإتمام الحركة من قول ابن الجزري في الدرة:

بَارِئ يَأْبَ يأْمُرْ أَتَمَّ حُمْ

ش: باب الهمز المفرد:

وَبَارِئِكُمُ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِه   وَقَالَ ابْنَ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدَّلَا

والجمهور علي عدم جواز الإبدال للسوسي، وقالوا: لم يذهب إلي الإبدال إلا ابن غلبون، فلايقرأ به لانفراده به.
قال العلامة الجمزوري بعدذكر بيت الشاطبية:

وَلَكِنَّهُ فِي النَّشْرِ لَمْ يَكُ مُبْدِلَا لَهُ إِذْ سُكُونُ الهَمْزِ لَنْ يَتَأَصَّلَا

** إذا وقف حمزة علي ﴿بَارِئِكُمْ﴾ ففيه وجه واحد وهو التسهيل.

والدليل: قول الشاطبي من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ

ـ ﴿خَيْرٌ﴾ : ورش بترقيق الراء.

ـ ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم وقصر المنفصل، وافقه: يعقوب.
٢ . قالون علي سكون الميم وتوسط المنفصل، وافقه: ابن عامر – عاصم.
٣ . ورش: فتح ﴿مُوسَىٰ﴾ .
٤ . قالون علي صلة الميم مع قصر المنفصل، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.
٥. قالون علي صلة الميم وتوسط المنفصل.
٦ . ورش: علي تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾ .
٧ . دوري أبي عمرو علي قصر المنفصل وسكون همزة (بَارِئْكُم).
٨ . السوسي: الإدغام الكبير وسكون همزة (بَارِئْكُم) بدون إبدال.
٩ . دوري أبي عمرو علي قصر المنفصل واختلاس كسرة الهمزة.
١٠ . دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل وسكون ثم اختلاس ﴿بَارِئِكُمْ﴾ .
١١ . حمزة: إمالة ﴿مُوسَىٰ﴾ - وذلك علي ترك السكت علي المفصول لخلف.
١٢ . أبوالحارث: إمالة ﴿مُوسَىٰ﴾ - توسط المنفصل، وافقه: خلف العاشر.
١٣. دوري الكسائي: إمالة ﴿مُوسَىٰ﴾ - إمالة ألف ﴿بَارِئِكُمْ﴾ .
١٤ . سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿يَٰمُوسَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة، أبوعمرو بالتقليل، ورش بالفتح والتقليل.

ـ ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

ش: وَفي الَّلامِ رَاءٌ وَهْيَ في الرَّا وَأُظْهِرَا إِذا انفَتَحَا بَعدَ المُسَكَّنِ مُنْزَلَا
سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

ـ ﴿نَرَى﴾ : عند الوقف عليها: الأصحاب وأبوعمرو بالإمالة، ورش بالتقليل فقط.

ـ ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾ : عند وصل الكلمتين: فيه الإمالة للسوسي فقط بخلف عنه، وحينئذٍ يجوز للسوسي في لام لفظ الجلالة الترقيق والتفخيم، فيكون للسوسي ثلاثة أوجه:الفتح ويتعين عليه تفخيم لام لفظ الجلالة ـ الإمالة وعليها الترقيق ـ الإمالة وعليها التفخيم.

ش: .... وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ في الْوَصْلِ يُجْتَلَا

وجاء في البدور الزاهرة ما نصه:

"وهذا بخلاف ما إذا رققت الراء لورش قبل لفظ الجلالة، نحو:﴿أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِى﴾ ،﴿وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ﴾ فلا يجوز في لفظ الجلالة إلا التفخيم لوقوعه بعد فتح أو ضم. ولا عبرة بترقيق الراء، وهذا إذا وجدت الألف وحذفت للساكن لفظًا، أما إذا حذفت الألف وصلًا ووقفًا للجازم نحو: ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَـٰنُ﴾ ، فلا إمالة فيه لأحد، ويوقف علي الراء بالسكون".

تنبيه : قول صاحب البدور: " ولا عبرة بترقيق الراء" معناه: أن لام لفظ الجلالة تفخم إذا سبقت بفتح أو ضم بصرف النظر عن ماهية الحرف المفتوح أو المضموم أي سواء أكان مستعل أو مستفل، مفخم أو مرقق.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: ابن عامر – عاصم – يعقوب.

٢ . ورش: فتح ثم تقليل ﴿يَـٰمُوسَىٰ﴾ .

٣ . السوسي بالأوجه الثلاثة المذكورة مع تقليل﴿يَـٰمُوسَىٰ﴾ ، **مع الإدغام الكبير**:

١ . فتح ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾ مع تفخيم لام لفظ الجلالة.

٢ . إمالة ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾ مع ترقيق لام لفظ الجلالة.

٣ . إمالة﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾ مع تفخيم لام لفظ الجلالة.

٤ . دوري أبي عمرو: تحقيق همز ﴿نُّؤْمِنَ﴾ - تقليل ﴿يَـٰمُوسَىٰ﴾ .

٥ . حمزة: إمالة ﴿يَـٰمُوسَىٰ﴾ ، وافقه: الكسائي وخلف العاشر.

٦ . قالون علي وجه صلة الميم، وافقه: ابن كثير.

٧ . أبوجعفر: إبدال ﴿نُّؤْمِنَ﴾ .

﴿ ثُمَّ بَعَثْنَـٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥٦ ﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم، وافقه: الجميع ماعدا: ابن كثير – أبا جعفر.

٢ . قالون علي صلة الميم، وافقه: ابن كثير – أبو جعفر.

﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾

كلمة الخلاف:

ـــ ﴿وَالسَّلْوَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة، أبوعمرو بالتقليل، ورش بالفتح والتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون الميم، وافقه: يعقوب.
٢ . قالون علي قصر المنفصل وصلة الميم، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.
٣ . قالون علي توسط المنفصل وسكون الميم، وافقه: ابن عامر – عاصم.
٤ . قالون علي توسط المنفصل وصلة الميم.
٥ . أبوعمرو: تقليل ﴿وَالسَّلْوَىٰ﴾ .
٦ . دوري أبي عمرو بالتوسط.
٧ . حمزة: إمالة ﴿وَالسَّلْوَىٰ﴾ .
٨. الكسائي: إمالة ﴿وَالسَّلْوَىٰ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.
٩ . ورش علي فتح ﴿وَالسَّلْوَىٰ﴾.
١٠ . ورش علي تقليل ﴿وَالسَّلْوَىٰ﴾.

﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ـــ ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي . أبدل الهمزة: السوسي وأبوجعفر.

ش: وَفي خَمْسَةٍ وَهْيَ الأَوائِلُ ثَاؤُهَا
يعني بذلك الحروف لبخمسة المجموعة في أوائل قوله:
كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ضَفَا.................................

ـــ ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ : أدغم اللام في الراء: أبوعمرو بخلف عن الدوري.

ش: باب حروف قربت مخارجها:
........وَالرَّاءُ جَزْماً بِلاَمِها كَوَاصِبرْ لِحُكْمِ طالَ بُالْخُلْفُ يَذْبُلَا
ش: باب الإدغام الصغير: ....وَكاغْفِر لي يُرد صَادَ حَوَّلَا

ـــ ﴿نَّغْفِرْ﴾ : قرأ نافع – أبو جعفر (يُغْفَرْ) بياء مضمومة مع فتح الفاء.

وقرأ ابن عامر (تُغْفَرْ) بتاء مضمومة مع فتح الفاء. الباقون: ﴿نَّغْفِرْ﴾ بنون مفتوحة مع كسر الفاء.

ش: وَفِيهَا وَفِي الأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ وَلاَ ضَـمَّ وَاكْسِرْ فَـاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا
وَذَكِّـرْ هُنَـا أَصْـلاً وَلِلشَّامِ أَنَّثُوا وَعَنْ نَافِعٍ مَعْهُ في الأَعْرَافِ وُصِّلَا

ـــ ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ : أمال الألف التي بعد الياء الكسائي فقط، وقللها ورش بخلف عنه.

واتفق الجميع علي قراءة ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ علي وزن (قضاياكم).

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع - (يُغْفَرْ) ، وافقه: ورش علي فتح ﴿خَطَٰيَٰكُمۡ﴾ لكونه لا يبدل ﴿شِئۡتُمۡ﴾ .

٢ . ورش علي تقليل ﴿خَطَٰيَٰكُمۡ﴾ .

٣ . دوري أبي عمرو: علي وجه الإدغام ﴿نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ﴾ .

** وقدمنا وجه الإدغام للدوري علي وجه الإظهار لكونه يوافق قراءة الراوي الثاني لأبي عمرو (السوسي) ، كما نقدم وجه السكت لخلاد علي (الْ) و (شئ) و (شيئًا)علي وجه ترك السكت لأن وجه السكت يوافق قراءة خلف (الراوي الآخر لحمزة) ويقدم وجه ترك السكت لخلف علي الساكن المفصول علي وجه السكت لأن وجه ترك السكت يوافق قراءة خلاد ....
وهكذا يقدم الوجه الذي يشترك فيه الراويان إلا أن تكون القراءة عطف علي الخطوة السابقة.

٤ . دوري أبي عمرو: علي وجه الإظهار، وافقه: عاصم – خلاد – يعقوب – خلف العاشر.

٥ . الكسائي: إمالة ﴿خَطَٰيَٰكُمۡ﴾.

٦ . ابن عامر: (تُغْفَرْ) .

٧ . خلف حمزة: ﴿نَّغۡفِرۡ﴾ ترك غنة إدغام التنوين في الواو.

٨ . قالون علي صلة ميم الجمع، (يُغْفَرْ).

٩ . ابن كثير: ﴿نَّغۡفِرۡ﴾ .

١٠ . أبوجعفر: إبدال ﴿شِئۡتُمۡ﴾ - (يُغْفَرْ) .

١١ . السوسي: الإدغام الكبير ، الإبدال، ﴿نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ﴾ بالإدغام.

﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ فَأَنزَلۡنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ٥٩ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿ظَلَمُواْ﴾ : تغليظ اللام لورش.

– ﴿قَوۡلًا غَيۡرَ﴾ : أبوجعفر بإخفاء التنوين عند الغين، ورقق ورش راء ﴿غَيۡرَ﴾ .

د: باب النون الساكنة:

...............وَبِخَا وَغَيْـ ـنِ الإِخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

ش: باب الراءات:

وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلا

– ﴿قِيلَ﴾ : إشمام: هشام – الكسائي – رويس.

– ﴿قِيلَ لَهُمۡ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو – ابن ذكوان – عاصم – روح – خلف العاشر.

٢ . حمزة: إشباع المتصل ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾.

٣ . قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير.

٤ . السوسي: الإدغام الكبير.

٥ . هشام: الإشمام، وافقه: الكسائي ورويس. ٦ . أبوجعفر. ٧. ورش.

﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿مُوسَىٰ﴾ : إمالة الأصحاب ، أبوعمرو بالتقليل، ورش بالفتح والتقليل.

– ﴿ٱسْتَسْقَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة، ورش بالفتح والتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه: ابن كثير – ابن عامر – عاصم – أبوجعفر – يعقوب.

٢ . ورش: علي فتح ﴿ٱسْتَسْقَىٰ﴾ و ﴿مُوسَىٰ﴾ - نقل﴿ٱلْأَرْضِ﴾ .

٣ . أبوعمرو: فتح ﴿ٱسْتَسْقَىٰ﴾ - تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾ .

٤ . ورش: علي تقليل ﴿ٱسْتَسْقَىٰ﴾ و ﴿مُوسَىٰ﴾ .

٥ . حمزة: إمالة ﴿ٱسْتَسْقَىٰ﴾ و ﴿مُوسَىٰ﴾ - السكت علي ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ .

٦ . خلاد علي ترك السكت، وافقه: الكسائي وخلف العاشر.

﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ
ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ
بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو
بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ
ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ ١

كلمات الخلاف:

– ﴿طَعَامٍ وَٰحِدٍ﴾ : أدغم خلف حمزة من دون غنة.

– ﴿يَٰمُوسَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة – أبوعمرو بالتقليل – ورش بالفتح والتقليل.

– ﴿أَدْنَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة – ورش بالفتح والتقليل.

ـ ﴿لَن نَّصۡبِرَ﴾ : رقق ورش الراء في الوصل والوقف، والباقون في الوقف فقط.

ـ ﴿خَيۡرٌۚ﴾ : رقق ورش الراء في الوصل والوقف، والباقون في الوقف فقط.

ـ ﴿ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا﴾ : لا خلاف في تفخيم الراء لأن الفاصل حرف استعلاء حصين.

ش: وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُــسَــكَّــنَةً يَــاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلا

وقوله : وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوى حَرْفِ الإِسْتِعْلاَ سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

مع ملاحظة أن أبا جعفر كقالون في باب الراءات واللامات:

كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلاَمَاتٍ اتْلُهَا

ـ ﴿سَأَلۡتُمۡۗ﴾ : لحمزة وقفًا: التسهيل فقط.

ـ ﴿عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ : قرأ أبوعمرو : بكسر الهاء والميم (عَلَيْهِمِ الذِّلَّةُ). وقرأ الأصحاب ويعقوب بضمهما (عَلَيْهُمُ الذِّلَّةُ). وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم.

ـ ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ : قرأ نافع بالهمز (النَّبِيئِين)، والباقون بالياء المشددة.

ش: وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفي النُّبُو ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعِ ابْدَلا

مع ملاحظة أن أبا جعفر يقرأ بياء مشددة من قول ابن الجزري في الدرة: من باب الهمز المفرد:

أَجِـدْ بَــابَ الـنُّـبُــوَّةِ وَالـنَّــبِيءْ يِّ أَبْدِلْ لَهُ......................

*** ولاحظ أن نافعًا يمد الياء التي قبل الهمز مدًا متصلًا فيمدها قالون بالتوسط ويمدها ورش بالإشباع، ولورش مد الياء التي بعد الهمز (مد البدل) ٢ ـ ٤ ـ ٦.

*** مع اجتماع ذات الياء والبدل فعلي فتح ﴿يَٰمُوسَىٰ﴾ و ﴿أَدۡنَىٰ﴾ يمد البدل ٢-٦ ، وعلي تقليلهما يمد البدل ٤-٦، مع ملاحظة البدل الآخر ﴿وَبَآءُو﴾ ، و ﴿بِـَٔايَٰتِ﴾ ولابد من التسوية بين مواضع البدل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع - (النَّبِيئِين) مع المد المتصل ٤ حركات.

٢ . ابن عامر: وافقه: عاصم.

٣ . يعقوب: (عَلَيْهُمُ الذِّلَّةُ) بضم الهاء والميم.

٤. ورش علي فتح ﴿يَٰمُوسَىٰ﴾ و ﴿أَدۡنَىٰ﴾ وله في البدل ٢-٦ - ويقرأ (النَّبِيئِين) مع المد المتصل ٦ حركات، وفيه البدل أيضًا.

٥ . ورش علي تقليل ﴿يَٰمُوسَىٰ﴾ و ﴿أَدۡنَىٰ﴾ وله في البدل ٤-٦ .

٦. أبو عمرو: تقليل ﴿يَٰمُوسَىٰ﴾ ـ (عَلَيْهِمِ الذِّلَّةُ) بكسر الهاء والميم.

٧ . خلف حمزة: إمالة ﴿يَٰمُوسَىٰ﴾ و ﴿أَدۡنَىٰ﴾ ـ السكت علي ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ - (عَلَيْهُمُ الذِّلَّةُ) - تسهيل همزة ﴿سَأَلۡتُمۡۗ﴾ للوقف عليها ـ ترك غنة إدغام التنوين في الواو.

٨ . خلاد علي وجه السكت علي ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ ثم علي ترك السكت عليها.

٩ . الكسائي: إمالة﴿يَٰمُوسَىٰ﴾ و ﴿أَدۡنَىٰ﴾ - (عَلَيْهُمُ الذِّلَّةُ) ، وافقه: خلف العاشر.

١٠. قالون علي صلة ميم الجمع.

١١ . ابن كثير: وافقه: أبوجعفر.

تنبيه: كلمة ﴿عَلَيۡهِمُ﴾ إن أتي بعد الميم متحرك، نحو: ﴿عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ﴾ ونحوه يضم الهاء حمزة ويعقوب، ويكسرها الباقون، وتسكن الميم للجميع.
أمَّا إن أتي بعد الميم ساكن، نحو: ﴿عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ ونحوه ، يكسر الهاء والميم: أبوعمرو – وبضم الهاء والميم: الأصحاب ويعقوب، والباقون بكسر الهاء وضم الميم.

××× وذلك في حال الوصل، أما إن انفصل الساكن عن الميم بأن وقفنا علي ﴿عَلَيۡهِمُ﴾ يرجع كلٌ إلي أصله: فيضم الهاء ويسكن الميم: حمزة ويعقوب، والباقون بكسر الهاء وسكون الميم.
*** وهذا الحكم مطلق ليعقوب في كل كلمة أتت فيها الهاء بعد الياء الساكنة، نحو:
﴿يُزَكِّيهِمۡ﴾ ، ﴿عَلَيۡهِنَّ﴾ ، ﴿أَيۡدِيهِمۡ﴾ .....إلخ.

*** أما حمزة: فهذا الحكم مقيد بثلاث كلمات فقط ﴿عَلَيۡهِمُ﴾ ، ﴿إِلَيۡهِمۡ﴾ ، ﴿لَدَيۡهِمۡ﴾ ،وفي غيرهنَّ يقرأ بقراءة الكسائي وخلف العاشر.

××× في الكلمات التي أتت فيها الهاء وقبلها كسر، نحو: ﴿بِهِمۡ﴾ ، ﴿وَقِهِمۡ﴾ فإن أتي بعد الميم متحرك، نحو:﴿بِهِمۡ عَلِيمًا﴾ فلا خلاف فيها ، فالجميع علي كسر الهاء سكون الميم في الوصل والوقف.

أما إن أتي بعد الميم ساكن، نحو:﴿بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ﴾ ففيها خلاف:
فيقرأ بكسر الهاء والميم: أبوعمرو ويعقوب. ويقرأ بضم الهاء والميم: الأصحاب (حمزة والكسائي وخلف العاشر). ويقرأ الباقون: بكسر الهاء وضم الميم.

××× في الكلمات التي أتت فيها الكسرة قبل الهاء لزوال الياء لعارض الجزم أو البناء، نحو:
﴿فَـَٔاتِهِمۡ﴾ ، ﴿وَيُلۡهِهِمُ﴾ ..... وهي محصورة في ١٤ موضع في القرآن: حكمها: ضم الهاء لرويس وحده وذلك في حالتي الوصل والوقف. وبالنسبة للميم، فإن كان ما بعد الميم متحرك، نحو: ﴿فَـَٔاتِهِمۡ عَذَابًا﴾ فيضم رويس الهاء ويسكن الميم في الوصل والوقف.

وإن كان ما بعد الميم ساكن نحو: ﴿وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُ﴾ ، ﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ فيضم رويس الهاء والميم في الوصل – ويضم الهاء ويسكن الميم في الوقف.

ش: باب سورة أم القرآن:

وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ   لِكُلٍ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً   وَفي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بالضَّمِّ شَمْلَلَا
كَمَا بِهِمُ الأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ   قِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

وقوله موضحًا قراءة حمزة:

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو   جَمِيعاً بِضَمِّ الْهاءِ وَقْفاً وَمَوْصِلاً

وقول ابن الجزري في الدرة موضحًا مخالفة خلف العاشر لحمزة:

وَاكْسِرِ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ   لَدَيْهِمْ فَتًي............................

وقوله موضحًا قراءة يعقوب:

.... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا
عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ اِنْ   تَزُلْ طَابَ إِلاَّ مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا
وَصِلْ ضَمَّ مِيْمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا   كِنٍ أَتْبِعَا حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ : أبو عمرو والأصحاب بالإمالة، ورش بالتقليل.

ــ ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ : نافع وأبو جعفر بحذف الهمزة، والباقون بإثباتها.

ش: من قوله: وَفي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذ

د: من باب الهمز المفرد:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْ   يَطَوْا مُتَّكَا خَاطِيْنَ مُتَّكِيِي أُولا

ــ ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ : قراءة يعقوب بفتح الفاء وضم الهاء(وَلَا خَوْفَ عَلَيْهُمْ).

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم - (وَالصَّابِينَ).

٢ . قالون علي صلة الميم مع القصر، وافقه: أبوجعفر.

٣. قالون علي صلة الميم مع التوسط.   ٤ . ابن كثير، ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ .

٥. ابن عامر: ترك صلة الميم، وافقه: عاصم.   ٦. يعقوب: (وَلَا خَوْفَ عَلَيْهُمْ).

٧. ورش علي قصر البدل، (وَالصَّابِينَ) - مع تقليل ﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ .

٨. أبوعمرو: إمالة ﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ - ويقرأ ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ ، وافقه: الكسائي وخلف العاشر.

٩. خلاد: علي ترك السكت علي ﴿ٱلْأَخِرِ﴾ - إمالة ﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ - (عَلَيْهُمْ).

١٠ . حمزة: السكت علي ﴿ٱلْأَخِرِ﴾ - إمالة ﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ - (عَلَيْهُمْ).

١١. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

١٢. ورش علي توسط ثم طول البدل، (وَالصَّابِينَ) ، تقليل ﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ .

تنبيه: كلمة ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ : إن وقفت لحمزة فيها وجهان: التسهيل والحذف.

ش: دليل التسهيل: وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ

دليل الحذف من قوله:

..................................وَقَدْ   رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كانَ مُسَهِّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي والْوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمَهُ   ....

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾

كلمة الخلاف:

ـ ﴿مِيثَٰقَكُمْ﴾ : لا إدغام للسوسي لسكون ما قبل القاف.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم وقصر المنفصل، وافقه: أبوعمرو – يعقوب.
٢ . قالون علي سكون الميم وتوسط المنفصل، وافقه: باقي الموسطين.
٣. خلف حمزة : ترك السكت علي الساكن المفصول.
٤.خلاد: غنة الإدغام في الواو.
٥. قالون علي صلة الميم والقصر، وافقه: أبوجعفر.
٦. ابن كثير: ﴿فِيهِ﴾ بالصلة.
٧. قالون علي صلة الميم والتوسط.
٨. ورش علي ثلاثة البدل.
٩ . سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾

كلمة الخلاف:

ـ ﴿مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي، وله وجه الإظهار مع الاختلاس.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم، وافقه: ورش – دوري أبي عمرو – ابن عامر – عاصم – الأصحاب – يعقوب.
٢. السوسي: الإدغام الكبير.
٣. قالون علي صلة الميم، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.

﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْاْ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾ : رقق ورش راء ﴿قِرَدَةً﴾ ، وأخفي أبوجعفر التنوين في الخاء مع الغنة، ويقف ورش بمد البدل ٦-٤-٢ علي الترتيب المذكور، وسبق بيان سببه في الآية رقم ١٤ فارجع إليه. ويقف حمزة علي ﴿خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾﴾ بالتسهيل والحذف.

** واعلم أن أباجعفر لا يحذف همزة (خاسئين)، والمنصوص في الدرة حذف همزة المكسور بعد كسر في ثلاث كلمات: ﴿ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾ ،﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ ،﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾

قال ابن الجزري في الدرة:

وَيَحْذِفُ .... خَاطِيْنَ مُتَّكِئِي ألَّا
كَمُسْتَهْزِئِيْ.......................... ....

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: الجميع ماعدا: ورشًا – ابن كثير – حمزة – أبا جعفر.
٢. وقف حمزة: بالتسهيل ثم الحذف.
٣. ورش بمد البدل ٦-٤-٢.
٤. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه : ابن كثير.
٥. أبوجعفر: الغنة مع الإخفاء.

﴿ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ٦٦ ﴾

لا خلاف في الآية، نقرأ لقالون فيوافقه الباقون.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ٦٧﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿مُوسَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة، أبوعمرو بالتقليل، ورش بالفتح والتقليل.

– ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ : ورش والسوسي وأبو جعفر بإبدال الهمزة . دوري أبي عمرو بوجهين: سكون الراء واختلاس ضمتها. والسوسي وجه سكون الراء فقط.

ش:..................................   .... دُونَ مَا أَلِفَ حَلَا
وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ   وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا
وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ   جَلِيلٍ عَنِ الْدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلَا

مع ملاحظة أن يعقوب يقرأ بتمام الحركة من قول ابن الجزري في الدرة:
بَارِئْ بَابَ يَأْمُرْ أَتِمَّ حُمْ   ....

– ﴿هُزُوًا﴾: قرأ حفص بالواو بدلًا من الهمزة وصلًا ووقفًا مع ضم الزاي، والباقون بالهمز وقرأ نافع – ابن كثير – أبوعمرو – ابن عامر – الكسائي – أبوجعفر – يعقوب: بهمزة منونة مفتوحة (هُزُؤًا) . وقرأ حمزة (وصلًا) و خلف العاشر في الوصل والوقف بسكون الزاي وهمزة منونة مفتوحة (هُزْؤًا).
ويقف حمزة: ١. بنقل حركة الهمزة إلي الزاي (هُزَا) .
٢. إبدال الهمزة واوً مفتوحة علي الرسم (هُزْوَا).

ش: ....   وَهُزْؤاً وَكُفْؤاً في السَّوَاكِنِ فُصِّلَا
وَضُـمَّ لِبَـاقِيـهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُه   بِـوَاوٍ وَحَـفْـصٌ وَاقِفاً ثُمَّ مُوصِلَا
وقوله: وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا   وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

– ﴿بَقَرَةً﴾ : إمالة الكسائي بالخلاف.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع - (هُزُؤًا)، وافقه: يعقوب.
٢. . قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع - (هُزُؤًا)، وافقه: ابن كثير.
٣. أبو جعفر: الإبدال (هُزُوًا).
٤. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: ابن عامر – شعبة.

٥. حفص: ﴿هُـزُوًا﴾ .
٦. قالون علي توسط المنفصل وصلة الميم.
٧. ورش علي فتح ثم تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾ - (هُزُؤًا).
٨. دوري أبي عمرو علي قصر المنفصل - تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾ - سكون راء﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ - (هُزُؤًا).
٩. دوري أبي عمرو علي قصر المنفصل - تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾ - اختلاس ضمة راء ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ .
١٠. السوسي: سكون راء ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ - الإبدال.
١١. دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل - تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾ -علي وجه سكون راء ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ .
١٢. دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل - تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾ - علي وجه اختلاس ضمة راء ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ .
١٣. حمزة: إمالة ﴿مُوسَىٰ﴾ - والوقف بالوجهين : (هُزَا) – (هُزْوَا).
١٤. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.
١٥. الكسائي: إمالة ﴿مُوسَىٰ﴾ - علي وجه فتح ﴿بَقَـرَةً﴾ - (هُزُؤًا).
١٦. خلف العاشر: إمالة ﴿مُوسَىٰ﴾ - (هُزْؤًا).
١٧. الكسائي: إمالة ﴿مُوسَىٰ﴾ - علي وجه إمالة ﴿بَقَـرَةً﴾ - (هُزُؤًا).

﴿ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكۡرٌ عَوَانُۢ بَيۡنَ ذَٰلِكَۖ فَٱفۡعَلُواْ مَا تُؤۡمَرُونَ ٦٨ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿مَاهِيَ﴾ : يقف يعقوب بهاء السكت قولًا واحدًا.

د: باب الراءات واللامات والوقف علي المرسوم :
وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلَا   وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُوْ وَهِيْ

– ﴿بِكۡرٌ﴾ : رقق الراء ورش.

– ﴿تُؤۡمَرُونَ﴾ : الإبدال: ورش- السوسي – أبوجعفر، وحمزة وقفًا.

خطوات الجمع:

١ . قالون: وافقه: ابن كثير – دوري أبي عمرو – ابن عامر – عاصم – الكسائي – خلف العاشر.
٢. السوسي: الإبدال، وافقه: خلاد – أبوجعفر.

٣ . ورش: بترقيق راء ﴿بِكْرٌ﴾ .
٤. خلف حمزة . ٥. يعقوب: الوقف بهاء السكت (هِيَهْ).

﴿ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفْرَآءُ فَاقِعٞ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ٦٩ ﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون: وافقه: الجميع، ماعدا: ورشًا – حمزة.
٢. ورش: وافقه:حمزة.

﴿ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ٧٠ ﴾

كلمة الخلاف:

– ﴿شَآءَ﴾ : إمالة ابن ذكوان ، حمزة ، خلف العاشر.

ش: وَكَيْفَ الثُّلاَثِيْ غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِيِ أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلاَ
وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلاَ

د: قوله :

.... عَيْنُ الثُّلاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلا
كَالابْرَارِ رُؤْيَا اللاَّمِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلاَ ....

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: ابن كثير – أبوعمرو – أبوجعفر- يعقوب.
٢. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو – هشام – عاصم – الكسائي.
٣. ابن ذكوان: إمالة ﴿شَآءَ﴾ ، وافقه: خلف العاشر. ٤. ورش.
٥ . حمزة: إمالة ﴿شَآءَ﴾

﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا ذَلُولٞ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٞ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ قَالُواْ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ٧١ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿قَالُواْ ٱلْـَٰٔنَ﴾ : قرأ ورش وابن وردان بنقل حركة الهمزة إلي اللام قبلها فتصير اللام مفتوحة ، وفيه الثلاثة البدل لورش.
دليل نقل ورش، قول الشاطبي:
وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلاَ
دليل ابن وردان من الدرة: من باب النقل والسكت والوقف:
وَلاَ نَقْلَ إلاَّ الآنَ مَعْ يُوْنُسٍ بَدَا

– ﴿جِئْتَ﴾ : أبدل الهمزة : السوسي وأبو جعفر في الوصل والوقف، وحمزة وقفًا.

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه: الجميع، ماعدا: ورشًا – السوسي – خلف حمزة – خلاد علي وجه السكت – أبا جعفر.

٢. السوسي: الإبدال، وافقه: ابن جماز. ٣. ابن وردان: النقل والإبدال.

٤. حمزة: السكت علي ﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾ و﴿ٱلۡـَٰٔنَ﴾ .

٥. ورش علي القصر ثم التوسط ثم الطول في البدل، ولا إبدال له.

تنبيهان:

التنبيه الأول:

ينبغي أن تعلم أنك إذا وقفت علي ﴿قَالُواْ﴾ وبدأت بلفظ ﴿ٱلۡـَٰٔنَ﴾ ، فيجوز لغةً لورش وغيره وجهان:

الأول: الابتداء بهمزة الوصل ونقل حركة الهمزة للام قبلها، وحينئذٍ حكم البدل لورش الثلاثة المعروفة، وحكمه عند باقي القراء القصر فقط.

الثاني: حذف همزة الوصل، ونقل حركة الهمزة للام قبلها، وحينئذٍ تصير حركة الهمزة لازمة للابتداء بالساكن، فتحذف الهمزة حقيقة لزوال حركتها، وتصير الكلمة (لَانَ) تمد الألف مد طبيعي بمقدار حركتين لورش وغيره ولا يجوز لورش توسط أو طول، وإن سمينا قصر الألف (مد بدل) مجازًا، وقس علي ذلك كل نظير.

التنبيه الثاني:

من المعلوم أن حرف المد يحذف من اللفظ إن أتي بعده ساكن، نحو:

﴿وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ﴾ ،﴿وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾ ،﴿وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ﴾ ، فإذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حركة الهمزة حرف من حروف المد، نحو: ﴿وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ﴾ ،﴿وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَٰمَىٰ﴾ ، ﴿وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ﴾ ، فلا خلاف بين أئمة القراءة علي حذف حرف المد لفظًا، ولا يقال إنما الحذف كان لأجل الساكنين وقد زال سكون اللام بالنقل، وذلك لأن إثبات حرف المد يعني مده بمقدار حركتين وحتمية ثبوت همزة الوصل في الوصل. وحينئذٍ ينتفي الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع وما يترتب علي ذلك من أحكام المد المنفصل.

وكذلك إذا كان قبل لام التعريف ساكن صحيح، نحو:

﴿فَمَن يَسۡتَمِعِ ٱلۡأٓنَ﴾ ،﴿بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ ، وتحرك هذا الساكن لأجل الساكن بعده فإذا قرئ بالنقل زال هذا الساكن فلا تزول حركة الساكن الأول، بل تبقيه علي حركته نظرًا لكون بقاء حركته ضروري لزوال همزة الوصل في الوصل، أما إن سكن لتحتم إثبات همزة الوصل في الوصل، وبالتالي ينتفي الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع.

﴿ وَإِذۡ قَتَلۡتُمۡ نَفۡسٗا فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ فِيهَاۖ وَٱللَّهُ مُخۡرِجٞ مَّا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ٧٢ ﴾

كلمة الخلاف:

– ﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ﴾ : السوسي وأبو جعفر بالإبدال في الحالين، وحمزة وقفًا.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: ورش – دوري أبي عمرو – ابن عامر – عاصم – حمزة – الكسائي – يعقوب – خلف العاشر.

٢. السوسي: الإبدال.　　　　　　　　　٣. قالون علي صلة الميم، وافقه: ابن كثير.
٤. أبوجعفر: بالإبدال.

﴿ فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَاۚ كَذَٰلِكَ يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾

كلمة الخلاف:

ــ ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة ــ أبو عمرو بالتقليل ــ ورش بالفتح والتقليل.

ش: .... 　وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلَا
وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وُجُودُهَا 　وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَى فَحَصِّلَا
ش: وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا 　تَقَدَّمَ لِلبَصْرِيْ سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَا

خطوات الجمع:

١ .قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: ابن عامر ــ عاصم ــ يعقوب.
٢. قالون علي صلة ميم الجمع مع قصر المنفصل، وافقه: أبوجعفر.
٣. قالون علي صلة ميم الجمع مع توسط المنفصل.
٤. ورش علي فتح ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ له في البدل ٢-٦.
٥. ورش علي تقليل ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ له في البدل ٤-٦.
٦. أبوعمرو: تقليل ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ .
٧. حمزة: إمالة ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ مع ترك السكت لخلف حمزة، وافقه: الكسائي ــ خلف العاشر.
٨. خلف حمزة: بالسكت علي الساكن المفصول.
٩. ابن كثير: ﴿ٱضْرِبُوهُ﴾ بصلة الهاء بواو لفظية بمقدار حركتين.

﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةًۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ
ٱلْأَنْهَٰرُۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ
بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي، وله الإظهار مع الاختلاس.

ــ ﴿فَهِيَ﴾ : بسكون الهاء (فَهْيَ) : قالون ــ أبوعمرو ــ الكسائي ــ أبوجعفر.

ش : وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِياً بَارِداً حَلَا 　وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا
د: ....هُوْ وَهِيْ 　يُمِلَّ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكِنًا أُدْ وَحُمِّلَا

ــ ﴿قَسْوَةً﴾ : الإمالة للكسائي بلا خلاف.

ــ ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ : فيها النقل لورش في الحالين، والنقل والسكت لحمزة وقفًا، أما في الوصل لحمزة، فالسكت بخلف عن خلاد.

ــ ﴿ٱلْمَآءُ﴾ : فيها خمسة أوجه لكل من هشام وحمزة (حال الوقف عليها) :

الإبدال ألف مع ٢-٤-٦ ، التسهيل مع الروم ومد الألف ٤-٢ لهشام و٦-٢ لحمزة.

ـ ﴿مِنْ خَشْيَةِ﴾ : الغنة مع الإخفاء لأبي جعفر.

ـ ﴿تَعْمَلُونَ﴾: قرأ ابن كثير (يَعْمَلُونَ) بياء الغيب، والباقون بالتاء.

ش: وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع - (فَهْيَ)، وافقه: دوري أبي عمرو.

٢. الكسائي: إمالة ﴿قَسْوَةً﴾ ، (فَهْيَ).

٣. ورش: ﴿فَهِيَ﴾ - النقل علي ﴿الْأَنْهَارُ﴾ .

٤. هشام: ﴿فَهِيَ﴾ - مع أوجه الوقف المعروفة علي ﴿الْمَاءُ﴾ .

٥. ابن ذكوان: وافقه: عاصم ـ يعقوب ـ خلف العاشر.

٦. حمزة: بالنقل ثم السكت علي ﴿الْأَنْهَارُ﴾ مع أوجه الوقف علي ﴿الْمَاءُ﴾ .

٧. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول، وله نفس الأوجه المذكورة في الوقف علي ﴿الْمَاءُ﴾.

٨. السوسي: الإدغام الكبير- (فَهْيَ) بسكون الهاء.

٩. قالون علي صلة ميم الجمع، (فَهْيَ).

١٠. أبو جعفر: (فَهْيَ) - غنة الإخفاء ﴿مِنْ خَشْيَةِ﴾ .

١١ ابن كثير: ﴿فَهِيَ﴾ ، (يَعْمَلُونَ) بالغيب.

﴿ * أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٧٥ ﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾ : الإدغام بغير غنة لخلف حمزة، الإبدال: ورش ـ السوسي ـ أبوجعفر.

ـ ﴿عَقَلُوهُ﴾ : وصل الهاء بواو لفظية لابن كثير.

ش: وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

وَمَـا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ....

خطوات الجمع:

١ .قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو ـ ابن عامر ـ عاصم ـ خلاد ـ الكسائي ـ يعقوب ـ خلف العاشر.

٢. قالون علي صلة ميم الجمع.

٣. ابن كثير : ﴿عَقَلُوهُ﴾ بصلة الهاء.

٤. ورش: وافقه: السوسي. ٥. أبو جعفر. ٦. خلف حمزة.

﴿ وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٧٦ ﴾

** لفظ ﴿خَلَا﴾ : لا إمالة ولا تقليل فيه لأحد لأنه واوي.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون الميم، وافقه: أبوعمرو – يعقوب.
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة الميم، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.
٣. قالون علي توسط المنفصل وسكون الميم، وافقه: باقي الموسطين.
٤. قالون علي توسط المنفصل وصلة الميم.
٥. ورش علي قصر البدل.
٦. حمزة علي ترك السكت لخلف علي الساكن المفصول.
٧. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.
٨. ورش علي توسط ثم طول البدل.

﴿ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ٧٧ ﴾

كلمة الخلاف:

– ﴿يُسِرُّونَ﴾ : رقق الراء ورش.

ش: وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون: وافقه: الجميع ماعدا: ورشًا والسوسي.
٢. ورش بترقيق الراء. ٣. السوسي بإدغام ﴿ يَعْلَمُ مَا﴾.

﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ٧٨ ﴾

كلمة الخلاف:

– ﴿إِلَّآ أَمَانِيَّ﴾ : قرأ أبوجعفر بتخفيف الياء مفتوحة وصلًا (أَمَانِيَ) وساكنة وقفًا.

د: ....خِفُّ الأَمَانِيَ مُسْجَلَا
أَلَا....................

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم وقصر المنفصل، وافقه: أبوعمرو – يعقوب.
٢. قالون علي سكون الميم وتوسط المنفصل، وافقه: باقي الموسطين.
٣. حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.
٤. قالون علي صلة الميم وقصر المنفصل، وافقه: ابن كثير.
٥. أبو جعفر: (أَمَانِيَ). ٦. قالون علي صلة الميم وتوسط المنفصل.
٧. ورش. ٨. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي، وافقه: رويس بخلف عنه.

د: باب الإدغام الكبير:

وَبِالصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبِ   حَكْ نَذْكُرَكَ إِنَّكَ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلَا
بِـنَـحْـلِ قِبَلْ مَعْ أَنَّـهُ النَّجْمِ مَعْ ذَهَبْ   كِـتَـابَ بِـأَيْـدِيْـهِمْ وَبِالْحَقِّ أَوَّلَا

ــ ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ : ضم الهاء يعقوب في الحالين ومثلها ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ .

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو – ابن عامر – عاصم – حمزة – الكسائي – خلف العاشر.

٢. ورش.   ٣. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

٤. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.

٥. يعقوب: علي وجه الإظهار لرويس، (بِأَيْدِيهُمْ) و (أَيْدِيهُمْ) بضم الهاء.

٦. السوسي: الإدغام الكبير.

٧. رويس: علي وجه الإدغام، (بِأَيْدِيهُمْ) و (أَيْدِيهُمْ) بضم الهاء.

تنويه: الإدغام لرويس إذا كان قبله حرف مد ليس له فيه إلا الإشباع بخلاف السوسي فله القصر والتوسط والإشباع.

قال الإبياري:

وما مد من قبل الذي جاء مدغمًا   فثلثه عن سوسي وللغير طولا

وقال أيضًا:

وما أدغم لحمزة وأحمدا   كذا رويس بعد مد فامددا
بلا خلاف مثل لازم   من دون إشمام وروم

وقال السمنودي رحمه الله:

وقبل ما ادغم عن رويسهم   أشبع كتا البزي أو حمزتهم

﴿ وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۚ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿مَّعْدُودَةً﴾ : إمالة الكسائي بلا خلاف.

ــ ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ : أظهر الذال: ابن كثير – حفص – رويس، والباقون بالإدغام.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: أبوعمرو – روح.

٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وافقه: أبو جعفر.

٣. ابن كثير: بإظهار ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ .

٤. رويس: إظهار ﴿أَتَّخَذْتُمُ﴾ - ترك صلة الميم.
٥. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو – ابن عامر – شعبة – خلف العاشر.
٦. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع.
٧. حفص بإظهار ﴿أَتَّخَذْتُمُ﴾ . ٨. إمالة الكسائي . ٩. ورش.
١٠. خلف حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول.
١١. خلاد. ١٢. سكت خلف علي الساكن المفصول.

﴿بَلَىٰۚ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿بَلَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة – ورش بالفتح والتقليل.
– ﴿سَيِّئَةً﴾ : لحمزة وقفًا: الإبدال ياء خالصة مفتوحة.
ش: وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلَا
– ﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ : قرأ نافع وأبوجعفر بزيادة ألف بعد الهمزة علي الجمع (خَطِيئَاتُهُ)، والباقون بحذف الألف علي الإفراد، ولورش الثلاثة البدل.
ش: خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعِ ....
ولحمزة وجه واحد عند الوقف: الإبدال ياء مفتوحة وإدغام التي قبلها فيها وذلك لكون الياء زائدة.
ش: وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا
– ﴿ٱلنَّارِ﴾ : أبوعمرو – دوري الكسائي بالإمالة، ورش بالتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، (خَطِيئَاتُهُ) بالجمع.
٢. قالون علي صلة ميم الجمع، (خَطِيئَاتُهُ) بالجمع، وافقه: أبو جعفر.
٣. ابن كثير: ﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ بالإفراد.
** ولم يأت ورش لكونه يشبع المتصل، والخلاف في المتصل سابق علي خلاف القراءة بالجمع والإفراد.
٤. ابن عامر: ترك صلة الميم، وافقه: عاصم – يعقوب.
٥. أبوعمرو: إمالة ﴿ٱلنَّارِ﴾.
٦. ورش علي فتح ﴿بَلَىٰ﴾ له في البدل ٢-٦ - (خَطِيئَاتُهُ) بالجمع مع تقليل ﴿ٱلنَّارِ﴾ .
٧. ورش علي تقليل ﴿بَلَىٰ﴾ له في البدل ٤-٦ - (خَطِيئَاتُهُ) بالجمع مع تقليل ﴿ٱلنَّارِ﴾ .
٨. خلف حمزة: إمالة﴿بَلَىٰ﴾ - ترك الغنة في الإدغام ﴿سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ﴾ .
٩. خلاد: إمالة ﴿بَلَىٰ﴾ - مع الغنة في الإدغام ﴿سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ﴾ .

١٠. أبو الحارث: إمالة ﴿بَلَىٰ﴾، وافقه: خلف العاشر.

١١. دوري الكسائي: إمالة ﴿بَلَىٰ﴾ و ﴿ٱلنَّارِ﴾ .

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٨٢ ﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: أبوعمرو – ابن عامر – عاصم – يعقوب ـ خلف العاشر.

٢. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.

٣. الكسائي: إمالة ﴿ٱلۡجَنَّةِ﴾ .

٤. ورش علي قصر البدل، وافقه: حمزة.

٥. ورش علي توسط ثم طول البدل.

﴿ وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمۡ وَأَنتُم مُّعۡرِضُونَ ٨٣ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ : أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ٤-٢ في حالتي الوصل والوقف.
ولا ترقيق في رائه لورش ولا توسط ولامد في البدل.

د: من باب الهمز المفرد: قوله:

....وَسَهِّلَا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيْلَ................. ....

ش: من باب الراءات: قوله: وَفَخَّمَهَا في الأَعْجَمِيِّ

ومن باب المد والقصر: قوله:

سِوى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنِ وَمَسْئُولاً اسْأَلَا

ويقف حمزة علي﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ بالتسهيل مع المد٦ -٢.

ش: من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: من قوله:

سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

والمد والقصرلأبي جعفر وحمزة يؤخذ من قول الإمام الشاطبي في باب الهمزتين من كلمتين:

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

– ﴿لَا تَعۡبُدُونَ﴾ : قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي بياء الغيب (لَا يَعْبُدُونَ)، والباقون بتاء الخطاب.

ش: .... وَلاَ يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا.

مع ملاحظة أن خلفًا العاشر يقرأ بالخطاب، قال ابن الجزري في الدرة: يَعْبُدُوا خَاطِبْ فَشَا......

ــ ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ : إمالة الأصحاب ــ أبوعمرو بالتقليل ــ ورش بالفتح والتقليل.

ــ ﴿وَٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾ : إمالة الأصحاب ــ ورش بالفتح والتقليل.

ــ ﴿لِلنَّاسِ﴾ : إمالة الدوري أبي عمرو.

ــ ﴿حُسْنًا﴾ : قرأ يعقوب والأصحاب بفتح الحاء والسين (حَسَنًا) ، والباقون بضم الحاء وسكون السين.

ش: وَقُلْ حَسَناً شُكْراً وَحُسْناً بِضَمِّهِ وَسَاكِنِهِ الْبَاقُونَ وَاحْسِنْ مُقَوِّلَا

د: وَقُـلْ حَسَـنًـا مَعْهُ تُفَادُو وَنُنْسِهَا وَتَسْأَلْ حَوَى..................

ــ ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ لَا﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

ــ ﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾ : للسوسي وجهان: الإظهار والإدغام.

ش: وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا وَفي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا

فَمَعْ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ ....

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع.

٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع. ٣. يعقوب: (حَسَنًا).

٤. دوري أبي عمرو: علي قصر المنفصل، وتقليل ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ - إمالة ﴿لِلنَّاسِ﴾ .

٥. ابن كثير: (لَا يَعْبُدُونَ).

٦. السوسي: تقليل ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ - الادغام الكبير- وجه الإظهار ثم الإدغام في ﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾.

٧. أبوجعفر: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ تسهيل الهمزة مع ٤-٢.

٨. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: ابن عامر ــ عاصم.

٩. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.

١٠. دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل، تقليل ٠﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ - إمالة ﴿لِلنَّاسِ﴾.

١١. حلف العاشر: إمالة ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ و ﴿وَٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾ - (حَسَنًا).

١٢. الكسائي: إمالة﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ و ﴿وَٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾ - (لَا يَعْبُدُونَ) -(حَسَنًا).

١٣. خلف حمزة: علي ترك السكت علي الساكن المفصول، إمالة ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ و ﴿وَٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾ - (لَا يَعْبُدُونَ) - (حَسَنًا). ١٤. خلاد: مثل خلف ولكن مع الغنة.

١٥. ورش علي فتح ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ و ﴿وَٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾ - له في البدل ٢-٦.

١٦. ورش علي تقليل ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ و ﴿وَٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾ - له في البدل ٤-٦.

١٧. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول (ارجع للخطوة رقم ١٣).

﴿ وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ لَا تَسۡفِكُونَ دِمَآءَكُمۡ وَلَا تُخۡرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ ثُمَّ أَقۡرَرۡتُمۡ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ ٨٤ ﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿دِيَٰرِكُمۡ﴾ : أبوعمرو ودوري الكسائي بالإمالة، ورش بالتقليل بلا خلاف.

*** ولا إدغام للسوسي في ﴿مِيثَٰقَكُمۡ﴾ لسكون ما قبل القاف.

قال الشاطبي موضحًا شروط الإدغام وأمثلته:

وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا ... فإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ في الْكافِ مُجْتَلَا
وَهـذَا إِذَا مَـا قَـبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ... مُـبِـينٌ وَبَعْدَ الْكـافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا
كَـيَرْزُقُكُمْ وَاثقَكُّمُوا وَخَلَقكُّمُو ... وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجَلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: ابن عامر ـ عاصم ـ أبو الحارث ـ يعقوب ـ خلف العاشر.

٢. أبو عمرو: إمالة ﴿دِيَٰرِكُمۡ﴾ ، وافقه: دوري الكسائي.

٣. حمزة: علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.

٤. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير ـ أبو جعفر.

٥. ورش: تقليل ﴿دِيَٰرِكُمۡ﴾ .

٦. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿ثُمَّ أَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تَقۡتُلُونَ أَنفُسَكُمۡ وَتُخۡرِجُونَ فَرِيقٗا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمۡ تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمۡ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمۡ إِخۡرَاجُهُمۡۚ أَفَتُؤۡمِنُونَ بِبَعۡضِ ٱلۡكِتَٰبِ وَتَكۡفُرُونَ بِبَعۡضٖۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ٨٥﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿دِيَٰرِهِمۡ﴾ : أبوعمرو ودوري الكسائي بالإمالة ـ ورش بالتقليل بلا خلاف.

ـ ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ : قرأها بفتح الظاء بدون تشديد كلٍ من: عاصم ـ حمزة ـ الكسائي ـ خلف العاشر ، وقرأ بفتحها مع التشديد (تَظَّاهَرُونَ) نافع ـ ابن كثير ـ أبوعمرو ـ ابن عامر ـ أبوجعفر ـ يعقوب.

ش: وَتَظَّاهَرُونَ الظَّاءُ خُفِّفَ ثَابِتاً ....

ـ ﴿عَلَيۡهِم﴾ : قرأحمزة ويعقوب بضم الهاء (عَلَيْهُمْ).

ـ ﴿يَأۡتُوكُمۡ﴾ : الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر.

ـ ﴿أُسَرَىٰ﴾ : الجميع ما عدا حمزة مع الإمالة لأبي عمرو ــ الكسائي ــ خلف العاشر. ومع التقليل لورش بلا خلاف. وقرأ حمزة (أَسْرَي) مع الإمالة.
ش: وَحَمْزَةُ أَسْرَى فِي أُسَارَى.....
مع ملاحظة أن خلفًا يخالف حمزة، قال ابن الجزري في الدرة: أُسَارَي فِدَا.....

ـ ﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ : نافع ــ عاصم ــ الكسائي ــ أبو جعفر ــ يعقوب.

وقرأ بفتح التاء وسكون الفاء (تَفْدُوهُمْ) : ابن كثير ــ أبوعمرو ــ ابن عامر ــ حمزة ــ خلف العاشر.

ش: ....وَضَمُّهُمْ تُفَادُوهُمُو وَالْمَدُّ إِذْ رَاقَ نُفِّلَا
د: وَقُلْ حَسَنًا مَعْهُ تُفَادُو وَنُنْسِهَا وَتَسْأَلْ حَوَى.................

ـ ﴿وَهُوَ﴾ : قرأ بسكون الهاء (وَهْوَ) قالون ــ أبوعمرو ــ الكسائي ــ أبوجعفر.

ـ ﴿إِخۡرَاجُهُمۡ﴾ : رقق الراء ورش.

ش: باب الراءات: قوله:
وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوى حَرْفِ الإِسْتِعْلاَ سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

ـ ﴿أَفَتُؤۡمِنُونَ﴾ : الإبدال لورش والوسوسي وأبي جعفر.

ـ ﴿مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ﴾ : لا خلاف في إظهار لام ﴿يَفۡعَلُ﴾ لأبي الحارث لفقده شرط الإدغام وهو الجزم، فاللام هنا مرفوعة.
ش: وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذَلِكَ سَلَّمُوا ....

ـ ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ : الأصحاب بالإمالة ــ أبوعمرو بالتقليل ــ ورش بالفتح والتقليل.

ـ﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ : قرأ بياء الغيب (عَمَّا يَعْمَلُونَ) نافع ــ ابن كثير ــ شعبة ــ يعقوب ــ خلف العاشر.
وقرأ بتاء الخطاب: أبوعمرو ــ ابن عامر ــ حفص ــ حمزة ــ الكسائي ــ أبوجعفر.
ش: وَغَيْبُكَ في الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلَا
د: أَلاَ يَعْبُدُوا خَاطِبْ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلَا

خطوات جمع الآية:

١ . قالون علي سكون الميم وقصر المنفصل: (تَظَّاهَرُونَ) ــ ﴿أُسَرَىٰ﴾ ــ ﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ ــ (وَهْوَ) ــ (عَمَّا يَعْمَلُونَ) .

٢. يعقوب: (تَظَّاهَرُونَ) ــ (عَلَيْهُمْ) ــ ﴿أُسَرَىٰ﴾ ــ ﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ ــ ﴿وَهُوَ﴾ ــ (عَمَّا يَعْمَلُونَ) .

٣. دوري أبي عمرو علي قصر المنفصل: ﴿دِيَٰرِهِمۡ﴾بالإمالة - (تَظَّاهَرُونَ) ــ ﴿أُسَرَىٰ﴾ بالإمالة - (تَفْدُوهُمْ) ــ (وَهْوَ) ــ ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ بالتقليل ــ ﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ .

٤. السوسي: مثل دوري أبي عمرو مع إبدال همزة ﴿يَأۡتُوكُمۡ﴾ ،﴿أَفَتُؤۡمِنُونَ﴾.

٥. قالون علي سكون الميم وتوسط المنفصل: (تَظَّاهَرُونَ) ــ ﴿أُسَرَىٰ﴾ ــ ﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ ــ (وَهْوَ) ــ (عَمَّا يَعْمَلُونَ) .

٦. ابن عامر: (تَظَّاهَرُونَ) – ﴿أُسَرَىٰ﴾ – (تَفْدُوهُمْ) – ﴿وَهُوَ﴾ – ﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ .

٧. شعبة : ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ – ﴿أَسۡرَىٰ﴾ – ﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ – ﴿وَهُوَ﴾ – (عَمَّا يَعْمَلُونَ) .

٨. حفص: مثل شعبة مع قراءة ﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ .

٩. أبو الحارث: ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ – ﴿أُسَرَىٰ﴾ بالإمالة – ﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ – (وَهْوَ) – ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ بالإمالة – ﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ .

١٠. خلف العاشر: ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ – ﴿أَسۡرَىٰ﴾ بالإمالة – (تَفْدُوهُمْ) – ﴿وَهُوَ﴾ – ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ بالإمالة – (عَمَّا يَعْمَلُونَ) .

١١. دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل: ﴿دِيَٰرِهِمۡ﴾ بالإمالة - (تَظَّاهَرُونَ) – ﴿أُسَرَىٰ﴾ بالإمالة - (تَفْدُوهُمْ) – (وَهْوَ) – ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ بالتقليل – ﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ .

١٢. دوري الكسائي: ﴿دِيَٰرِهِمۡ﴾ بالإمالة – ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ – ﴿أُسَرَىٰ﴾ بالإمالة – ﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ – (وَهْوَ) – ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ بالإمالة – . ﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ .

١٣. ورش: ﴿دِيَٰرِهِمۡ﴾ بالتقليل - (تَظَّاهَرُونَ) – ﴿أُسَرَىٰ﴾ بالتقليل - ﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ – ﴿وَهُوَ﴾ – ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ بالفتح ثم التقليل– (عَمَّا يَعْمَلُونَ) ، ولاحظ ترقيق راء ﴿إِخۡرَاجُهُمۡ﴾ .

١٤. خلف حمزة: علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول: ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ – (عَلَيْهُمْ) – (أَسْرَي) بالإمالة - (تَفْدُوهُمْ) – ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾)بالإمالة – ﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ .

١٥. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

١٦. خلاد علي وجه السكت علي ﴿بِٱلۡإِثۡمِ﴾ : وقراءته مثل قراءة خلف ولكن مع الغنة، ثم علي وجه ترك السكت.

١٧. قالون علي صلة الميم مع قصر المنفصل: (تَظَّاهَرُونَ) – ﴿أُسَرَىٰ﴾ – ﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ – (وَهْوَ) – (عَمَّا يَعْمَلُونَ) .

١٨. ابن كثير: (تَظَّاهَرُونَ) – ﴿أُسَرَىٰ﴾ – (تَفْدُوهُمْ) – ﴿وَهُوَ﴾ – (عَمَّا يَعْمَلُونَ) .

١٩. أبوجعفر: (تَظَّاهَرُونَ) – الإبدال - ﴿أُسَرَىٰ﴾ – ﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ – (وَهْوَ) – ﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ .

٢٠. قالون علي صلة الميم مع توسط المنفصل: (تَظَّاهَرُونَ) – ﴿أُسَرَىٰ﴾ – ﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ – (وَهْوَ) – (عَمَّا يَعْمَلُونَ) .

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ٨٦﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ : الأصحاب بالإمالة ــ أبوعمرو بالتقليل ــ ورش بالفتح والتقليل.

ــ ﴿بِٱلۡأٓخِرَةِ﴾ : فيه لورش ترقيق الراء، وفيه الثلاثة البدل، وقد اجتمع البدل مع ذات الياء قبله، ففيه أربعة أوجه: فتح ذات الياء وعليه قصر البدل ومده ــ تقليل ذات الياء وعليه توسط البدل ومده. ولكونها موقوفًا عليها : ففيها الإمالة بلا خلاف للكسائي ــ حمزة بالنقل والسكت.

ش: من باب الراءات: قوله:

وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

ومن باب المد والقصر: قوله:

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْش مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَؤُلاَ ... ءِآلِهَةً آتَى لِلاِيْمَانِ مُثِّلَا

ودليل وقف حمزة:

ش: من باب نقل حركة الهمزة إلي الساكن قبلها: قوله:

وَعَنْ حَمْزَةٍ في الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ... رَوَى خَلَفٌ في الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلَا

وَيَسْكُتُ في شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ ... لَدَى الَّلامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: قوله:

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

ودليل إمالة الكسائي:

ش: من باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث:

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ... مُمَالُ الْكِسَائِيْ غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا

وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا ... وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا

أَوِ الْكَسْرِ وَالإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ ... وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا

لَعِبْرَهْ مِائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبَعْضُهُمْ ... سِوى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون بسكون ميم الجمع، وافقه: ابن عامر ــ عاصم ــ يعقوب.

٢. قالون بصلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير ــ أبوجعفر.

٣ . أبوعمرو: تقليل﴿ٱلدُّنۡيَا﴾.

٤. الكسائي: إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ و ﴿بِٱلۡأٓخِرَةِ﴾ .

٥. خلف العاشر: إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ - وفتح ﴿بِٱلۡأٓخِرَةِ﴾.

٦. ورش علي فتح ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ - وله في البدل ٢-٦.

٧. ورش علي تقليل ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ - وله في البدل ٤-٦.

٨. حمزة: إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾- والوقف بالنقل ثم السكت علي ﴿بِٱلۡأٓخِرَةِ﴾ .

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿ٱلْقُدُسِ﴾ : قرأ ابن كثير بسكون الدال (الْقُدْسُ)، الباقون بالضم، وذلك في عموم القرآن.

ش: وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ   دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلَا

ــ ﴿جَآءَكُمْ﴾ : إمالة ابن ذكوان – حمزة – خلف العاشر.

ــ ﴿تَهْوَىٰٓ﴾ : إمالة الأصحاب، ورش بالفتح والتقليل.

*** ﴿مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾ ، ﴿عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾ : فلا خلاف فيها لأن الألف في الكلمتين (وهي التي يقع عليها الإمالة) محذوفة للساكنين.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: أبوعمرو – يعقوب.

٢. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو – هشام – عاصم.

٣. الكسائي: إمالة ﴿تَهْوَىٰٓ﴾ .

٤. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وافقه: أبو جعفر.

٥. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.

٦. ابن ذكوان: إمالة ﴿جَآءَكُمْ﴾ .

٧. خلف العاشر: إمالة ﴿جَآءَكُمْ﴾ وإمالة ﴿تَهْوَىٰٓ﴾ .

٨. حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف - إمالة ﴿جَآءَكُمْ﴾ وإمالة ﴿تَهْوَىٰٓ﴾.

٩. ابن كثير: (الْقُدْسُ) بسكون الدال - ﴿وَأَيَّدْنَٰهُ﴾ بصلة الهاء مع صلة ميم الجمع.

١٠. ورش علي قصر البدل – له الفتح فقط في ﴿تَهْوَىٰٓ﴾ ، وعلي التوسط له التقليل فقط.

١١. ورش علي طول البدل – له الفتح ثم التقليل في ﴿تَهْوَىٰٓ﴾ .

١٢. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول: إمالة ﴿جَآءَكُمْ﴾ وإمالة ﴿تَهْوَىٰٓ﴾ .

﴿ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾

كلمة الخلاف:

ــ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر، وحمزة وقفًا.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: الجميع ماعدا: ورشًا – ابن كثير – السوسي – حمزة – أبا جعفر.

٢. ورش: الإبدال، وافقه: السوسي وحمزة.

٣. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير. ٤. أبو جعفر: الأبدال.

﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمۡ كِتَٰبٌ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمۡ وَكَانُواْ مِن قَبۡلُ يَسۡتَفۡتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ فَلَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿جَآءَهُمۡ﴾ : إمالة ابن ذكوان – حمزة –خلف العاشر.

– ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾: أبوعمرو ودوري الكسائي ورويس بالإمالة – ورش بالتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: هشام – عاصم – أبو الحارث – روح.

٢. أبو عمرو: إمالة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾، وافقه: دوري الكسائي – رويس.

٣. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير ـ أبو جعفر.

٤. ورش: تقليل ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ .

٥. ابن ذكوان : إمالة ﴿جَآءَهُمۡ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.

٦. حمزة: إمالة ﴿جَآءَهُمۡ﴾ .

﴿ بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ أَن يَكۡفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغۡيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿بِئۡسَمَا﴾ : أبدل الهمزة ورش والسوسي وأبو جعفر في الحالين، وحمزة عند الوقف.

– ﴿أَن يُنَزِّلَ﴾ : قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بسكون النون وتخفيف الزاي (أَن يُنْزِلَ) ، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ في الْحِجْرِ ثُقِّلَا

– ﴿وَلِلۡكَٰفِرِينَ﴾ : أبو عمرو – دوري الكسائي – رويس بالإمالة ، ورش بالتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع.

٢. دوري أبي عمرو علي قصر المنفصل : (أَن يُنْزِلَ) مع إمالة ﴿وَلِلۡكَٰفِرِينَ﴾ ، وافقه : رويس.

٣. روح: مثل دوري أبي عمرو ، مع فتح ﴿وَلِلۡكَٰفِرِينَ﴾ .

٤. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع.
٥. ابن كثير: (أَن يُنزِلَ) .
٦. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: ابن عامر ـ عاصم ـ أبو الحارث خلف العاشر.
٧. دوري الكسائي: مثل قالون مع إمالة ٠ ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ﴾ .
٨. دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل : (أَن يُنزِلَ) مع إمالة ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ﴾ .
٩. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.
١٠. خلف حمزة (ترك غنة الإدغام) علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول.
١١. خلاد: مع الغنة. ١٢. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.
١٣. ورش علي قصر ثم توسط ثم طول البدل – الإبدال – تقليل ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ﴾ .
١٤. السوسي: (أَن يُنزِلَ) مع إمالة ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ﴾ .
١٥. أبو جعفر: الإبدال، صلة ميم الجمع مع قصر المنفصل.

تنبيه: يتعلق بهمزة ﴿بِئْسَ﴾ :

قال الشاطبي:

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا
وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ

قال ابن الجزري في الدرة:

وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ إِذَنْ غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلَا

ويفهم من الأدلة السابقة:

أن ورشًا لا يبدل الهمزة التي ليست فاءً للكلمة:

ومعني فاءً للكلمة: أن الكلمة التي تكون فيها الهمزة الساكنة لو جعلت فعلًا لوقعت الهمزة في موضع فائه، أي أول حروفه الأصول، مثل كلمة ﴿ٱلْمُؤْمِنُ﴾ لو جعلنا هذه الكلمة فعلًا لقلنا (نؤمن) علي وزن (نفعل) فوقعت الهمزة الساكنة مكان فاء الكلمة.

كما يفهم أيضًا:

أن كل من السوسي وأبي جعفر لا يشترطان هذا الشرط الذي اختص به ورش.

ونلاحظ أن كلمة ﴿بِئْسَ﴾ وكذلك كلمة ﴿وَبِئْرٍ﴾ الهمزة فيهما لا تقع فاءً للكلمة ومع ذلك يبدلهما وورش استثناءً من القاعدة.

قال الشاطبي: وَوَالاَهُ في بِئْرٍ وَفي بِئْسَ وَرْشُهُم

××× أما حمزة: فجميع الهمزات الساكنة مبدلة عند الوقف بلا استثناء ،سواء كانت الهمزة متوسطة أو متطرفة، ويشاركه هشام في إبدال الهمزات المتطرفة فقط.

قال الشاطبي: في باب وقف حمزة وهشام:

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدِّ مُسَكِّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا
.........................وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿قِيلَ﴾ : هشام – الكسائي – رويس بالإشمام.

ــ ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

ــ ﴿وَهُوَ﴾ : قرأ قالون – أبوعمرو – الكسائي – أبوجعفر بسكون الهاء (وَهْوَ) ، والباقون بضمها.

ــ ﴿أَنۢبِيَآءَ﴾ : قرأ نافع بالهمز قبل الألف، وحينئذٍ يجتمع علي الألف سببان (البدل والمتصل)، فأقوي السببين يستقل بالمد، فالمد متصل عند نافع وغيره ولا مد بدل فيه لورش.

ش: قوله:

وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفي النُّبُو ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلاَ

مع ملاحظة أن أبا جعفر يخالف نافعًا في هذا: كما قال ابن الجزري في الدرة:

لِئَـلاَّ أَجِـدْ بَـابَ الـنُّبُـوَّةِ وَالنَّـبِي يِّ أَبْدِلْ لَهُ....................

ــ ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ : ورش والسوسي وأبوجعفر بالإبدال في الحالين، وحمزة وقفًا.

** ﴿وَهُوَ﴾ : يقف عليها يعقوب بهاء السكت بلا خلاف، أما ﴿فَلِمَ﴾ فيقف عليها يعقوب بهاء السكت بلا خلاف، ويقف البزي بالخلاف.

ش: من باب الوقف علي مرسوم الخط: قوله:

وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلَا

د: من باب الراءات واللامات والوقف علي المرسوم: قوله:

.... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلَا

وَسَائِرُ هَا كَالْبَزّ...............

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل، (وَهْوَ) - (أَنبِئَاءَ).
٢. دوري أبي عمرو علي قصر المنفصل، (وَهْوَ).
٣. روح: ﴿وَهُوَ﴾ .
٤. قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل، (وَهْوَ) - (أَنبِئَاءَ).
٥. دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل، (وَهْوَ).
٦. ابن ذكوان: ﴿وَهُوَ﴾ ، وافقه: عاصم – خلف العاشر.
٧. حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.
٨. قالون علي صلة ميم الجمع وقصر المنفصل، (وَهْوَ) - (أَنبِئَاءَ).
٩. ابن كثير : ﴿وَهُوَ﴾ .
١٠ . أبو جعفر: (وَهْوَ) مع الإبدال للهمز الساكن.
١١. قالون علي صلة ميم الجمع وتوسط المنفصل- (وَهْوَ) - (أَنبِئَاءَ).
١٢. ورش علي قصر البدل ثم توسطه ثم مده - ﴿وَهُوَ﴾ - (أَنبِئَاءَ).

١٣. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.
١٤. إدغام السوسي، (وَهْوَ) – الإبدال.
١٥. هشام: إشمام ﴿قِيلَ﴾– ﴿وَهُوَ﴾ .
١٦. الكسائي: إشمام ﴿قِيلَ﴾ – (وَهْوَ).
١٧. رويس: إشمام ﴿قِيلَ﴾ – ﴿وَهُوَ﴾ مع قصر المنفصل.

﴿ * وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم﴾ : أبو عمرو – هشام – الأصحاب بالإدغام الصغير.

– ﴿جَآءَكُم﴾ : إمالة ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر.

– ﴿مُّوسَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة وأبوعمرو بالتقليل وورش بالفتح والتقليل.

– ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي بلا خلاف.

– ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ : إظهر الذال: ابن كثير – حفص – رويس، والباقون بالإدغام الصغير.

تنويه: أدغمت التاء في الثاء﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ﴾ بلا خلاف للسوسي، لأنها ليست من المختلف فيه لأن الذي نقل فيه الخلاف مواضع نص عليها الشاطبي بقوله:

.... وَفـي أَحْـرُفٍ وَجْـهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا
فَمَعْ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ وَقُلْ آتِ ذَا الْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلَا
وَفي جِئْتِ شَيْئًا................ ....

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، (اتَخَتُّمْ) بالإدغام ، وافقه: شعبة – روح.
٢. حفص: ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ بالإظهار ، وافقه: رويس.
٣. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: أبو جعفر.
٤. ابن كثير: ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ بالإظهار.
٥. ورش علي فتح ثم تقليل ﴿مُّوسَىٰ﴾ - (اتَخَتُّمْ) بالإدغام.
٦. ابن ذكوان: إمالة ﴿جَآءَكُم﴾ - (اتَخَتُّمْ) بالإدغام.
٧. دوري أبي عمرو: إدغام ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم﴾ - (اتَخَتُّمْ) بالإدغام تقليل﴿مُّوسَىٰ﴾ .
٨. السوسي: مثل الدوري مع إدغام ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ﴾ .
٩. هشام: إدغام ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم﴾ ، (اتَخَتُّمْ) بالإدغام ، فتح ﴿مُّوسَىٰ﴾ .
١٠. الكسائي: مثل هشام مع إمالة ﴿مُّوسَىٰ﴾ .

١١. حمزة: إدغام ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُم﴾ مع إمالة ﴿جَاءَكُم﴾ و ﴿مُّوسَىٰ﴾- (اتَخَتُّمْ) بالإدغام.
١٢. خلف العاشر: مثل حمزة مع توسط المنفصل.

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا ۖ قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۚ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾ : لا إدغام للسوسي لسكون ما قبل القاف.

ــ ﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ : قرأ أبوعمرو ويعقوب وصلًا بكسر الهاء والميم، وقرأ الأصحاب وصلًا بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلًا ، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

ــ ﴿بِئْسَمَا﴾ ﴿يَأْمُرُكُم﴾ ،﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ : يبدل الهمزة: ورش ــ السوسي ــ أبوجعفر.

ــ﴿يَأْمُرُكُم﴾ : دوري أبي عمرو بوجهين: سكون الراء ــ اختلاس ضمتها.
السوسي بوجه واحد: سكون الراء.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل.
٢. دوري أبي عمرو علي وجه قصر المنفصل، علي وجه سكون راء ﴿يَأْمُرُكُم﴾.
٣. دوري أبي عمرو علي وجه قصر المنفصل، علي وجه اختلاس ضمة راء ﴿يَأْمُرُكُم﴾ .
** يقرأ في الخطوتين (فِي قُلُوبِهِمِ الْعِجْلَ) بكسر الهاء والميم.
٤. يعقوب: (فِي قُلُوبِهِمِ الْعِجْلَ) ، ﴿يَأْمُرُكُم﴾ بالضمة الكاملة.
٥. السوسي بسكون الراء والإبدال للهمزات الساكنة ،(فِي قُلُوبِهِمِ الْعِجْلَ) .
٦. قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل، وافقه: ابن عامر ــ عاصم.
٧. دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل، ارجع للخطوة رقم ٢ ثم رقم ٣.
٨. الكسائي: (فِي قُلُوبِهُمُ الْعِجْلَ) ، وافقه: خلف العاشر.
٩. خلف حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول، (فِي قُلُوبِهُمُ الْعِجْلَ).
١٠. خلاد: (فِي قُلُوبِهُمُ الْعِجْلَ).
١١. قالون علي صلة ميم الجمع وقصر المنفصل، وافقه: ابن كثير.
١٢. أبو جعفر: إبدال الهمزات الساكنة.
١٣. قالون علي صلة ميم الجمع وتوسط المنفصل.
١٤. ورش علي قصر ثم توسط ثم طول البدل.
١٥. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول، (فِي قُلُوبِهُمُ الْعِجْلَ).

﴿ قُلۡ إِن كَانَتۡ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةٗ مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٩٤ ﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: السوسي – ابن عامر – عاصم – خلاد علي ترك السكت علي ﴿ٱلۡأٓخِرَةُ﴾ – يعقوب – الكسائي – خلف العاشر.

٢. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبو جعفر.

٣. دوري أبي عمرو: إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ .

٤. حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.

٥. ورش علي قصر ثم توسط ثم طول البدل.

٦. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

تنبيه: ﴿خَالِصَةٗ﴾ : فيها الإمالة للكسائي بالخلاف (وذلك وقفًا فقط).

ش: باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف:

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ... مُمَالُ الْكِسَائِيْ غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا
وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا ... وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا
أَوِ الْكَسْرِ............................ ....
وَبَعْضُهُم.......................... سِوى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا

﴿ وَلَن يَتَمَنَّوۡهُ أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ٩٥ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿وَلَن يَتَمَنَّوۡهُ﴾ : خلف حمزة بترك الغنة، ابن كثير بصلة الهاء بواو لفظية.

– ﴿أَيۡدِيهِمۡ﴾ : ضم الهاء (أَيْدِيهُمْ) يعقوب في الوصل والوقف.

– ﴿قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ﴾ : ساكن مفصول ، وليس له نظير آخر في الآية ـ فإذا وقفت عليه لخلف حمزة: له ثلاثة أوجه: النقل ثم السكت ثم التحقيق. وإذا وقفت لخلاد له وجهان: النقل ثم التحقيق.

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه: الجميع ماعدا: ورشًا – ابن كثير – خلف حمزة – خلاد علي وجه النقل علي الساكن المفصول – يعقوب.

٢. يعقوب: (أَيْدِيهُمْ).

٣. ورش: ﴿قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ﴾ بالنقل ، وافقه: خلاد علي وجه النقل.

٤. ابن كثير.

٥. خلف حمزة: ﴿قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ﴾ بالنقل ثم السكت ثم التحقيق بدون سكت.

﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿ٱلنَّاسِ﴾ : دوري أبي عمرو بالإمالة.

– ﴿بَصِيرٌۢ﴾ : رقق ورش الراء.

– ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ : قرأ يعقوب بتاء الخطاب (تَعْمَلُونَ)، والباقون بالياء.

د: من سورة البقرة: قوله:

أَيَعْبُدُوا خَاطِبْ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى ....

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم، وافقه: السوسي – ابن عامر – عاصم – خلاد – الكسائي – خلف العاشر.

٢. يعقوب: (تَعْمَلُونَ).

٣. خلف حمزة: علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول.

٤. دور أبي عمرو: إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ .

٥. قالون علي صلة الميم مع القصر، وافقه: ابن كثير – أبو جعفر.

٦. قالون علي صلة الميم والتوسط.

٧. ورش. ٨. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿لِّجِبْرِيلَ﴾ : نافع وأبو عمرو وابن عامر و حفص وأبو جعفر ويعقوب بكسر الجيم والراء بلا همز، ابن كثير كذلك ولكن مع فتح الجيم (لِجَبْرِيلَ) ، شعبة بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة (لِجَبْرَئِلَ) - وقرأ كذلك الأصحاب ولكن بزيادة ياء ساكنة بعد الهمزة (لِجَبْرَئِيلَ) – ولحمزة إن وقف عليه التسهيل فقط.

ش: وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا وَعَى هَمْزَةً مَكْسُورَةً صُحْبَةٌ وِلَا
بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءَ يَحْذِفُ شُعْبَةٌ وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وُكِّلَا

ش: من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: وَفي غَيْرِ هذا بَيْنَ بَيْنَ......

– ﴿وَبُشْرَىٰ﴾ : إمالة الأصحاب وأبي عمرو – ورش بالتقليل بلا خلاف.

ش: وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا....... ....
وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ...... ....

خطوات الجمع:

١ . قالون: وافقه: ابن عامر – حفص – يعقوب.

٢. أبو جعفر: إبدال همزة﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ .

٣. ورش: تقليل﴿وَبُشْرَىٰ﴾ - وإبدال همزة ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ .

٤. دوري أبي عمرو: إمالة ﴿وَبُشْرَىٰ﴾ .

٥. السوسي: إمالة ﴿وَبُشْرَىٰ﴾ - وإبدال همزة ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ .

٦. ابن كثير: (لِجَبْرِيلَ) بفتح الجيم - ﴿يَدَيْهِ﴾ بصلة الهاء.

٧. شعبة: (لِجَبْرَئِلَ) .

٨. خلف حمزة: (لِجَبْرَئِيلَ) - مع ترك الغنة - إمالة ﴿وَبُشْرَىٰ﴾ - الإبدال.

٩. خلاد مع الغنة.

١٠. الكسائي: إمالة ﴿وَبُشْرَىٰ﴾ - تحقيق همزة ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

كلمات الخلاف:

–﴿وَجِبْرِيلَ﴾ : سبق بيانه في الآية (٩٧).

– ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ : قرأ نافع وأبوجعفر بهمزة مكسورة بعد الألف من غير ياء بعدها (وَمِيكَائِلَ) ، وقرأ حفص وأبوعمرو ويعقوب من غير همز ولا ياء، وقرأ الباقون بهمزة مكسورة بعد الألف وياء ساكنة بعدها (وَميكَائِيلَ) ، ولحمزة وقفًا التسهيل مع المد والقصر.

ش: وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَه عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْذَفُ أَجْمَلَا

من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: قوله:

سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

والمد والقصر من قوله من باب الهمزتين من كلمتين:

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

– ﴿لِّلْكَٰفِرِينَ﴾:أبوعمرو ودوري الكسائي ورويس بالإمالة – ورش بالتقليل فقط.

خطوات الجمع:

١ . قالون: ﴿وَجِبْرِيلَ﴾ - (وَمِيكَائِلَ) مع مد الألف ٤ حركات مد متصل، وافقه: أبوجعفر.

٢. أبوعمرو: ﴿وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ﴾ - إمالة ﴿لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ ، وافقه: رويس.

٣ حفص: فتح ﴿لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ ، وافقه: روح.

٤. ابن عامر: ﴿وَجِبْرِيلَ﴾ - (وَمِيكَائِيلَ) مع مد الألف ٤ حركات مد متصل.

٥. ابن كثير: (وَجَبْرِيلَ)- (وَمِيكَائِيلَ) مع مد الألف ٤ حركات مد متصل.
٦. شعبة: (وَجَبْرَئِلَ) - (وَمِيكَائِيلَ) مع مد الألف ٤ حركات مد متصل.
٧. أبو الحارث: (وَجَبْرَئِيلَ) ، (وَمِيكَائِيلَ) مع مد الألف ٤ حركات مد متصل، وافقه: خلف العاشر.
٨. دوري الكسائي: إمالة ﴿لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ .
٩. ورش: ﴿وَجِبْرِيلَ﴾ - (وَمِيكَائِلَ) مع مد الألف ٦ حركات مد متصل، وتقليل ﴿لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ .
١٠. حمزة: (وَجَبْرَئِيلَ)، (وَمِيكَائِيلَ) مع مد الألف ٦ حركات مد متصل.

﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: باقي المقصرين.
٢. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: باقي الموسطين.
٣. حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.
٤. ورش علي قصر ثم توسط ثم طول البدل.
٥. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو – ابن عامر – عاصم – الكسائي – يعقوب – خلف العاشر.
٢. السوسي: الإبدال، وافقه: حمزة علي وجه ترك السكت علي المفصول لخلف.
٣. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير.
٤. أبو جعفر: الإبدال.
٥. ورش.
٦. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟
ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾

كلمة الخلاف:

– ﴿جَآءَهُمْ﴾ : إمالة ابن ذكوان – حمزة – خلف العاشر.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: أبوعمرو – هشام – عاصم – الكسائي – يعقوب.
٢. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.
٣. ورش علي قصر ثم توسط ثم طول البدل.

٤. ابن ذكوان: إمالة ﴿جَآءَهُمْ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.

٥. حمزة: إمالة ﴿جَآءَهُمْ﴾ مع إشباع المد المتصل.

﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ
النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ
فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا
بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ۚ وَلَبِئْسَ
مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ : نافع – ابن كثير – أبو عمرو – عاصم – أبوجعفر – يعقوب ، وقرأ بسكون الميم وكسرها لالتقاء الساكنين وضم نون الشياطين (وَلَكِنِ الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا): ابن عامر والأصحاب [حمزة والكسائي وخلف العاشر].

ش: وَلكِنْ خَفَيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ   كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَحْوٌ سَمَا الْعُلاَ

– ﴿السِّحْرَ﴾ : بترقيق الراء لورش، وكذلك راء﴿الْآخِرَةِ﴾.

– ﴿اشْتَرَاهُ﴾ : أبو عمرو والأصحاب بالإمالة – ورش بالتقليل قولًا واحدًا، وابن كثير بصلة الهاء بواو لفظية.

– ﴿مِنْ خَلَاقٍ﴾ : الإخفاء مع الغنة لأبي جعفر.

– ﴿وَلَبِئْسَ﴾ : إبدال الهمزة لورش والسوسي وأبي جعفر.

*** وإذا وقفت علي ﴿الْمَرْءِ﴾ فلكل من هشام وحمزة وجهان:

الأول: نقل حركة الهمزة إلي الراء وحذف الهمزة مع سكون الراء مفخمة.
الثاني: نقل حركة الهمزة إلي الراء وحذف الهمزة مع روم كسرة الراء مرققة.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: يعقوب.

٢. دوري أبي عمرو علي قصر المنفصل، إمالة ﴿اشْتَرَاهُ﴾ .

٣. السوسي: إمالة ﴿اشْتَرَاهُ﴾ – إبدال ﴿وَلَبِئْسَ﴾ .

٤. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع .

٥. أبوجعفر: إخفاء ﴿مِنْ خَلَاقٍ﴾ – الإبدال للهمز الساكن.

٦. ابن كثير: ﴿اشْتَرَاهُ﴾ بصلة الهاء بواو لفظية تمد بمقدار حركتين.

٧. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: عاصم.

٨. دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل - إمالة ﴿ٱشۡتَرَىٰهُ﴾ .

٩. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.

١٠. ورش علي قصر ثم توسط ثم طول البدل – تقليل ﴿ٱشۡتَرَىٰهُ﴾ - ولاحظ ترقيق راء ﴿ٱلسِّحۡرَ﴾.

١١. ابن عامر: (وَلَكِنِ الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا).

١٢. الكسائي: (وَلَكِنِ الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا) - إمالة ﴿ٱشۡتَرَىٰهُ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.

١٣. حمزة: (وَلَكِنِ الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا) - إمالة ﴿ٱشۡتَرَىٰهُ﴾ - وترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.

١٤. ترك السكت لخلاد علي ﴿ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ .

١٥. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞۚ لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ١٠٣ ﴾

كلمة الخلاف:

– ﴿خَيۡرٞ﴾ : ترقق الراء لورش في الوصل والوقف، وللباقين تفخيمها وصلًا وترقيقها وقفًا.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: الجميع ماعدا: ورشًا – ابن كثير – سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول – أبا جعفر.

٢. قالون علي صلة ميم الجمع وقصر المنفصل، وافقه:ابن كثير – أبوجعفر.

٣. قالون علي صلة ميم الجمع مع توسط المنفصل.

٤. ورش علي قصر ثم توسط ثم طول البدل.

٥. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرۡنَا وَٱسۡمَعُواْۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٠٤ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿وَلِلۡكَٰفِرِينَ﴾ : أبو عمرو – دوري الكسائي – رويس بالإمالة – ورش بالتقليل.

– ﴿عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾ : فيه لحمزة ثلاثة أوجه: النقل ثم السكت ثم التحقيق، مع الانتباه إلي أن وجه السكت ليس لخلاد ولكن تُجمع الأوجه الثلاثة عند القراءة لحمزة، لعدم وجود ساكن مفصول آخر في خلال الآية، وحتي لا تكرر: وجه النقل ثم التحقيق لخلف حمزة (علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول)، ولخلاد.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل ، وافقه: ابن كثير – أبو جعفر – روح.

٢. أبو عمرو: إمالة ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ﴾، وافقه: رويس.

٣. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: ابن عامر – عاصم – أبو الحارث – خلف العاشر.

٤. دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل، وافقه: دوري الكسائي.

٥. ورش علي قصر البدل - ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ﴾ بالتقليل.

٦. حمزة: ويقف بالنقل ثم السكت ثم التحقيق علي ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾. ومعلوم أن وجه السكت يخص خلف حمزة فقط.

٧. ورش علي توسط ثم طول البدل - ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ﴾ بالتقليل.

﴿ مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ۝١٠٥ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿أَن يُنَزَّلَ﴾ : قرأ نافع – ابن عامر – عاصم – الأصحاب – أبو جعفر بفتح النون .

وقرأ ابن كثير – أبو عمرو – يعقوب بإسكان النون وفتح الزاي (أَن يُنْزِلَ).

ش: وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ في الْحِجْرِ ثُقِّلَا

ــ ﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾ : الإخفاء مع الغنة لأبي عمرو.

ــ ﴿مَن يَشَآءُ﴾ : فيها الخمسة المعروفة لهشام وحمزة، وهي: الإبدال مع ٢-٤-٦ ، التسهيل مع الروم والمد ٦-٢ لحمزة والمد ٤-٢ لهشام.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: ابن ذكوان – عاصم – الكسائي – خلف العاشر.

٢. هشام: مع مراعاة أوجه الوقف، واعلم: إنك إذا وقفت لهشام بواحد من الأوجه الأربعة: الإبدال مع ٢-٤-٦ ، التسهيل مع الروم مع القصر، فقد اندرجت قراءة خلاد في هشام.

وإذا قرأت لهشام بوجه التسهيل مع الروم مع التوسط، فيلزمك أن تكون الخطوة رقم (٣) لخلاد علي وجه التسهيل مع الروم مع الإشباع، فتنبه لهذا الأمر.

٣. قالون علي صلة الميم.

٤. أبو جعفر: الإخفاء مع الغنة.

٥. ابن كثير: (أَن يُنْزِلَ) مع صلة ميم الجمع.

٦. أبو عمرو: (أَن يُنْزِلَ) مع سكون ميم الجمع، وافقه: يعقوب.

٧. خلف حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول، مع مراعاة أوجه الوقف الخمسة.

٨. ورش.

٩. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول، مع مراعاة أوجه الوقف الخمسة.

﴿ * مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١٠٦ ﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿نَنسَخۡ﴾ : قرأ ابن عامر بضم النون الأولي وكسر السين (نُنسِخْ).

ـ ﴿نُنسِهَا﴾ : قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح النون الأولي والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء (نَنْسَئْهَا).

ش: وَنَنْسَخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفَى....

قوله: ....وَنُنْـ سِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلَى

ولا إبدال للسوسي لهمزة (نَنْسَئْهَا) لأنها من المستثنيات:

ش: وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ

تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشْرٌ يَشَأْ وَمَعْ يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلَا

ـ ﴿شَيۡءٖ﴾ : اللين المهموز يمده ورش ٤-٦، ومع اجتماعه مع الثلاثة البدل في﴿ءَايَةٍ﴾.

نرتب الأوجه كما يلي:

علي قصر البدل وتوسطه له توسط اللين المهموز فقط.

علي طول البدل له إشباع ثم توسط اللين المهموز.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: يعقوب.

٢. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: عاصم ـ الكسائي ـ خلف العاشر.

٣. حمزة: السكت علي ﴿شَيۡءٖ﴾ وذلك علي ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.

٤. خلاد: ترك السكت علي ﴿شَيۡءٖ﴾ . ٥. أبو جعفر: الإبدال.

٦. ابن كثير (نَنْسَئْهَا)، وافقه: دوري أبي عمرو علي قصر المنفصل.

٧. دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل.

٨. السوسي: (نَنْسَئْهَا) بتحقيق همزتها، وإبدال همزة ﴿نَأۡتِ﴾ .

٩. ورش علي قصر ثم توسط البدل، وله في الحالتين توسط اللين المهموز.

١٠. ورش علي طول البدل وله إشباع اللين المهموز ثم توسطه.

١١. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

١٢. ابن عامر: (نُنسِخْ).

تنبيه:

يمد ورش اللين المهموز في ﴿شَيۡءٖ﴾ وما شابهها ٤-٦ حركات، ويمد البدل في ﴿ءَايَةٍ﴾ وما شابهها ٢-٤-٦ حركات.

ومد البدل عند ورش أعلي رتبة من مد اللين المهموز، علي الرغم من أنه يوسط ويشبع في المدين ويقصر البدل، والسبب:

أن الحرف الممدود في البدل (حرف مد ولين)، والحرف الممدود في اللين المهموز (حرف لين)، **وطبقًا للقاعدة**: أن المد الضعيف (اللين المهموز) يساوي القوي (البدل) ويقل عنه:

فإذا مددنا البدل ٢-٤ حركات نمد اللين ٤ حركات فقط، ولا يجوز مده ٦ حركات.

وإذا مددنا البدل ٦ حركات نمد اللين ٦ ثم ٤ حركات.

وإذا وقفت علي ﴿شَيْءٍ﴾ لحمزة وهشام، فلك أربعة أوجه:

(١-٢) : نقل حركة الهمزة إلي الياء الساكنة وحذف الهمزة والوقف علي الياء المكسورة بالسكون المحض أو الروم.

(٣-٤) : إبدال الهمزة المكسورة ياءً مكسورة وإدغام الأولي الساكنة في الثانية والنطق بياء واحدة مشددة ساكنة سكونًا محضًا أو مع الروم. ولابد عند الوقف من حذف التنوين.

﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿تَعْلَمْ أَنَّ﴾ : ساكن مفصول، وفيه: النقل لورش ولخلف حمزة السكت وتركه، ولخلاد ترك السكت قولًا واحدًا.

ــ ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾ : فيه النقل لورش، ولحمزة وقفًا: النقل والسكت ولا تحقيق له عند الوقف أصلًا.

خطوات الجمع:

١ . قالون عل سكون ميم الجمع، وافقه: أبو عمرو ــ ابن عامر ــ عاصم ــ الكسائي ــ يعقوب ــ خلف العاشر.

٢. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير ــ أبوجعفر.

٣. خلف حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول- النقل علي ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾ .

٤. خلاد: علي وجه النقل علي ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾ .

٥. خلف حمزة: علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول، السكت علي ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾ .

٦. خلاد علي وجه السكت علي ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾ . ٧. ورش.

٨. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول، والنقل ثم السكت علي ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾.

﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿مُوسَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة ــ أبو عمرو بالتقليل ــ ورش بالفتح والتقليل.

ــ ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ : أدغم الدال في الضاد ونطق بضاد واحدة مشددة (فَقَد ضَّلَّ): ورش ــ أبو عمرو ــ ابن عامر ــ الأصحاب.

والدليل مأخوذ من قول الشاطبي: باب الإدغام الصغير:
وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ   جـلَتْـهُ صبَـاهُ شـائِقـاً وَمُـعَلِّلَا
فَـاظْـهَـرَهَـا نَـجـمٌ بدَا دَلَّ وَاضِحاً   وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا
وَأَدْغَـمَ مُـرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ   زَوَى ظِلَّـهُ وَغْـرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا
ومن الدرة : باب الإدغام الصغير: قول ابن الجزري:
وَأَظْـهَـرَ إِذْ مَـعْ قَدْ وَتَـاءِ مُؤَنَّثٍ   أَلاَ حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

ـ ﴿تَسۡـَٔلُواْ﴾ : فيه لحمزة وقفًا وجه واحد وهو النقل، أي حذف الهمزة ونقل حركتها للسين.

ـ ﴿سُئِلَ﴾ : فيه لحمزة وقفًا وجه واحد وهو التسهيل.

ـ ﴿سَوَآءَ﴾ : فيه لهشام وحمزة وقفًا: الإبدال مع مد الألف ٢-٤-٦، لا غير.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: عاصم – يعقوب.
٢. ابن عامر: الإدغام الصغير.
٣. ورش علي فتح ﴿مُوسَىٰ﴾ له في البدل ٢-٦ - الإدغام الصغير.
٤. ورش علي تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾ له في البدل ٤-٦ - الإدغام الصغير.

وانتبه علي ترقيق اللام لورش في كلمة ﴿ضَلَّ﴾ فليست الضاد من الحروف التي تغلظ معها اللام لورش.

٥. أبو عمرو: تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾ مع الإدغام الصغير.
٦. خلف حمزة: إمالة ﴿مُوسَىٰ﴾ مع الإدغام الصغير.
٧. خلاد علي وجه السكت.
٨. خلاد علي وجه ترك السكت.
٩. الكسائي: إمالة ﴿مُوسَىٰ﴾ مع الإدغام الصغير وتوسط المتصل، وافقه: خلف العاشر.
١٠. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.

﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَٱعْفُواْ وَٱصْفَحُواْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ١٠٩ ﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿تَبَيَّنَ لَهُمُ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

ـ ﴿بِأَمْرِهِۦٓ﴾ : توسطت الهمزة بزائد موقوفًا عليها، ففيها لحمزة وجهان:
التحقيق – الإبدال ياء مفتوحة.

ويؤخذ (التحقيق والتغيير بالإبدال) من قول الشاطبي:

وَمَـا فِيـهِ يُـلْفَـى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا
كَمَا هَا وَيَا وَالَّلامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا وَلاَمَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

الإبدال ياء في قوله:

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلَا

*** علاقة البدل باللين المهموز لورش:

علي قصر البدل وتوسطه له توسط اللين المهموز.

علي طول البدل له إشباع ثم توسط اللين المهموز.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو – ابن عامر – عاصم – خلاد علي وجه تحقيق همزة ﴿بِأَمْرِهِۦٓ﴾ وترك السكت علي ﴿شَيْءٍ﴾ – الكسائي – يعقوب – خلف العاشر.

٢. حمزة: علي وجه تحقيق همزة ﴿بِأَمْرِهِۦٓ﴾ - والسكت علي ﴿شَيْءٍ﴾.

٣. حمزة: علي وجه إبدال همزة ﴿بِأَمْرِهِۦٓ﴾ - والسكت علي ﴿شَيْءٍ﴾.

٤. خلاد: علي وجه إبدال همزة ﴿بِأَمْرِهِۦٓ﴾ - وترك السكت علي ﴿شَيْءٍ﴾.

٥. السوسي: الإدغام الكبير ، إبدال الهمزة الساكنة ﴿يَأْتِيَ﴾ .

٦. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير.

٧. أبو جعفر: إبدال همزة ﴿يَأْتِيَ﴾ .

٨. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول بوجهي التحقيق ثم الإبدال علي ﴿بِأَمْرِهِۦٓ﴾ - والسكت قولًا واحدًا علي ﴿شَيْءٍ﴾.

٩. ورش علي قصر ثم توسط البدل، وله توسط اللين المهموز في ﴿شَيْءٍ﴾ - وعلي طول البدل له طول اللين المهموز ثم توسطه.

﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٞ ١١٠ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ : تغليظ اللام لورش.

– ﴿مِّنْ خَيْرٖ﴾ : الإخفاء مع الغنة لأبي جعفر.

– ﴿تَجِدُوهُ﴾ : صلة الهاء لابن كثير بواو لفظية تمد بمقدار حركتين.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: الجميع ما عدا: ورشًا – ابن كثير – أبا جعفر.

٢. قالون علي صلة ميم الجمع.   ٣. ابن كثير   ٤. أبو جعفر.
٥. ورش علي قصر ثم توسط ثم طول البدل.

﴿ وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ١١١ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿نَصَٰرَىٰ﴾ : أبو عمرو والأصحاب بالإمالة ــ ورش بالتقليل قولًا واحدًا.

ــ ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾ : قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء الساكنة ويلزمه مد الياء الساكنة بمقدار حركتين وكسر الهاء لوقوعها بعد ياء ساكنة (أَمَانِيهِمْ).
والدليل من قول ابن الجزري في الدرة: خِفُّ الأَمَانِيَ مُسْجَلَا أَلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: ابن عامر ــ عاصم ــ يعقوب.
٢. قالون علي صلة ميم الجمع مع القصر، وافقه: ابن كثير.
٣. قالون علي صلة ميم الجمع مع التوسط.
٤. أبو جعفر: (أَمَانِيهِمْ).
٥. أبو عمرو: إمالة ﴿نَصَٰرَىٰ﴾ ، وافقه: خلاد ــ الكسائي ــ خلف العاشر.
٦. ورش: تقليل ﴿نَصَٰرَىٰ﴾ .
٧. خلف حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول، إمالة ﴿نَصَٰرَىٰ﴾ .
٨. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿بَلَىٰ ۚ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١١٢ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿بَلَىٰ﴾ : إمالة الأصحاب ــ ورش بالفتح والتقليل.

ــ ﴿وَهُوَ﴾ : بسكون الهاء (وَهْوَ) : قالون ــ أبو عمرو ــ الكسائي ــ أبو جعفر. ويقف يعقوب بهاء السكت.

ــ ﴿فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ﴾ : مد الصلة الكبري وحكمه حكم المد المنفصل لأن حرف المد ــ وإن لم يوجد في الخط ــ فهو موجود في اللفظ.

ــ ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ : قرأ يعقوب بحذف التنوين وفتح الفاء (خَوْفَ).
د: ....لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلَا

ــ ﴿عَلَيْهِمْ﴾: حمزة ويعقوب بضم الهاء في الوصل والوقف (عَلَيْهُمْ).

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع ، (وَهْوَ)، وافقه: أبو عمرو.
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع ، (وَهْوَ)، وافقه: أبو جعفر.
٣. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع ، (وَهْوَ)، وافقه: دوري أبي عمرو.
٤. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع ، (وَهْوَ).
٥. ابن كثير: ﴿وَهُوَ﴾ بضم الهاء.
٦. يعقوب : (وَلَا خَوْفَ عَلَيْهُمْ).
٧ . ابن عامر، وافقه: عاصم.
٨. ورش علي فتح ثم تقليل ﴿بَلَىٰ﴾.
٩. حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف، إمالة ﴿بَلَىٰ﴾ .
١٠. خلف العاشر: إمالة ﴿بَلَىٰ﴾.
١١. الكسائي: (وَهْوَ) بسكون الهاء، إمالة ﴿بَلَىٰ﴾ .
١٢. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَـٰبَ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿ٱلنَّصَـٰرَىٰ﴾: أبو عمرو والأصحاب بالإمالة ــ ورش بالتقليل قولًا واحدًا.

ــ ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾ ، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾: يقرأ السوسي بالإدغام الكبير في الأول والإخفاء في الثاني.

ش: .... وَفي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا
خَلَقْ كُلَّ شَيْءٍ لَكْ قُصُوراً وأُظْهِرَا إِذَا سَـكَـنَ الْـحَرْفُ الَّذِي قَـبْـلُ أُقْبِلاَ
وقوله: وَتُـسْـكُنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَـلَـى إِثْـرِ تَـحْـرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا

*** واعلم إن إخفاء السوسي ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ وإن وجد دليله في باب الإدغام الكبير، إلا أنه ليس إدغامًا حقيقة وإنما هو إخفاء، فالنطق به كالنطق في قوله ﴿يَعْتَصِم بِٱللَّهِ﴾ لكون أي حكم بين حرفين ــ غير حكم الإظهار ــ يتطلب سكون الحرف الأول ــ وحكم الميم الساكنة إذا وليتها الباء هو الإخفاء الشفوي أو المجازي.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: ابن عامر ــ عاصم ــ يعقوب.
٢ . قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: أبو جعفر.
٣. ابن كثير: ﴿فِيهِ﴾ بصلة الهاء.
٤. ورش: تقليل ﴿ٱلنَّصَـٰرَىٰ﴾ - ومد اللين المهموز ﴿شَىْءٍ﴾ ٤-٦.

٥. دوري أبي عمرو: إمالة ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ - وافقه: خلاد علي ترك السكت – الكسائي – خلف العاشر.

٦. السوسي: الإدغام الكبير والإخفاء – إمالة ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾.

٧. خلف حمزة: إمالة ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ – السكت علي ﴿شَىۡءٍ﴾.

٨. خلاد: إمالة ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ – السكت علي ﴿شَىۡءٍ﴾.

﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمۡ أَن يَدۡخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١١٤﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿أَظۡلَمُ﴾ : غلظ ورش اللام.

– ﴿أَظۡلَمُ مِمَّن﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

– ﴿وَسَعَىٰ﴾ : إمالة الأصحاب – ورش بالفتح والتقليل.

– ﴿خَآئِفِينَ﴾ : لحمزة وقفًا: التسهيل مع ٦-٢.

ش: سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرى ... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

ويؤخذ المد والقصر من قوله:

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّر ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

– ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ : الأصحاب بالإمالة – أبو عمرو بالتقليل – ورش بالفتح والتقليل.

*** وقد اجتمع لورش: ذات الياء والبدل، فله:
علي فتح ذات الياء – القصر والطول في البدل.
علي تقليل ذات الياء – التوسط والطول في البدل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل، وافقه: يعقوب.

٢. دوري أبي عمرو علي وجه القصر، تقليل ٠﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ .

٣. قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل، وافقه: ابن عامر – عاصم.

٤. دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل، تقليل ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾.

٥. قالون علي صلة ميم الجمع مع قصر المنفصل، وافقه: ابن كثير – أبو جعفر.

٦. قالون علي صلة ميم الجمع وتوسط المنفصل.

٧. خلاد: إمالة ﴿وَسَعَىٰ﴾ و﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ – تسهيل همزة ﴿خَآئِفِينَ﴾ مع الإشباع - السكت علي ﴿ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ .

٨. خلاد علي الوجه السابق مع ترك السكت علي ﴿ٱلۡأٓخِرَةِ﴾.

٩. خلاد: علي وجه تسهيل همزة ﴿خَآئِفِينَ﴾ مع القصر، السكت علي ﴿ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ .

١٠. خلاد علي الوجه السابق مع ترك السكت علي﴿ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ .

١١. الكسائي: إمالة ﴿وَسَعَىٰ﴾ و ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ ، وافقه: خلف العاشر.

١٢. خلف حمزة: علي ترك السكت علي الساكن المفصول- إمالة ﴿وَسَعَىٰ﴾ و ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ – تسهيل همزة ﴿خَآئِفِينَ﴾ مع الإشباع ثم القصر- السكت علي ﴿ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ .

١٣. السوسي: الإدغام الكبير – تقليل ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ .

١٤. ورش علي فتح ﴿وَسَعَىٰ﴾ و ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ - له في البدل ٢-٦ .

١٥. ورش علي تقليل ﴿وَسَعَىٰ﴾ و ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ - له في البدل ٤-٦ .

١٦. سكت خلف علي الساكن المفصول – الوقف علي ﴿خَآئِفِينَ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿ وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ١١٥ ﴾

كلمة الخلاف:

ــ ﴿فَثَمَّ﴾ : يقف عليها رويس بهاء السكت بلا خلاف.

قال ابن الجزري في الدرة: باب الراءات واللامات والوقف علي المرسوم:

وَذُو نُدْبَةٍ مَعْ ثَمَّ طِبْ.......... ....

خطوات الجمع:

نقرأ لقالون فيوافقه باقي القراء.

﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ١١٦ ﴾

كلمة الخلاف:

ــ ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ﴾ : ابن عامر قرأ بحذف الواو (قَالُوا اتَّخَذَ) ، والباقون بإثباتها.

ش: عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الأُولَى سُقُوطُهَا .... كُفِّلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون ، وافقه: الجميع ماعدا : ورشًا – ابن عامر – حمزة.

٢. ورش: النقل علي ﴿وَٱلۡأَرۡضِ﴾ ، وافقه: حمزة.

٣. حمزة: السكت علي﴿وَٱلۡأَرۡضِ﴾.

٤. ابن عامر: (قَالُوا اتَّخَذَ) بحذف الواو.

﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ١١٧ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿وَٱلۡأَرۡضِ﴾ : النقل لورش – النقل والسكت لحمزة.

– ﴿قَضَىٰٓ﴾ : إمالة الأصحاب – ورش بالفتح والتقليل.

– ﴿يَقُولُ لَهُۥ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

– ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ : ابن عامر بنصب النون (كُن فَيَكُونَ)، والباقون برفعها.

ش: .... وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ في الرَّفْعِ كُفِّلَا

*** لابد من الوقف بالروم علي ﴿فَيَكُونُ﴾ للجميع، ماعدا: ابن عامر فيوقف له بالسكون ، والروم هو نطق الحركة في سرعة مع خفض الصوت.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: ابن كثير – دوري أبي عمرو – أبوجعفر – يعقوب.
٢. السوسي: الإدغام الكبير.
٣. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو علي التوسط – عاصم.
٤. ابن عامر: (كُن فَيَكُونَ)، الوقف بالسكون المحض.
٥. الكسائي: إمالة ﴿قَضَىٰٓ﴾، وافقه: خلف العاشر.
٦. ورش: فتح ثم تقليل ﴿قَضَىٰٓ﴾.
٧. حمزة: علي وجه النقل ثم السكت علي﴿وَٱلۡأَرۡضِ﴾ - إمالة ﴿قَضَىٰٓ﴾ .

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوۡ تَأۡتِينَآ ءَايَةٞۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّثۡلَ قَوۡلِهِمۡۘ تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡۗ قَدۡ بَيَّنَّا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ١١٨ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿ءَايَةٞ﴾ : الإمالة للكسائي بلا خلاف.

– ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو – يعقوب.
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير.
٣. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو – ابن عامر – عاصم – خلف العاشر.
٤. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع. ٥. الكسائي: إمالة ﴿ءَايَةٞ﴾
٦. خلف حمزة. ٧ . خلاد علي وجه السكت ثم علي تركه.
٨. ورش علي قصر ثم توسط ثم طول البدل.
٩. السوسي: الإدغام الكبير – الإبدال. ١٠. أبو جعفر: صلة ميم الجمع – الإبدال.

﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ١١٩ ﴾

كلمات الخلاف:

–﴿بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا﴾ : ترقيق الراء لورش في الوصل والوقف، وترك الغنة لخلف حمزة.

– ﴿وَلَا تُسۡـَٔلُ﴾ : قرأ نافع ويعقوب بفتح التاء وجزم اللام (وَلَا تَسْأَلْ) ، وقرأ الباقون بضم التاء ورفع اللام.

ش: وَتُسْأَلُ ضَمُّوا التَّاءَ وَالَّلامَ حَرَّكُوا — بِرَفْـعٍ خُلُوداً وَهْوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيِ لَا

د: .... — وَتَسْأَلْ حَوَى وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ أُصِّلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، (وَلَا تَسْأَلْ) ، وافقه: يعقوب.
٢. ابن كثير، وافقه: أبو عمرو – أبو جعفر.
٣. قالون علي توسط المنفصل، (وَلَا تَسْأَلْ).
٤. دوري أبي عمرو علي التوسط، وافقه: ابن عامر – عاصم – الكسائي – خلف العاشر.
٥. ورش: (وَلَا تَسْأَلْ).
٦. خلف حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول.
٧. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول. ٨. خلاد.

﴿ وَلَن تَرۡضَىٰ عَنكَ ٱلۡيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمۡۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ١٢٠ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿تَرۡضَىٰ﴾ ،﴿ٱلۡهُدَىٰ﴾: إمالة الأصحاب – ورش بالفتح والتقليل.

– ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ : أبو عمرو والأصحاب بالإمالة – ورش بالتقليل.

– ﴿جَآءَكَ﴾ : إمالة ابن ذكوان – حمزة – خلف العاشر.

– ﴿ٱللَّهِ هُوَ﴾ ،﴿ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي، ويجوز في﴿ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ﴾ الإظهار مع الاختلاس.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: هشام – عاصم – يعقوب.
٢. ابن ذكوان : إمالة ﴿جَآءَكَ﴾ .
٣. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبو جعفر.
٤. ورش علي فتح ﴿تَرۡضَىٰ﴾– تقليل ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ - فتح ﴿ٱلۡهُدَىٰ﴾ .
٥. دوري أبي عمرو: إمالة ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ .
٦. السوسي: إمالة ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ – الإدغام الكبير.

٧. ورش علي تقليل: ﴿تَرۡضَىٰ﴾،﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ ، ﴿ٱلۡهُدَىٰ﴾.

٨. خلف حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول - إمالة ﴿تَرۡضَىٰ﴾،﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ ، ﴿ٱلۡهُدَىٰ﴾، مع إمالة ﴿جَآءَكَ﴾ وترك غنة الإدغام في الواو.

٩. خلاد: مثل خلف ولكن بغنة الإدغام في الواو.

١٠. الكسائي: إمالة ﴿تَرۡضَىٰ﴾ ، ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ ، ﴿ٱلۡهُدَىٰ﴾ .

١١. خلف العاشر: إمالة ﴿تَرۡضَىٰ﴾ ،﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ ،﴿ٱلۡهُدَىٰ﴾ - وإمالة ﴿جَآءَكَ﴾ .

١٢. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٢١ ﴾

كلمة الخلاف:

ــ ﴿ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾ : رقق الراء ورش.

ش: وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل ، وافقه: ابن كثير – دوري أبي عمرو – يعقوب.
٢. السوسي، وافقه: أبو جعفر.
٣. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو – ابن عامر – عاصم – الكسائي – خلف العاشر.
٤. ورش: علي قصر البدل. ٥. خلف حمزة. ٦ . خلاد.
٧. ورش علي توسط ثم طول البدل.

﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٢٢ ﴾

كلمة الخلاف:

ــ ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾: أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع التوسط والقصر في الوصل والوقف.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: أبو عمرو – يعقوب.
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير.
٣. أبو جعفر: ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ بالتسهيل مع ٤-٢.
٤. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: باقي الموسطين.
٥. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.
٦. ورش، وافقه: حمزة.

﴿ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ١٢٣ ﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿شَيۡـٔٗا﴾ : اللين المهموز ـ فيه التوسط والإشباع لورش وصلًا ووقفًا. ولحمزة السكت بخلف عن خلاد، وذلك في الوصل، وإذا وقفت عليه لحمزة ففيه وجهان: النقل ـ الإبدال مع الإدغام.

ودليل وقف حمزة بالنقل مأخوذ من قول الشاطبي:

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا   وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

ودليل الإدغام من قوله:

وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ   أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالاِدْغَامِ حُمِّلَا

ـ ﴿وَلَا يُقۡبَلُ﴾ : لا خلاف بين القراء في قراءته بالياء.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: الجميع ماعدا: ورشًا ـ ابن كثير ـ خلف حمزة ـ خلاد علي وجه السكت ـ أبا جعفر.

٢. قالون علي صلة الميم، وافقه: ابن كثير ـ أبو جعفر.

٣. ورش: مد اللين المهموز ٤-٦.

٤. خلف حمزة.   ٥. خلاد علي وجه السكت.

﴿ * وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ١٢٤ ﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿ٱبۡتَلَىٰٓ﴾ : إمالة الأصحاب ـ ورش بالفتح والتقليل.

ـ ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ قرأ هشام جميع ما في سورة البقرة بفتح الهاء وألف بعدها (إِبْرَاهَام) واختُلف عن ابن ذكوان في هذه السورة فقط، فله وجهان: الأول كهشام، والثاني: بكسر الهاء وياء بعدها كقراءة الباقين.

ش: قوله: وَفيهاَ وَفي نَصِّ النِّساَءِ ثَلاَثَةٌ   أَوَاخِرُ اَبْرَاهَامَ لاَحَ وَجَمَّلَا

وقوله: وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَهُنَا   ....

ـ ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ : لحمزة وقفًا التحقيق والتسهيل، وذلك لكون الهمزة متوسطة بزائد وأتت مفتوحة بعد فتح، ويقف يعقوب بهاء السكت بلا خلاف.

د: من باب الراءات واللامات والوقف علي المرسوم:

....   وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَرِّ مَعْ هُوْ وَهِيْ وَعَنْـ   ـهُ يعقوب نَحْوُ عَلَيْهُنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلَا

ـ ﴿لِلنَّاسِ﴾ : دوري أبي عمرو بالإمالة.

ـ ﴿قَالَ لَا﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

ـ ﴿عَهۡدِی ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ : قرأ حفص وحمزة بسكون الياء مع حذفها لالتقاء الساكنين، والباقون بفتحها.

ش: من باب ياءات الإضافة: قوله:

وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَة   فَـإِسْكَـانُـهَا فَـاشٍ وَعَهْدِيَ فِـي عُلَا

د: من نفس الباب: قوله:

كَقَالُونَ أُدْ لِيْ دِيْنِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِيْ   وَرَبِّي افْتَحَ اَصْلاً وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

سِوَى عِنْدَ لاَمِ الْعُرْفِ إِلاَّ النِّدَا ...

...........................افْتَحًا لَهُ   وَقُـلْ لِعِـبَـادِي طِـبْ فَـشَـا وَلَـهُ وَلَا

لَدَى لامِ عُرْفٍ...................   ....

خطوات الجمع:

١. قالون علي قصر المنفصل - (عَهْدِيَ) ، وافقه: ابن كثير ـ أبو جعفر.

٢. السوسي: الإدغام الكبير - (عَهْدِيَ).

٣. دوري أبي عمرو: إمالة ﴿لِلنَّاسِ﴾ - (عَهْدِيَ).

٤. يعقوب: (فَأَتَمَّهُنَّهْ) - (عَهْدِيَ).

٥. قالون علي توسط المنفصل - (عَهْدِيَ)، وافقه: ابن ذكوان (في وجه له) ـ شعبة.

٦. حفص: ﴿عَهۡدِی﴾ بسكون الياء.

٧. دوري أبي عمرو بالتوسط - إمالة ﴿لِلنَّاسِ﴾ - (عَهْدِيَ).

٨. ابن عامر: (إِبْرَاهَام) - (عَهْدِيَ).

٩. ورش علي فتح ثم تقليل ﴿ٱبۡتَلَىٰٓ﴾ - (عَهْدِيَ).

١٠. حمزة : إمالة ﴿ٱبۡتَلَىٰٓ﴾ـ يقف علي ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ بالتحقيق ثم التسهيل ـ ﴿عَهۡدِی﴾ بسكون الياء.

١١. الكسائي: إمالة ﴿ٱبۡتَلَىٰٓ﴾ - (عَهْدِيَ)، وافقه: خلف العاشر.

﴿ وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمۡنًا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ وَعَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ١٢٥ ﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿وَإِذۡ جَعَلۡنَا﴾ : أبو عمرو وهشام بالإدغام ، والباقون بالإظهار.

ـ ﴿لِّلنَّاسِ﴾ : دوري أبي عمرو بالإمالة.

ـ ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ : قرأ نافع وابن عامر بفتح الخاء (وَاتَّخَذُوا)، والباقون بكسرها.

ش: وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلَا

ولاحظ أن أبا جعفر يخالف قراءة نافع: لقوله في الدرة: وَكَسْرَ اتَّخِذْ أُدْ

ـ ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ : قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان (إِبْرَاهَام).

ـ ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

وعند الوقف علي ﴿مُصَلًّى﴾ : إمالة الأصحاب – ورش بالفتح والتقليل.

*** وغلظ ورش اللام وصلًا مع الفتح بلا خلاف. أما في الوقف: كان له الفتح مع التغليظ والتقليل مع الترقيق، ولاحظ أن ترقيق اللام حينئذٍ يجعلها أكثر نحولًا من اللام المرققة بدون تقليل.

ش: من باب اللامات: قوله:

وَغَـلَّـظَ وَرْشٌ فَتْـحَ لاَمٍ لِصَـادِهاَ ... أَوِ الطَّـاءِ أَوْ لِـلـظَّـاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا
إِذَا فُتِـحَـتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاتِهِمْ ... وَمَـطْـلَعِ أَيْضًا ثمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا
وَفي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَماَ ... يُـسَـكَّـنُ وَقْفاً وَالْـمُفَخَّمُ فُضِّلَا
وَحُـكْـمُ ذَوَاتِ الْـيـاَءِ مِـنْهاَ كَهذِهِ ... وَعِنْدَ رُءُوسِ الآيِ تَرْقِيقُهاَ اعْتَلَا

ـ ﴿طَهِّرَا﴾ : رقق ورش الراء.

ـ ﴿بَيْتِيَ﴾ : قرأ نافع وأبو جعفر وهشام وحفص بفتح الياء، والباقون بسكونها. ولا يخفي أن هذا في حال الوصل، أما في الوقف فكلهم بالسكون.

ش: من باب ياءات الإضافة: قوله:

وَعَمَّ عُلاً وَجْهِيْ وَبَيْتِيْ بِنُوحِ عَنْ ... لِوىً وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلاً لِيُحْفَلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل - (وَاتَّخَذُوا) بفتح الخاء.
٢. قالون علي توسط المنفصل - (وَاتَّخَذُوا) بفتح الخاء.
٣. ابن ذكوان: علي وجه ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ - (وَاتَّخَذُوا) – (بَيْتِيْ لِلطَّائِفِينَ).
٤. ورش: (وَاتَّخَذُوا) – ﴿مُصَلًّى﴾ بالفتح مع التغليظ ثم التقليل مع الترقيق.
٥. ابن ذكوان: علي وجه (إِبْرَاهَام) - (وَاتَّخَذُوا) – (بَيْتِيْ لِلطَّائِفِينَ).
٦. ابن كثير: ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ بكسر الخاء - (بَيْتِيْ لِلطَّائِفِينَ)، وافقه: يعقوب.
٧. أبو جعفر: ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ بكسر الخاء – ﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ .
٨. شعبة: ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ بكسر الخاء - (بَيْتِيْ لِلطَّائِفِينَ) مع توسط المنفصل.
٩. حفص: ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ بكسر الخاء - ﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ مع توسط المنفصل.
١٠. خلاد: ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ بكسر الخاء - (بَيْتِيْ لِلطَّائِفِينَ) – إمالة ﴿مُصَلًّى﴾ .
١١. الكسائي: ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ بكسر الخاء - (بَيْتِيْ لِلطَّائِفِينَ) – إمالة ﴿مُصَلًّى﴾ ، وافقه: خلف العاشر.
١٢. خلف حمزة: ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ بكسر الخاء - (بَيْتِيْ لِلطَّائِفِينَ) – إمالة ﴿مُصَلًّى﴾ .
١٣. دوري أبي عمرو علي قصر المنفصل – إدغام (وَإِذ جَّعَلْنَا) - ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ بكسر الخاء - (بَيْتِيْ لِلطَّائِفِينَ) – إمالة ﴿لِّلنَّاسِ﴾ .

١٤. دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل.

١٥. السوسي: إدغام (وَإذ جَّعَلْنَا) - ﴿إِبْرَاهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ .

١٦. هشام: إدغام (وَإذ جَّعَلْنَا) - (وَاتَّخَذُوا) بفتح الخاء - (إِبْرَاهَام) - ﴿بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ .

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ١٢٦ ﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿إِبْرَٰهِـۧمُ﴾ : قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان (إِبْرَاهَام).

ـ﴿ٱلْـَٔاخِرِ﴾: النقل لورش، النقل والسكت لحمزة.

ـ ﴿فَأُمَتِّعُهُۥ﴾ : قرأ ابن عامر بسكون الميم وتخفيف التاء (فَأُمْتِعُهُ) ، والباقون بفتح الميم وتشديد التاء.

ش: قوله: ... وَخِفُّ ابْنِ عَامِرٍ فَأُمْتِعُهُ.....

ـ ﴿ٱلنَّارِ﴾: أبو عمرو ودوري الكسائي بالإمالة ـ ورش بالتقليل بلا خلاف.

ـ ﴿وَبِئْسَ﴾ : ورش ـ أبوجعفر- السوسي بالإبدال.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم وقصر المنفصل، وافقه: يعقوب.

٢. دوري أبي عمرو علي قصر المنفصل ـ إمالة ﴿ٱلنَّارِ﴾ .

٣. السوسي: إمالة ﴿ٱلنَّارِ﴾ - إبدال ﴿وَبِئْسَ﴾ .

٤. قالون علي سكون الميم مع توسط المنفصل، وافقه: عاصم ـ أبو الحارث ـ خلف العاشر.

٥. دوري أبي عمرو علي التوسط - إمالة ﴿ٱلنَّارِ﴾ ، وافقه: دوري الكسائي.

٦. ابن ذكوان: علي وجه ﴿إِبْرَٰهِـۧمُ﴾ - (فَأُمْتِعُهُ).

٧. خلاد: بالنقل ثم السكت علي ﴿ٱلْـَٔاخِرِ﴾.

٨. قالون علي صلة الميم وقصر المنفصل، وافقه: ابن كثير.

٩. أبو جعفر: إبدال ﴿وَبِئْسَ﴾.

١٠. قالون علي صلة الميم وتوسط المنفصل.

١١. خلف حمزة: علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول بالنقل ثم السكت علي﴿ٱلْـَٔاخِرِ﴾

١٢. ورش علي قصر ثم توسط ثم طول البدل ـ تقليل﴿ٱلنَّارِ﴾ ـ إبدال ﴿وَبِئْسَ﴾ .

١٣. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

١٤. ابن عامر: (إِبْرَاهَام)- (فَأُمْتِعُهُ).

﴿ وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١٢٧ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿إِبۡرَٰهِـۧمُ﴾ : قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان (إِبْرَاهَام).

ــ ﴿وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه : الجميع ماعدا: السوسي ــ هشامًا ــ وجه لابن ذكوان.

٢. إدغام السوسي. ٣. ابن عامر: (إِبْرَاهَام).

﴿ رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٢٨ ﴾

كلمة الخلاف:

ــ ﴿وَأَرِنَا﴾ :ابن كثير والسوسي ويعقوب بسكون الراء (وَأَرْنَا) ، ودوري أبي عمرو باختلاس كسرتها، والباقون بالكسرة الكاملة.

ش: قوله:

وَأَرْنَا وَأَرْنِيْ سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَداً ....

وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ..................... ....

د: قوله : سَكِّنَ ارْنَا وَأَرْنِ حُزْ

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: أبو جعفر.

٢. ابن كثير: (وَأَرْنَا) بسكون الراء مع تفخيمها، وافقه: السوسي ويعقوب.

٣. دوري أبي عمرو علي قصر المنفصل ــ ﴿وَأَرِنَا﴾ بكسرة مختلسة، أي النطق بها في سرعة بدون خفض الصوت.

٤. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: ابن عامر ــ عاصم ــ الكسائي ــ خلف العاشر.

٥. دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل ــ ﴿وَأَرِنَا﴾ بكسرة مختلسة.

٦. ورش، وافقه: حمزة.

﴿ رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١٢٩ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿فِيهِمۡ﴾ ،﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ ،﴿وَيُزَكِّيهِمۡ﴾ : قرأ يعقوب بضم الهاء في الثلاثة في الوصل والوقف، ووافقه: حمزة في ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ فقط.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: أبو عمرو – ابن عامر – عاصم – الكسائي – خلف العاشر.
٢. ورش علي قصر ثم توسط ثم طول البدل.
٣. حمزة: (عَلَيْهُمْ) بضم الهاء، علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.
٤. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.
٥. قالون علي صلة ميم الجمع مع قصر المنفصل، وافقه: ابن كثير – أبو جعفر.
٦. قالون علي صلة ميم الجمع مع توسط المنفصل.
٧. يعقوب: (فِيهُم) ، (عَلَيْهُمْ) ، (يُزَكِّيهُم) بضم الهاء في الكلمات الثلاث.

﴿ وَمَن يَرۡغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبۡرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَقَدِ ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٣٠ ﴾

كلمات الخلاف:

–﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ : الأصحاب بالإمالة – أبو عمرو بالتقليل – ورش بالفتح والتقليل.

– ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾: قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان (إِبْرَاهَام).

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه: ابن ذكوان (في وجه له) – عاصم – أبو جعفر – يعقوب.
٢. ورش علي فتح ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ له في البدل ٢-٦ ثم التقليل وله في البدل ٤-٦ .
٣. أبو عمرو: تقليل ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾
٤. خلاد علي السكت – إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ .
٥. ترك السكت لخلاد ، وافقه: الكسائي وخلف العاشر.
٦. ابن كثير : ﴿ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ﴾ بصلة الهاء.
٧ . ابن عامر: (إِبْرَاهَام).
٨. خلف حمزة: إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ .

﴿ إِذۡ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡۖ قَالَ أَسۡلَمۡتُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾ ﴾

كلمة الخلاف:

ـ ﴿قَالَ لَهُۥ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: باقي المقصرين ماعدا: السوسي.
٢. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: باقي الموسطين.
٣. ورش، وافقه: حمزة. ٤. الإدغام الكبير للسوسي.

﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿وَوَصَّىٰ﴾ : قرأ نافع ـ ابن عامر ـ أبو جعفر بهمزة مفتوحة وواو ساكنة وصاد مفتوحة (وَأَوْصَـي)، وفيه لورش الفتح والتقليل ، والباقون﴿وَوَصَّىٰ﴾ ، وفيه الإمالة للأصحاب.

ش: قوله: .... أَوْصَى بِوَصَّى كَمَا اعْتَلَا

ـ ﴿إِبۡرَٰهِـۧمُ﴾ : قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان (إِبْرَاهَام).

ـ ﴿إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ﴾ : لا إخفاء للسوسي لسكون ما قبل الميم.

ـ ﴿ٱصۡطَفَىٰ﴾ : الإمالة للأصحاب ـ ورش بالفتح والتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع - (وَأَوْصَـي).
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع - (وَأَوْصَـي)، وافقه: أبو جعفر.
٣. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع - (وَأَوْصَـي)، وافقه: ابن ذكوان في وجه له.
٤. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع - (وَأَوْصَـي).
٥. ابن عامر: (وَأَوْصَـي) - (إِبْرَاهَام).
٦. ورش علي فتح ثم تقليل: (وَأَوْصَـي) و ﴿ٱصۡطَفَىٰ﴾.
٧. ابن كثير: ﴿وَوَصَّىٰ﴾ـ ﴿بَنِيهِ﴾ بصلة الهاء.
٨. أبو عمرو علي وجه القصر للدوري، ﴿وَوَصَّىٰ﴾ ، وافقه: يعقوب.
٩. دوري أبي عمرو علي التوسط ، وافقه: عاصم.
١٠. حمزة: ﴿وَوَصَّىٰ﴾ ، ﴿ٱصۡطَفَىٰ﴾ بالإمالة في الكلمتين.
١١. الكسائي: ﴿وَوَصَّىٰ﴾ ، ﴿ٱصۡطَفَىٰ﴾ بالإمالة، وافقه: خلف العاشر.

﴿ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِيۖ قَالُواْ
نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٣ ﴾

كلمة الخلاف:

ـ ﴿شُهَدَآءَ إِذۡ﴾ : أجمع القراء علي تحقيق الهمزة الأولي من الهمزتين المختلفتين في الحركة إذا وقعتا في كلمتين، واختلفوا في الثانية: فإذا كانت الأولي مفتوحة والثانية مكسورة :
قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بينها وبين الياء، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين.

ش: من باب الهمزتين من كلمتين: قوله:

وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا ... تَـفِـيءَ إِلَـى مَعْ جَاءَ أُمَّةً أُنْزِلاَ
نَشَاءُ أَصَبْنَا والسَّماءِ أَوِ ائْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا

د: من باب الهمزتين من كلمتين: قوله:

وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالإِخْتِلافِ يَعِيْ وِلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع – تحقيق الأولي وتسهيل همزة (إِذْ)، وافقه: دوري أبي عمرو – رويس.

٢. السوسي: بتسهيل همزة (إِذْ) – مع الإدغام الكبير ﴿قَالَ لِبَنِيهِ﴾ ﴿وَنَحۡنُ لَهُۥ﴾ ويجوز في الثانية الإظهار مع الاختلاس.

٣. ابن عامر: (إِبْرَاهَام) – مع تحقيق الهمزتين.

٤. ابن ذكوان علي وجه ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ ، وافقه: عاصم – الكسائي – روح – خلف العاشر.

٥. ورش علي قصر ثم توسط ثم طول البدل – تسهيل همزة (إِذْ).

٦. خلف حمزة: تحقيق الهمزتين. ٧. خلاد: تحقيق الهمزتين.

٨. قالون علي صلة ميم الجمع - تسهيل همزة (إِذْ)، وافقه: أبو جعفر.

٩. ابن كثير: ﴿لِبَنِيهِ﴾ بصلة الهاء - تسهيل همزة (إِذْ).

﴿ تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٣٤ ﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: الجميع ماعدا: ابن كثير – أبا جعفر.

٢. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبو جعفر.

﴿ وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوۡ نَصَـٰرَىٰ تَهۡتَدُواْۗ قُلۡ بَلۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِـۧمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٣٥ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿نَصَـٰرَىٰ﴾ : أبو عمرو والأصحاب بالإمالة ــ ورش بالتقليل.

ش: قوله: وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا
و قوله: وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا.........

ــ ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ : قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان (إِبْرَاهَام).

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه: ابن كثير ــ وجه لابن ذكوان ــ عاصم ــ أبو جعفر ــ يعقوب.
٢. ابن عامر: (إِبْرَاهَام).
٣. أبو عمرو : إمالة ﴿نَصَـٰرَىٰ﴾ ، وافقه: حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف ــ الكسائي ــ خلف العاشر.
٤. ورش: تقليل ﴿نَصَـٰرَىٰ﴾ .
٥. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة ــ أبو عمرو بالتقليل ــ ورش بالفتح والتقليل.

ــ ﴿ٱلنَّبِيُّونَ﴾ : قرأ نافع بالهمز والمد المتصل (النَّبِيئُونَ) ، فيقرأ قالون بمد الياء قبل الهمز ٤ حركات مد متصل مع قصر الواو (مد البدل) ، ويقرأ ورش بمد الياء ٦ حركات مد متصل مع الثلاثة البدل.
وهنا يجتمع لورش البدل وذات الياء، فله أربعة أوجه:
علي قصر البدل له فتح ذات الياء - علي توسط البدل له تقليل ذات الياء - علي طول البدل له فتح ثم تقليل ذات الياء.

ــ ﴿وَنَحۡنُ لَهُۥ﴾ : السوسي له وجهان: الإدغام الكبير ــ الإظهار مع الاختلاس.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع - (النَّبِيئُونَ).
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع - (النَّبِيئُونَ).
٣. ابن كثير، وافقه: أبو جعفر. ٤. يعقوب: ترك صلة الميم.

٥. دوري أبي عمرو علي القصر - ﴿مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾ بالتقليل.

٦. السوسي: الإدغام الكبير – مع تقليل ﴿مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾ .

٧. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع.

٨. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.

٩. ابن ذكوان: علي وجه ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ – وافقه: عاصم.

١٠. دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل - ﴿مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾ بالتقليل.

١١. الكسائي: ﴿مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾ بالإمالة، وافقه: خلف العاشر.

١٢. ابن عامر: (إِبْرَاهَام).

١٣. ورش علي قصر البدل – فتح ﴿مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾ - (النَّبِيئُونَ).

١٤. حمزة : ﴿مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾ بالإمالة – السكت علي ﴿وَٱلْأَسْبَاطِ﴾.

١٥. ترك السكت لخلاد.

١٦. ورش علي توسط البدل – تقليل ﴿مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾.

١٧. ورش علي طول البدل – فتح ثم تقليل ﴿مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾ .

﴿ فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ ﴾

كلمة الخلاف:

– ﴿وَهُوَ﴾ : قالون – أبو عمرو – الكسائي – أبو جعفر بسكون الهاء (وَهْوَ) ، والباقون بالضم. ويقف يعقوب بهاء السكت.

ش : وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِياً بَارِداً حَلَا
وَثُمَّ هْوَ رِفْقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمُ ....

د: من باب الوقف علي المرسوم:

.... وَقِـفْ يَـا أَبَـهْ بِـالْهَا أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلَا
وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُوْ وَهِيْ وَعَنْـ ـهُ يعقوب نَحْوُ عَلَيْهُنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع – (وَهْوَ) ، وافقه: أبو عمرو.

٢. يعقوب:﴿وَهُوَ﴾ بضم الهاء.

٣. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع – (وَهْوَ) ، وافقه: أبو جعفر.

٤. ابن كثير: ﴿وَهُوَ﴾ بضم الهاء.

٥. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع – (وَهْوَ) ، وافقه: دوري أبي عمرو – الكسائي.

٦. ابن عامر: ﴿وَهُوَ﴾ ، وافقه: عاصم – خلف العاشر.
٧. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع – (وَهْوَ) .
٨. حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.
٩. ورش علي قصر ثم توسط ثم طول البدل.
١٠. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ١٣٨ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿صِبْغَةَ﴾: للكسائي الإمالة بخلف عنه.

ش: من باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف:

وَفِـي هَاءِ تَـأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ... مُمَالُ الْكِسَائِيْ غَيْـرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا
وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا ... وَأَكْـهَرُ بَـعْـدَ الْيَـاءِ يَسْكُنُ مُـيِّـلَا
أَوِ الْكَسْرِ وَالإِسْـكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ ... وَيَـضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا
لَعِبْرَهْ مِائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبَعْضُهُمْ ... سِـوى أَلِـفٍ عِـنْـدَ الْكِـسَائِيِّ مَيَّلَا

– ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾ : للسوسي وجهان : الإدغام – الإظهار مع الاختلاس.

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه: ابن كثير – دوري أبي عمرو – ابن عامر ـ عاصم – حمزة (علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف) – الكسائي (علي وجه ترك الإمالة) – أبو جعفر – يعقوب – خلف العاشر.
٢. إدغام السوسي – وله الإظهار مع الاختلاس.
٣. الكسائي بالإمالة. ٤. ورش.
٥. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ١٣٩ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿وَهُوَ﴾: قالون – أبو عمرو – الكسائي – أبو جعفر بسكون الهاء (وَهْوَ) ، والباقون بالضم.

– ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾ : للسوسي وجهان : الإدغام – الإظهار مع الاختلاس.

*** ولا إدغام للسوسي في ﴿أَتُحَآجُّونَنَا﴾ لكون إدغام المثلين في كلمة إنَّما هو في:

﴿مَّنَٰسِكَكُمْ﴾ بالبقرة ﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ بالمدثر، لا غير.

ش: فَفِي كِلْمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكَكُّمْ وَمَا ... سَلَكَكُّمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم وقصر المنفصل – (وَهْوَ) ، وافقه: دوري أبي عمرو.
٢. السوسي: الإدغام الكبير.
٣. قالون علي سكون الميم وتوسط المنفصل – (وَهْوَ) ، وافقه: دوري أبي عمرو.
٤. قالون علي صلة الميم وقصر المنفصل – (وَهْوَ) ، وافقه: أبو جعفر.
٥. قالون علي صلة الميم وتوسط المنفصل – (وَهْوَ).
٦. ابن كثير: ﴿وَهُوَ﴾ .
٧. ابن عامر: ﴿وَهُوَ﴾ ، وافقه: عاصم – خلف العاشر.
٨. حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.
٩. يعقوب. ١٠ . ورش. ١١. سكت خلف علي الساكن المفصول.

﴿ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰۗ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٤٠ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ : قرأ بياء الغيب (أَمْ يَقُولُونَ) :نافع – ابن كثير – أبوعمرو- شعبة – أبو جعفر – روح ، وقرأ بتاء الخطاب: ابن عامر – حفص – حمزة – الكسائي – رويس – خلف العاشر.

ش: قوله: وَفي أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلاَ شَفَا..........................

د: قوله: خِطَابَ يَقُولُو طِبْ................. ....

– ﴿نَصَٰرَىٰ﴾ : أبو عمرو والأصحاب بالإمالة – ورش بالتقليل.

– ﴿ءَأَنتُمْ﴾ : الجميع علي تحقيق الهمزة الأولي، وقرأ:

- بتسهيل الثانية مع إدخال ألف تمد بمقدار حركتين: قالون – أبوعمرو – وجه لهشام – أبو جعفر ، والوجه الثاني لهشام: الإدخال مع تحقيق الهمزتين.
- بتسهيل الثانية بدون إدخال: وجه لورش – ابن كثير – رويس ، والوجه الثاني لورش: إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع الإشباع للساكنين.
- تحقيق الهمزتين بدون إدخال : الباقون: ابن ذكوان – عاصم – الأصحاب – روح.

– ﴿أَظْلَمُ﴾ : ورش بتغليظ اللام.

– ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

– ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ : لا خلاف في قراءته بتاء الخطاب.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع - (أَمْ يَقُولُونَ) – الإدخال مع التسهيل.
٢. قالون علي صلة ميم الجمع وقصر المنفصل- (أَمْ يَقُولُونَ) – الإدخال مع التسهيل، وافقه: أبو جعفر.
٣. قالون علي صلة ميم الجمع وتوسط المنفصل.
٤. ابن كثير: (أَمْ يَقُولُونَ) – التسهيل بدون إدخال.
٥. شعبة: (أَمْ يَقُولُونَ) – بتحقيق الهمزتين بدون إدخال، وافقه: روح.
٦. دوري أبي عمرو: (أَمْ يَقُولُونَ) – إمالة ﴿نَصَٰرَىٰ﴾ - الإدخال مع التسهيل.
٧. السوسي: مثل الدوري مع الإدغام الكبير.
٨. ورش: (أَمْ يَقُولُونَ) – تقليل ﴿نَصَٰرَىٰ﴾ - التسهيل بدون إدخال. ثم يقرأ لورش بوجه الإبدال ألفًا مع الإشباع – ولاحظ تغليظ لام ﴿أَظْلَمُ﴾.
٩. هشام: ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ – (إِبْرَاهَام) – الإدخال مع التسهيل ثم الإدخال مع التحقيق.
١٠. ابن ذكوان: ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ – (إِبْرَاهَام) – التحقيق بدون إدخال.
١١. ابن ذكوان: ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ – ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ – التحقيق بدون إدخال ، وافقه: حفص.
١٢. رويس: ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ – تسهيل الثانية بدون إدخال.
١٣. خلاد علي ترك السكت علي ﴿وَٱلْأَسْبَاطَ﴾ – ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ – إمالة ﴿نَصَٰرَىٰ﴾ – تحقيق الهمزتين بدون إدخال ، وافقه: الكسائي – خلف العاشر.
١٤. حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.
١٥. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

تنبيه: إذا وقفت لحمزة علي كلمة بها همزة توسطت لدخول زائد عليها، فلك وجهان: التحقيق والتغيير بحسب القواعد المعروفة لوقف حمزة.

وقد جمع بعضهم الحروف التي تزيد فتتوسط بها الهمزة غالبًا في أوائل قوله:

سلبتم فؤادي ليس وصلي يعيده   كفاني هيامي أن تم لي وصلي

منقول من حل المشكلات للخليجي صـ ٤٥.

*** **حكم الوقف علي ﴿ءَأَنتُمْ﴾ لحمزة:** الهمزة الثانية متوسطة بزائد، فحكمها: التحقيق والتسهيل.

*** **حكم الوقف علي ﴿قُلْ ءَأَنتُمْ﴾ لحمزة:** ساكن مفصول وحكم الوقف عليه لخلف حمزة: النقل ثم السكت ثم التحقيق بدون سكت.

وحكم الوقف عليه لخلاد: النقل ثم التحقيق بدون سكت.

*** **ترتيب أوجه الوقف علي الهمزة المتوسطة بزائد مع أوجه الوقف علي الساكن المفصول: ـ لخلف حمزة خمسة أوجه:**

(١): النقل: وعليه تسهيل الهمزة المتوسطة، ويمتنع وجه التحقيق، والسبب: أنه مع نقل حركة الأولي صارت الثانية متوسطة بنفسها، فحكمها: التسهيل فقط، أو نقول: لأن الأولي (التي الأصل فيها التحقيق) قد تغيرت بالنقل، فلا يستساغ أن تُغَيَّرَ الأولي وتحقق الثانية.

(٢ – ٣) : السكت: وعليه تحقيق المتوسطة وتسهيلها.
(٤ – ٥) : التحقيق بدون سكت، وعليه نحقيق المتوسطة وتسهيلها.
ـ ولخلاد ثلاثة أوجه:
(١): النقل، وعليه تسهيل الهمزة المتوسطة.
(٢- ٣): التحقيق بدون سكت ، وعليه تحقيق المتوسطة وتسهيلها.

﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾ ﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: الجميع ماعدا: ابن كثير وأبا جعفر.
٢. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبو جعفر.

﴿ * سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَا قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿وَلَّىٰهُمْ﴾ : إمالة الأصحاب – ورش بالفتح والتقليل.

ـ ﴿قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي﴾ : بكسر الهاء والميم (قِبْلَتِهِمِ التي) : أبو عمرو ويعقوب .
بضم الهاء والميم (قِبْلَتِهُمُ التي): الأصحاب .
بكسر الهاء وضم الميم: الباقون.
ش: من باب سورة أم القرآن: قوله:

وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِـكُـلٍ وَبَـعْـدَ الْهـاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً ... وَفي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بالضَّمِّ شَمْلَلَا
كَـمَـا بِـهِمُ الأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ ... قِـتَـالُ وَقِـفْ لِـلْـكُـلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

د: من باب البسملة وأم القرآن:

وَصِلْ ضَمَّ مِيْمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا ... كِـنٍ أَتـبِـعًا حُـزْ غَـيْـرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

ـ ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ : هذه صورة من صور اجتماع الهمزتين المختلفتين المتلاقيتين في كلمتين، ولا خلاف في تحقيق الأولي للجميع، وقرأ: قالون – ورش – ابن كثير – أبو عمرو – أبو جعفر – رويس: بتسهيل الثانية ووجه آخر، هو إبدال الثانية واوً خالصة مكسورة. وقرأ الباقون: بتحقيق الهمزتين.
ش: قوله من باب الهمزتين من كلمتين:

وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِما سَمَا ... تَـفِـيءَ إِلَـى مَعْ جَاءَ أُمَّةً أُنْزِلَا
نَـشَـاءُ أَصـبْـنَـا والـسَّماءِ أَوِ ائْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا
وَنَـوْعَـانِ مِـنْـهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُل ... يَـشَـاءُ إِلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا
وَعَـنْ أَكْثَـرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا ... وَكُلٌّ بِـهَـمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصّلَا

د: من نفس الباب قوله:

وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلافِ يَعِيْ وِلَا

ــ ﴿صِرَٰطِ﴾ : قرأ قنبل ورويس بالسين، وقرأ خلف حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

ش: من باب سورة أم القرآن : قوله:

....	وَعَنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطَ لِ قُنْبُلَا
بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَاياً اشِمَّهَا	لَدَى خَلَفٍ وَاشْمِمْ لِخَلَّادِ الاَوَّلَا

د: من باب البسملة وأم القرآن: قوله:

....	.... وَالصِرَاطَ فَأَسْجِلَا
وَبِالسِّيْنِ طِبْ....................	....

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع - ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ نقرأ بوجه تسهيل الثانية ثم علي وجه الإبدال واو مكسورة.

٢. ابن عامر: بتحقيق الهمزتين، وافقه: عاصم.

٣. السوسي: (قِبْلَتِهِمِ التي) – يقرأ بوجه التسهيل فقط في الهمزة الثانية.

٤. رويس: (قِبْلَتِهِمِ التي) – يقرأ بوجه التسهيل فقط في الهمزة الثانية – (سِرَاط).

٥. السوسي: (قِبْلَتِهِمِ التي) – يقرأ بوجه الإبدال واو خالصة مكسورة .

٦. رويس: (قِبْلَتِهِمِ التي) – يقرأ بوجه الإبدال واو خالصة مكسورة - (سِرَاط).

٧. روح: (قِبْلَتِهِمِ التي) – تحقيق الهمزتين.

٨. قالون علي صلة ميم الجمع – علي وجه التسهيل، وافقه: البزي – أبو جعفر.

٩. قنبل: علي وجه التسهيل - (سِرَاط).

١٠. قالون علي صلة ميم الجمع – علي وجه الإبدال، وافقه: البزي وأبو جعفر.

١١. قنبل: علي وجه الإبدال - (سِرَاط).

١٢. الكسائي: (قِبْلَتِهُمُ التي) – إمالة ﴿وَلَّىٰهُمْ﴾– تحقيق الهمزتين، وافقه: خلف العاشر.

١٣. دوري أبي عمرو: إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ - (قِبْلَتِهِمِ التي) – علي وجه تسهيل الثانية ثم علي وجه الإبدال واو مكسورة.

١٤. ورش: علي فتح ﴿وَلَّىٰهُمْ﴾ – علي وجه تسهيل الثانية ثم علي وجه الإبدال واو مكسورة.

١٥. ورش: علي تقليل ﴿وَلَّىٰهُمْ﴾ – علي وجه تسهيل الثانية ثم علي وجه الإبدال واو مكسورة.

١٦. خلف حمزة: إمالة ﴿وَلَّىٰهُمْ﴾ - (قِبْلَتِهُمُ التي) – (ظراط) بالإشمام.

١٧. خلاد: إمالة ﴿وَلَّىٰهُمْ﴾ - (قِبْلَتِهُمُ التي) – ﴿صِرَٰطِ﴾ .

ويقرأ كلٍ من خلف وخلاد بتحقيق الهمزتين.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٤٣ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿لِنَعۡلَمَ مَن﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

– ﴿لَرَءُوفٞ﴾ : قرأ نافع – ابن كثير – ابن عامر – حفص – أبو جعفر بإثبات الواو بعد الهمزة، وفيها لورش الثلاثة البدل. وقرأ أبو عمرو – شعبة – الأصحاب – يعقوب بحذف الواو بعد الهمزة (لَرَءُفٌ) ، ويقف عليها حمزة بالتسهيل فقط.

ش: شَفَا وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع مع قصر المنفصل.

٢. يعقوب: (لَرَءُفٌ). ٣.السوسي: (لَرَءُفٌ) – الإدغام الكبير.

٤. قالون علي سكون ميم الجمع مع توسط المنفصل، وافقه: ابن عامر - حفص.

٥. شعبة: (لَرَءُفٌ)، وافقه: الكسائي – خلف العاشر.

٦. دوري أبي عمرو علي قصر المنفصل – إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ - (لَرَءُفٌ).

٧. دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل – إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ - (لَرَءُفٌ).

٨. خلاد: (لَرَءُفٌ).

٩. خلف حمزة علي ترك السكت علي الساكن المفصول - (لَرَءُفٌ).

١٠. قالون علي صلة ميم الجمع مع قصر المنفصل ، وافقه: ابن كثير – أبو جعفر.

١١. قالون علي صلة ميم الجمع مع توسط المنفصل.

١٢. ورش علي قصر ثم توسط ثم طول البدل.

١٣. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول - (لَرَءُفٌ).

تنبيه : عند الوقف علي كلمة ﴿لَرَءُوفٌ﴾ لورش، اجتمع له: بدل في خلال الآية ﴿إِيمَٰنَكُمْ﴾ مع بدل موقوفًا عليه، واجتمع علي حرف المد في الكلمة الموقوف عليها سببان (بدل وعارض)، فيكون ترتيب الأوجه لورش كما يلي:

﴿إِيمَٰنَكُمْ﴾	﴿لَرَءُوفٌ﴾
٢	٢-٤-٦ بالسكون المحض.
٢	٢-٤-٦ بسكون يعقبه إشمام.
٢	٢ بالروم.
	المحصلة: ٧ أوجه
٤	٤-٦ بالسكون المحض.
٤	٤-٦ بسكون يعقبه إشمام.
٤	٤ بالروم
	المحصلة: ٥ أوجه
٦	٦ بالسكون المحض.
٦	٦ بسكون يعقبه إشمام.
٦	٦ بالروم.
	المحصلة: ٣ أوجه

***** جملة الأوجه: ١٥ وجه.**

﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿نَرَىٰ﴾ : أبو عمرو والأصحاب بالإمالة – ورش بالتقليل.

– ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ : فيها لهشام وحمزة الخمسة المعروفة: الإبدال ٢-٤-٦ و التسهيل مع الروم لهشام ٤-٢ ، ولحمزة ٦-٢.

– ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

– ﴿تَرْضَىٰهَا﴾ : أمال ألف الضاد: الأصحاب – ورش بالفتح والتقليل.

– ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ : بياء الغيب : نافع – ابن كثير – أبو عمرو – عاصم – رويس – خلف العاشر. وقرأ بتاء الخطاب (عَمَّا تَعْمَلُونَ): ابن عامر – حمزة – الكسائي – أبو جعفر – روح.

ش: قوله: وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا

د: قوله: ....   خِطَابَ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلا
وَقَبْلُ يَعِي إِذْ غِبْ فَتىً...........   ....

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع – ﴿يَعۡمَلُونَ﴾ ، وافقه: عاصم – رويس.
٢.ابن ذكوان: (عَمَّا تَعْمَلُونَ) ، وافقه: روح.
٣. قالون علي صلة ميم الجمع – ﴿يَعۡمَلُونَ﴾ ، وافقه: ابن كثير.
٤. أبو جعفر: (عَمَّا تَعْمَلُونَ) .
٥. هشام: (عَمَّا تَعْمَلُونَ) ، مع مراعاة أوجه الوقف.
٦. ورش: تقليل ﴿نَرَىٰ﴾ – فتح﴿تَرۡضَىٰهَا﴾ – البدل ٢-٦ – ﴿يَعۡمَلُونَ﴾ .
٧. ورش: تقليل ﴿نَرَىٰ﴾ – تقليل ﴿تَرۡضَىٰهَا﴾ – البدل ٤-٦ – ﴿يَعۡمَلُونَ﴾ .
٨. دوري أبي عمرو: إمالة ﴿نَرَىٰ﴾ – ﴿يَعۡمَلُونَ﴾ .
٩. الكسائي: إمالة ﴿نَرَىٰ﴾ وإمالة ﴿تَرۡضَىٰهَا﴾ - (عَمَّا تَعْمَلُونَ).
١٠. خلف العاشر: إمالة ﴿نَرَىٰ﴾ وإمالة ﴿تَرۡضَىٰهَا﴾ – ﴿يَعۡمَلُونَ﴾ .
١١. السوسي: إمالة ﴿نَرَىٰ﴾– الإدغام الكبير – ﴿يَعۡمَلُونَ﴾ .
١٢. حمزة: إمالة﴿نَرَىٰ﴾ وإمالة ﴿تَرۡضَىٰهَا﴾ – أوجه الوقف علي ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ - (عَمَّا تَعْمَلُونَ).

﴿ وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٖ قِبۡلَتَهُمۡۚ وَمَا بَعۡضُهُم بِتَابِعٖ قِبۡلَةَ بَعۡضٖۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٤٥ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِكُلِّ﴾: الإدغام الكبير للسوسي.
– ﴿جَآءَكَ﴾ : إمالة ابن ذكوان – حمزة – خلف العاشر.

*** ﴿وَلَئِنِ﴾ : إن وقفت لحمزة عليها، فيها وجهان: التحقيق والتسهيل لكون الهمزة توسطت بزائد.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو – يعقوب.
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.
٣. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو – هشام – عاصم – الكسائي.

٤. ابن ذكوان: إمالة ﴿جَآءَكَ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.
٥. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.
٦. حمزة علي ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف – ﴿جَآءَكَ﴾ بالإمالة.
٧. السوسي: الإدغام الكبير.
٨. ورش علي قصر ثم توسط ثم طول البدل.
٩. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ ﴾

كلمة الخلاف:

– ﴿أَبْنَآءَهُمْ﴾ : فيها لحمزة وجهان مع الوقف: التسهيل مع المد ٦-٢ .

ش: من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز:

سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرى يُـسَـهِّـلُه مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

ويؤخذ المد والقصر من باب الهمزتين من كلمتين:

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم، وافقه: الجميع ماعدا : ورشًا – ابن كثير – حمزة – أبا جعفر.
٢ . قالون علي صلة الميم، وافقه: ابن كثير – أبو جعفر.
٣. ورش علي قصر البدل.
٤. حمزة: مع مراعاة أوجه الوقف علي ﴿أَبْنَآءَهُمْ﴾ .
٥. ورش: علي توسط ثم طول البدل.

﴿ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴾

نقرأ الآية لقالون، فيوافقه الباقون، فلا خلاف في الآية.

﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ : قرأ ابن عامر بفتح اللام وألف بعدها (مُوَلَّاهَا) ، والباقون بكسر اللام وياء ساكنة بعدها.

ش: وَلاَمُ مُوَلِّيْهَا عَلَى الْفَتْحِ كُمِّلَا

– ﴿ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ : رقق ورش الراء.

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه: ابن كثير – دوري أبي عمرو – عاصم – خلاد علي ترك السكت – الكسائي – يعقوب – خلف العاشر.
٢. خلاد علي السكت.
٣. السوسي: الإبدال﴿يَأْتِ﴾ ، وافقه: أبوجعفر.
٤. ورش: الإبدال﴿يَأْتِ﴾ – مد اللين المهموز (شئ) ٤-٦.
٥. ابن عامر: (مُوَلَّاهَا). ٦. خلف حمزة.

﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَإِنَّهُۥ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٤٩ ﴾

كلمة الخلاف:

– ﴿عَمَّاتَعۡمَلُونَ﴾ : قرأ أبو عمرو بياء الغيب (عَمَّا يَعْمَلُونَ) ، والباقون بتاء الخطاب.

ش: قوله: وَفي يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَلَّ
ولاحظ قراءة يعقوب بالخطاب في هذا الموضع
د: خِطَابَ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلاَ

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه: الجميع ماعدا : أبا عمرو.
٢. أبوعمرو: (عَمَّا يَعْمَلُونَ).

﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِى عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٥٠ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿لِئَلَّا﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة.

ش: من باب الهمز المفرد: قوله:
.... وَالإِبْدَالُ يُجْتَلَا ....
وَوَرْشٌ لِئَلاَّ....................... ....
ولاحظ قراءة أبي جعفر بالتحقيق: قال ابن الجزري في الدرة من باب الهمز المفرد:
.... وَحَقِّقْهُمَا حَلاَ ....
لِئَلاَّ أَجِدْ....................... ....

– ﴿وَٱخْشَوْنِى﴾ : أجمع القراء علي إثبات هذه الياء وصلًا ووقفًا.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: السوسي – ابن عامر – عاصم – حمزة (علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف) – الكسائي – يعقوب – خلف العاشر.
٢. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.
٣. دوري أبي عمرو: إمالة ﴿لِلنَّاسِ﴾ .
٤. ورش: ﴿لِئَلَّا﴾ بالإبدال ياء مفتوحة وتغليظ لام ﴿ظَلَمُواْ﴾.
٥. قالون علي صلة الميم، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.

تنبيه:

*** إذا وقفت لحمزة علي ﴿لِئَلَّا﴾ – ﴿وَلِأُتِمَّ﴾: في كل منهما التحقيق والتغيير لكون الهمزة توسطت بزائد.

ودليل وقف حمزة من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: التحقيق والتغيير من قوله:

وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ   دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

ووسيلة التغيير في ﴿لِئَلَّا﴾ هي الإبدال ياء مفتوحة: من قوله:

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ   لَدى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلَا

ووسيلة التغيير في ﴿وَلِأُتِمَّ﴾ هي التسهيل والإبدال ياء مضمومة:

والتسهيل دليله: وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ

والإبدال دليله:

....   وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ والضَّمِّ أَبْدَلَا

بِيَاءٍ...............................   ....

فالخلاصة:

في الوقف علي ﴿لِئَلَّا﴾ وجهان: التحقيق والإبدال ياء مفتوحة.

وفي الوقف علي ﴿وَلِأُتِمَّ﴾ ثلاثة أوجه: التحقيق – التسهيل – الإبدال ياء مضمومة.

وقال الإمام الخليجي:

" ومثلها ﴿لِأُنذِرَكُم﴾ ، ﴿وَلَأُبَيِّنَ لَكُم﴾ وليس فيها حال الإبدال تحويل الفعل للنائب بل لا يزال الفاعل ضمير المتكلم" انتهي.

﴿ كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ١٥١ ﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: أبوعمرو – يعقوب.
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.
٣. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو – ابن عامر – عاصم – الكسائي – خلف العاشر.

٤. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.
٥. ورش علي قصر ثم توسط ثم طول البدل.
٦. حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.
٧. سكت خلف علي الساكن المفصول.

﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ١٥٢ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ : قرأ ابن كثير بفتح الياء (فَاذْكُرُونِيَ اذْكُرْكُم) ، والباقون بالسكون.

ش: باب ياءات الإضافة : قوله:
ذَرُونِيَ وَادْعُونِيْ اذْكُرُونِيَ فَتْحُهاَ دَوَاءٌ..............................

ولا خلاف بين القراء في سكون ياء ﴿ وَٱشۡكُرُواْ لِي﴾ وصلًا ووقفًا.

ــ ﴿تَكۡفُرُونِ﴾ : أثبت يعقوب الياء وصلًا ووقفًا ، والباقون بحذفها في الحالين.

د: من باب ياءات الزوائد: قوله:
وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لا يَتَّقِي بِيُو سُفَ حُزْ كَرُوسِ الآيِ.........

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: أبوعمرو.
٢. يعقوب: (وَلَا تَكْفُرُونِي).
٣. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وافقه: أبوجعفر.
٤. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: باقي الموسطين.
٥. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.
٦. ورش، وافقه: حمزة. ٧. ابن كثير : (فَاذْكُرُونِيَ اذْكُرْكُم) بفتح الياء.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٣ ﴾

كلمة الخلاف:

ــ ﴿وَٱلصَّلَوٰةِ﴾: غلظ ورش اللام في الوصل والوقف.

ش: باب اللامات:
وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهاَ أَوِ الطَّـاءِ أَوْ لِـلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاتِهِمْ وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: ابن كثير ــ أبوعمرو ــ أبوجعفر ــ يعقوب.
٢. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: باقي الموسطين.
٣. ورش علي قصر البدل.
٤. حمزة: ترقيق لام ﴿وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ .
٥. ورش علي توسط ثم طول البدل.

﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقۡتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتُۢۚ بَلۡ أَحۡيَآءٞ وَلَٰكِن لَّا تَشۡعُرُونَ ١٥٤ ﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿لِمَن يُقۡتَلُ﴾ ، ﴿أَحۡيَآءٞ وَلَٰكِن﴾: خلف حمزة بالإدغام بدون غنة.

ش: من أحكام النون الساكنة والتنوين:

وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

د: من أحكام النون الساكنة والتنوين: وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ ....

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه: الجميع ماعدا : ورشًا وحمزة.

٢. خلاد. ٣. ورش.

٤. خلف حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول.

٥. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿ وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٥ ﴾

كلمة الخلاف:

ـ ﴿بِشَيۡءٖ﴾ : يسمي باللين المهموز ـ ويمد لورش في الوصل والوقف ٤-٦ حركات ولا يجوز قصره، أما باقي القراء فلا يمد في الوصل، ويجوز في الوقف لغير حمزة مده ٢-٤-٦ بسبب السكون العارض، ويعرف بمد اللين للسكون العارض.

وهذا معني قول الشاطبي:

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكِلْمَةٍ أَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم، وافقه: الجميع ماعدا : ورشًا ـ ابن كثير ـ خلف حمزة ـ خلاد علي وجه السكت ـ أبا جعفر.

٢. ورش: مد ﴿بِشَيۡءٖ﴾ ٤-٦ . ٣. حمزة: السكت علي ﴿بِشَيۡءٖ﴾.

٤. قالون علي صلة الميم، وافقه: ابن كثير ـ أبوجعفر.

﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ١٥٦ ﴾

كلمة الخلاف:

ـ ﴿إِلَيۡهِ﴾ : ابن كثير بصلة الهاء بياء لفظية تمد بمقدار حركتين.

ش: من باب هاء الكناية:

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ....

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: أبوعمرو – يعقوب.
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وافقه: أبو جعفر.
٣. ابن كثير.
٤. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: باقي الموسطين.
٥. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.
٦. ورش، وافقه: حمزة.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ ١٥٧ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ : ضم الهاء كل من حمزة ويعقوب.

ش: من باب سورة أم القرآن: قوله:

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو　　　جَمِيعاً بِضَمِّ الْهاءِ وَقْفاً وَمَوْصِلاَ

د: من باب البسملة وأم القرآن:

....　　　...........وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ　　　..................................

– ﴿صَلَوَٰتٞ﴾: تغليظ اللام لورش.

– ﴿وَرَحۡمَةٞ﴾ : إمالة الكسائي بلا خلاف.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: أبوعمرو – ابن عامر – عاصم – خلف العاشر.
٢. إمالة الكسائي.
٣. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبو جعفر.
٤. يعقوب: (عَلَيْهُمْ) بضم الهاء.　　٥. ورش: إشباع المتصل – تغليظ لام ﴿صَلَوَٰتٞ﴾.
٦. حمزة: إشباع المتصل – (عَلَيْهُمْ) بضم الهاء.

﴿ * إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ١٥٨ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿ٱلصَّفَا﴾ : لا إمالة ولا تقليل فيه لأنه واوي.

– ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ﴾ : لا إدغام للسوسي، لكون الحاء لا تدغم في العين إلا في:

﴿فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ آل عمران: ١٨٥.

– ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا﴾ : نافع – ابن كثير – أبو عمرو – ابن عامر – عاصم – أبو جعفر.

وقرأ الأصحاب ويعقوب (وَمَن يَطَّوَّعْ خَيْرًا) بالياء وتشديد الطاء وجزم العين .

ش: قوله:

..............................وَسَاكِنٌ بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعْ وَفي الطَّاءِ ثُقِّلاَ

وَفي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ................. ....

د : قوله: وَأَوَّلُ يَطَّوَّع حَلاَ......... ....

ـ ﴿خَيْرًا﴾ ، ﴿شَاكِرٌ﴾ : رقق الراء ورش.

خطوات الجمع:

١ . قالون ، وافقه: أبو عمرو ـ ابن عامر ـ عاصم ـ أبو جعفر.
٢. الكسائي: (وَمَن يَطَّوَّعْ خَيْرًا) ، وافقه: خلف العاشر ـ يعقوب.
٣. ابن كثير: ﴿عَلَيْهِ﴾ بصلة الهاء. ٤. ورش.
٥. خلاد: (وَمَن يَطَّوَّعْ خَيْرًا). ٦. خلف حمزة: (وَمَن يَطَّوَّعْ خَيْرًا).

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ
أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾

كلمة الخلاف:

ـ ﴿وَٱلْهُدَىٰ﴾ : إمالة الأصحاب ـ ورش بالفتح والتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: السوسي ـ أبو جعفر ـ يعقوب.
٢. دوري أبي عمرو علي القصر ـ إمالة ﴿لِلنَّاسِ﴾ .
٣. ابن كثير. ٤. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: ابن عامر ـ عاصم.
٥. دوري أبي عمرو علي التوسط.
٦. الكسائي: إمالة ﴿وَٱلْهُدَىٰ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.
٧. ورش: علي فتح ثم تقليل ﴿ وَٱلْهُدَىٰ ﴾ . ٨. حمزة : إمالة ﴿ وَٱلْهُدَىٰ ﴾

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَبَيَّنُوا۟ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿وَأَصْلَحُوا۟﴾ : يقرأ ورش بتغليظ اللام.

ـ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ : ضم الهاء كل من حمزة ويعقوب.

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه: الجميع: ماعدا: ورشًا ـ حمزة ـ يعقوب.
٢. يعقوب: (عَلَيْهُمْ).
٣. حمزة: (عَلَيْهُمْ) مع إشباع المتصل. ٤. ورش.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: السوسي – ابن عامر – عاصم – الكسائي – خلف العاشر.
٢. دوري أبي عمرو.
٣. يعقوب. ٤. حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.
٥. ورش. ٦. سكت خلف علي الساكن المفصول.
٧. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبو جعفر.

﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ١٦٢ ﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: الجميع ماعدا: ابن كثير – أبا جعفر.
٢. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير –أبو جعفر.

﴿ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ١٦٣ ﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل ، وافقه: أبو عمرو – يعقوب.
٢. قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل ، وافقه: دوري أبي عمرو – ابن عامر – عاصم – الكسائي – خلف العاشر.
٣. خلاد. ٤. خلف حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول.
٥. قالون علي صلة ميم الجمع وقصر المنفصل ، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.
٦. قالون علي صلة ميم الجمع وتوسط المنفصل .
٧. ورش. ٨. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ١٦٤ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿وَٱلنَّهَارِ﴾ : أبو عمرو – دوري الكسائي بالإمالة – ورش بالتقليل.

ش: قوله: وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ
وقوله: .... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

– ﴿فَأَحۡيَا﴾ : إمالة الكسائي – ورش بالفتح والتقليل.

ش: قوله: وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا
وقوله: وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا
و قوله: وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِـيـمَـا سَـوَاهُ لِلكِسَائِيِّ مُيِّلاً

- ﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾ : قرأها الأصحاب بالإفراد (الرِّيحِ) – والباقون علي الجمع.

ش: .... شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَّدَا ....

*** ولا إمالة لدوري أبي عمرو في ﴿ٱلنَّاسَ﴾ لكونها ليست مجرورة.

ش: قوله: .... وَخُلْفُهُمُ في النَّاسِ في الْجَرِّ حُصِّلَا

خطوات الجمع:

١. قالون علي قصر المنفصل، وافقه: ابن كثير – أبو جعفر – يعقوب.
٢. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: ابن عامر – عاصم.
٣. خلف العاشر: (الرِّيح).
٤. أبو الحارث: ﴿فَأَحۡيَا﴾ بالإمالة - (الرِّيحِ).
٥. خلاد علي ترك السكت علي ﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾ - (الرِّيح).
٦. أبو عمرو علي وجه قصر المنفصل للدوري – إمالة ﴿وَٱلنَّهَارِ﴾ – ﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾ .
٧. دوري أبي عمرو علي التوسط.
٨. دوري الكسائي: إمالة ﴿وَٱلنَّهَارِ﴾ و ﴿فَأَحۡيَا﴾ - (الرِّيحِ).
٩. ورش: تقليل﴿وَٱلنَّهَارِ﴾ – فتح ﴿فَأَحۡيَا﴾ – مد البدل ٢-٦.
١٠. ورش: تقليل ﴿وَٱلنَّهَارِ﴾ – تقليل ﴿فَأَحۡيَا﴾ – مد البدل ٤-٦.
١١. خلف حمزة: السكت علي﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾ - (الرِّيحِ) – ترك غنة الإدغام في الواو والياء.
١٢. خلاد: علي وجه السكت علي ﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾.

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادٗا يُحِبُّونَهُمۡ كَحُبِّ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِۗ وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذۡ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ ١٦٥﴾

كلمات الخلاف:

- ﴿وَلَوۡ يَرَى﴾ : قرأ نافع – ابن عامر – يعقوب (وَلَوْ تَرَي) ، والباقون بياء الغيب .

ش: قوله: وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدُ عَمَّ وَلَوْ تَرَى ....

د: قوله: ....وَيَرَى اتْلُ خَا طِبًا حُزْ ....

- ﴿يَرَى ٱلَّذِينَ﴾ : الإمالة للسوسي بخلف عنه.

ش: قوله: .... وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الخُلْفُ في الْوَصْلِ يُجْتَلَا

** أما إذا وقفت علي ﴿يَرَى﴾ فالإمالة للأصحاب وأبي عمرو – ولورش التقليل بلا خلاف.

- ﴿إِذۡ يَرَوۡنَ﴾ : قرأ ابن عامر بضم الياء (يُرَوْنَ) – والباقون بفتحها.

ش: قوله: .... وَفي إِذْ يَرَوْنَ الْيَاءُ بِالضَّمِّ كُلِّلَا

ــ ﴿أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ : قرأ أبو جعفر ويعقوب بكسر الهمزة فيهما ــ والباقون بفتحها فيهما.

د: ....وَأَنَّ اكْسِرْ مَعًا حَائِزَ الْعُلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل، (وَلَوْ تَرَي).
٢. يعقوب: (وَلَوْ تَرَي) ــ (إِنَّ) في الموضعين.
٣. السوسي: ﴿وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ﴾ بالفتح ثم الإمالة.
٤. قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل، (وَلَوْ تَرَي).
٥. ابن عامر: (وَلَوْ تَرَي) - (يُرَوْنَ).
٦. عاصم، وافقه: الكسائي ــ خلف العاشر.
٧. ورش علي قصر البدل ، (وَلَوْ تَرَي الذين) بالفتح.   ٨. خلاد.
٩. ورش علي توسط البدل ومده ، (وَلَوْ تَرَي الذين) بالفتح.
١٠. قالون علي صلة ميم الجمع مع قصر المنفصل، (وَلَوْ تَرَي).
١١. ابن كثير.   ١٢. أبو جعفر: (إِنَّ) في الموضعين.
١٣. قالون علي صلة ميم الجمع مع توسط المنفصل، (وَلَوْ تَرَي).
١٤. خلف حمزة.
١٥. دوري أبي عمرو علي القصر ــ إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ .
١٦. دوري أبي عمرو علي التوسط.

﴿ إِذۡ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ١٦٦ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿إِذۡ تَبَرَّأَ﴾ : أدغم الذال في التاء (إِذ تَّبَرَأ) : أبو عمرو ــ هشام ــ الأصحاب.

** إذا وقفت عليها لهشام وحمزة ففيها وجه واحد: إسكان الهمزة ثم إبدالها حرف مد مجانس لحركة ما قبله، فننطق بألف تمد بمقدار حركتين.
ش: من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: قوله:
فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا   وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

ــ ﴿بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ﴾ : نافع ــ ابن كثير ــ ابن عامر ــ عاصم ــ أبو جعفر.
(بِهِمِ الْأَسْبَاب): أبو عمرو ــ يعقوب.
(بَهُمُ الْأَسْبَاب): الأصحاب (حمزة والكسائي وخلف العاشر).
ويقف الجميع علي الميم بالسكون وكسر الهاء.

ــ ﴿ٱلۡأَسۡبَابُ﴾ : فيها النقل لورش في الوصل والوقف، ولحمزة وقفًا: النقل والسكت.

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه: ابن كثير ــ ابن ذكوان ــ عاصم ــ أبو جعفر.
٢. ورش   ٣. يعقوب: (بِهِمِ الْأَسْبَاب).
٤. أبو عمرو: الإدغام الصغير - (بِهِمِ الْأَسْبَاب).
٥. هشام: الإدغام الصغير ــ ﴿بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ﴾ .
٦. حمزة: الإدغام الصغير - (بَهُمُ الْأَسْبَاب) - ويقف بالنقل ثم السكت.

٧. الكسائي: الإدغام الصغير - (بَهُمُ الْأَسْبَاب) – التحقيق بدون سكت، وافقه: خلف العاشر.

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَتَبَرَّأَ مِنۡهُمۡ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّاۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ١٦٧ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿فَنَتَبَرَّأَ﴾ : لحمزة وهشام وقفًا ما في ﴿تَبَرَّأَ﴾ .

– ﴿تَبَرَّءُواْ﴾: فيه لورش ثلاثة البدل – وفيه لحمزة عند الوقف وجهان: التسهيل – الحذف فيصير النطق بواو ساكنة بعد الراء.

ش: من باب المد والقصر: قوله:

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ   فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْش مُطَوَّلَا
وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَؤُلاَ   ءِآلِهَةً آتى لِلإِيْمَانِ مُثِّلَا

ومن باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: التسهيل من قوله: وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ....
والحذف من قوله:

....وَقَدْ   رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كانَ مُسَهِّلَا
فَفِي الْيَا يَلِي والْوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمَهُ   ....

– ﴿يُرِيهِمُ ٱللَّهُ﴾ : بكسر الهاء وضم الميم وتفخيم لام لفظ الجلالة: نافع – ابن كثير – ابن عامر – عاصم – أبوجعفر.

(يُرِيهِمِ الله) : أبوعمرو بكسر الهاء والميم وترقيق لام لفظ الجلالة.

(يُرِيهُمُ الله) : الأصحاب – يعقوب بضم الهاء والميم وتفخيم لام لفظ الجلالة.

ويقف يعقوب: (يُرِيهُم) بضم الهاء وسكون الميم، علي أصله في ضم كل هاء (هم) سبقها ياء ساكنة وذلك في الوصل والوقف، والباقون يقفون بكسر الهاء وسكون الميم.

قال ابن الجزري في الدرة:

....وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا
عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ ....

– ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾: بضم الهاء: حمزة – يعقوب.

– ﴿ٱلنَّارِ﴾ : أبوعمرو – دوري الكسائي بالإمالة ، ورش بالتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: ابن عامر – عاصم.

٢. أبو عمرو: (يُرِيهِمِ الله) – ﴿ٱلنَّارِ﴾ بالإمالة.

٣. حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف - (يُرِيهُمُ الله) – (عَلَيْهُم) ، وافقه: يعقوب.

٤. أبو الحارث: (يُرِيهُمُ الله)، وافقه: خلف العاشر.

٥. دوري الكسائي: (يُرِيهُمُ الله) – إمالة ﴿ٱلنَّارِ﴾ .

٦. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبو جعفر.

٧. ورش علي قصر ثم توسط ثم طول البدل – تقليل ﴿ٱلنَّارِ﴾ .

٨. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول - (يُرِيهُمُ الله) – (عَلَيْهُم).

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ١٦٨ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿خُطُوَٰتِ﴾ : قرأ نافع والبزي و أبوعمرو وشعبة وحمزة وخلف العاشر بسكون الطاء (خُطْوَات) ، والباقون بضمها.

ش: قوله: وَحَيْثُ أَتَي خُطُوَاتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمَّهُ عَنْ زَاهِدً كَيْفَ رَتَّلَا

د: قال ابن الجزري عطفًا علي الضم: وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْمًا حَوَى الْعُلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع - (خُطْوَات) ، وافقه: أبو عمرو.
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع - (خُطْوَات) ، وافقه: البزي.
٣. قنبل: ﴿خُطُوَٰتِ﴾ ، وافقه: أبوجعفر. ٤. يعقوب: ترك الصلة.
٥. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع - (خُطْوَات) ، وافقه: دوري أبي عمرو – شعبة – خلف العاشر.
٦. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع - (خُطْوَات).
٧. ابن عامر: ﴿خُطُوَٰتِ﴾ ، وافقه: حفص – الكسائي.
٨. ورش: (خُطْوَات). ٩. خلف حمزة: (خُطْوَات).
١٠. خلاد علي السكت - (خُطْوَات). ١١. ترك السكت لخلاد.

﴿ إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ١٦٩ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿يَأۡمُرُكُم﴾ : أبدل الهمزة الساكنة: ورش – السوسي – أبوجعفر.
ويقرأ دوري أبي عمرو بوجهين: سكون الراء – اختلاس ضمتها.
ويقرأ السوسي بوجه واحد: سكون الراء.

– ﴿بِٱلسُّوٓءِ﴾ : مد متصل للجميع، ويقف عليه حمزة وهشام بأربعة أوجه:
النقل مع السكون والروم – الإبدال والإدغام مع السكون والروم.

ش: من باب وقف حمزة وهسشام علي الهمز: النقل من قوله:
وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا
الإدغام من قوله:
وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالإِدْغَامِ حُمِّلَا
والروم والإشمام علي كلٍّ من قوله:
وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلاً

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: ابن عامر – عاصم – الكسائي – يعقوب – خلف العاشر.   ٢. حمزة.
٣. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير.
٤. دوري أبي عمرو: بوجه سكون الراء ثم وجه اختلاس ضمتها.
٥. ورش: الإبدال وإشباع المتصل.
٦. أبو جعفر: إبدال الهمزة الساكنة.
٧. السوسي: بسكون الراء – إبدال الهمزة الساكنة.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَآ أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ١٧٠ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿قِيلَ﴾: إشمام هشام – الكسائي – رويس.

– ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

– ﴿بَلۡ نَتَّبِعُ﴾ : أدغم اللام في النون الكسائي، فينطق بنون مشددة مع الغنة المطولة.

– ﴿ءَابَآءَنَآ﴾ : يقف عليها حمزة بتسهيل الثانية مع الإشباع والقصر.

*** اجتمع لورش البدل مع اللين المهموز﴿شَيۡـٔٗا﴾ ، فلورش أربعة أوجه:

قصر البدل – وعليه توسط اللين المهموز.
توسط البدل – وعليه توسط اللين المهموز.
طول البدل – وعليه طول البدل ثم توسطه.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: روح – دوري أبي عمرو.
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وافقه: أبو جعفر.
٣. ابن كثير : ﴿عَلَيۡهِ﴾ بصلة الهاء.
٤. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو – ابن ذكوان – عاصم – خلف العاشر.
٥. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.
٦. ورش علي قصر البدل – ومد ﴿شَيۡـٔٗا﴾ ٤ حركات.
٧. خلف حمزة: علي وجه تسهيل همزة ﴿ءَابَآءَنَآ﴾ مع الإشباع.
٨. خلاد علي السكت علي الوجه السابق في﴿ءَابَآءَنَآ﴾ .
٩. ترك السكت لخلاد علي الوجه السابق في﴿ءَابَآءَنَآ﴾ .
١٠. خلف حمزة : علي وجه تسهيل الهمزة مع القصر.
١١. خلاد علي السكت ثم ترك السكت علي الوجه السابق في الهمزة.

١٢. ورش علي توسط البدل وتوسط ﴿شَيۡـًٔا﴾ .

١٣. ورش علي طول البدل وإشباع ثم توسط ﴿شَيۡـًٔا﴾ .

١٤. إدغام السوسي (الإدغام الكبير). ١٥. هشام: إشمام ﴿قِيلَ﴾ .

١٦. الكسائي: إشمام ﴿قِيلَ﴾ – الإدغام (بَل نَّتَبِع).

١٧. رويس: إشمام ﴿قِيلَ﴾ مع قصر المنفصل.

﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءًۚ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٌ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ١٧١ ﴾

كلمة الخلاف:

– ﴿وَنِدَآءً﴾ : همزة متوسطة بنفسها (وَنِدَاءًا)، عند الوقف لحمزة حكمها: التسهيل مع الإشباع والقصر.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: الجميع ماعدا: ورشًا – ابن كثير – حمزة – أبا جعفر.
٢. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبو جعفر.
٣. ورش. ٤. خلاد: بوجه التسهيل مع الإشباع ثم التسهيل مع القصر.
٥. خلف حمزة: بوجهي الوقف المذكورين لخلاد.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ١٧٢ ﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: أبو عمرو – يعقوب.
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وافقه: أبوجعفر.
٣. ابن كثير: ﴿إِيَّاهُ﴾ بصلة الهاء.
٤. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: باقي الموسطين.
٥. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.
٦. ورش علي قصر البدل.
٧. حمزة: علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.
٨. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.
٩. ورش علي توسط ثم طول البدل.

﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحۡمَ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيۡرِ ٱللَّهِۖ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ
بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٧٣ ﴾

كلمات الخلاف:

ـــ ﴿ٱلۡمَيۡتَةَ﴾ : قرأ أبوجعفر بتشديد الياء (الْمَيِّتَة) ـــ والباقون بالتخفيف.

د: قوله: .... الْمَيْتَةَ اشْدُدَن وَمَيْتَهْ وَمَيْتًا أُدْ..................

ـــ (فَمَنُ اضْطُرَّ): بضم النون والطاء: : نافع ـــ ابن كثير ـــ ابن عامر ـــ الكسائي ـــ خلف العاشر.

﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ﴾ : بكسر النون وضم الطاء: أبوعمرو ـــ عاصم ـــ حمزة ـــ يعقوب.

(فَمَنُ اضْطِرَّ) : بضم النون وكسر الطاء: أبو جعفر.

*** وعند الابتداء بهمزة الوصل: يضمها الجميع نظرًا لضم الطاء، ولا عبرة بكسرها لأبي جعفر لعروضها، فأبو جعفر مثل غيره في ضم همزة الوصل ابتداءً.

ش: قوله: وَضَمُّكَ أَولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ

د: قوله: .... وَأَو وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلاَ

بِكَسْرٍ وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ آمِنًا ....

***** وقال العلامة الخليجي في حل المشكلات ص ٤٦ ما نصه:**

" قوله تعالي: ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ﴾ أبو جعفر ممن يضم الساكن الأول لضم الثالث وهو يكسر طاء اضطر حيث وقعت مراعاة للأصل. إذ أصله اضطرر بضم الطاء وكسر الراء الأولي فلما أدغمت الراء في الراء نقلت حركتها إلي الطاء بعد سلب حركتها. وتراعي حركة الطاء الأصلية وصلًا وابتداءً . فأبو جعفر يصل بضم النون ويبدأ بضم الهمزة وتلغي الحركة العارضة في الطاء له."

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل - (فَمَنُ اضْطُّرَّ)، وافقه: ابن كثير.
٢. أبوعمرو علي وجه القصر للدوري، وافقه: يعقوب.
٣. قالون علي توسط المنفصل - (فَمَنُ اضْطُّرَّ)، وافقه: ابن عامر ـــ الكسائي ـــ خلف العاشر.
٤. دوري أبي عمرو علي التوسط، وافقه: عاصم.
٥. ورش: (فَمَنُ اضْطُّرَّ) ـــ ولاحظ ترقيق راء﴿غَيۡرَ﴾ .
٦. خلف حمزة. ٧. خلاد.
٨. أبو جعفر: (الْمَيِّتَة) بالتشديد - (فَمَنُ اضْطِرَّ).

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَشۡتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٤ ﴾

كلمة الخلاف:

ــ ﴿يُزَكِّيهِمۡ﴾ : بضم الهاء ليعقوب في الوصل والوقف.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو.
٢. يعقوب: (يُزَكِّيهُم) بضم الهاء.
٣. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير.
٤. السوسي. ٥. أبو جعفر.
٦. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: باقي الموسطين.
٧. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع . ٨. ورش.
٩. حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف ــ ويقف علي﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ بالنقل ثم التحقيق.
١٠. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول - ويقف علي ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ بالنقل ثم السكت.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِۚ فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ ١٧٥ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿بِٱلۡهُدَىٰ﴾: إمالة الأصحاب ــ ورش بالفتح والتقليل.

ــ ﴿وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

ــ ﴿بِٱلۡمَغۡفِرَةِ﴾ : رقق ورش الراء ــ ويقف الكسائي بالإمالة قولًا واحدًا.

ــ ﴿ٱلنَّارِ﴾ : أبو عمرو ــ دوري الكسائي بالإمالة ، ورش بالتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: يعقوب.
٢. دوري أبي عمرو علي القصر ــ إمالة ﴿ٱلنَّارِ﴾ .
٣. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير ــ أبوجعفر.
٤. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: ابن عامر ــ عاصم.
٥. دوري أبي عمرو علي التوسط ــ إمالة ﴿ٱلنَّارِ﴾ .
٦. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.

٧. السوسي: الإدغام الكبير – إمالة ﴿ٱلنَّارِ﴾ .

٨. أبو الحارث: إمالة ﴿بِٱلۡهُدَىٰ﴾ و ﴿بِٱلۡمَغۡفِرَةِۚ﴾ .

٩. دوري الكسائي: إمالة ﴿بِٱلۡهُدَىٰ﴾ و ﴿بِٱلۡمَغۡفِرَةِۚ﴾ – إمالة ﴿ٱلنَّارِ﴾ .

١٠. خلف العاشر: إمالة ﴿بِٱلۡهُدَىٰ﴾ - فتح ﴿بِٱلۡمَغۡفِرَةِۚ﴾ .

١١. ورش علي فتح ثم تقليل ﴿بِٱلۡهُدَىٰ﴾ – تقليل ﴿ٱلنَّارِ﴾ .

١٢. حمزة: إمالة ﴿بِٱلۡهُدَىٰ﴾ .

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَفِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ١٧٦﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّۗ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي – ولرويس: الإدغام والإظهار.

تنبيه مهم:

الإدغام الكبير ينقسم إلي فصلين:

الأول: الإدغام الكبير العام، وهو خاص بالإمام السوسي، ويجوز فيه روم أو إشمام المدغم، ولذلك إذا سبق المدغم حرف مد ولين أو حرف لين يجوز مده ٢-٤-٦ (مد عارض للإدغام) أي مد للسكون العارض بسبب الإدغام.

الثاني: الإدغام الكبير الخاص، وأكثره عن رويس و حمزة، ولا يجوز فيه روم ولا إشمام المدغم، ولذلك يلزم فيه إشباع المد وجهًا واحدًا إذا أتي قبل المدغم حرف مد ولين أو حرف لين.

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه : الجميع ما عدا: السوسي – وجه الإدغام لرويس.

٢. السوسي مع الإشباع، وافقه: رويس ، أي أن قرأت بوجه الإشباع يوافقه رويس.
وإن قرأت بالقصر أو التوسط يلزمك خطوة ثالثة لرويس بالإشباع.

﴿ * لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾ : قرأ حفص وحمزة بنصب الراء والباقون برفعها.

ش: قوله: .... وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عُلَا

ولاحظ قراءة خلف العاشر بالرفع قال ابن الجزري في الدرة:

.... وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرَّ فَوْزٌ ....

ـ (وَلَكِنِ الْبِرُّ) بكسر النون مخففة ورفع الراء: قرأ نافع ـ ابن عامر.

﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾ : الباقون بفتح النون مشددة ونصب الراء.

ش: قوله: وَلكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ ٱلْبِرَّ عَمَّ فِيـ هِماً ....

د: قوله: .... وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرَّ فَوْزٌ.....

ـ ﴿وَٱلنَّبِيِّۦنَ﴾ : قرأ نافع بالهمز (وَالنَّبِيئِين) ـ والباقون بياء مشددة، وفيه الثلاثة البدل لورش.

ـ ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة ـ أبو عمرو بالتقليل ـ ورش بالفتح والتقليل.

ـ ﴿وَٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة ـورش بالفتح والتقليل.

*** اجتمع لورش البدل وذات الياء، فله أربعة أوجه:
علي قصر البدل له فتح ذات الياء ـ علي توسط البدل له تقليل ذات الياء ـ علي طول البدل له الفتح ثم التقليل.

*** ﴿ٱلْبَأْسِ﴾ : موقوفًا عليها: يحقق الهمزة هشام ويبدلها حمزة.

﴿ٱلْبَأْسَآءِ﴾ : يقف هشام بتحقيق الهمزة الأولي وله في الثانية الخمسة المعروفة ـ ويقف حمزة بإبدال الهمزة الأولي وله في الثانية الخمسة المعروفة.

ـ ﴿ٱلْبَأْسَآءِ﴾ ، ﴿ٱلْبَأْسِ﴾ : أبدل الهمزة الساكنة (في الوصل والوقف): السوسي وأبوجعفر.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع ـ (لَيْسَ الْبِرُّ) - (وَلَكِنِ الْبِرُّ) - (وَالنَّبِيئِين) بالهمز مع المد المتصل.

٢. ابن عامر: مثل قالون مع عدم الهمز في ﴿وَٱلنَّبِيِّۦنَ﴾ .

٣. دوري أبي عمرو: (لَيْسَ الْبِرُّ) ـ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾ ـ تقليل ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾.

٤. السوسي: (لَيْسَ الْبِرُّ) – ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ﴾ – تقليل﴿ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ – الإبدال.

٥. شعبة : (لَيْسَ الْبِرُّ) – ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ﴾ – فتح ﴿ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ ، وافقه: يعقوب.

٦. الكسائي: (لَيْسَ الْبِرُّ) – ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ﴾ – إمالة ﴿ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ و ﴿وَٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.

٧. قالون علي صلة ميم الجمع وقصر المنفصل، ارجع للخطوة رقم (١).

٨. قالون علي صلة ميم الجمع وتوسط المنفصل.

٩. ابن كثير: (لَيْسَ الْبِرُّ) – ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ﴾ .

١٠. أبو جعفر: (لَيْسَ الْبِرُّ) – ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ﴾ – الإبدال.

١١. ورش علي قصر البدل - (لَيْسَ الْبِرُّ) - (وَلَكِنِ الْبِرُّ) مع ترقيق الراء في الكلمتين – فتح ﴿ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ و ﴿وَٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾ - (وَالنَّبِيئِين) بالهمز.

١٢. ورش علي توسط البدل – وله تقليل ﴿ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ و ﴿وَٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾.

١٣. ورش علي طول البدل – وله فتح ثم تقليل ﴿ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ و ﴿وَٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾.

١٤. حفص.

١٥. خلاد علي ترك السكت علي﴿ٱلۡأٓخِرِ﴾ – ﴿لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ﴾ – ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ﴾ - إمالة ﴿ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ و ﴿وَٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾ – إبدال همز ﴿ٱلۡبَأۡسِ﴾ .

١٦. حمزة علي السكت علي﴿ٱلۡأٓخِرِ﴾ – ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.

١٧. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ
فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٖۗ ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٞ مِّن رَّبِّكُمۡ
وَرَحۡمَةٞۗ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٧٨ ﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿ٱلۡقَتۡلَى﴾ ،﴿وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة – أبو عمرو بالتقليل – ورش بالفتح والتقليل.

– ﴿بِإِحۡسَٰنٖ﴾ : يقف حمزة بالتحقيق والتسهيل لتوسط الهمزة بزائد.

– ﴿وَرَحۡمَةٞ﴾ إمالة الكسائي بلا خلاف.

– ﴿ٱعۡتَدَىٰ﴾ : إمالة الأصحاب – ورش بالفتح والتقليل.

*** اجتمع لورش: بدل وذات الياء واللين المهموز، فله ستة أوجه:
(١) : علي قصر البدل له فتح ذات الياء وتوسط اللين المهموز.
(٢) : علي توسط البدل له تقليل ذات الياء وتوسط اللين المهموز.
(٣ ــ ٤) : علي طول البدل له فتح ذات الياء وطول ثم توسط اللين المهموز.
(٥ ــ ٦): علي طول البدل له تقليل ذات الياء وطول ثم توسط اللين المهموز.

ــ ﴿بَعۡدَ ذَٰلِكَ﴾ : لا إدغام للسوسي لوقوع الدال المفتوحة بعد ساكن.

ش: وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ. سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

تنبيه:

في هذه الآية نقف لحمزة علي:

ــ ﴿بِٱلۡأُنثَىٰ﴾ وله النقل والسكت.

ــ ﴿بِإِحۡسَٰنٍ﴾: وله التحقيق والتسهيل.

ــ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : وله النقل والتحقيق [في حال ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف في خلال الآية]. وله النقل والسكت [في حال السكت علي الساكن المفصول لخلف في خلال الآية].

فكيف ترتب هذه الأوجه عند القراءة:

*** عند القراءة لحمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف:

	﴿بِٱلۡأُنثَىٰ﴾	﴿بِإِحۡسَٰنٍ﴾..................	﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾
١ ــ ٢ :	النقل	التحقيق	النقل والتحقيق
٣ ــ ٤ :	النقل	التسهيل	النقل والتحقيق
٥ ــ ٦ :	السكت	التحقيق	النقل والتحقيق
٧ ــ ٨ :	السكت	التسهيل	النقل والتحقيق

*** عند القراءة لخلاد علي وجه ترك السكت علي (ال) :

٩ ــ ١٠:	النقل	التحقيق	النقل والتحقيق
١١ــ ١٢:	النقل	التسهيل	النقل والتحقيق

*** عند القراءة لخلف حمزة علي وجه السكت علي الساكن المفصول [في خلال الآية]: له ذات الأوجه الثمانية [١ : ٨] ، غير أنه في ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ يكون له النقل والسكت بدلًا من النقل والتحقيق.

فالمحصلة لحمزة عشرون وجهًا: وهذا ما قرأت به.

*** وذكر الشيخ عبد الفتاح المرصفي؛ أن من سكت لخلف حمزة علي الساكن المفصول ليس له إلا التسهيل في المتوسط بزائد ويمتنع التحقيق ، وذلك لأن الذي روي السكت علي المفصول لخلف يري أن المتوسط بزائد ليس فيه إلا التغيير فقط كالمتوسط بنفسه تمامًا.

وما ذكرته للشيخ عبد الفتاح المرصفي للعلم ــ ولكن خطوات الجمع علي ما قرأت به.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: يعقوب.
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وافقه: أبوجعفر.
٣. ابن كثير. ٤. أبو عمرو: تقليل﴿ٱلۡقَتۡلَى﴾ و ﴿وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰ﴾.
٥. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه:ابن عامر ــ عاصم.
٦. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.

٧. دوري أبي عمرو عليي التوسط، ارجع للخطوة رقم (٤).

٨. الكسائي: إمالة ﴿ٱلۡقَتۡلَى﴾ و﴿وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰ﴾ و ﴿وَرَحۡمَةٌ﴾ و ﴿ٱعۡتَدَىٰ﴾ .

٩. خلف العاشر: مثل الكسائي مع فتح﴿وَرَحۡمَةٌ﴾ .

١٠. ورش علي قصر البدل – فتح ذات الياء ﴿ٱلۡقَتۡلَى﴾ و﴿وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰ﴾ و﴿ٱعۡتَدَىٰ﴾ – توسط اللين المهموز.

١١. حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف – إمالة ﴿ٱلۡقَتۡلَى﴾ و﴿وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰ﴾ و ﴿ٱعۡتَدَىٰ﴾ - ويقف علي ﴿بِٱلۡأُنثَىٰ﴾ بالنقل: وله علي هذا الوجه أربعة أوجه:

١-٢: ﴿بِإِحۡسَٰنٍ﴾ بالتحقيق .... ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ النقل ثم التحقيق.

٣-٤: ﴿بِإِحۡسَٰنٍ﴾ بالتسهيل .... ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ النقل ثم التحقيق.

١٢. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول، علي وجه النقل علي ﴿بِٱلۡأُنثَىٰ﴾ : وله أربعة أوجه:

١-٢: ﴿بِإِحۡسَٰنٍ﴾ بالتحقيق .... ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ النقل ثم السكت.

٣-٤: ﴿بِإِحۡسَٰنٍ﴾ بالتسهيل .... ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ النقل ثم السكت.

١٣. حمزة علي وجه السكت علي﴿بِٱلۡأُنثَىٰ﴾ الموقوف عليها: وله علي هذا الوجه أربعة أوجه، مذكورة لك في الخطوة رقم (١١).

١٤. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول، علي وجه السكت علي﴿بِٱلۡأُنثَىٰ﴾ ، وله أربعة أوجه مذكورة لك في الخطوة رقم (١٢).

١٥. خلاد علي ترك السكت علي (ال) ، ويقف علي ﴿بِٱلۡأُنثَىٰ﴾ بالنقل قولًا واحدًا، وله أربعة أوجه مذكورة لك في الخطوة رقم (١١).

** وهنا تكتمل لحمزة (٢٠) وجه.

١٦. ورش علي توسط البدل – تقليل ذات الياء – توسط اللين المهموز.

١٧. ورش علي طول البدل – فتح ثم تقليل ذات الياء – وفي كل مرة له إشباع ثم توسط اللين المهموز.

﴿ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٧٩﴾

كلمة الخلاف:

– ﴿يَٰٓأُوْلِي﴾ : لحمزة في الوقف عليه ثلاثة أوجه: التحقيق مع المد - التسهيل مع المد والقصر.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل، وافقه: أبوعمرو – يعقوب.

٢. قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل، وافقه: باقي الموسطين.
٣. ورش. ٤. خلاد علي السكت.
٥. خلاد علي ترك السكت. ٦. خلف حمزة.
٧. قالون علي صلة ميم الجمع وقصر المنفصل، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.
٨. قالون علي صلة ميم الجمع وتوسط المنفصل.

﴿ كُتِبَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ إِن تَرَكَ خَيۡرًا ٱلۡوَصِيَّةُ لِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ ١٨٠ ﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: الجميع ماعدا: ورشًا – ابن كثير – خلف حمزة – خلاد علي وجه السكت – أبا جعفر.
٢. حمزة: السكت علي ﴿وَٱلۡأَقۡرَبِينَ﴾ .
٣. قالون علي صلة ميم الجمع مع القصر، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.
٤. قالون علي صلة ميم الجمع مع التوسط.
٥. ورش. ٦. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ١٨١ ﴾

كلمة الخلاف:

– ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٞ﴾ : لا إدغام للسوسي لوجود التنوين حاجز بين المثلين.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: باقي المقصرين.
٢. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: باقي الموسطين.
٣. ورش، وافقه: حمزة.

﴿فَمَنۡ خَافَ مِن مُّوصٖ جَنَفًا أَوۡ إِثۡمٗا فَأَصۡلَحَ بَيۡنَهُمۡ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٨٢﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿فَمَنۡ خَافَ﴾ : أبو جعفر بالإخفاء مع الغنة – الباقون بالإظهار.

د: من باب النون الساكنة والتنوين: قوله:
.... وَبِخَا وَغَيْـ نِ الإِخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

– ﴿خَافَ﴾ : إمالة حمزة.

– ﴿مُّوصٖ﴾: قرأ شعبة والأصحاب ويعقوب بفتح الواو وتشديد الصاد (مُوَصٍّ) – والباقون بسكون الواو وتخفيف الصاد.

ش: قوله : .... وَمُوَصٍّ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشُلَا
د : قوله : ....اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمُوصٍ حِمًا ....

ـ ﴿فَأَصۡلَحَ﴾ : ورش بتغليظ اللام.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم وقصر المنفصل، وافقه: أبوعمرو.
٢. قالون علي سكون الميم وتوسط المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو – ابن عامر – حفص.
٣. قالون علي صلة الميم وقصر المنفصل، وافقه: ابن كثير.
٤. قالون علي صلة الميم وتوسط المنفصل.
٥. ورش.
٦. شعبة: (مُوَصٍّ)، وافقه: الكسائي – خلف العاشر.
٧. يعقوب: (مُوَصٍّ) مع قصر المنفصل.
٨. حمزة: (مُوَصٍّ) – إمالة (﴿خَافَ﴾ – علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.
٩. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.
١٠. أبوجعفر.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٨٣﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: أبو عمرو – يعقوب.
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.
٣. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: باقي الموسطين.
٤. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.
٥. ورش علي قصر البدل، وافقه: حمزة.
٦. ورش علي توسط ثم طول البدل.

﴿أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١٨٤﴾

كلمات الخلاف:

ـ (فَدْيَةُ طَعَامِ مَسَاكِينَ): نافع – ابن ذكوان – أبوجعفر بضم التاء بدون تنوين وكسر الميم والجمع.
(فَدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ) :هشام بضم التاء منونة ورفع الميم والجمع.
وقرأ الباقون ﴿فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖ﴾ .

ش: وَفِدْيَةُ نَوِّنْ وَارْفَعِ الْخَفْضَ بَعْدُ فِي طَعَامٍ لَدى غُصْنٍ دَنَا وَتَذَلَّلَا
مَسَاكِينَ مَجْمُوعاً وَلَيْسَ مُنَوَّناً وَيُفْتَحُ مِنْهُ النُّونُ عَمَّ وَأَبْجَلَا

ـ ﴿طَعَامُ مِسۡكِينٖ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي – ولا إدغام في ﴿فِدۡيَةٞ طَعَامُ﴾ لوجود التنوين بين المدغم والمدغم فيه.

ـ ﴿فَمَن تَطَوَّعَ﴾ : نافع – ابن كثير – أبو عمرو –ابن عامر – عاصم – أبو جعفر – يعقوب، وقرأ الأصحاب (فَمَن يَطَّوَّعْ).

ش: ....وَسَاكِنٌ بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعْ وَفي الطَّاءِ ثُقِّلاَ
وَفي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ ....

ــ ﴿فَهُوَ﴾ : بسكون الهاء (فَهْوَ) : قالون ــ أبوعمرو ــالكسائي ــ أبوجعفر، والباقون بضمها.

*** حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول، له وجهان في الوقف علي ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ ، وهما: النقل والتحقيق.

وعلي وجه سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول له وجهان، وهما: النقل والسكت.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع - (فَدْيَةُ طَعَامِ مَسَاكِينَ) ــ (فَهْوَ).
٢. ابن ذكوان: مثل قالون ــ مع ضم هاء ﴿فَهُوَ﴾ .
٣. دوري أبي عمرو: (فَهْوَ) ــ ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ .
٤. عاصم: مثل دوري أبي عمرو مع ضم هاء ﴿فَهُوَ﴾، وافقه: يعقوب.
٥. خلف حمزة: علي وجه التحقيق في ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ - (فَمَن يَطَّوَّعْ) مع ترك الغنة.
٦. خلاد: علي وجه التحقيق في ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ - (فَمَن يَطَّوَّعْ) مع الغنة، وافقه: خلف العاشر.
٧. الكسائي: مثل خلاد مع سكون هاء (فَهْوَ).
٨. هشام: (فَدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ).
٩. السوسي: (فَهْوَ) ــ الإدغام الكبير ــ ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ .
١٠. خلف حمزة : علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول ــ النقل علي ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾
- (فَمَن يَطَّوَّعْ) مع ترك الغنة.
١١. خلاد : مثل خلف حمزة مع الغنة.
١٢. ورش: (فَدْيَةُ طَعَامِ مَسَاكِينَ).
١٣. خلف حمزة علي وجه السكت علي الساكن المفصول ــ له النقل ثم السكت علي ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ - (فَمَن يَطَّوَّعْ) مع ترك الغنة.
١٤. قالون علي صلة ميم الجمع - (فَدْيَةُ طَعَامِ مَسَاكِينَ) ــ (فَهْوَ)، وافقه: أبوجعفر.
١٥. ابن كثير:﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ ــ ﴿فَهُوَ﴾ .

﴿ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٨٥ ﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي [ويجوز في المدغم السكون المحض والسكون يصحبه إشمام] وله الإظهار مع الاختلاس.

ـ ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ : قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلي الراء وحذف الهمزة في الحالين، وكذلك حمزة وقفًا – وليس لورش فيه توسط ولامد للساكن الصحيح الذي قبل الهمز، وهكذا كل ما جاء من لفظه في القرآن الكريم معرفًا أو منكرًا.

دليل قراءة ابن كثير: وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا ....

دليل وقف حمزة : وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

دليل قراءة ورش:

ش: من باب المد والقصر: قوله:

سِوى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلَا

ـ ﴿ٱلۡهُدَىٰ﴾ ، ﴿هَدَىٰكُمۡ﴾ : إمالة الأصحاب – ورش بالفتح والتقليل.

ـ ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ : في الوقف لحمزة (علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف) : النقل والتحقيق. (وعلي وجه السكت لخلف حمزة علي الساكن المفصول) : النقل والسكت.

ـ ﴿ٱلۡيُسۡرَ﴾ ، ﴿ٱلۡعُسۡرَ﴾ : قرأ أبوجعفر بضم السين فيهما – والباقون بالسكون.

د: قوله: .... وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا ....

وَالاذْنُ وَسُحْقًا الأَكْلُ إِذْ.... ....

ـ ﴿وَلِتُكۡمِلُواْ﴾: قرأ شعبة ويعقوب (وَلِتُكَمِّلُوا) – وقرأ الباقون ﴿وَلِتُكۡمِلُواْ﴾.

ش: .... وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمِ ثَقَّلَا

د: ....اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمُوصٍ حِمًا.....................

ـ ﴿وَلِتُكَبِّرُواْ﴾ : رقق ورش الراء، مع ملاحظة تفخيم لام لفظ الجلالة للجميع.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون الميم.
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة الميم.
٣. يعقوب: (وَلِتُكَمِّلُوا) بتشديد الميم وفتح الكاف.
٤. أبو جعفر: (الْيُسُرَ) و (الْعُسُرَ).
٥. دوري أبي عمرو علي القصر – إمالة ﴿لِّلنَّاسِ﴾ .
٦. ابن كثير (الْقُرَانِ).
٧. قالون علي توسط المنفصل وسكون الميم، وافقه: ابن عامر - حفص.
٨. قالون علي توسط المنفصل وصلة الميم.

٩. شعبة: (وَلِتُكَمِّلُوا) بتشديد الميم وفتح الكاف.

١٠. الكسائي: ﴿ٱلۡهُدَىٰ﴾ و ﴿هَدَىٰكُمۡ﴾ بالإمالة ، وافقه: خلف العاشر.

١١. دوري أبي عمرو علي التوسط – إمالة ﴿لِلنَّاسِ﴾ .

١٢. ورش علي فتح ﴿ٱلۡهُدَىٰ﴾ و﴿هَدَىٰكُمۡ﴾ ، ثم علي تقليل الكلمتين.

١٣. حمزة علي وجه ترك السكت لخلف علي الساكن المفصول – إمالة ﴿ٱلۡهُدَىٰ﴾ و﴿هَدَىٰكُمۡ﴾ – الوقف علي ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ بالنقل ثم التحقيق.

١٤. خلف حمزة بالسكت علي الساكن المفصول، الوقف بالنقل ثم السكت.

١٥. السوسي : الإدغام الكبير.

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ ١٨٦﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ : قرأ ورش وأبوعمرو وأبوجعفر بإثبات الياء فيهما في الوصل والحذف في الوقف.

وقرأ يعقوب بإثبات الياء فيهما في الوصل والوقف.

ولقالون:

١ . إثبات اليائين في الوصل وحذفهما في الوقف.

٢ . حذف اليائين في الوصل والوقف، وهذا الوجه الأكثر ورودًا والأشهر وإن كان الوجهان صحيحان مقروء بهما.

والباقون: بحذف اليائين في الوصل والوقف قولًا واحدًا.

ش: من باب ياءات الزوائد: قوله:

وَتَثْبُتُ في الْحَالَيْنَ دُرًّا لَوَامِعاً   بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا
وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ   وَجُمْلَتُهاَ سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

وقوله:

وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِ دَعَانِي حَلاَ جَنا   وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلَا

د: من باب ياءات الزوائد: قوله:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لا يَتَّقِي بِيُو   سُفَ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوْصِلَا
يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُو   ....

وقال العلامة الخليجي:

" أما حذف ياء الداعي مع إثبات ياء دعاني والعكس. فمن طريق الطيبة فقط وقد جمع الجميع في بيت واحد بعض القراء فقال:

يا الداع احذف أثبت اقصر مدله   يا الثان أطلق مع سكون أوصله

والتحقيق ما ذكرناه وإن كان البعض يتساهل ويقرأ بالجميع من طريق الشاطبية".

– ﴿فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي﴾ : أجمع القراء علي سكون يائه.

– ﴿وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي﴾ : قرأ ورش بفتح ياء (بِيَ) وصلًا وسكونها وقفًا، والباقون بالسكون في الحالين.

ش: من باب ياءات الإضافة: قوله: وَمَعْ تُؤْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِيْ جَا...

خطوات الجمع:

١ . قالون علي الوجه المقدم وهو الحذف في الوصل والوقف مع سكون ميم الجمع، وافقه:
ابن عامر – عاصم – الأصحاب.

٢. قالون علي وجه الحذف في الوصل والوقف مع صلة ميم الجمع، وافقه:
ابن كثير.

٣. قالون علي وجه الإثبات في الوصل مع قصر المنفصل وسكون الميم.
(دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ) ، وافقه: دوري أبي عمرو علي وجه القصر.

٤. قالون علي وجه الإثبات في الوصل مع قصر المنفصل وصلة الميم.

٥. السوسي: (دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ) مع الإبدال.

٦. أبو جعفر: (دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ) مع الإبدال مع صلة الميم.

٧. يعقوب: (دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي) بالإثبات في الحالين.

٨. قالون علي وجه الإثبات في الوصل مع توسط المنفصل وسكون الميم.
(دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ) ، وافقه: دوري أبي عمرو علي وجه التوسط.

٩. قالون علي وجه الإثبات في الوصل مع توسط المنفصل وصلة الميم.

** وحتي هذه الخطوة نكون قد جمعنا لقالون ستة أوجه.

١٠. ورش: (دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ) – (وَلَيُومِنُوا بِيَ) بالإبدال مع فتح الياء.

﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْۖ فَٱلْـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْۚ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِۚ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ١٨٧﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿أُحِلَّ لَكُمْ﴾ : لا إدغام للسوسي لتشديد المدغم.

– ﴿نِسَآئِكُمْ﴾: لحمزة وقفًا التسهيل مع الإشباع والقصر.

– ﴿لَّهُنَّ﴾ : يقف عليها يعقوب بهاء السكت، ومثلها ﴿هُنَّ﴾ ، ﴿بَٰشِرُوهُنَّ﴾ عند الوقف.

*** ﴿وَعَفَا﴾ : لا إمالة أو تقليل فيه لأحد لكونه واوي.

– ﴿فَٱلْـَٰٔنَ﴾ : قرأ ورش وابن وردان بالنقل في الوصل والوقف، ولحمزة في الوقف عليه وجهان: النقل والسكت ، وفيه لورش الثلاثة البدل.

د: من باب النقل والسكت والوقف علي الهمز: نقل ابن وردان :قوله:
وَلاَ نَقْلَ إِلاَّ الآنَ مَعْ يُوْنُسٍ بَدَا ....

– ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم ، وافقه: ابن عامر – عاصم – الكسائي – خلف العاشر.

٢. دوري أبي عمرو: ﴿لِلنَّاسِ﴾ بالإمالة.

٣. السوسي: الإدغام الكبير. ٤. يعقوب: (لَهُنَّهْ).

٥. ورش علي قصر ثم توسط ثم طول البدل.

٦. حمزة: ﴿نِسَآئِكُمْ﴾ بالتسهيل مع المد ٦ حركات.

٧. ترك السكت لخلاد علي الوجه السابق.

٨. . حمزة: ﴿نِسَآئِكُمْ﴾ بالتسهيل مع القصر.

٩. ترك السكت لخلاد علي الوجه السابق.

١٠ . قالون علي صلة الميم، وافقه: ابن جماز – ابن كثير.

١١. ابن وردان: (فَالَانَ) بالنقل.

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٨﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: يعقوب.

٢. دوري أبي عمرو علي وجه القصر – إمالة﴿ٱلنَّاسِ﴾ .

٣. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير.

٤. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: ابن عامر – عاصم – الكسائي – خلف العاشر.

٥. دوري أبي عمرو علي التوسط – إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ .

٦. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.

٧. حمزة: علي ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.

٨. ترك السكت لخلاد.

٩. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

١٠. ورش. ١١. السوسي. ١٢. أبوجعفر.

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا
وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٨٩ ﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿ٱلْأَهِلَّةِ﴾: الإمالة للكسائي بلا خلاف.

ـ ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن﴾ : أجمع القراء علي قراءة ﴿ٱلْبِرُّ﴾ بالرفع، وذلك في هذا الموضع.

ـ ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾ : قرأ بكسر الباء (الْبِيُوت) قالون – ابن كثير – ابن عامر – شعبة – الأصحاب، وقرأ بضم الباء : ورش – أبو عمرو – حفص – أبوجعفر – يعقوب.

ش: قوله: وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ حِمَى جِلَّةٍ وَجْهاً عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلَا

د : قوله: بُيُوتَ اضْمُمًا وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلائِكَةُ انْقُلَا

ـ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾ : قرأ نافع – ابن عامر ، بكسر النون للساكنين ورفع الراء (وَلَكِنِ الْبِرُّ)، وقرأ الباقون بفتح النون مشددة ونصب الراء.

ش: قوله: وَلكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ ٱلْبِرَّ عَمَّ فِيـ هِماَ...........................

د: مع ملاحظة قراءة أبي جعفر من قول ابن الجزري:

.... وَثَقِّلَا وَلَكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلاَ ....

ـ ﴿ٱتَّقَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة – ورش بالفتح والتقليل.

ـ ﴿تَأْتُوا۟﴾ ،﴿وَأْتُوا۟﴾ : أبدل الهمزة: ورش – السوسي – أبوجعفر ، ويقف حمزة بالإبدال فقط.

تنبيه:

** إذا وقفت لحمزة علي ﴿فَأْتُوا۟﴾ ،﴿تَأْتُوا۟﴾ ،﴿وَأْتُوا۟﴾ ليس فيها إلا الإبدال فقط، وإن توسطت الهمزة بزائد، وذلك لعدم إمكانية فصل الزائد عن الهمزة، فصارت الهمزة المتوسطة بزائد في حكم المتوسطة بنفسها.

** إذا وقفت علي ﴿ٱلْأَهِلَّةِ﴾ لحمزة : فيها النقل والسكت.

** إذا وقفت علي ﴿مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾: فيها النقل ثم السكت ثم التحقيق علي هذا الترتيب لعدم وجود ساكن مفصول آخر في خلال الآية.

فيكون لحمزة ستة أوجه: علي كل وجه من وجهي ﴿ٱلْأَهِلَّةِ﴾ – له الأوجه الثلاثة في ﴿مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع - (الْبِيُوت) بكسر الباء - (وَلَكِنِ الْبِرُّ)، وافقه: ابن عامر.
٢. قالون علي صلة ميم الجمع - (الْبِيُوت) بكسر الباء - (وَلَكِنِ الْبِرُّ).
٣. ابن كثير: (الْبِيُوت) – ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾ .

٤. شعبة: (الْبِيُوت) –﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ﴾ مع ترك صلة الميم.

٥. خلف العاشر: شعبة: (الْبِيُوت) – ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ﴾ – ﴿ٱتَّقَىٰ﴾ بالإمالة.

٦. حفص: ﴿ٱلۡبُيُوتَ﴾ ، وافقه: يعقوب. ٧. السوسي: ﴿ٱلۡبُيُوتَ﴾– الإبدال.

٨. أبو جعفر: ﴿ٱلۡبُيُوتَ﴾– الإبدال مع صلة الميم.

٩. دوري أبي عمرو: ﴿ٱلۡبُيُوتَ﴾– إمالة﴿لِلنَّاسِ﴾ .

١٠. الكسائي: (الْبِيُوت) بكسر الباء – إمالة﴿ٱلۡأَهِلَّةِ﴾ و ﴿ٱتَّقَىٰ﴾ .

١١. ورش:﴿ٱلۡبُيُوتَ﴾ - (وَلَكِنِ الْبِرُّ) مع ترقيق الراء – الإبدال – ﴿ٱتَّقَىٰ﴾ بالفتح ثم التقليل.

١٢. حمزة : علي وجه النقل علي ﴿ٱلۡأَهِلَّةِ﴾ – (الْبِيُوت) – ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ﴾ – إمالة ﴿ٱتَّقَىٰ﴾ – وله النقل ثم السكت ثم التحقيق علي ﴿مِنۡ أَبۡوَٰبِهَا﴾ وذلك لعدم وجود ساكن مفصول آخر في خلال الآية.

١٣. حمزة علي وجه السكت علي ﴿ٱلۡأَهِلَّةِ﴾ ، وله ذات الأوجه الموقوف بها علي ﴿مِنۡ أَبۡوَٰبِهَا﴾ في الخطوة السابقة، مع العلم أن وجه السكت يخص خلف حمزة فقط.

﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ١٩٠﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: الجميع : ماعدا: ابن كثير – أبا جعفر.

٢. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.

﴿وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ وَأَخۡرِجُوهُم مِّنۡ حَيۡثُ أَخۡرَجُوكُمۡۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۚ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِيهِۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ فَٱقۡتُلُوهُمۡۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٩١﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

–﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ.........يُقَٰتِلُوكُمۡ.....فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ﴾ : قرأ الأصحاب: (وَلَا تَقْتُلُوهُم .... يَقْتُلُوكُم .... فَإِن قَتَلُوكُمْ).

ش: قوله :وَلاَ تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُمُو فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهاَ شَاعَ وَانْجَلَا

ولا خلاف في حذف الألف في ﴿فَٱقۡتُلُوهُمۡ﴾ .

– ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ : أبو عمرو – دوري الكسائي – رويس بالإمالة ، ورش بالتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: ابن عامر – عاصم – روح.

٢. دوري أبي عمرو: إمالة ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ وافقه: رويس.

٣. ورش: تقليل﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ .

٤. حمزة: (وَلَا تَقْتُلُوهُم .... يَقْتُلُوكُم .... فَإِن قَتَلُوكُمْ).

٥. أبو الحارث: (وَلَا تَقْتُلُوهُم .... يَقْتُلُوكُم .... فَإِن قَتَلُوكُمْ)، وافقه: خلف العاشر.

٦. دوري الكسائي: (وَلَا تَقْتُلُوهُم .... يَقْتُلُوكُم .... فَإِن قَتَلُوكُمْ) – إمالة ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾

٧. السوسي: الإدغام الكبير – إمالة ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ .

٨. قالون علي صلة الميم، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.

﴿فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٩٢﴾

نقرأ لقالون، فيوافقه باقي القراء، فلا خلاف فيها.

﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ ۖ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩٣﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم، وافقه: الجميع ماعدا: ابن كثير – خلف حمزة – أبا جعفر.

٢. خلف حمزة.

٣. قالون علي صلة الميم، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.

﴿ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ ۚ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ١٩٤﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ﴾ : لا إخفاء للسوسي لسكون ما قبل الميم.

ش: وَتُسْكُنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا

– ﴿ٱعْتَدَىٰ﴾: إمالة الأصحاب – ورش بالفتح والتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل ، وافقه: أبو عمرو – يعقوب.

٢. قالون علي سكون ميم الجمع توسط المنفصل ، وافقه: دوري أبي عمرو ، ابن عامر، عاصم.

٣. ورش: علي فتح ﴿ٱعْتَدَىٰ﴾ .

٤. قالون علي صلة ميم الجمع وقصر المنفصل ، وافقه: أبوجعفر.

٥. قالون علي صلة ميم الجمع وتوسط المنفصل .

٦. ابن كثير. ٧. ورش علي تقليل﴿ٱعۡتَدَىٰ﴾.

٨. حمزة : إمالة ﴿ٱعۡتَدَىٰ﴾ . ٩. الكسائي: إمالة ﴿ٱعۡتَدَىٰ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.

﴿وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ وَأَحۡسِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٩٥﴾

أولًا: خطوات الجمع: [علي الوقف علي ﴿ٱلتَّهۡلُكَةِ﴾]:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل ، وافقه: أبو عمرو – يعقوب.
٢. قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل ، وافقه: باقي الموسطين، إلا وجه الإمالة للكسائي علي﴿ٱلتَّهۡلُكَةِ﴾ .

** ﴿ٱلتَّهۡلُكَةِ﴾ : عند الوقف عليها للكسائي : فيها الفتح والإمالة: لأنه اشترط في حروف (أكهر) أن تأتي تاءالتأنيث بعد ياء ساكنة أو كسر، حتي تمال قولًا واحدًا.
ش: من باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف:

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا   مُمَالُ الْكِسَائِيْ غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا
وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا   وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا
أَوِ الْكَسْرِ.........................   ....

٣. حمزة: علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.
٤. الكسائي: علي وجه الإمالة.
٥. قالون علي صلة ميم الجمع وقصر المنفصل، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.
٦. قالون علي صلة ميم الجمع وتوسط المنفصل.
٧. ورش. ٨. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

ثانيًا: خطوات الجمع: [علي الوقف علي ﴿وَأَحۡسِنُوٓاْ﴾]:

وبالوقف علي ﴿وَأَحۡسِنُوٓاْ﴾ يكون لحمزة التحقيق والتسهيل لتوسط الهمزة بزائد.

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: أبوعمرو – ابن عامر – عاصم – حمزة [علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف والتحقيق في ﴿وَأَحۡسِنُوٓاْ﴾] – الكسائي – يعقوب – خلف العاشر.

٢. وقف حمزة بوجه التسهيل علي﴿وَأَحۡسِنُوٓاْ﴾ .

٣. قالون علي صلة الميم وقصر المنفصل، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.
٤. قالون علي صلة الميم وتوسط المنفصل. ٥. ورش.

٦. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول – يقف علي ﴿وَأَحۡسِنُوٓاْ﴾ بالتحقيق ثم التسهيل.

ثالثًا: خطوات الجمع : [علي وصل الآية بكاملها وعدم الوقف علي أيٍ من الموضعين]:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل ثم علي توسطه.
٢. حمزة. ٣. قالون علي صلة الميم مع القصر ثم مع التوسط.
٤. ورش. ٥. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ١٩٦﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿أَذٗى﴾ : عند الوقف عليها: الإمالة للأصحاب ــ ورش بالفتح والتقليل.

ــ ﴿رُءُوسَكُمۡ﴾ : إذا وقفت عليها لحمزة، له وجهان: التسهيل ــ الحذف.

وقال ابن الجزري: الحذف مقدم عند الآخذين بالرسم.

ــ ﴿رَّأۡسِهِۦ﴾ : أبدل الهمزة الساكنة في الحالين: السوسي وأبوجعفر، وحمزة وقفًا فقط.

ــ ﴿كَامِلَةٞ﴾ : إمالة الكسائي بلا خلاف.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو ــ يعقوب.

٢. السوسي: إبدال ﴿رَّأۡسِهِۦ﴾ .

٣. قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو ــ ابن عامر ــ عاصم ــ خلف العاشر.

٤. الكسائي: إمالة ﴿كَامِلَةٞ﴾ .

٥. حمزة: علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.

٦. قالون علي صلة ميم الجمع وقصر المنفصل، وافقه: ابن كثير.

٧. أبو جعفر: إبدال ﴿رَّأۡسِهِۦ﴾ .

٨. قالون علي صلة ميم الجمع وتوسط المنفصل.

٩. ورش مع الثلاثة البدل في ﴿رُءُوسَكُمۡ﴾ ــ ولا إبدال له في ﴿رَّأۡسِهِۦ﴾.

١٠. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

فائدة تتعلق بكلمة ﴿ حَاضِرِي ﴾ من كتاب حل المشكلات للعلامة الخليجي ص٤٦:

قوله تعالي: ﴿ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ﴾ يصل الجميع حاضري بحذف يائها للتخلص من الساكنين ويقفون عليها بإثبات الياء لا غير. وكذلك نظائرها من كل جمع مذكر مضاف. وقد وجد منه في القرآن الكريم هذا ﴿ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ ﴾ ،﴿ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ﴾ ،

﴿ مُهْلِكِي ٱلْقُرَىٰٓ ﴾ ،﴿ وَٱلْمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ ،﴿ مُعْجِزِي ٱللَّهِ ﴾ معًا. ولا ترد نون الجمع في الوقف لحذفها في الرسم ولأن الوقف فيها علي نية الإضافة ومثلها نون المثني في ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ ﴾ وقد نظم الجميع وحكمها بعضهم بقوله:

محلي مقيمي حاضري معجزي معًا — وفي مريم آتي كذا مهلكي القري
فبالياء قف في الكل للكل مبتلي — لحذف سكون بعد ذي الياء قد جري

﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ۚ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُو۟لِي ٱلْأَلْبَٰبِ ١٩٧﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿فِيهِنَّ﴾ : ضم يعقوب الهاء في الوصل والوقف، ويقف بهاء السكت بلا خلاف.

د: من باب الراءات واللامات والوقف علي المرسوم: قوله:

.... — وَقِـفْ يَـا أَبَـهْ بِـالْـهَـا أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلَا
وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُوْ وَهِيْ وَعَنْـ — ـهُ يعقوب نَحْوُ عَلَيْهُنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلَا

ــ ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾: بالفتح بلا تنوين في الثلاثة: نافع ــ ابن عامر ــ عاصم ــ الأصحاب.

(فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالَ) يرفع الثاء والقاف مع التنوين: ابن كثير ــ أبوعمرو ــ يعقوب.

(فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ) يرفع الثلاثة مع التنوين: أبو جعفر.

ش: قوله: وَبِالرَّفْعِ نَوِّنْهُ فَلاَ رَفَثٌ وَلاَ — فُسُوقٌ وَلاَ حَقًّا وَزَانَ مُحَمَّلاَ

د : قوله : ....وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَع — جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلائِكَةُ انْقُلَا

ــ ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ : أبو جعفر بالإخفاء مع الغنة.

ــ ﴿ٱلتَّقْوَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة ــ أبو عمرو بالتقليل ــ ورش بالفتح والتقليل.

ــ ﴿وَٱتَّقُونِ﴾: قرأ أبوعمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلًا فقط ــ ويعقوب بالإثبات في الحالين.

ش: من باب ياءات الزوائد:

وَتُخْزُونِ فِيهاَ حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ — هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

د: قوله:

وَتَثْبُـتُ فِـي الْـحَــالَيْنِ لا يَتَّقِي بِيُو — سُفَ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوْصِلَا
يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُو — نِ تَـسْأَلْنِ تُؤْتُونِيْ كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

ــ ﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ : يقف حمزة بالنقل والسكت.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل.
٢. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: ابن عامر ــ عاصم.
٣. خلاد: إمالة ﴿ٱلتَّقْوَىٰ﴾ ــ الوقف علي ﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ بالنقل ثم السكت.

٤. الكسائي: إمالة ﴿ٱلتَّقۡوَىٰ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.

٥. ورش: علي فتح ثم تقليل ﴿ٱلتَّقۡوَىٰ﴾.

٦. خلف حمزة: إمالة ﴿ٱلتَّقۡوَىٰ﴾ – ترك غنة الإدغام – الوقف علي ﴿ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ بالنقل ثم السكت.

٧. ابن كثير: (فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالَ).

٨. أبو عمرو: (فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالَ) – تقليل ﴿ٱلتَّقۡوَىٰ﴾ – (وَاتَّقُونِي) بإثبات الياء وصلًا.

٩. دوري أبي عمرو علي التوسط.

١٠. أبو جعفر: (فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ) – ﴿مِنۡ خَيۡرٖ﴾ بالإخفاء - (وَاتَّقُونِي) بإثبات الياء وصلًا.

١١. يعقوب : (فِيهُنَّ) - (فَلَا رَفَثُ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالَ) - (وَاتَّقُونِي) بإثبات الياء وصلًا ووقفًا.

﴿لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡۚ فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ وَإِن كُنتُم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ١٩٨﴾

كلمة الخلاف:

– ﴿هَدَىٰكُمۡ﴾ : الإمالة للأصحاب – ورش بالفتح والتقليل.

ش: وَحَـمْزَةُ مِـنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا
وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل، وافقه: أبوعمرو – يعقوب.

٢. قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو – ابن عامر - عاصم.

٣. الكسائي: إمالة ﴿هَدَىٰكُمۡ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.

٤. حمزة: علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف – إمالة ﴿هَدَىٰكُمۡ﴾.

٥. ورش علي فتح ثم تقليل ﴿هَدَىٰكُمۡ﴾ .

٦. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

٧. قالون علي صلة الميم مع قصر المنفصل، وافقه: أبوجعفر.

٨. ابن كثير: ﴿وَٱذۡكُرُوهُ﴾ بصلة الهاء بواو لفظية.

٩. قالون علي صلة الميم مع توسط المنفصل.

﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٩٩﴾

كلمة الخلاف:

– ﴿وَٱسْتَغْفِرُواْ﴾ : رقق الراء ورش.

ش: من باب الراءات: قوله:

وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه الجميع: ماعدا: ورشًا. ٢. ورش.

﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًاۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلْأٓخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ٢٠٠﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿مَّنَاسِكَكُمْ﴾ ، ﴿يَقُولُ رَبَّنَآ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

– ﴿أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ : لا إدغام للسوسي لتشديد المدغم.

– ﴿ذِكْرًا﴾ : فيه لورش التفخيم والترقيق، والتفخيم مقدم.

ش: من باب الراءات: قوله:

وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ لَدى جِلَّةِ الأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلَا

** وهناك علاقة بين أوجه﴿ذِكْرًا﴾ والثلاثة البدل لورش:

- علي قصر البدل يكون له التفخيم والترقيق.
- علي توسط البدل يكون له التفخيم فقط ، ويمتنع الترقيق.
- علي طول البدل يكون له التفخيم والترقيق.

فالمحصلة خمسة أوجه، وكذا الحكم في جميع ما ماثله، وهي محصورة في ست كلمات وقع فيها بين الكسر والراء ساكن صحيح مظهر، وهي:

﴿سِتْرًا﴾ ، ﴿حِجْرًا﴾ ، ﴿ذِكْرًا﴾ ، ﴿وِزْرًا﴾ ، ﴿إِمْرًا﴾ ، ﴿وَصِهْرًا﴾ ولم يدخل معها:﴿سِرًّا﴾ ،﴿مُّسْتَقِرًّا﴾ لكون الساكن بعد الكسر مدغم للتشديد.

ولقد بَيَّن العلامة الميهي الحكم بقوله:

ذكرًا وسترًا ثم وزرًا حجرًا أمرًا وصهرًا ليس منها سرًا
فـفـخم السـتـة ثـم رقـق ليوسف الأزرق ثم العتق
ترقيق ذكرًا مع توسط البدل لم يأت للأزرق دع عنك الجدل

فإذا اجتمعت نحو:﴿ذِكْرًا﴾ مع البدل مع ذات الياء ، يكون لورش سبعة أوجه:

(١-٢) : علي قصر البدل – فتح ذات الياء – تفخيم ثم ترقيق الراء.
(٣) : علي توسط البدل – تقليل ذات الياء ـ تفخيم الراء فقط.
(٤-٥) : علي طول البدل ـ فتح ذات الياء ـ تفخيم ثم ترقيق الراء.
(٦-٧) : علي طول البدل ـ تقليل ذات الياء ـ تفخيم ثم ترقيق الراء.

ـ ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ : الأصحاب بالإمالة ـ أبوعمرو بالتقليل ـ ورش بالفتح والتقليل.

ـ ﴿مِنۡ خَلَٰقٖ﴾: الإخفاء مع الغنة لأبي جعفر.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم وقصر المنفصل، وافقه: يعقوب.
٢. قالون علي سكون الميم وتوسط المنفصل، وافقه: ابن عامر ـ عاصم.
٣. الكسائي: إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ ، وافقه: خلف العاشر.

٤. دوري أبي عمروعلي قصر المنفصل ـ ﴿ٱلنَّاسِ﴾ بالإمالة ـ ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ بالتقليل.

٥. دوري أبي عمروعلي توسط المنفصل ـ ﴿ٱلنَّاسِ﴾ بالإمالة ـ ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ بالتقليل.

٦. خلف حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول ـ إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ .

٧. خلاد علي السكت ـ إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾.

٨. خلاد علي ترك السكت ـ إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾.

٩. ورش علي قصر البدل في الكلمات الثلاث ﴿ءَابَآءَكُمۡ﴾ ،﴿ءَاتِنَا﴾ ،﴿ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ علي تفخيم راء ﴿ذِكۡرٗا﴾ ـ وفتح ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾.

١٠. ورش علي قصر البدل في الكلمات الثلاث ـ ترقيق الراء ـ فتح ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ .

١١. ورش علي توسط البدل في الكلمات الثلاث ـ تفخيم الراء ـ تقليل﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ .

١٢. ورش علي طول البدل في الكلمات الثلاث ـ تفخيم الراء ـ فتح ثم تقليل ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ .

١٣. ورش علي طول البدل في الكلمات الثلاث ـ ترقيق الراء ـ فتح ثم تقليل ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾.

وحتي هذه الخطوة يجتمع لورش سبعة أوجه.

١٤. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول ـ إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾.

١٥. السوسي : الإدغام الكبير ـ تقليل ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ .

١٦. قالون علي صلة ميم الجمع وقصر المنفصل، وافقه: ابن كثير.

١٧. أبو جعفر: ﴿مِنۡ خَلَٰقٖ﴾ الإخفاء مع الغنة.

١٨. قالون علي صلة ميم الجمع وتوسط المنفصل.

﴿ وَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٢٠١ ﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿يَقُولُ رَبَّنَآ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

ـ ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ : الأصحاب بالإمالة ـ أبوعمرو بالتقليل ـ ورش بالفتح والتقليل.

ـ ﴿ٱلنَّارِ﴾: أبو عمرو ـ دوري الكسائي بالإمالة ، ورش بالتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل، وافقه: يعقوب.
٢. دوري أبي عمرو علي قصر المنفصل ـ تقليل ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ ـ إمالة ﴿ٱلنَّارِ﴾.
٣. قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل، وافقه: ابن عامر ـ عاصم.
٤. دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل ـ تقليل ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ ـ إمالة ﴿ٱلنَّارِ﴾.
٥. أبو الحارث: إمالة﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ ، وافقه: خلف العاشر.
٦. دوري الكسائي: إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ و ﴿ٱلنَّارِ﴾.
٧. ورش علي قصر البدل ـ فتح ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ ـ تقليل ﴿ٱلنَّارِ﴾ .
٨. خلاد علي وجه ترك السكت ـ إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾.
٩. ترك السكت لخلاد.
١٠. ورش علي توسط البدل ـ تقليل ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ـ تقليل ﴿ٱلنَّارِ﴾ .
١١. ورش علي طول البدل ـ فتح ثم تقليل ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ ـ تقليل﴿ٱلنَّارِ﴾ .
١٢. السوسي: الإدغام الكبير ـ تقليل﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ ـ إمالة ﴿ٱلنَّارِ﴾.
١٣. خلف حمزة: إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ ـ الإدغام بدون غنة.
١٤. قالون علي صلة ميم الجمع وقصر المنفصل، وافقه:ابن كثير - أبوجعفر.
١٥. قالون علي صلة ميم الجمع وتوسط المنفصل.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٢٠٢﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: الجميع: ماعدا: ورشًا ـ ابن كثير ـ حمزة ـ أباجعفر.
٢. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير ـ أبو جعفر.
٣. ورش، وافقه: حمزة.

﴿وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۖ لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٢٠٣﴾

كلمة الخلاف:

– ﴿ٱتَّقَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة – ورش بالفتح والتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون الميم، وافقه: أبوعمرو – يعقوب.
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة الميم، وافقه: أبوجعفر.
٣. ابن كثير: ﴿عَلَيۡهِ﴾ ،﴿إِلَيۡهِ﴾ بصلة الهاء.
٤. قالون علي توسط المنفصل وسكون الميم، وافقه: دوري أبي عمرو – ابن عامر – عاصم.
٥. قالون علي توسط المنفصل وصلة الميم.
٦. الكسائي: إمالة ﴿ٱتَّقَىٰ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.
٧. ورش علي فتح ثم تقليل ﴿ٱتَّقَىٰ﴾ .
٨. حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف ـ إمالة﴿ٱتَّقَىٰ﴾ .
٩. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ٢٠٤﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿ٱلنَّاسِ﴾ : دوري أبي عمرو بالإمالة.

ش: قوله: .... وَخُلْفُهُمُ في النَّاسِ في الْجَرِّ حُصِّلَا

– ﴿يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

ش: قوله: .... وَفي الْكاَفِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا
خَلَقْ كُلَّ شَيْءٍ لَكْ قُصُوراً وأُظْهِرَا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أُقْبِلاَ

– ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ : الإمالة للأصحاب – تقليل أبي عمرو – التقليل والفتح لورش.

–﴿وَهُوَ﴾ : بسكون الهاء: قالون – أبوعمرو – الكسائي – أبوجعفر.

خطوات الجمع:

١ . قالون: (وَهْوَ)، وافقه: أبوجعفر.
٢. ورش: ﴿وَهُوَ﴾ – علي فتح ثم تقليل﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ – وعلي وجه الفتح وافقه: ابن كثير – ابن عامر – عاصم – يعقوب.
٣. خلاد: إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾، وافقه: خلف العاشر.

٤. الكسائي: إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ – (وَهْوَ).

٥. السوسي : الإدغام الكبير – تقليل﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ – (وَهْوَ).

٦. خلف حمزة: إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ – ترك غنة الإدغام.

٧. دوري أبي عمرو: تقليل ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ – إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ – (وَهْوَ).

﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ ٢٠٥﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿تَوَلَّىٰ﴾، ﴿سَعَىٰ﴾ : إمالة الأصحاب – ورش بالفتح والتقليل.

ش: الممال من باب الفتح والإمالة:

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

قوله: وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه: الجميع ماعدا: ورشًا والأصحاب.

٢. ورش علي فتح ثم تقليل الكلمتين. ٣. حمزة: إمالة الكلمتين.

٤. ترك السكت لخلاد، وافقه: الكسائي – خلف العاشر.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتۡهُ ٱلۡعِزَّةُ بِٱلۡإِثۡمِۚ فَحَسۡبُهُۥ جَهَنَّمُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ٢٠٦﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿قِيلَ﴾ : إشمام هشام – الكسائي – رويس.

– ﴿قِيلَ لَهُ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

– ﴿بِٱلۡإِثۡمِ﴾ : النقل لورش، ويقف حمزة بالنقل والسكت.

– ﴿وَلَبِئۡسَ﴾ : الإبدال لورش – السوسي – أبي جعفر، وإذا وقفت عليها لحمزة.

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه: ابن كثير – دوري أبي عمرو – ابن ذكوان – عاصم – روح – خلف العاشر.

٢. أبوجعفر: الإبدال. ٣. ورش: الإبدال – النقل.

٤. حمزة: علي وجه النقل – تحقيق همزة ﴿وَلَبِئۡسَ﴾.

٥. حمزة : علي وجه السكت. ٦. إدغام السوسي – الإبدال.

٧. هشام: إشمام ﴿قِيلَ﴾ ، وافقه: الكسائي – رويس.

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٢٠٧﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿مَرۡضَاتِ﴾: إمالة للكسائي وحده، ويقف عليها بالهاء. ويقف الباقون بالتاء علي الرسم.

جاء في البدور الزاهرة للشيخ القاضي، ما نصه:

" ذكر الداني وغيره أن جميع ما يميله حمزة والكسائي أو انفرد به الكسائي يميله ورش إلا ثلاث كلمات ﴿مَرۡضَاتِ﴾ ، ﴿كَمِشۡكَوٰةٖ﴾ ، ﴿كِلَاهُمَا﴾ ، قلت: ويزاد رابعة وهي: ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ "

قال العلامة الخليجي:

وَمَا أُمِيل مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ لِحَمْزَةَ وَمَعْهُ الكِسَائِي
أَوِ الكِسَائِي وَحْدَهُ فَالأَزْرَقُ لِلفَتْح وَالتَّقْلِيلِ فيهِ مُطْلَقُ
إِلَا الرِّبَا مَرضَاتِ مِشْكَاةِ كِلَا فَمَا بِغَيْرِ الفَتْحِ فِيهَا قَدْ تَلَا

ـ﴿رَءُوفُۢ﴾ : نافع ـ ابن كثير ـ ابن عامر ـ حفص ـ أبوجعفر.

(رَءُفٌ) : بحذف الواو التي بعد الهمزة: أبوعمرو ـ شعبة ـ الأصحاب ـ يعقوب.

وإذا وقفت لحمزة: يقف بالتسهيل قولًا واحدًا.

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه: ابن كثير ـ ابن عامر ـ حفص ـ أبوجعفر.

٢. السوسي: (رَءُفٌ) ، وافقه: شعبة ـ يعقوب ـ خلف العاشر.

٣. الكسائي: (رَءُفٌ) ـ إمالة ﴿مَرۡضَاتِ﴾ .

٤. ورش علي الثلاثة البدل. ٥. خلاد: (رَءُفٌ).

٦. خلف حمزة: (رَءُفٌ). ٧. دوري أبي عمرو: (رَءُفٌ) ـ إمالة﴿ٱلنَّاسِ﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٢٠٨﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿فِي ٱلسِّلۡمِ﴾ : قرأ بفتح السين مشددة (فِي السَّلْمِ) : نافع ـ ابن كثير ـ الكسائي ـ أبوجعفر، والباقون بكسرها.

ش: قوله: وَفَتْحُك سِينَ السِّلْمِ أَصْلُ رِضًى دَنَا ....

ـ﴿خُطُوَٰتِ﴾ : قرأ نافع ـ البزي ـ أبوعمرو ـ شعبة ـ حمزة ـ خلف العاشر بسكون الطاء (خُطْوَات) ، والباقون بضمها.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع - (فِي السَّلْمِ) ـ (خُطْوَات) .

٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع ـ (فِي السَّلْمِ) ـ (خُطْوَات) ، وافقه: البزي.

٣. قنبل: (فِي السَّلْمِ) - ﴿خُطُوَٰتِ﴾، وافقه: أبوجعفر.

٤. أبوعمرو: ﴿فِي ٱلسِّلۡمِ﴾ - (خُطْوَات) .

٥. يعقوب:﴿فِي ٱلسِّلۡمِ﴾ – ﴿خُطُوَٰتِ﴾ .
٦. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع - (فِي السَّلْمِ) - (خُطْوَات) .
٧. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع - (فِي السَّلْمِ) - (خُطْوَات) .
٨. الكسائي: (فِي السَّلْمِ) - ﴿خُطُوَٰتِ﴾ .
٩. دوري أبي عمرو علي التوسط – ﴿فِي ٱلسِّلۡمِ﴾ - (خُطْوَات)، وافقه: خلف العاشر – شعبة.
١٠. ابن عامر:﴿فِي ٱلسِّلۡمِ﴾ – ﴿خُطُوَٰتِ﴾، وافقه: حفص.
١١. ورش علي قصر البدل - (فِي السَّلْمِ) - (خُطْوَات).
١٢. خلف حمزة: ﴿فِي ٱلسِّلۡمِ﴾ - (خُطْوَات).
١٣. خلاد:﴿فِي ٱلسِّلۡمِ﴾ - (خُطْوَات).
١٤. ورش علي توسط ثم طول البدل - (فِي السَّلْمِ) - (خُطْوَات).

﴿فَإِن زَلَلۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡكُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٠٩﴾

كلمة الخلاف:

– ﴿جَآءَتۡكُمُ﴾ : إمالة ابن ذكوان – حمزة – خلف العاشر.

خطوات الجمع:
١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل ، وافقه: أبوعمرو – يعقوب.
٢. قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل ، وافقه: دوري أبي عمرو – هشام – عاصم – الكسائي.
٣. ورش. ٤. ابن ذكوان: إمالة ﴿جَآءَتۡكُمُ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.
٥. حمزة: إمالة﴿جَآءَتۡكُمُ﴾.
٦. قالون علي صلة ميم الجمع وقصر المنفصل ، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.
٧. قالون علي صلة ميم الجمع وتوسط المنفصل .

﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ٢١٠﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿ظُلَلٖ﴾ : لا تفخيم فيه لورش لضم الظاء.

ش: من باب اللامات: قوله:
وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهَا أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلاَ
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاتِهِمْ وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

–﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ﴾ : قرأ أبوجعفر بخفض تاء (وَالْمَلاَئِكَةِ)، والباقون برفعها.

د: قوله: .... جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلاَئِكَةُ انْقُلَا

ـــ ﴿تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾ : نافع – ابن كثير – أبوعمرو – عاصم – أبوجعفر.
(تَرْجِعُ الْأُمُور) : ابن عامر – الأصحاب – يعقوب.
ش: قوله: وَفي التَّاء فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الْ أُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلاَ
ولاحظ قراءة يعقوب من قول ابن الجزري في الدرة:
.......................وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلًى حَلاَ

تنبيه: عند الوقف لحمزة علي﴿ٱلۡأَمۡرُ﴾ ،﴿ٱلۡأُمُورُ﴾ يكون لكل من خلف وخلاد وجهان: النقل والسكت، لعدم وجود ساكن موصول آخر في في الآية.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: ابن كثير – دوري أبي عمرو.
٢. يعقوب: (تَرْجِعُ الْأُمُور). ٣. السوسي: الإبدال.
٤. أبو جعفر: (وَالْمَلَائِكَةِ) – الإبدال.
٥. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو – عاصم.
٦. ابن عامر: (تَرْجِعُ الْأُمُور)، وافقه: الكسائي – خلف العاشر.
٧. ورش: الإبدال – النقل في الكلمتين.
٨. خلاد: علي وجه النقل في الكلمتين - (تَرْجِعُ الْأُمُور).
٩. خلاد :علي وجه السكت في الكلمتين - (تَرْجِعُ الْأُمُور).
١٠. خلف حمزة: علي وجه النقل في الكلمتين - (تَرْجِعُ الْأُمُور).
١١. خلف حمزة: علي وجه السكت في الكلمتين - (تَرْجِعُ الْأُمُور).

﴿سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ كَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّنۡ ءَايَةِۭ بَيِّنَةٖۗ وَمَن يُبَدِّلۡ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢١١﴾

كلمات الخلاف:

ـــ ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ : أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع المد ٤-٢ ، وليس فيه تثليث البدل لورش (فهو من المستثنيات) – ولا ترقيق للراء لورش.
ش: من باب المد والقصر: من قوله:
سِوى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنِ وَمَسْئُولاً اسْأَلَا
ش: من باب الراءات: من قوله:
وَفَخَّمَهَا في الأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَم ....
د: من باب الهمز المفرد: من قوله:
...............................وَسَهِّلَا أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيْلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ

ـــ ﴿بَيِّنَةٖ﴾: إمالة الكسائي بلا خلاف.

ـــ ﴿جَآءَتۡهُ﴾ : إمالة ابن ذكوان – حمزة – خلف العاشر.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: أبوعمرو – يعقوب.
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع.
٣. ابن كثير : ﴿جَآءَتۡهُ﴾ وصل الهاء بواو لفظية بمقدار حركتين.

٤. أبو جعفر: تسهيل همزة ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ مع المد٤-٢.
٥. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو – هشام – عاصم.
٦. إمالة ابن ذكوان، وافقه: خلف العاشر.
٧.الكسائي: إمالة ﴿بَيِّنَةٍ﴾.
٨. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.
٩. ورش علي الثلاثة البدل في ﴿ءَاتَيۡنَٰهُم﴾ ، ﴿ءَايَةِۢ﴾.
١٠. خلف حمزة: إمالة ﴿جَآءَتۡهُ﴾ – علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول.
١١. خلاد: إمالة ﴿جَآءَتۡهُ﴾ – مع الغنة في ﴿وَمَن يُبَدِّلۡ﴾ .
١٢. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَيَسۡخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۘ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٢١٢﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.
– ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ : الأصحاب بالإمالة – أبو عمرو بالتقليل – ورش بالفتح والتقليل.
– ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ : إمالة الكسائي بلا خلاف.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: ابن عامر – عاصم – يعقوب.
٢. ورش علي فتح ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ وقصر البدل – مد ﴿يَشَآءُ﴾ ٦ حركات.
٣. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير – أبوجعفر.
٤. ورش علي فتح ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ وطول البدل.
٥. ورش علي تقليل﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ وتوسط ثم طول البدل.
٦. دوري أبي عمرو: تقليل ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ .
٧. خلف حمزة: إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ – ترك غنة الإدغام.
٨. خلاد: إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ مع الغنة.
٩. خلف العاشر: إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ – توسط ﴿يَشَآءُ﴾.
١٠. الكسائي: إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ – إمالة ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾.
١١. إدغام السوسي – تقليل ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ .

﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيهِۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيَۢا بَيْنَهُمْۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٢١٣﴾

كلمات الخلاف:

– ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾: نافع بالهمز والمد المتصل، والثلاثة البدل لورش.

– ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ ،﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ﴾ ،﴿وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ﴾ : السوسي.

– ﴿لِيَحْكُمَ﴾ : بضم الياء وفتح الكاف (وَلِيُحْكَمْ): أبوجعفر.

د: قوله: لِيَحْكُمَ جَهِّلْ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَانْـ صِبِ اِعْلَمْ....................

– ﴿جَآءَتْهُمُ﴾ : إمالة ابن ذكوان – حمزة – خلف العاشر.

– ﴿بِإِذْنِهِۦ﴾ : لحمزة وقفًا تحقيق الهمزة وتسهيلها.

– ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ : نافع – ابن كثير – أبوعمرو – أبوجعفر – رويس، بوجهين: تسهيل الهمزة الثانية – إبدال الهمزة الثانية واوً مكسورة ، والباقون بالتحقيق ، والجميع علي تحقيق الهمزة الأولي.

– ﴿صِرَٰطٍ﴾ : قرأ بالسين (سِرَاط): قنبل – رويس، وقرأ بالصاد المشمة صوت الزاي (ظِرَاط): خلف حمزة، وقرأ بالصاد الخالصة: الباقون.

خطوات الجمع:

١ . قالون: (النَّبِيئِين) بالهمز مع المد ٤ حركات – ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ تسهيل الهمزة الثانية ثم علي إبدال الثانية واوً مكسورة.

٢. ورش: (النَّبِيئِين) بالهمز مع المد ٦ حركات - قصر ثم توسط ثم طول البدل– ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾تسهيل الهمزة الثانية ثم علي إبدال الثانية واوً مكسورة، علي كل وجه من أوجه البدل الثلاثة.

٣. البزي: علي وجه تسهيل الهمزة الثانية.

٤. قنبل: علي وجه تسهيل الهمزة الثانية – (سِرَاط).

٥. البزي: علي وجه إبدال الهمزة الثانية واوً مكسورة.

٦. قنبل: علي وجه إبدال الهمزة الثانية واوً مكسورة – (سِرَاط).

٧. هشام: تحقيق الهمزتين، وافقه: عاصم – الكسائي – روح.

٨. رويس: علي وجه تسهيل الثانية ثم علي وجه الإبدال – (سِرَاط).

٩. ابن ذكوان: إمالة ﴿جَآءَتْهُمُ﴾ – تحقيق الهمزتين، وافقه: خلف العاشر.

١٠. خلاد: إمالة ﴿جَآءَتْهُمُ﴾ – علي وجه التحقيق ثم التسهيل في ﴿بِإِذْنِهِۦ﴾.

١١. دوري أبي عمرو: إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ – وجه تسهيل الثانية ثم الإبدال في ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾.

١٢. أبو جعفر: (وَلِيُحْكَمْ) - وجه تسهيل الثانية ثم الإبدال في ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ .

١٣. السوسي: الإدغام الكبير – الإخفاء في ﴿لِيَحۡكُمَ بَيۡنَ﴾ - وجه تسهيل الثانية ثم الإبدال في ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾.

١٤. خلف حمزة: ترك غنة الإدغام – إمالة ﴿جَآءَتۡهُمُ﴾ – وجه التحقيق ثم التسهيل علي ﴿بِإِذۡنِهِۦ﴾ – (ظِرَاط).

﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ ٢١٤﴾

كلمات الخلاف:

–﴿ٱلۡبَأۡسَآءُ﴾ : يبدل الهمزة الساكنة في الحالين: السوسي وأبوجعفر.

–﴿حَتَّىٰ يَقُولَ﴾ : نافع (حَتَي يَقُولُ) ، والباقون﴿حَتَّىٰ يَقُولَ﴾ .

ش: .... وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللاَّمِ أُوِّلاَ

ولاحظ قراءة أبي جعفر من قول ابن الجزري:

......................وَيَقُولُ فَانْـ صِبِ اِعْلَمْ.......................

–﴿مَتَىٰ﴾: إمالة الأصحاب ، ورش بالفتح والتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم وقصر المنفصل، (حَتَي يَقُولُ).
٢. قالون علي سكون الميم وتوسط المنفصل، (حَتَي يَقُولُ).
٣. دوري أبي عمرو علي القصر، وافقه: يعقوب.
٤. دوري أبي عمرو علي التوسط، وافقه: ابن عامر ، عاصم.
٥. الكسائي، إمالة ﴿مَتَىٰ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.
٦. حمزة، إمالة ﴿مَتَىٰ﴾ علي وجه عدم السكت علي الساكن المفصول لخلف.
٧. السوسي، الإبدال.
٨. قالون علي صلة الميم وقصر المنفصل، (حَتَي يَقُولُ).
٩. ابن كثير: ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ﴾ . ١٠. أبو جعفر: (الإبدال).
١١. قالون علي صلة الميم وتوسط المنفصل، (حَتَي يَقُولُ).
١٢. ورش علي قصر البدل، له فتح ﴿مَتَىٰ﴾ ، (حَتَي يَقُولُ) ، لا إبدال في ﴿ٱلۡبَأۡسَآءُ﴾ .
١٣. ورش علي توسط البدل، له تقليل ﴿مَتَىٰ﴾ .
١٤. ورش علي طول البدل، له فتح ثم تقليل ﴿مَتَىٰ﴾ .
١٥. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ٢١٥﴾

كلمات الخلاف:

ــ﴿وَٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾ : إمالة الأصحاب، ورش بالفتح والتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل و سكون الميم ، وافقه: أبوعمرو ، يعقوب.
٢. قالون علي قصر المنفصل و صلة الميم، وافقه: ابن كثير.
٣. أبو جعفر: الإخفاء مع الغنة ﴿مِّنۡ خَيۡرٖ﴾ .
٤. قالون علي توسط المنفصل و سكون الميم، وافقه: دوري أبي عمرو ، ابن عامر ، عاصم.
٥. الكسائي، إمالة ﴿وَٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.
٦ . قالون علي توسط المنفصل و صلة الميم.
٧. ورش علي الفتح ثم التقليل في ﴿وَٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾ .
٨. حمزة: إمالة﴿وَٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾ ، السكت علي ﴿وَٱلۡأَقۡرَبِينَ﴾. ٩. ترك السكت لخلاد.

﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ وَهُوَ كُرۡهٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ شَرّٞ لَّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٢١٦﴾

كلمات الخلاف:

ــ﴿وَهُوَ﴾ : بسكون الهاء (وَهْوَ): قالون ، أبوعمرو ، الكسائي، أبوجعفر.

ــ﴿وَعَسَىٰٓ﴾ : إمالة الأصحاب، ورش بالفتح والتقليل.

** اجتمع لورش ذات الياء واللين المهموز، فله أربعة أوجه : علي فتح ﴿وَعَسَىٰٓ﴾ له ٤ ، ٦ في اللين المهموز ومثلهم علي التقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون الميم ، (وَهْوَ)، وافقه: أبو عمرو.
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة الميم ، (وَهْوَ)، وافقه: أبو جعفر.
٣. قالون علي توسط المنفصل وسكون الميم ، (وَهْوَ)، وافقه: دوري أبي عمرو.
٤. قالون علي توسطالمنفصل وصلة الميم . ٥. الكسائي: إمالة ﴿وَعَسَىٰٓ﴾ ، (وَهْوَ).
٦. ورش علي فتح ﴿وَعَسَىٰٓ﴾ ، توسط وطول اللين المهموز.
٧. ورش علي تقليل ﴿وَعَسَىٰٓ﴾ ، توسط وطول اللين المهموز.
٨. ابن كثير. ٩. يعقوب: (سكون الميم).
١٠. ابن عامر، وافقه: عاصم. ١١. خلف حمزة، إمالة ﴿وَعَسَىٰٓ﴾، السكت علي ﴿شَيۡـٔٗا﴾

١٢. خلاد علي وجه السكت علي ﴿شَيۡـًٔا﴾ ثم علي وجه ترك السكت.

١٣. خلف العاشر، إمالة ﴿وَعَسَىٰٓ﴾ .

﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ قُلۡ قِتَالٞ فِيهِ كَبِيرٞۚ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفۡرُۢ بِهِۦ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَإِخۡرَاجُ أَهۡلِهِۦ مِنۡهُ أَكۡبَرُ عِندَ ٱللَّهِۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَكۡبَرُ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمۡ عَن دِينِكُمۡ إِنِ ٱسۡتَطَٰعُواْۚ وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتۡ وَهُوَ كَافِرٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢١٧﴾

كلمات الخلاف:

ــ﴿وَإِخۡرَاجُ﴾ : رقق ورش الراء.

ش: من باب الراءات: قوله:

وَرَقَّـقَ وَرْشٌ كُـلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا   مُـسَكـنَـةً يَـاءٌ أَوِ الْكَسْـرُ مُوصَلَا
وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ   سِوى حَرْفِ الاِسْتِعْلاَ سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

ــ (وَهْوَ) : قالون ، أبوعمرو ، الكسائي، أبوجعفر.

﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ : إمالة الأصحاب ، أبو عمرو بالتقليل، ورش بالفتح والتقليل.

ــ﴿وَٱلۡأٓخِرَةِ﴾ : إمالة الكسائي بلا خلاف، وفيه النقل والسكت لحمزة للوقف عليها.

ــ﴿ٱلنَّارِ﴾ : أبوعمرو ، دوري الكسائي بالإمالة ، ورش بالتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، (وَهْوَ).

٢. أبوعمرو، (وَهْوَ) ، ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ بالتقليل،﴿ٱلنَّارِ﴾ بالإمالة.

٣. أبو الحارث، (وَهْوَ) ، ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ بالإمالة ، ﴿وَٱلۡأٓخِرَةِ﴾ بالإمالة.

٤. دوري الكسائي، مثل الخطوة السابقة مع إمالة ﴿ٱلنَّارِ﴾ .

٥. ابن عامر ﴿وَهُوَ﴾ ، وافقه: عاصم ، يعقوب.

٦. خلف العاشر، إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ .

٧. خلاد، علي وجه النقل ثم السكت علي ﴿وَٱلۡأٓخِرَةِ﴾ ، إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ .

٨. خلف حمزة ، علي وجه ترك السكت لخلف علي الساكن المفصول، النقل ثم السكت علي ﴿وَٱلۡأٓخِرَةِ﴾ ، إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ .

٩. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول، له النقل ثم السكت علي ﴿وَٱلۡأٓخِرَةِ﴾ .

١٠. قالون علي صلة الميم وقصر المنفصل، (وَهْوَ) ، وافقه: أبو جعفر.

١١. قالون علي صلة الميم وتوسط المنفصل.

١٢. ورش، علي فتح ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ له ٢ ، ٦ في البدل، تقليل ﴿ٱلنَّارِ﴾ .

١٣. ورش، علي تقليل﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ له ٤ ، ٦ في البدل، تقليل ﴿ٱلنَّارِ﴾ .

١٤. ابن كثير ، ﴿فِيهِ﴾ ، ﴿مِنۡهُ﴾ بصلة الهاء، ﴿وَهُوَ﴾ .

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢١٨﴾

كلمات الخلاف:

ــ﴿رَحۡمَتَ﴾ : يقف بالهاء: ابن كثير، أبوعمرو، الكسائي، يعقوب، والباقون بالتاء.

من باب الوقف علي المرسوم: قوله:

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلَا

ــ﴿غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ : لا إدغام للسوسي لتنوين المدغم.

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه: الجميع، ما عدا: ورشًا ، حمزة.

٢. ورش علي قصر البدل، وافقه: حمزة. ٣. ورش علي توسط ثم طول البدل.

﴿۞ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَاۗ وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ٢١٩﴾

كلمات الخلاف:

ــ﴿فِيهِمَآ﴾ : ضم الهاء يعقوب في الحالين.

د: من باب البسملة وأم القرآن: قوله:

....وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ ....

ــ﴿إِثۡمٞ كَبِيرٞ﴾ : قرأ حمزة والكسائي (إِثْمٌ كَثِيرٌ) ، والباقون﴿إِثۡمٞ كَبِيرٞ﴾ .

ش: قوله: وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ بِالثَّا مُثَلَّثًا وَغَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اسْفَلَا

ولاحظ قراءة خلف العاشر بالباء من قول ابن الجزري في الدرة قوله:

.... كَثِيرُ البا فدًا..................

ــ﴿قُلِ ٱلۡعَفۡوَ﴾ : قرأ أبو عمرو برفع الواو (قُلِ الْعَفْوُ) ، والباقون بنصب الواو.

ش: قوله: قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ..... ....

ولاحظ قراءة يعقوب بالنصب من قول ابن الجزري : د: قوله:

.... وَانْصِبُوا حُلَا

قُلِ الْعَفْوُ...................... ....

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون الميم.
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة الميم، وافقه: ابن كثير ، أبوجعفر.
٣. السوسي، (قُلِ الْعَفْوُ) بضم الواو والوقف عليها بالروم لبيان الخلاف.
٤. دوري أبي عمرو، إمالة ﴿لِلنَّاسِ﴾ ، يوقف بالروم.
٥. قالون علي توسط المنفصل وسكون الميم، وافقه: ابن عامر، عاصم ، خلف العاشر.
٦. قالون علي توسط المنفصل وصلة الميم.
٧. دوري أبي عمرو علي التوسط ، إمالة ﴿لِلنَّاسِ﴾ ، الوقف بالروم.
٨. الكسائي، (إِثْمٌ كَثِيرٌ).
٩. ورش مع الثلاثة البدل.
١٠. خلف حمزة، (إِثْمٌ كَثِيرٌ).
١١. خلاد، (إِثْمٌ كَثِيرٌ)، السكت علي ﴿ٱلْأَيَٰتِ﴾.
١٢. خلاد علي ترك السكت.
١٣. يعقوب، (فِيهُمَا) بضم الهاء.

﴿فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾﴾

كلمات الخلاف:

ــ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ : إمالة الأصحاب، أبوعمرو بالتقليل، ورش بالفتح والتقليل.

** عند الوقف لحمزة علي ﴿وَٱلْأَخِرَةِ﴾ له النقل والسكت.

وعند الوقف لحمزة علي ﴿فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾ ، ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ له التحقيق والتسهيل.

فيكون لحمزة أربعة أوجه، (علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف) :

علي النقل في ﴿وَٱلْأَخِرَةِ﴾ له التحقيق والتسهيل في المتوسط بزائد.

علي السكت علي﴿وَٱلْأَخِرَةِ﴾ له التحقيق والتسهيل في المتوسط بزائد.

ويكون لخلف حمزة ذات الأوجه الأربعة علي السكت علي الساكن المفصول.
فالمحصلة الإجمالية لأوجه حمزة ثمانية أوجه، وستظهر لك في خطوات الجمع.

ــ﴿ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ : إمالة الأصحاب، ورش بالفتح والتقليل.

ــ﴿شَآءَ﴾ : إمالة ابن ذكوان، حمزة ، خلف العاشر.

ش: وَكَيْفَ الثُّلاَثِيْ غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي ... أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا
وَحَــاقَ وَزَاغُـوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ ... وَجَــاءَ ابْـنُ ذَكْـوَانٍ وَفِـي شَاءَ مَيَّلَا
د: قوله: .... عَـيْـنُ الـثَّـلاثِـي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا
كَالابْرَارِ رُؤْيَا اللاَّمِ تَوْرَاةَ فِدْ... ... .

ــ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ : قرأ البزي بخلف عنه بتسهيل همزه وصلًا ووقفًا والباقون بالتحقيق وهو الوجه الثاني للبزي، والتسهيل مقدم في الأداء وعليه الجمهور.

ش: .... وَبَعْدَهُ ... لأَعْنَتْكُمْ بِـالْخُلْـفِ أَحْـمَدُ سَهَّلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: هشام، عاصم، يعقوب.

٢. إمالة ابن ذكوان، ﴿شَآءَ﴾ .

٣. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: البزي(علي وجه التحقيق) ، قنبل ، أبو جعفر.

٤. وجه التسهيل للبزي في ﴿لَأَعۡنَتَكُمۡ﴾ .

٥. ورش علي فتح ذات الياء، له في البدل ٢ ، ٦ .

٦. ورش علي تقليل ذات الياء، له في البدل ٤ ، ٦ .

٧. أبو عمرو، تقليل﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ .

٨. حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف:

إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ ، النقل علي ﴿وَٱلۡأٓخِرَةِ﴾ ، إمالة ﴿ٱلۡيَتَـٰمَىٰ﴾، تحقيق همزة ﴿فَإِخۡوَٰنُكُمۡ﴾ ، إمالة ﴿شَآءَ﴾ ، تحقيق همزة ﴿لَأَعۡنَتَكُمۡ﴾ .

٩. حمزة ، علي وجه النقل علي ﴿وَٱلۡأٓخِرَةِ﴾ مع تسهيل همزة ﴿فَإِخۡوَٰنُكُمۡ﴾ ، ﴿لَأَعۡنَتَكُمۡ﴾ .

١٠. خلف حمزة، علي وجه السكت علي الساكن المفصول، النقل علي ﴿وَٱلۡأٓخِرَةِ﴾ وتحقيق همزة ﴿فَإِخۡوَٰنُكُمۡ﴾ ، ﴿لَأَعۡنَتَكُمۡ﴾ .

١١. خلف حمزة، علي وجه السكت علي الساكن المفصول، النقل علي ﴿وَٱلۡأٓخِرَةِ﴾ وتسهيل همزة﴿فَإِخۡوَٰنُكُمۡ﴾ ، ﴿لَأَعۡنَتَكُمۡ﴾ .

١٢. حمزة، علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف والسكت علي﴿وَٱلۡأٓخِرَةِ﴾ وتحقيق همزة ﴿فَإِخۡوَٰنُكُمۡ﴾ ، ﴿لَأَعۡنَتَكُمۡ﴾ .

١٣. حمزة، علي الوجه السابق مع تسهيل همزة ﴿فَإِخۡوَٰنُكُمۡ﴾ ، ﴿لَأَعۡنَتَكُمۡ﴾ .

١٤. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول والسكت علي ﴿وَٱلۡأٓخِرَةِ﴾ وتحقيق الهمزة في الكلمتين.

١٥. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول والسكت علي ﴿وَٱلۡأٓخِرَةِ﴾ وتسهيل الهمزة في الكلمتين.

١٦. الكسائي، إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ و ﴿وَٱلۡأٓخِرَةِ﴾ و ﴿ٱلۡيَتَـٰمَىٰ﴾ .

١٧. خلف العاشر، إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ و ﴿ٱلۡيَتَـٰمَىٰ﴾ و ﴿شَآءَ﴾ .

﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟ ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦ ۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾﴾

كلمات الخلاف:

ـ﴿يُؤْمِنَّ﴾ ، ﴿مُّؤْمِنَةٌ﴾ ، ﴿يُؤْمِنُوا۟﴾ ، ﴿مُّؤْمِنٌ﴾ : يبدل الهمزة في الوصل والوقف: ورش ، السوسي، أبوجعفر، ويبدلها في الوقف فقط (حمزة).

ـ﴿مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ﴾ ،﴿مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ﴾ : أخفي أبو جعفر التنوين عند الخاء مع الغنة.

ـ﴿وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ ،﴿وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ : خلف عن حمزة ، له: النقل والسكت والتحقيق، لعدم وجود ساكن مفصول آخر في خلال الآية.
ولخلاد: النقل و التحقيق.

ـ﴿بِإِذْنِهِۦ﴾ : لحمزة (خلف وخلاد) التحقيق والتسهيل.

فتكون جملة أوجه الوقف لحمزة عشرة، لأننا علي كل وجه من أوجه الوقف علي الساكن المفصول نأتي بوجهي الوقف علي ﴿بِإِذْنِهِۦ﴾ ، فتكون جملة الأوجه لخلف (ستة) حاصل ضرب ٣×٢، وجملة الأوجه لخلاد (أربعة) حاصل ضرب ٢×٢.

﴿ٱلنَّارِ﴾ : أبوعمرو ، دوري الكسائي بالإمالة، ورش بالتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: يعقوب.
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير.
٣. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه:ابن عامر ، عاصم ، أبوالحارث، خلف العاشر.
٤. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.
٥. دوري أبي عمرو علي القصر، ﴿ٱلنَّارِ﴾ و ﴿لِلنَّاسِ﴾ بالإمالة.
٦. دوري أبي عمرو علي التوسط ، ﴿ٱلنَّارِ﴾ و ﴿لِلنَّاسِ﴾ بالإمالة.
٧. دوري الكسائي، ﴿ٱلنَّارِ﴾ بالإمالة، فتح ﴿لِلنَّاسِ﴾ .
٨. ورش، تقليل﴿ٱلنَّارِ﴾ ، مع الثلاثة البدل.
٩. السوسي، الإبدال ، إمالة ﴿ٱلنَّارِ﴾ .
١٠. أبو جعفر، مع ملاحظة غنة إخفاء النون والتنوين عند الخاء.
١١. خلف حمزة، له ستة أوجه:

علي وجه النقل علي الساكن المفصول له وجهي التحقيق والتسهيل في﴿بِإِذْنِهِۦ﴾ .

ثم علي وجه السكت علي الساكن المفصول له وجهي التحقيق والتسهيل في ﴿بِإِذْنِهِۦ﴾.

ثم علي وجه التحقيق بدون سكت له وجهي التحقيق والتسهيل في﴿ بِإِذْنِهِۦ ﴾ .

١٢. خلاد، له أربعة أوجه:

علي وجه النقل علي الساكن المفصول له وجهي التحقيق والتسهيل في ﴿ بِإِذْنِهِۦ ﴾ .

ثم علي وجه التحقيق علي الساكن المفصول له وجهي التحقيق والتسهيل في ﴿ بِإِذْنِهِۦ ﴾ .

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ﴿ أَذًى ﴾ : عند الوقف: إمالة الأصحاب، ورش بالفتح والتقليل.

ــ﴿ يَطْهُرْنَ ﴾ : شعبة والأصحاب بفتح الطاء والهاء مع تشديدهما (يَطَّهَّرْنَ)، والباقون بسكون الهاء وضم الهاء مخففة.

ش: قوله: وَيَطْهُرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَاؤُهُ يُضَمُّ وَخَفًّا إِذْ سَمَا كَيْفَ عُوِّلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه: ابن كثير ، دوري أبي عمرو، ابن عامر، حفص، يعقوب.
٢. السوسي، الإبدال، وافقه: أبوجعفر.
٣. شعبة: (يَطَّهَّرْنَ)، وافقه: الكسائي وخلف العاشر.
٤. ورش: الإبدال. ٥. حمزة (يَطَّهَّرْنَ).

﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ﴿ أَنَّىٰ ﴾ :إمالة الأصحاب، التقليل لدوري أبي عمرو ، ورش بالفتح والتقليل.

قوله: وَفِي اسْمٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى مَعاً وَعَسَى أَيْضاً أَمَالاَ وَقُلْ بَلَى
وَيَـا وَيْلَتَـى أَنَّـى وَيَا حَسْرَتَى طَوَوْا ....

ــ﴿ شِئْتُمْ ﴾ : السوسي وأبوجعفر بالإبدال في الوصل والوقف، حمزة وقفًا فقط.

ــ﴿ لِأَنفُسِكُمْ ﴾ : التحقيق والإبدال ياء مفتوحة لحمزة.

ــ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ : ورش، السوسي، أبو جعفر بالإبدال في الوصل والوقف، حمزة وقفًا فقط.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم وقصر المنفصل، وافقه: يعقوب.
٢. قالون علي سكون الميم وتوسط المنفصل، وافقه: ابن عامر، عاصم.
٣.دوري أبي عمرو علي القصر، تقليل ﴿ أَنَّىٰ ﴾ .

٤. دوري أبي عمرو علي التوسط، تقليل ﴿أَنَّىٰ﴾.

٥. إمالة الكسائي ﴿أَنَّىٰ﴾ ، وافقه: خلف العاشر. ٦. السوسي، الإبدال.

٧. قالون علي صلة الميم وقصر المنفصل، وافقه: ابن كثير.

٨. قالون علي صلة الميم وتوسط المنفصل. ٩. أبوجعفر.

١٠. ورش علي فتح ثم تقليل ﴿أَنَّىٰ﴾ ولا إبدال في ﴿شِئۡتُمۡ﴾ .

١١. حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف ، إمالة ﴿أَنَّىٰ﴾ مع وجهي التحقيق والإبدال علي ﴿لِأَنفُسِكُمۡ﴾ .

١٢. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول ويقف بالوجهين المذكورين.

﴿وَلَا تَجۡعَلُواْ ٱللَّهَ عُرۡضَةٗ لِّأَيۡمَٰنِكُمۡ أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصۡلِحُواْ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢٢٤﴾

كلمات الخلاف:

ـ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٞ﴾ : لا إدغام للسوسي لتنوين المدغم.

ش: من باب الإدغام الكبير من قوله:

وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلاَ بُدَّ مِنْ إدْغَامِ مَا كانَ أَوَّلاَ

وقوله: إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلاَ مُتَثَقِّلَا

ومن باب الإدغام الكبير: من قوله:

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أوِ الْمُكْتَسِي تنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم، وافقه: السوسي، ابن عامر، عاصم، حمزة (علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف) ، الكسائي، يعقوب، خلف العاشر.

٢. دوري أبي عمرو ، إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ .

٣. قالون علي صلة الميم مع القصر ، وافقه: ابن كثير ، أبوجعفر.

٤. قالون علي صلة الميم مع التوسط. ٥. ورش.

٦. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتۡ قُلُوبُكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ٢٢٥﴾

كلمات الخلاف:

ـ﴿يُؤَاخِذُكُمُ﴾ معًا: قرأ ورش وأبوجعفر بإبدال الهمزة واوً خالصة وصلًا ووقفًا، وحمزة كذلك عند الوقف فقط.

وقال صاحب البدور الزاهرة:

" لا خلاف عن ورش في قصره، وكل من يمد حرف المد بعد الهمز استثناه، ولذلك قال ابن الجزري لا خلاف في استثناء ﴿يُؤَاخِذُ﴾ ، فإن رواة المد مجموعون علي استثنائه" انتهي بنصه.

ش: من باب الهمز المفرد: قوله:

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَة فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا
سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

ومن باب المد والقصر قوله:

.... وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ آلانَ مُسْتَفْهِماً تَلَا

د: من باب الهمز المفرد قوله:

.... وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا
كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِيْ وَنَاشِيَةً رِيَا نُبَوِّيْ يُبَطِّيْ شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلَا

ش: من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: قوله:

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون الميم، وافقه: أبوعمرو ويعقوب.
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة الميم، وافقه: ابن كثير.
٣. قالون علي توسط المنفصل وسكون الميم، وافقه: باقي الموسطين.
٤. قالون علي توسط المنفصل وصلة الميم.
٥. خلف حمزة. ٦. خلاد.
٧. ورش: (يُوَاخِذُكم). ٨. أبو جعفر: (يُوَاخِذُكم).

﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٢٦﴾

كلمات الخلاف:

ـ﴿يُؤْلُونَ﴾ : أبدله في الوصل والوقف: ورش والسوسي و أبوجعفر ، وفي الوقف حمزة.

ـ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ : لا إدغام للسوسي لتنوين المدغم.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه الجميع، ماعدا: ورشًا ، ابن كثير، السوسي، حمزة، أبا جعفر.
٢. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير.
٣. حمزة. ٤. ورش علي الثلاثة البدل.
٥. السوسي. ٦. أبوجعفر.

﴿وَإِنْ عَزَمُواْ ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٢٧﴾

كلمات الخلاف:

ـ﴿ٱلطَّلَٰقَ﴾ : غلظ ورش اللام.

ش: من باب اللامات : قوله:

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهاَ أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاتِهِمْ وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

ولاحظ دائمًا مذهب أبي جعفر كقالون في الراءات واللام: قال ابن الجزري في الدرة:

كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلاَمَاتٍ اتْلُهَا ....

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه الجميع، ماعدا: ورشًا.   ٢. ورش.

﴿وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكۡتُمۡنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرۡحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤۡمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنۡ أَرَادُوٓاْ إِصۡلَٰحٗاۚ وَلَهُنَّ مِثۡلُ ٱلَّذِي عَلَيۡهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيۡهِنَّ دَرَجَةٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٢٨﴾

كلمات الخلاف:

ـ﴿بِأَنفُسِهِنَّ﴾ ،﴿لَهُنَّ﴾ ،﴿أَرۡحَامِهِنَّ﴾ ،﴿وَبُعُولَتُهُنَّ﴾ ،﴿بِرَدِّهِنَّ﴾ ،﴿وَلَهُنَّ﴾ ،﴿عَلَيۡهِنَّ﴾ وقف يعقوب علي الجميع بهاء السكت، وضم الهاء في (عَلَيْهُنَّ).

ـ﴿قُرُوٓءٖ﴾ : لحمزة وهشام في الوقف عليه إبدال الهمزة واوًا، وإدغام الواو قبلها فيها مع السكون المحض والروم، وليس فيه نقل نظرًا لزيادة الواو، فمن المعلوم أن النقل يستلزم أن تكون الواو والياء أصليتان.

ش: من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: قوله:

وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلا   إِذَا زِيـدَتَـا مِـنْ قَبْـلُ حَـتَّى يُفَصَّلَا

ولاحظ دائمًا أن خلفًا العاشر يحقق الهمز وقفًا ولا سكت له: قال ابن الجزري في الدرة:

....   وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: ابن كثير ، دوري أبي عمرو.

٢. يعقوب، (عَلَيْهُنَّ) بضم الهاء.   ٣. السوسي، وافقه: أبوجعفر.

٤. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو ، ابن ذكوان ، عاصم، خلف العاشر.

٥. إمالة الكسائي ﴿دَرَجَةٞ﴾ .

٦. هشام ، الوقف علي ﴿قُرُوٓءٖ﴾ بواو مشددة مع السكون المحض (بالنبر) ثم بالروم.

٧ ـ ٨ . خلاد علي الوجه السابق مع النقل ثم السكت علي ﴿ٱلۡأٓخِرِ﴾ .

٩ ـ ١٠ . خلف حمزة علي الوجه السابق ـ علي النقل فقط علي ﴿ٱلۡأٓخِرِ﴾ بوجه ترك السكت علي الساكن المفصول ثم بوجه السكت عليه.

١١ ـ ١٢ . خلف حمزة علي الوجه السابق ـ علي السكت علي ﴿ٱلۡأٓخِرِ﴾ بوجه ترك السكت علي الساكن المفصول ثم بالسكت عليه.

١٣. ورش مع الثلاثة البدل.

﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ أَن
يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ
فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٢٩﴾

كلمات الخلاف:

ـ﴿ٱلطَّلَٰقُ﴾ : غلظ ورش اللام.

ـ﴿بِإِحۡسَٰنٖ﴾ : لحمزة التحقيق والتسهيل.

ـ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ﴾ : لا إدغام للسوسي لتشديد المدغم.

ـ﴿يَخَافَآ﴾ : بضم الياء (يُخَافَا) حمزة وأبوجعفرو يعقوب، ﴿يَخَافَآ﴾ : بفتح الياء: الباقون.

ش: قوله : وَضَمُّ يَخَافاَ فَازَ............. ....

د: قوله: .....وَاضْمُمْ أَنْ يَخَافَا حُلاَ أَبٍ وَفَتْحُ فَتىً ....

ـ﴿فَإِنۡ خِفۡتُمۡ﴾ : أبوجعفر بالإخفاء مع الغنة.

ـ﴿عَلَيۡهِمَا﴾ : بضم الهاء (عَلَيْهُمَا) يعقوب.

** اجتمع لورش بدل ولين مهموز، فعلي قصر البدل وتوسطه له توسط اللين، وعلي طول البدل له طول اللين المهموز ثم توسطه.

ونظم أحد الأئمة (اللين مع البدل) بقوله:

وَبَدَلًا فَاقْصُر وَوَسِّطْ لِينَا وَوَسِّـطـنْهُمَا تَـحُزْ يَقِينَا
وَمُدَّ أَوَّلَا وَخُذْ فِي الثَّانِي وَجْهَانِ صَاح تَحْظَ بِالأَمَانِي
وَسِّطْ لِلِينٍ ثَلِّثِنِ البَدَلَا وَامْدُدْهُمَا مَعًا تَنَالَ الأَمَلَا

ـ﴿شَيۡـًٔا﴾ : يقف حمزة بوجهين: النقل والإبدال مع الإدغام لأَصالة الياء.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم وقصر المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو.
٢. يعقوب، (يُخَافَا)، (عَلَيْهُمَا).
٣. قالون علي سكون الميم وتوسط المنفصل، وافقه: باقي الموسطين.
٤. خلف حمزة، علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول، وتحقيق ﴿بِإِحۡسَٰنٖ﴾ ، (يُخَافَا).
٥. خلاد، علي وجه السكت علي ﴿شَيۡـًٔا﴾ وتحقيق ﴿بِإِحۡسَٰنٖ﴾ ، (يُخَافَا).
٦. ترك السكت لخلاد علي وجه تحقيق ﴿بِإِحۡسَٰنٖ﴾، (يُخَافَا).
٧. السوسي، الإبدال.
٨. قالون علي صلة ميم الجمع وقصر المنفصل، وافقه: ابن كثير.
٩. أبو جعفر، (يُخَافَا) ، الإبدال، الإخفاء.
١٠. قالون علي صلة ميم الجمع وتوسط المنفصل.
١١. خلف حمزة، علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول، تسهيل ﴿بِإِحۡسَٰنٖ﴾ ، (يُخَافَا).

١٢. خلاد، علي وجه السكت علي ﴿شَيۡـًٔا﴾ ، تسهيل﴿ بِإِحۡسَٰنٖ﴾ ، (يُخَافَا).

١٣. ترك السكت لخلاد، علي وجه تسهيل ﴿ بِإِحۡسَٰنٖ﴾ .

١٤. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول بوجه تحقيق ثم تسهيل ﴿ بِإِحۡسَٰنٖ﴾ .

** فيتحصل لحمزة في هذه الآية (ثمانية) أوجه.

١٥. ورش علي قصر البدل ثم توسطه وعليهما توسط اللين المهموز.

١٦. ورش علي طول البدل وعليه إشباع ثم توسط اللين المهموز.

﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن
يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٢٣٠﴾

كلمات الخلاف:

ـــ﴿طَلَّقَهَا﴾ : غلظ ورش اللام.

ـــ﴿زَوۡجًا غَيۡرَهُۥ﴾ : أبوجعفر بالإخفاء، رقق ورش الراء.

ـــ﴿عَلَيۡهِمَآ﴾ : بضم الهاء: يعقوب.

ـــ﴿فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ﴾ : لا إدغام للسوسي لتشديد المدغم.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: ابن كثير ، أبوعمرو.

٢. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: باقي الموسطين.

٣. خلف حمزة. ٤. خلاد. ٥. يعقوب: (عَلَيْهُمَا).

٦. أبو جعفر، الإخفاء. ٧. ورش.

﴿وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖۚ وَلَا تُمۡسِكُوهُنَّ ضِرَارٗا
لِّتَعۡتَدُواْۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ
عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡحِكۡمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٣١﴾

كلمات الخلاف:

ـــ﴿ضِرَارٗا﴾ : الراء مفخمة لورش لوجود التكرار.

ش: باب الراءات: قوله:

وَفَخَّمَهَا في الأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ   وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرى مُتَعَدِّلَا

ـــ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ﴾ : أبو الحارث بالإدغام.

ـــ﴿فَقَدۡ ظَلَمَ﴾ : ورش، أبوعمرو ، ابن عامر ، الأصحاب بالإدغام.

ـ﴿هُـزُوًا﴾ : قرأ (هُزُءًا) نافع، ابن كثير ، أبوعمرو ، ابن عامر ، شعبة، الكسائي، أبوجعفر، يعقوب.

﴿هُـزُوًا﴾: حفص.

(هُزْءًا) : حمزة، خلف العاشر، ولحمزة وقفًا: النقل (هُزَا) – الإبدال واو (هُزْوَا).

قال الشاطبي:

.... وَهُزْؤاً وَكُفْؤاً في السَّوَاكِنِ فُصِّلَا

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ بِـوَاوٍ وَحـَفْصٌ وَاقِفاً ثُمَّ مُوصِلَا

(ءَايَاتِ اللهِ هُزُءًا) : الإدغام الكبير للسوسي.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، (هُزُءَا)، وافقه: يعقوب.
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير ، أبوجعفر.
٣. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: شعبة.
٤. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع. ٥. حفص.
٦. دوري أبي عمرو علي القصر، (فَقَد ظَّلَمَ) بالإدغام، (هُزُءَا).
٧. السوسي، الإدغام الكبير، (فَقَد ظَّلَمَ) بالإدغام، (هُزُءَا).
٨. دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل، وافقه: ابن عامر، دوري الكسائي.
٩. خلف العاشر، إدغام (فَقَد ظَّلَمَ)، (هُزْءَا) بسكون الزاي.
١٠. أبو الحارث، إدغام ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ و (فَقَد ظَّلَمَ)، (هُزُءَا).
١١. خلف حمزة، علي ترك السكت علي الساكن المفصول، (فَقَد ظَّلَمَ) بالإدغام، الوقف بـ (هُزَا) أو (هُزْوَا).
١٢. خلاد علي وجه النقل (هُزَا) والسكت علي ﴿شَيْءٍ﴾ ثم ترك السكت.
١٣. خلاد علي وجه الإبدال (هُزْوَا) والسكت علي ﴿شَيْءٍ﴾ ثم ترك السكت.
١٤. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول، الوقف بالنقل (هُزَا) – الإبدال واو (هُزْوَا).
١٥. ورش علي قصر البدل وتوسط اللين المهموز﴿شَيْءٍ﴾ ، (فَقَد ظَّلَمَ) بالإدغام، (هُزُءَا).
١٦. ورش علي توسط البدل وتوسط اللين المهموز .
١٧. ورش علي طول البدل وطول اللين المهموزثم توسطه.

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْاْ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِۗ ذَٰلِكَ
يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾

كلمات الخلاف:

ـ﴿ٱلْـَٔاخِرِ﴾ : النقل لورش في الوصل والوقف – والنقل لحمزة وقفًا.

ـ﴿أَزْكَىٰ﴾ : إمالة الأصحاب، ورش بالفتح والتقليل.

ـ﴿وَأَطْهَرُ﴾ : يقف حمزة بالتحقيق والتسهيل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو، ابن عامر، عاصم، يعقوب.

٢. الكسائي، إمالة ﴿أَزۡكَىٰ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.   ٣. السوسي، الإبدال.

٤. قالون علي صلة ميم الجمع مع القصر، وافقه: ابن كثير.

٥. قالون علي صلة ميم الجمع مع التوسط.   ٦. أبوجعفر، الإبدال.

٧. خلف حمزة علي وجه النقل علي ﴿ٱلۡأٓخِرِ﴾ وترك السكت علي الساكن المفصول وتحقيق همزة﴿وَأَطۡهَرُ﴾ ثم تسهيلها.

٨. خلف حمزة علي وجه النقل علي﴿ٱلۡأٓخِرِ﴾ والسكت علي الساكن المفصول ، تحقيق ثم تسهيل همزة ﴿وَأَطۡهَرُ﴾ .

٩. خلف حمزة علي وجه السكت علي ﴿ٱلۡأٓخِرِ﴾ وترك السكت علي الساكن المفصول ، والتتحقيق و التسهيل في ﴿وَأَطۡهَرُ﴾ .

١٠. خلف حمزة علي وجه السكت علي﴿ٱلۡأٓخِرِ﴾ والسكت علي الساكن المفصول ، والتحقيق والتسهيل علي ﴿وَأَطۡهَرُ﴾ .

١١. خلاد، علي وجه النقل علي ﴿ٱلۡأٓخِرِ﴾ وتحقيق ثم تسهيل﴿وَأَطۡهَرُ﴾ .

١٢. خلاد، علي وجه السكت علي ﴿ٱلۡأٓخِرِ﴾ وتحقيق ثم تسهيل ﴿وَأَطۡهَرُ﴾ .

** فيتحصل لحمزة ١٢ وجه.

١٣. ورش علي قصر البدل، فتح ﴿أَزۡكَىٰ﴾ .

١٤. ورش علي توسط البدل، تقليل ﴿أَزۡكَىٰ﴾.

١٥. ورش علي طول البدل، فتح ثم تقليل ﴿أَزۡكَىٰ﴾.

﴿۞وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ وَعَلَى ٱلۡمَوۡلُودِ لَهُۥ رِزۡقُهُنَّ وَكِسۡوَتُهُنَّ
بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفۡسٌ إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوۡلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ وَعَلَى ٱلۡوَارِثِ مِثۡلُ ذَٰلِكَۗ فَإِنۡ
أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٖ مِّنۡهُمَا وَتَشَاوُرٖ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَاۗ وَإِنۡ أَرَدتُّمۡ أَن تَسۡتَرۡضِعُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا
سَلَّمۡتُم مَّآ ءَاتَيۡتُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٢٣٣﴾

كلمات الخلاف:

ـــ﴿ٱلرَّضَاعَةَ﴾ : إمالة الكسائي بالخلاف.

ـــ﴿لَا تُضَآرَّ﴾ : برفع الراء مشددة (لَا تُضَارُّ) : ابن كثير، أبوعمرو،يعقوب.

وقرأ (لَا تُضَارْ) بسكون الراء مخففة : أبوجعفر.

ــ﴿لَا تُضَآرَّ﴾ : بفتح الراء مشددة: نافع، ابن عامر، عاصم ، الأصحاب.
وعند الجميع مد لازم يمد ٦ حركات لالتقاء الساكنين.
ش: ....وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا تُضَارِرْ وَضَمَّ الرَّاءَ حَقٌّ وَذُو جَلَا
ولاحظ قراءة أبي جعفر من قول ابن الجزري في الدرة:
....وَاقْرَأْ تُضَارَ كَذَا وَلَا
يُضَارَ بِخِفٍّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ فَحَرِّكْ إذَا ....
ش: وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ ....
ــ﴿أَوْلَٰدَهُنَّ﴾ ،﴿رِزْقُهُنَّ﴾ ،﴿وَكِسْوَتُهُنَّ﴾ : وقف يعقوب بهاء السكت.
ــ﴿جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ ، ﴿جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ : لا إدغام للسوسي لقصر الإدغام علي﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ .
ش: فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ ....
ــ﴿فِصَالًا﴾ : لورش تغليظ اللام وترقيقها بسبب عدم ملاصقة الصاد للام. والوجهان صحيحان مقروء بهما.
وَفي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً..... .... وَالمُفَخَّمُ فُضِّلَا
ومع اجتماع لام ﴿فِصَالًا﴾ مع البدل ﴿ءَاتَيْتُم﴾ : لورش خمسة أوجه:
علي تغليظ اللام له في البدل ٤ و ٦.
علي ترقيق اللام له في البدل ٢ و ٤ و ٦ .
ويمتنع قصر البدل مع تغليظ اللام.
قال العلامة الجمزوري:
ونحو فِصَالًا إِنْ تُرَقِّقْ فَثَلِّثَنْ بِهَمْزٍ وَإِن غَلَّظْتَ فَالقَصْرُ أُهْمِلَا
ــ﴿عَلَيْهِمَا﴾ : بضم الهاء (عَلَيْهُمَا): يعقوب في الوصل والوقف.
ــ﴿مَّآ ءَاتَيْتُم﴾ : الجميع، ما عدا: ابن كثير ، فيقرأ بقصر الهمزة (مَا أَتَيْتُمْ).
ش: قوله: وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رِباً وَأَتَيْتمو هُـنَـا دَارَ وَجْـهاً لَيْسَ إِلاَّ مُبَجَّلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم وقصر المنفصل.
٢. قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل، وافقه: ابن عامر، عاصم، الكسائي (علي فتح ﴿ٱلرَّضَاعَةَ﴾) ، خلف العاشر.
٣. خلاد. ٤. قالون علي صلة الميم وقصر المنفصل.
٥. قالون علي صلة الميم وتوسط المنفصل.
٦. ابن كثير: (لَا تُضَارُّ) ، (مَا أَتَيْتُمْ) بقصر الهمزة.
٧. أبو عمرو، (لَا تُضَارُّ). ٨. دوري أبي عمرو علي التوسط.
٩. يعقوب، (لَا تُضَارُّ)، (عَلَيْهُمَا).
١٠.أبو جعفر، (لَا تُضَارْ) مع مد الألف ٦ حركات مد لازم كلمي مخفف.
١١. إمالة الكسائي ﴿ٱلرَّضَاعَةَ﴾ .
١٢. خلف حمزة، علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول.

١٣. ورش علي تغليظ لام ﴿فِصَالًا﴾ ومد البدل ٤ و ٦ .

١٤. ورش علي ترقيق لام ﴿فِصَالًا﴾ ومد البدل ٢ و ٤ و ٦ .

١٥. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم وقصر المنفصل، وافقه: أبوعمرو، يعقوب.

٢. قالون علي سكون الميم وتوسط المنفصل، وافقه: باقي الموسطين.

٣. ورش، وافقه: خلاد. ٤. خلف حمزة.

٥. قالون علي صلة الميم وقصر المنفصل، وافقه: ابن كثير، أبوجعفر.

٦. قالون علي صلة الميم وتوسط المنفصل.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾﴾

كلمات الخلاف:

ـــ﴿النِّسَاءِ أَوْ﴾ : أجمع القراء العشرة علي تحقيق الهمزة الأولي، وقرأ نافع، ابن كثير، أبوعمرو، أبوجعفر، رويس بإبدال الهمزة الثانية ياءً مفتوحة والباقون بالتحقيق في الهمزتين.

** معلوم أن الهمزتين المختلفتين من كلمتين لهما خمسة صور جمعها الشاطبي في قوله:

وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا تَفِـيءَ إِلَــى مَعْ جَاءَ أُمَّةً أُنْزِلَا
نَشَاءُ أَصَبْنَا والسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا

ودليل قراءة أبي جعفر ويعقوب، قول ابن الجزري في الدرة:

وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا وَحَقِّقْهُمَا كَالإِخْتِلافِ يَعِيْ وِلَا

*** ﴿سِرًّا﴾ : رقق ورش الراء قولًا واحدًا، فليس من باب (ذِكْرًا).

ـــ﴿النِّكَاحِ حَتَّىٰ﴾ ،﴿يَعْلَمُ مَا﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

** لا إدغام في ﴿جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ لحصر الإدغام في﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾ فقط.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم وقصر المنفصل (النِّسَاءِ يَوْ)، وافقه: دوري أبي عمرو، رويس.

٢. السوسي، الإدغام الكبير، (النِّسَاءِ يَوْ).

٣. قالون علي سكون الميم وتوسط المنفصل (النِّسَاءِ يَوْ)، وافقه: دوري أبي عمرو.

٤. ابن عامر، تحقيق الهمزتين، وافقه: عاصم، الكسائي، خلف العاشر.
٥. روح، تحقيق الهمزتين ، قصر المنفصل.
٦. ورش، (النِّسَاءِ يَوْ)، ترقيق راء ﴿سِرًّا﴾ .
٧. حمزة، علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.
٨. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.
٩. قالون علي صلة الميم وقصر المنفصل (النِّسَاءِ يَوْ)، وافقه: ابن كثير.
١٠. قالون علي صلة الميم وتوسط المنفصل.
١١. أبوجعفر، إخفاء ﴿مِنْ خِطْبَةِ﴾ ، (النِّسَاءِ يَوْ).

﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَـٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾﴾

كلمات الخلاف:

ـ﴿فَرِيضَةً﴾ : الإمالة للكسائي بالخلاف والفتح أولي.

ـ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ : قرأ (تُمَاسُّوهُنَّ) بضم التاء وإثبات ألف بعد الميم ومد الألف ٦ حركات: الأصحاب. والمد (لازم كلمي مثقل).

ش: ....وَحَيْثُ جَا يُضَمُّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ شُلْشُلَا

ـ﴿قَدَرُهُۥ﴾ : بسكون الدال (قَدْرُهُ): نافع، ابن كثير، أبوعمرو، هشام، شعبة، يعقوب.

بفتح الدال﴿قَدَرُهُۥ﴾ : ابن ذكوان، حفص، الأصحاب، أبوجعفر.

ش: قوله: مَعاً قَدْرُ حَرِّكْ مِنْ صَحَابٍ.... ....

ولاحظ قراءة أبي جعفر بالتحريك من قول ابن الجزري:

.... وَقَدْرُهُ فَحَرِّكْ إذًا...................

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، (قَدْرُهُ)، وافقه: أبوعمرو، هشام، شعبة، يعقوب.
٢. ابن ذكوان ﴿قَدَرُهُۥ﴾ ، وافقه: حفص.
٣.الكسائي: (تُمَاسُّوهُنَّ) علي فتح ﴿فَرِيضَةً﴾ ، وافقه: خلف العاشر.
٤. الكسائي، إمالة ﴿فَرِيضَةً﴾ .
٥. حمزة، علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف، (تُمَاسُّوهُنَّ).
٦. قالون علي صلة الميم وقصر المنفصل، (قَدْرُهُ)، وافقه: ابن كثير.
٧. أبوجعفر: ﴿قَدَرُهُۥ﴾ .
٨. قالون علي صلة الميم وتوسط المنفصل، (قَدْرُهُ). ٩. ورش، (قَدْرُهُ).
١٠. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول، (تُمَاسُّوهُنَّ).

﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ۚ وَأَن تَعْفُوٓا۟ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾﴾

كلمات الخلاف:

ـ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ : قرأ (تُمَاسُّوهُنَّ) بضم التاء وإثبات ألف بعد الميم ومد الألف ٦ حركات: الأصحاب.

ـ﴿بِيَدِهِۦ﴾ : قرأ رويس بقصر حركة الهاء، والباقون بصلة الهاء بياء لفظية تمد حركتين.

د: من باب هاء الكناية قوله:

وَفِي يَدِهِ اقْصُرْ طُلْ ....

ـ﴿لِلتَّقْوَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة، أبوعمرو بالتقليل، ورش بالفتح والتقليل.

خطوات الجمع:

١ .قالون علي سكون الميم وقصر المنفصل، وافقه: روح.

٢. أبوعمرو، تقليل﴿لِلتَّقْوَىٰ﴾ .

٣. رويس، (بِيَدِهِ) تحريك الهاء بالكسر بدون صلة.

٤. قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل، وافقه: ابن عامر، عاصم.

٥. دوري أبي عمرو علي التوسط، تقليل﴿لِلتَّقْوَىٰ﴾ .

٦. قالون علي صلة الميم مع القصر، وافقه: ابن كثير ، أبوجعفر.

٧. قالون علي صلة الميم مع التوسط.

٨. خلف حمزة، (تُمَاسُّوهُنَّ) مع الإشباع، إمالة ﴿لِلتَّقْوَىٰ﴾ ، ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف.

٩. خلاد، (تُمَاسُّوهُنَّ) مع الإشباع، إمالة ﴿لِلتَّقْوَىٰ﴾ .

١٠. الكسائي، (تُمَاسُّوهُنَّ) مع الإشباع، إمالة ﴿لِلتَّقْوَىٰ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.

١١. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

١٢. ورش، فتح ثم تقليل ﴿لِلتَّقْوَىٰ﴾ .

﴿حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾

كلمات الخلاف:

ـ﴿ٱلصَّلَوَٰتِ﴾ ،﴿وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ : غلظ اللام ورش.

ـ﴿ٱلْوُسْطَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة، أبوعمرو بالتقليل، ورش بالفتح والتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه: ابن كثير، ابن عامر، عاصم، أبوجعفر، يعقوب.

٢.أبوعمرو، تقليل ﴿ٱلۡوُسۡطَىٰ﴾ .

٣. حمزة، إمالة ﴿ٱلۡوُسۡطَىٰ﴾ ، وافقه: الكسائي، خلف العاشر.

٤. ورش علي فتح ثم تقليل ﴿ٱلۡوُسۡطَىٰ﴾ .

﴿فَإِنۡ خِفۡتُمۡ فَرِجَالًا أَوۡ رُكۡبَانٗاۖ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ٢٣٩﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل، وافقه: أبوعمرو، يعقوب.

٢. قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل، وافقه: باقي الموسطين.

٣. حمزة، علي وجه ترك السكت علي المفصول لخلف حمزة.

٤. ورش. ٥. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

٦. قالون علي صلة ميم الجمع وقصر المنفصل، وافقه: ابن كثير.

٧. قالون علي صلة ميم الجمع وتوسط المنفصل.

٨. أبو جعفر، ﴿فَإِنۡ خِفۡتُمۡ﴾ بالإخفاء.

﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا وَصِيَّةٗ لِّأَزۡوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلۡحَوۡلِ غَيۡرَ إِخۡرَاجٖۚ فَإِنۡ خَرَجۡنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِي مَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعۡرُوفٖۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٢٤٠﴾

كلمات الخلاف:

ـ﴿وَصِيَّةٗ﴾ : قرأ (وَصِيَّةٌ)بالرفع نافع، ابن كثير، شعبة، الكسائي، أبوجعفر، يعقوب، خلف العاشر.

وقرأ ﴿وَصِيَّةٗ﴾ : أبوعمرو ، ابن عامر، حفص، حمزة.

ش: قوله: وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضىً ....

د: قوله: .... وَارْفَعْ وَصِيَّةَ حُطْ فُلَا

ـ﴿غَيۡرَ إِخۡرَاجٖ﴾ : رقق ورش الراء في الموضعين.

ش: من باب الراءات:

وَرَقَّـقَ وَرْشٌ كُـلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُـسَكَّـنَـةً يَـاءٌ أَوِ الْكَسْـرُ مُـوصَـلَا

وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوى حَرْفِ الاِسْتِعْلاَ سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

ـ﴿فَإِنۡ خَرَجۡنَ﴾ : فيه الإخفاء لأبي جعفر.

د: باب النون الساكنة والتنوين: قوله:

وَغُنَّةٌ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ   نِ الإِخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل، (وَصِيَّةٌ)، وافقه: يعقوب.

٢. قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل، (وَصِيَّةٌ)، وافقه: شعبة ، الكسائي، خلف العاشر.

٣. ورش، (وَصِيَّةٌ)، ترقيق راء ﴿غَيْرَ﴾ وراء ﴿إِخْرَاجٍ﴾ .

٤. أبو عمرو علي قصر المنفصل للدوري، ﴿وَصِيَّةً﴾ .

٥. دوري أبي عمرو علي التوسط، وافقه: ابن عامر، حفص.   ٦. خلاد، ﴿وَصِيَّةً﴾ .

٧. خلف حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول، ﴿وَصِيَّةً﴾ .

٨. خلف حمزة علي وجه السكت علي الساكن المفصول.

٩. قالون علي صلة ميم الجمع وقصر المنفصل، (وَصِيَّةٌ)، وافقه: ابن كثير.

١٠. قالون علي صلة ميم الجمع وتوسط المنفصل، (وَصِيَّةٌ).

١١. أبوجعفر، ﴿فَإِنْ خَرَجْنَ﴾ بالإخفاء، (وَصِيَّةٌ).

﴿وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾﴾

كلمات الخلاف:

ـ﴿وَلِلْمُطَلَّقَاتِ﴾ : غلظ اللام ورش.

باب اللامات:

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهاَ   أَوِ الطَّـاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاتِهِمْ   وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه: الجميع ، ماعدا: ورشًا.   ٢. ورش.

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم، وافقه: أبوعمرو، ابن عامر، عاصم، حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف، الكسائي، يعقوب، خلف العاشر.

٢. قالون علي صلة الميم مع القصر، وافقه: ابن كثير، أبوجعفر.

٣. قالون علي صلة الميم مع التوسط.   ٤. ورش مع الثلاثة البدل.

٥. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ـ﴿دِيَارِهِمْ﴾ : أبوعمرو، دوري الكسائي بالإمالة ،ورش بالتقليل.

ش: قوله: وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ
.... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

ـ﴿أَحْيَاهُمْ﴾ : إمالة الكسائي،ورش بالفتح والتقليل.

ش: قوله: وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سَوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلاً
وقوله: وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم، وافقه: ابن عامر، عاصم، حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف، يعقوب، خلف العاشر.

٢. أبو الحارث، إمالة ﴿أَحْيَاهُمْ﴾. ٣. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

٤. قالون علي صلة الميم مع القصر، وافقه: ابن كثير، أبوجعفر.

٥. قالون علي صلة الميم مع التوسط.

٦. ورش، تقليل ﴿دِيَارِهِمْ﴾ ، فتح ثم تقليل﴿أَحْيَاهُمْ﴾ .

٧. دوري أبي عمرو، إمالة ﴿دِيَارِهِمْ﴾ ، إمالة ﴿النَّاسِ﴾ .

٨. دوري الكسائي، إمالة ﴿دِيَارِهِمْ﴾ ، إمالة ﴿أَحْيَاهُمْ﴾ .

٩. السوسي، إمالة ﴿دِيَارِهِمْ﴾ ، الإدغام الكبير﴿فَقَالَ لَهُمُ﴾ .

﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ ﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: باقي المقصرين.

٢. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: باقي الموسطين.

٣. ورش، وافقه: حمزة.

﴿ مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾ ﴾

كلمات الخلاف:

ـ(فَيُضَاعِفُهُ) : بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء: نافع، أبوعمرو، الأصحاب.
(فَيُضَعِّفُهُ) : بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء: ابن كثير، أبوجعفر.
(فَيُضَعِّفَهُ) : بتشديد العين وحذف الألف مع نصب الفاء: ابن عامر، يعقوب.

﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ : بتخفيف العين وألف قبلها مع نصب الفاء: عاصم.

ش: قوله: يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهَهُنَا سَماَ شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ في الْكُلِّ ثُقِّلَا
كَماَ دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ... ....

د: يُضَاعِفُهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا إِذًا حُمْ...........................

ــ﴿كَثِيرَةً﴾ : إمالة الكسائي بلا خلاف، ترقيق الراء لورش.

ــ(وَيَبْصُطُ) بالصاد: نافع، البزي، شعبة، الكسائي، روح، أبوجعفر.
(وَيَبْسُطُ) بالسين: قنبل ، أبوعمرو، هشام، حفص، رويس، خلف حمزة، خلف العاشر.
(وَيَبْسُطُ ـ وَيَبْصُطُ) : بالوجهين : ابن ذكوان، خلاد.

ش: قوله: وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضيً وَيَــبْصطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلِ اعْتَلَا
وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفي الْخَلْقِ بَصْطَةً وَقُلْ فِيهِماَ الوَجْهَانِ قَوْلاً مُوَصَّلَا

ولاحظ قراءة روح من قول ابن الجزري في الدرة:
.... وَيَبْصُطْ بَصْطَةَ الْخَلْقِ يُعْتَلَا

ــ(تَرْجِعُونَ) : بفتح التاء وكسر الجيم : يعقوب.
د: قوله: .... وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلًى حَلَا

خطوات الجمع:

١. قالون علي قصر المنفصل،(فَيُضَاعِفُهُ) ، (وَيَبْصُطُ).
٢. أبو عمرو: (فَيُضَاعِفُهُ) ، (وَيَبْسُطُ).
٣. قالون علي توسط المنفصل،(فَيُضَاعِفُهُ) ، (وَيَبْصُطُ).
٤. دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل،(فَيُضَاعِفُهُ) ، (وَيَبْسُطُ)، وافقه: خلف العاشر.
٥. الكسائي: (فَيُضَاعِفُهُ) ، (وَيَبْصُطُ) ، إمالة ﴿كَثِيرَةً﴾ .
٦. ورش: (فَيُضَاعِفُهُ) ، (وَيَبْصُطُ)، ترقيق راء ﴿كَثِيرَةً﴾ .
٧. حمزة (في وجه لخلاد): (فَيُضَاعِفُهُ) ، (وَيَبْسُطُ) ، تفخيم راء ﴿كَثِيرَةً﴾ .
٨. الوجه الثاني لخلاد :(وَيَبْصُطُ).
٩. شعبة: ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ ، (وَيَبْصُطُ).
١٠. حفص: ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ ، (وَيَبْسُطُ).
١١. البزي: (فَيَضَعِّفُهُ) ، (وَيَبْصُطُ) ، صلة هاء ﴿وَإِلَيْهِ﴾ .
١٢. أبو جعفر: (فَيَضَعِّفُهُ) ، (وَيَبْصُطُ) ، حذف الصلة.
١٣. قنبل: (فَيَضَعِّفُهُ) ، (وَيَبْسُطُ) ، صلة هاء﴿وَإِلَيْهِ﴾ .
١٤. ابن عامر (في وجه لابن ذكوان) : (فَيَضَعِّفَهُ) ، (وَيَبْسُطُ) .
١٥. الوجه الثاني لابن ذكوان: (وَيَبْصُطُ).
١٦. رويس: (فَيَضَعِّفَهُ) ، (وَيَبْسُطُ) ، (تَرْجِعُونَ).
١٧. روح: (فَيَضَعِّفَهُ) ، (وَيَبْصُطُ) ، (تَرْجِعُونَ).

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ۖ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾﴾

كلمات الخلاف:

ــ﴿الْمَلَإِ﴾ : فيه لحمزة وقفًا وجهان: الإبدال والتسهيل مع الروم.

ــ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : أبو جعفر بالتسهيل مع المد ٤ ــ ٢ .

ــ﴿مُوسَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة ، أبو عمرو بالتقليل ، ورش بالفتح والتقليل.

ــ (لِنَبِيءٍ) : بالهمز مع المد المتصل: نافع فيمد قالون ٤ حركات ، ويمد ورش ٦ حركات.

ش: قوله: وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفي النُّبُو ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلا

ولاحظ قراءة أبي جعفر بالياء قال ابن الجزري في الدرة: قوله:

.... أَجِدْ بَابَ النُّبُوَّةِ وَالنَّبِيْ يِّ أَبْدِلْ لَهُ..........................

ــ(هَلْ عَسِيتُمْ) : نافع بكسر السين.

ش: قوله: .... وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتى انْجَلَا

ولاحظ قراءة أبي جعفر بالفتح من قول ابن الجزري في الدرة:

عَسِيْتُ افْتَحِ اذْ..................... ....

ــ﴿دِيَارِنَا﴾ : أبوعمرو، دوري الكسائي بالإمالة ، ورش بالتقليل.

ــ﴿وَأَبْنَائِنَا﴾ : فيه لحمزة وقفًا: التحقيق والتسهيل في الهمزة الأولي (المتوسطة بزائد) ، وله في الهمزة الثانية (المتوسطة بنفسها) التسهيل مع المد ٦ ، ٢ .

ــ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ : نافع ، ابن كثير ، ابن عامر، عاصم ، أبوجعفر.

(عَلَيْهِمِ الْقِتَالُ) : أبو عمرو.

(عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ) : الأصحاب، يعقوب.

ويقف الجميع علي ﴿عَلَيْهِمُ﴾ بكسر الهاء وسكون الميم، ماعدا: حمزة ويعقوب فيقفان بضم الهاء وسكون الميم.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع ، (لِنَبِيءٍ) بالهمز مع المد المتصل ٤ حركات، (هَلْ عَسِيتُمْ) بكسر السين.

٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع.

٣. ابن كثير: ﴿عَسَيْتُمْ﴾ بفتح السين. ٤. يعقوب: ﴿عَسَيْتُمْ﴾ ، (عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ).

٥. أبو عمرو: ﴿عَسَيْتُمْ﴾ ، ﴿مُوسَىٰ﴾ بالتقليل ،﴿دِيَارِنَا﴾ بالإمالة، (عَلَيْهِمِ الْقِتَالُ).

٦. أبو جعفر ﴿عَسَيْتُمْ﴾ ، تسهيل همزة﴿إِسْرَآءِيلَ﴾ مع المد ٤ ، ٢.
٧. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع ، (لِنَبِيءٍ) بالهمز مع المد المتصل ٤ حركات، (هَلْ عَسِيتُمْ).
٨. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع. ٩. ابن عامر، وافقه: عاصم.
١٠. دوري أبي عمرو علي التوسط ،﴿مُوسَىٰ﴾ بالتقليل ،﴿دِيَٰرِنَا﴾ بالإمالة ، (عَلَيْهِمِ الْقِتَالُ).
١١. أبو الحارث: ﴿مُوسَىٰ﴾ بالإمالة ، (عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ)، وافقه: خلف العاشر.
١٢. دوري الكسائي: ﴿مُوسَىٰ﴾ بالإمالة ، ﴿دِيَٰرِنَا﴾ بالإمالة ، (عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ).
١٣. ورش علي فتح ثم تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾ ، (لِنَبِيءٍ) بالهمز مع المد المتصل ٦ حركات، (هَلْ عَسِيتُمْ) بكسر السين، تقليل ﴿دِيَٰرِنَا﴾ .
١٤. حمزة (علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف):
إمالة ﴿مُوسَىٰ﴾ ، (عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ)، وله في الوقف علي ﴿وَأَبْنَآئِنَا﴾ **أربعة أوجه علي الترتيب:**
١ – ٢ : تحقيق الأولي وعليه تسهيل الثانية مع المد ٦ ، ٢ .
٣ – ٤ : تسهيل الأولي وعليه تسهيل الثانية مع المد ٦ ، ٢ .
١٥. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول، له ذات الأوجه الأربعة المذكورة.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًاۚ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِۖ وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٢٤٧﴾

كلمات الخلاف:

ـــ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.
ـــ (نَبِيئُهُمْ) بالهمز مع المد المتصل: نافع.
ـــ﴿أَنَّىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة ، دوري أبي عمرو بالتقليل، ورش بالفتح والتقليل.

ش: قوله : وَفِي اسْمٍ فِي الاِسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى مَـعـاً وَعَـسَى أَيْضاً أَمَالاَ وَقُلْ بَلَى
وقوله: وَيَا وَيْلَتَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتَى طَوَوْا وعَـنْ غَـيْرِهِ قِـسْهَا وَيَا أَسَفَى الْعُلَا
وقوله: وَذُو الـرَّاءِ وَرْشٌ بَـيْنَ بَيْنَ وَفي أَرَا كَـــهُـمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

ـــ﴿ٱصْطَفَىٰهُ﴾ : إمالة الأصحاب ، ورش بالفتح والتقليل.

ـ﴿وَزَادَهُۥ﴾ : الإمالة لحمزة ، ابن ذكوان بخلف عنه.

قوله: وَكَـيْـفَ الثُّلاَثِيْ غَيْرَ زَاغَـتْ بِـمَاضِـي   أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا
وَحَـاقَ وَزَاغـُوا جَـــاءَ شَـــاءَ وَزَادَ فُزْ   وَجَـــاءَ ابْـنُ ذَكْـوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا
فَــزَادَهُــمُ الأُولَــى وَفِـي الْغـَيْــرِ خُـلْفُهُ   وَقُلْ صُـحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلَا

ـ﴿بَسۡطَةٗ﴾ : لا خلاف بين العشرة من طريقي التيسير والتحبير أنها بالسين.

ـ﴿يَشَآءُ﴾ : فيه لحمزة وهشام خمسة أوجه: الإبدال مع المد ٢ ـ ٤ ـ ٦ ، التسهيل مع الروم والمد لحمزة ٦ ـ ٢ ، والمد لهشام ٤ - ٢ .

** ﴿يُؤۡتَ سَعَةٗ﴾ ،﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ : لا إدغام للسوسي لقول الشاطبي في شروط الإدغام:

ش: إِذَا لَـمْ يَـكُـنْ تَـا مُـخْبِـرٍ أَوْ مُـخَاطَبٍ   أَوِ الْمُـكْـــتَـسِـي تنـوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل، (نَبِيئُهُمْ) بالمد المتصل ٤ حركات.
٢. قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل.
٣. ورش: (نَبِيئُهُمْ) بالمد المتصل ٦ حركات ، فتح ﴿أَنَّىٰ﴾ و ﴿ٱصۡطَفَىٰهُ﴾.
٤. ورش: (نَبِيئُهُمْ) بالمد المتصل ٦ حركات ، تقليل﴿أَنَّىٰ﴾ و ﴿ٱصۡطَفَىٰهُ﴾ .
٥. دوري أبي عمرو علي القصر ، تقليل ﴿أَنَّىٰ﴾ .   ٦. يعقوب ، فتح﴿أَنَّىٰ﴾ .
٧. دوري أبي عمرو علي التوسط ، تقليل ﴿أَنَّىٰ﴾ .
٨. هشام، مع مراعاة الأوجه الخمسة في الوقف علي﴿يَشَآءُ﴾ .
٩. ابن ذكوان، علي وجه فتح ﴿وَزَادَهُۥ﴾ ، وافقه: عاصم.
١٠. ابن ذكوان، علي وجه إمالة ﴿وَزَادَهُۥ﴾ .
١١. الكسائي، إمالة ﴿أَنَّىٰ﴾ و ﴿ٱصۡطَفَىٰهُ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.
١٢. خلف حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول، إمالة﴿أَنَّىٰ﴾ و ﴿ٱصۡطَفَىٰهُ﴾ و ﴿وَزَادَهُۥ﴾ مع مراعاة أوجه الوقف الخمسة علي ﴿يَشَآءُ﴾ .
١٣. خلاد، مثل خلف ولكن مع غنة الإدغام.
١٤. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول، مراعاة أوجه الوقف الخمسة.
١٥. قالون علي صلة الميم وقصر المنفصل.
١٦. قالون علي صلة الميم مع توسط المنفصل.
١٧. ابن كثير.   ١٨. أبوجعفر.
١٩. السوسي، ولا تقليل في ﴿أَنَّىٰ﴾ .

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَـٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾﴾

كلمات الخلاف:

ـ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

ـ﴿مُوسَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة ، أبو عمرو بالتقليل، ورش بالفتح والتقليل.

ـ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ : إمالة الكسائي قولًا واحدًا، ويقف حمزة بالتسهيل مع ٦ ــ ٢ .

ش: من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: قوله:

سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرى يُسَهِّلُـهُ مَـهْمَا تَـوَسَّطَ مَدْخَلَا

والمد والقصر من باب الهمزتين من كلمتين: من قوله:

وَإِنْ حَـرْفُ مَـدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم وقصر المنفصل.
٢. قالون علي سكون الميم وتوسط المنفصل.
٣. ورش علي قصر البدل، وفتح﴿مُوسَىٰ﴾ ــ توسط البدل وتقليل ﴿مُوسَىٰ﴾ ــ طول البدل وله الفتح ثم التقليل.
٤. دوري أبي عمرو علي قصر المنفصل، تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾ .
٥. يعقوب، فتح﴿مُوسَىٰ﴾ .
٦. دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل، تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾.
٧. ابن عامر، فتح ﴿مُوسَىٰ﴾ ، وافقه: عاصم.
٨. إمالة الكسائي: ﴿مُوسَىٰ﴾ و ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ . ٩. خلف العاشر، فتح﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾.
١٠. خلف حمزة علي ترك السكت علي الساكن المفصول، إمالة ﴿مُوسَىٰ﴾ والوقف علي ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ بالتسهيل مع ٦ ــ ٢ .
١١. خلاد، إمالة﴿مُوسَىٰ﴾ ، الوقف بالوجهين المذكورين.
١٢. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.
١٣. قالون علي صلة الميم وقصر المنفصل.
١٤. قالون علي صلة الميم وتوسط المنفصل.
١٥. ابن كثير . ١٦. أبوجعفر. ١٧. السوسي.

﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلۡجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم بِنَهَرٖ فَمَن شَرِبَ مِنۡهُ فَلَيۡسَ مِنِّي وَمَن لَّمۡ يَطۡعَمۡهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ مِنۡهُ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةٗ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾

كلمات الخلاف:

ــ﴿فَصَلَ﴾ : فيه لورش التفخيم وصلًا والوجهان وقفًا.

ــ﴿مِنۡهُ﴾ ،﴿يَطۡعَمۡهُ﴾ : وصل الهاء: ابن كثير.

ــ﴿فَلَيۡسَ مِنِّي﴾ : متفق علي إسكان يائه.

ــ (مِنِّيَ إِلَّا) بفتح الياء: نافع ، أبوعمرو، أبوجعفر ، وأسكنها الباقون.

من باب ياءات الإضافة: قوله:

وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِـفـتْـحِ أُولِـي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا

قوله: كَـقَالُــونَ أُدْ لِيْ دِيْنِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِيْ وَرَبِّي افْتَحَ اَصْلاً وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

ــ﴿بِيَدِهِۦ﴾: بقصر حركة الهاء أي بدون صلة : رويس.

ــ (غَرْفَةً) : بفتح الغين: نافع، ابن كثير، أبوعمرو، أبوجعفر، ﴿غُرۡفَةَۢ﴾ : الباقون بضم الغين.

ش: قوله: .... غَرْفَةً ضَمَّ ذُو وِلا

د: قوله: .... غَرْفَه يُضَمُّ دِفَاعُ حُزْ ....

ــ﴿جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ﴾ :إدغام الهائين والواوين للسوسي، ولا إخفاء له في﴿ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ﴾ لوقوع الميم بعد ساكن.

ــ﴿فِئَةٍ﴾ معًا: قرأ أبوجعفر بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة في الحالين، وكذلك قرأ حمزة إن وقف.

د: من باب الهمز المفرد: من قوله:

كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَــهْ وَمِئَــهْ فِئَهْ فَأَطْلِقْ لَهُاأبوجعفر وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئًا إِلَى

ش: من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: قوله:

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَــدى فَتــحِهِ يَــاءًا وَوَاوًا مُــحَـوَّلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم ، (مِنِّيَ إِلَّا) ،(غَرْفَةً) ، وافقه: دوري أبي عمرو.

٢. إدغام السوسي ، (مِنِّيَ إِلَّا) ،(غَرْفَةً).

٣. ابن عامر: ﴿مِنِّيٓ إِلَّا﴾ مع توسط المنفصل، ﴿غُرۡفَةَۢ﴾، وافقه: عاصم، الكسائي، خلف العاشر.

٤. حمزة: : ﴿مِنِّيٓ إِلَّا﴾ مع طول المنفصل، ﴿غُرۡفَةَۢ﴾ .

٥. يعقوب: ﴿مِنِّيٓ إِلَّا﴾ مع قصر المنفصل،(بِيَدِهِ) الوقف بالسكون المحض، والخلاف بين رويس وروح لا يظهر إلا في الوصل.
٦. قالون علي صلة الميم ، (مِنِّيَ إِلَّا) ،(غَرْفَةً).
٧. أبوجعفر: (مِنِّيَ إِلَّا) ،(غَرْفَةً)، ﴿فِيَةٍ﴾ بالإبدال ، غنة الإخفاء في ﴿قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ﴾ .
٨. ابن كثير:﴿مِنِّيٓ إِلَّا﴾ ، (غَرْفَةً).
٩. ورش: تغليظ لام ﴿فَصَلَ﴾ ، (مِنِّيَ إِلَّا) ،(غَرْفَةً)، مع الثلاثة البدل.

﴿وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُواْ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٥٠﴾

كلمات الخلاف:

ــ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ : أبوعمرو ، دوري الكسائي، رويس بالإمالة، ورش بالتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: ابن كثير، أبوجعفر، روح.
٢. أبوعمرو، إمالة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ ، وافقه: رويس.
٣. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: ابن عامر، عاصم، أبوالحارث، خلف العاشر.
٤. دوري أبي عمرو علي التوسط، إمالة﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ ، وافقه: دوري الكسائي.
٥. ورش، تقليل﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ . ٦. خلاد.
٧. خلف حمزة، علي ترك السكت علي الساكن المفصول.
٨. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٥١﴾

كلمات الخلاف:

ــ﴿دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

ــ﴿وَءَاتَىٰهُ﴾ : الإمالة للأصحاب ، الفتح و التقليل لورش.

ــ﴿يَشَآءُ﴾ : فيها الخمسة المعروفة لكل من هشام وحمزة.

ـــ (وَلَوْلَا دِفَاعُ اللهِ): نافع ، أبوجعفر، يعقوب.

﴿وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ﴾: الباقون.

قوله: دِفَاعُ بِهاَ وَالْحَجِّ فَتْحٌ وَسَاكِنٌ وَقَصْرٌ خُصُوصًا ....

ولاحظ قراءة يعقوب من قول ابن الزري في الدرة:

.... دِفَاعُ حُز ....

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم، (وَلَوْلَا دِفَاعُ اللهِ)، وافقه: يعقوب.

٢. دوري أبي عمرو، ﴿وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ﴾ ، وافقه: ابن ذكوان، عاصم.

٣. ورش علي قصر البدل، فتح ﴿وَءَاتَىٰهُ﴾ ، (وَلَوْلَا دِفَاعُ اللهِ).

٤. هشام ، ﴿دَفۡعُ ٱللَّهِ﴾ ، الوقف علي ﴿يَشَآءُ﴾ بالخمسة المعروفة.

٥. حمزة، إمالة ﴿وَءَاتَىٰهُ﴾ ، الوقف علي ﴿يَشَآءُ﴾ بالخمسة المعروفة ، ﴿دَفۡعُ ٱللَّهِ﴾ .

٦. ترك السكت لخلاد.

٧. الكسائي، إمالة ﴿وَءَاتَىٰهُ﴾ ،﴿دَفۡعُ ٱللَّهِ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.

٨. ورش علي توسط البدل، تقليل ﴿وَءَاتَىٰهُ﴾ ، (وَلَوْلَا دِفَاعُ اللهِ).

٩. ورش علي طول البدل، فتح ثم تقليل ﴿وَءَاتَىٰهُ﴾ ، (وَلَوْلَا دِفَاعُ اللهِ).

١٠. إدغام السوسي،﴿دَفۡعُ ٱللَّهِ﴾ .

١١. قالون علي صلة الميم، (وَلَوْلَا دِفَاعُ اللهِ)، وافقه: أبوجعفر.

١٢. ابن كثير: ﴿دَفۡعُ ٱللَّهِ﴾ .

﴿تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٢٥٢﴾

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه: الجميع، ما عدا: ورشًا علي توسط وطول البدل.

٢. ورش، علي توسط ثم طول البدل.

﴿۞ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾﴾

كلمات الخلاف:

ــ (الْقُدْسِ) : بسكون الدال: ابن كثير، والباقون بضمها.

ش: قوله: وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ   دَوَاءٌ ....

ــ﴿شَآءَ﴾ ،﴿جَآءَتْهُمُ﴾ : إمالة ابن ذكوان، حمزة، خلف العاشر.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم ، وافقه: أبوعمرو، هشام، عاصم، الكسائي، يعقوب.
٢ .ورش علي قصر البدل.
٣ . ابن ذكوان: إمالة ﴿شَآءَ﴾ ،﴿جَآءَتْهُمُ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.
٤ . حمزة، علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف، إمالة﴿شَآءَ﴾ و ﴿جَآءَتْهُمُ﴾.
٥ . سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.
٦ . ورش علي توسط ثم طول البدل.
٧ . قالون علي صلة الميم، وافقه: أبوجعفر.   ٨ . ابن كثير: (الْقُدْسِ).

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿يَأْتِىَ يَوْمٌ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

ــ (لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خَلَّةَ وَ لَا شَفَاعَةَ) بالفتح من غير تنوين: ابن كثير، أبوعمرو، يعقوب.

﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾ بالرفع مع التنوين: الباقون.

ش: وَلاَ بَيْعَ نَوِّنْهُ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ   شَفَاعَةَ وَارْفَعْهُنَّ ذَا إِسْوَةٍ تَلَا

ــ ﴿شَفَٰعَةٌ﴾ : إمالة الكسائي بلا خلاف.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون الميم.
٢ . دوري أبي عمرو علي القصر، (لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خَلَّةَ وَ لَا شَفَاعَةَ)، وافقه: يعقوب.
٣ . السوسي، مثل الدوري مع الإبدال والإدغام الكبير.
٤ . قالون علي قصر المنفصل وصلة الميم.
٥ . ابن كثير، (لَا بَيْعَ فِيهِ (مع الصلة) وَلَا خَلَّةَ وَ لَا شَفَاعَةَ).

٦. أبوجعفر، الإبدال.
٧. قالون علي توسط المنفصل وسكون الميم، وافقه: عاصم، ابن عامر، الكسائي (علي وجه فتح ﴿شَفَٰعَةٞ﴾) ، خلف العاشر.

٨. الكسائي، إمالة ﴿شَفَٰعَةٞ﴾.

٩. دوري أبي عمرو علي التوسط ، (لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خَلَّةَ وَ لَا شَفَاعَةَ).
١٠. قالون علي توسط المنفصل وصلة الميم.
١١. ورش علي قصر البدل. ١٢. خلاد.
١٣. خلف حمزة. ١٤. ورش علي توسط ثم طول البدل.

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي
يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ
كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿هُوَ﴾ : يقف يعقوب بهاء السكت.

ــ ﴿بِإِذۡنِهِۦ﴾ : يقف حمزة بالتحقيق والتسهيل.

ــ ﴿يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ﴾ ، ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.
ــ (أَيْدِيهُمْ) بضم الهاء: يعقوب وذلك في الوصل والوقف.
ــ ﴿شَآءَ﴾ : إمالة ابن ذكوان، حمزة ، خلف العاشر، ويقف هشام وحمزة بثلاثة أوجه الإبدال ألفًا مع ٢ ، ٤ ، ٦.

من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: قوله:

وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ   وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَا

ــ ﴿يَـُٔودُهُۥ﴾ :فيه لورش ثلاثة البدل ، وفيه لحمزة وقفًا:

تسهيل الهمزة بين الهمزة والواو، حذف الهمزة والنطق بواو ساكنة بعد الياء وبعدها الدال المضمومة (يَوْدُه).

ش: من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: التسهيل من قوله:

وَفِـــي غَـيْـرِ هــذَا بَيْنَ بَيْنَ...   ....

والحذف من قوله:

.... وَقَدْ   رَوَوْا أَنَّـهُ بِـالـخَـطِّ كـانَ مُسَهِّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي والْوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمَهُ   ....

ــ (وَهْوَ)بسكون الهاء: قالون، أبوعمرو، الكسائي، أبوجعفر.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون الميم، (وَهْوَ)، وافقه: دوري أبي عمرو.
٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة الميم.

٣. ابن كثير، ﴿هُوَ﴾ .   ٤. يعقوب: (أَيْدِيهُمْ)، ﴿هُوَ﴾.

٥. السوسي: (وَهْوَ)، الإبدال، الإدغام الكبير.

٦. أبوجعفر: (وَهْوَ) ، الإبدال ، الإظهار مع الصلة للميم.

٧. قالون علي توسط المنفصل وسكون الميم، (وَهْوَ)، وافقه: دوري أبي عمروعلي التوسط ، الكسائي.   ٨. عاصم: ﴿هُوَ﴾ .

٩. هشام: الوقف علي ﴿شَآءَ﴾ بأوجه الإبدال الثلاثة ٢ ، ٤ ، ٦ .

١٠. ابن ذكوان: إمالة ﴿شَآءَ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.

١١. قالون علي توسط المنفصل وصلة الميم، (وَهْوَ).

١٢. ورش علي مد اللين ٤ حركات، له في البدل ٢ ، ٤ ، ٦ .

١٣. ورش علي مد اللين ٦ حركات، له في البدل ٦ فقط.

١٤ ــ ١٥ . خلف حمزة علي وجه النقل علي ﴿وَٱلۡأَرۡضَ﴾ في الموضعين، وتحقيق همزة ﴿بِإِذۡنِهِۦ﴾ ثم تسهيلها، مع مراعاة أوجه الوقف علي ﴿شَآءَ﴾ مع الإمالة.

١٦ ــ ١٧ . خلف حمزة علي وجه السكت علي ﴿وَٱلۡأَرۡضَ﴾ في الموضعين، وله تحقيق ثم تسهيل همزة ﴿بِإِذۡنِهِۦ﴾ ، مع مراعاة أوجه الوقف علي ﴿شَآءَ﴾ بالإمالة في حالتي (التحقيق والتسهيل)، ومن المعلوم أن خلف له السكت قولًا واحدًا علي ﴿بِشَيۡءٖ﴾ .

١٨ ــ ١٩ . خلاد علي وجه النقل علي ﴿وَٱلۡأَرۡضَ﴾ في الموضعين، وتحقيق همزة ﴿بِإِذۡنِهِۦ﴾ ، والسكت علي﴿بِشَيۡءٖ﴾ ثم ترك السكت عليها، مع مراعاة أوجه الوقف علي ﴿شَآءَ﴾مع الإمالة.

٢٠ ــ ٢١ . خلاد علي وجه النقل علي ﴿وَٱلۡأَرۡضَ﴾ في الموضعين، وتسهيل همزة ﴿بِإِذۡنِهِۦ﴾ ، والسكت علي ﴿بِشَيۡءٖ﴾ ثم ترك السكت عليها، مع مراعاة أوجه الوقف علي ﴿شَآءَ﴾ مع الإمالة.

٢٢ ــ ٢٣ . خلاد علي وجه السكت علي﴿وَٱلۡأَرۡضَ﴾ في الموضعين، وتحقيق همزة﴿بِإِذۡنِهِۦ﴾ ثم تسهيلها، والسكت علي ﴿بِشَيۡءٖ﴾ مع مراعاة أوجه الوقف علي﴿شَآءَ﴾ بالإمالة.

** وبذلك يتحصل لحمزة في هذه الآية ٣٠ وجه، حاصل ضرب:

١٠ خطوات × ٣ [أوجه الوقف علي ﴿شَآءَ﴾].

﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ
ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٥٦﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿لَآ إِكۡرَاهَ﴾ : رقق الراء ورش.

ــ ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾ : متجانسان صغير، حكمه الإدغام للقراء العشرة.

ش: من باب اتفاقهم في إدغام إذ وقد وتاء التأنيث وهل: قوله:
.... وَقَدْ تيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيماً تَبَتَّلَا

ــ ﴿ٱلۡوُثۡقَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة، أبوعمرو بالتقليل، ورش بالفتح والتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: ابن كثير، يعقوب.

٢. دوري أبي عمرو علي القصر، تقليل ﴿ٱلۡوُثۡقَىٰ﴾ .

٣. السوسي، الإبدال، تقليل ﴿ٱلۡوُثۡقَىٰ﴾ .

٤. أبوجعفر، الإبدال، فتح ﴿ٱلۡوُثۡقَىٰ﴾ .

٥. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: عاصم، ابن عامر.

٦. دوري أبي عمرو علي التوسط ، تقليل ﴿ٱلۡوُثۡقَىٰ﴾ .

٧. الكسائي، إمالة ﴿ٱلۡوُثۡقَىٰ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.

٨. ورش علي فتح ثم تقليل﴿ٱلۡوُثۡقَىٰ﴾ .

٩. خلف حمزة، إمالة ﴿ٱلۡوُثۡقَىٰ﴾، ترك غنة الإدغام في الياء.

١٠. خلاد: إمالة ﴿ٱلۡوُثۡقَىٰ﴾، مع الغنة.

﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ
يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٥٧﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿أَوۡلِيَآؤُهُمُ﴾ : فيه وقفًا لحمزة تسهيل الهمزة الثانية مع المد ٦ ، ٢ .

ــ ﴿ٱلنَّارِ﴾ : أبوعمرو، دوري الكسائي بالإمالة، ورش بالتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل، وافقه: يعقوب.
٢. أبوعمرو، ﴿ٱلنَّارِ﴾ بالإمالة.
٣. قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل، وافقه: ابن عامر ، عاصم، أبوالحارث، خلف العاشر.
٤. دوري أبي عمرو علي التوسط، ﴿ٱلنَّارِ﴾ بالإمالة، وافقه: دوري الكسائي.
٥. ورش: علي قصر البدل، ﴿ٱلنَّارِ﴾ بالتقليل. ٦. حمزة: فتح ﴿ٱلنَّارِ﴾.
٧. قالون علي صلة ميم الجمع مع القصر، وافقه: ابن كثير، أبوجعفر.
٨. قالون علي صلة ميم الجمع مع التوسط.
٩. ورش علي توسط ثم طول البدل.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾﴾

كلمات الخلاف:

ـــ (إِبْرَاهَام): ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان.
ش: وَفـيهــاَ وَفي نَصِّ النِّساَءِ ثَلاَثَةٌ أَوَاخِــرُ إبْرَاهَامَ لاَحَ وَجَمَّلَا
وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَهُنَا وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلَا

ـــ ﴿ءَاتَىٰهُ﴾ : إمالة الأصحاب،ورش بالفتح والتقليل (والمقصود ألف التاء).

ـــ ﴿رَبِّىَ ٱلَّذِى﴾ : حمزة بسكون الياء وصلًا ووقفًا وتسقط في حالة الوصل للساكنين، والباقون بفتحها في الوصل وسكونها في الوقف.
ش: من باب ياءات الإضافة: قوله:
وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ ....
ولاحظ قراءة خلف العاشر بالفتح من قول ابن الجزري، باب ياءات الإضافة:
.... وَقُلْ لِعِبَادِي طِبْ فَشَا وَلَهُ وَلَا
لَدَى لامِ عُرْفٍ نَحْوُ رَبِّي ....

ـــ ﴿أَنَا۠ أُحْىِۦ﴾ : قرأ نافع وأبوجعفر بإثبات ألف (أنا) في الوصل والوقف، والباقون بحذفها وصلًا وإثباتها وقفًا، وعلي إثباتها وصلًا يكون مدها من قبيل المد المنفصل فيقرأ قالون بالقصر والتوسط، ويقرأ ورش بالإشباع، ويقرأ أبوجعفر بالقصر فقط.
ش: قوله: وَمَدُّ أَناَ في الْوَصْلَ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ في الْكَسْرِ بُجِّلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، (أَنَا أُحْيِ) بإثبات الألف ومدها بمقدار حركتين.
٢. أبوجعفر، مثل قالون مع الإبدال.
٣. ابن كثير ، وافقه: دوري أبي عمرو، يعقوب. ٤. السوسي، الإبدال.
٥. قالون علي توسط المنفصل، بإثبات ألف (أَنَا) مع التوسط.

٦. دوري أبي عمرو، وافقه: ابن ذكوان (علي وجه﴿إِبْرَٰهِـۧمُ﴾)، عاصم.

٧. الكسائي، إمالة ﴿ءَاتَىٰهُ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.

٨. ورش: (أَنَا أُحْيِ) بإثبات الألف مع الإشباع، وذلك علي:

قصر البدل وفتح ﴿ءَاتَىٰهُ﴾ .

توسط البدل وتقليل﴿ءَاتَىٰهُ﴾.

طول البدل وفتح وتقليل﴿ءَاتَىٰهُ﴾ .

٩. حمزة، علي ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف: إمالة ﴿ءَاتَىٰهُ﴾ ، (رَبِّي الَّذِي) بسكون الياء وسقوطها للساكنين، الوقف علي ﴿وَأُمِيتُ﴾ بالتحقيق ثم التسهيل.

١٠. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.   ١١. ابن عامر، (إِبْرَاهَام).

﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

كلمات الخلاف:

ـ (وَهْيَ): قالون، أبوعمرو، الكسائي، أبوجعفر.

ـ ﴿أَنَّىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة، دوري أبي عمرو بالتقليل، ورش بالفتح والتقليل.

ـ ﴿مِاْئَةَ﴾ : أبدل أبوجعفر الهمزة ياء خالصة في الوصل والوقف، وكذلك حمزة وقفًا.

د: من باب الهمز المفرد: قوله:

كَـذَا مُلِئَتْ وَالْخَـاطِئَهْ وَمِئَهْ فِئَهْ   فَأَطْلِقْ لَهُ............................

ش: من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: قوله:

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ   لَـدى فَـتْـحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلَا

ـ ﴿لَبِثْتَ﴾: أدغم الثاء في التاء: أبوعمرو، ابن عامر، حمزة، الكسائي، أبوجعفر.

ش: باب الإدغام الصغير: قال الشاطبي عطفًا علي الإظهار: قوله:

وَجِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ   ثَوَابَ لَبِـثْـتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعُ وَصَّلَا

د: باب الإدغام الصغير: قال ابن الجزري عطفًا علي الإظهار:

...............حِمىً فِدْ لَبِثْتُ عَنْـ   ـهُمَا وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ..........

ـ ﴿قَالَ لَبِثْتُ﴾ ،﴿تَبَيَّنَ لَهُۥ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

ـ ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ : الأصحاب، يعقوب بحذف هاء السكت وصلًا وإثباتها وقفًا، والباقون بإثباتها في الحالين، ولكون الكلمة ليست في موضع وقف فلا خلاف فيها.

ش:..................................... وَصِــلْ يَــتَــسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ شَمَرْدَلَا
د: من باب الراءات واللامات والوقف علي المرسوم: قوله:
.... حِسَابِي تَسَنَّ اقْتَدْ لَدَى الْوَصْلِ حُفِّلَا

ــ ﴿حِمَارِكَ﴾ : أبوعمرو ودوري الكسائي بالإمالة ، ابن ذكوان بالفتح والإمالة، ورش بالتقليل.

ــ (نُنْشِرُهَا) بالراء: نافع، ابن كثير، أبوعمرو، أبوجعفر، يعقوب.

﴿نُنشِزُهَا﴾ : بالزاي: ابن عامر، عاصم ، الأصحاب.

ش: قوله: وَنُنْشِزُهَا ذَاكٍ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ ....

ــ (قَالَ اعْلَمْ): حمزة والكسائي، بهمزة وصل مع سكون الميم، وذلك حال وصل الكلمتين، وفي الابتداء: بكسر همزة الوصل.

*** ولا يخفي عليك أن خلف حمزة سيكون له السكت وتركه علي ميم (اعْلَمْ أَنَّ) كمذهبه في الساكن المفصول.

﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ : الباقون، بهمزة قطع مفتوحة وصلًا وابتداءً مع رفع الميم.

د: قوله: وَبالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الجَزْمِ شَافِعٌ ....
ودليل مخالفة خلف العاشر لحمزة، قول ابن الجزري في الدرة، بفرش سورة البقرة:
.... وَأَعْلَمُ فُزْ..............................

خطوات الجمع:

١ . قالون: (وَهْيَ) ، (نُنْشِرُهَا) بالراء.

٢. السوسي: (وَهْيَ) ، الإدغام الصغير، إمالة ﴿حِمَارِكَ﴾ ، (نُنْشِرُهَا) بالراء، الإدغام الكبير.

٣. أبوجعفر :(وَهْيَ) ، الإدغام الصغير، (ماية) ، (نُنْشِرُهَا) بالراء.

٤. دوري أبي عمرو: (وَهْيَ) ، تقليل ﴿أَنَّىٰ﴾، الإدغام الصغير، إمالة ﴿حِمَارِكَ﴾ ، (نُنْشِرُهَا) بالراء.

٥. أبو الحارث: (وَهْيَ) ، إمالة ﴿أَنَّىٰ﴾ ، الإدغام الصغير، ﴿حِمَارِكَ﴾ بالفتح ، ﴿نُنشِزُهَا﴾ بالزاي ، (قَالَ اعْلَمْ) بهمزة وصل.

٦. دوري الكسائي: مثل أبي الحارث مع إمالة ﴿حِمَارِكَ﴾ .

٧. ورش: ﴿وَهِيَ﴾ ، فتح ﴿أَنَّىٰ﴾ ، الإظهار، ٠﴿حِمَارِكَ﴾ بالتقليل ، (نُنْشِرُهَا) بالراء المرققة: علي قصر البدل وتوسط اللين المهموز ، ثم علي طول البدل وإشباع اللين ثم توسطه.

٨. ابن كثير: (نُنْشِرُهَا) بالراء، وافقه: يعقوب.

٩. عاصم: ﴿نُنشِزُهَا﴾ بالزاي.

١٠. هشام: الإدغام الصغير ، ﴿حِمَارِكَ﴾ بالفتح، ﴿نُنشِزُهَا﴾ بالزاي، وافقه: ابن ذكوان (في وجه له).

١١. الوجه الثاني لابن ذكوان: إمالة ﴿حِمَارِكَ﴾ .

١٢. ورش: تقليل ﴿أَنَّىٰ﴾ ، تقليل﴿حِمَارِكَ﴾ ، (نُنْشِرُهَا) بالراء المرققة:

علي توسط البدل وتوسط اللين المهموز.
ثم علي طول البدل وإشباع اللين ثم توسطه.

١٣. خلاد: علي وجه السكت علي ﴿شَيۡءٍ﴾ ، إمالة﴿أَنَّىٰ﴾ ، الإدغام الصغير، ﴿نُنشِزُهَا﴾ بالزاي ، (قَالَ اعْلَمْ) بهمزة وصل وسكون الميم.

١٤. خلاد: علي وجه ترك السكت علي ﴿شَيۡءٍ﴾ .

١٥. خلف العاشر: إمالة ﴿أَنَّىٰ﴾ ، الإظهار، ﴿نُنشِزُهَا﴾ بالزاي، ﴿قَالَ أَعۡلَمُ﴾ بهمزة قطع وميم مرفوعة.

١٦. خلف حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول، مثل خلاد، ولكن مع ترك غنة الإدغام في﴿قَرۡيَةٖ وَهِيَ﴾ ، وليس عنده ترك سكت علي ﴿شَيۡءٍ﴾.

١٧. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول، ولاحظ السكت علي ميم (قَالَ اعْلَمْ أَنَّ).

﴿وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ قَالَ فَخُذۡ أَرۡبَعَةٗ مِّنَ ٱلطَّيۡرِ فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ ثُمَّ ٱجۡعَلۡ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٖ مِّنۡهُنَّ جُزۡءٗا ثُمَّ ٱدۡعُهُنَّ يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗاۚ وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٢٦٠﴾

كلمات الخلاف:

ــ (إِبْرَاهَامْ) : ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان.

ــ (أَرْنِي) بسكون الراء: ابن كثير، السوسي، يعقوب، وقرأ دوري أبي عمرو باختلاس كسرة الراء.

﴿أَرِنِي﴾ بكسرة كاملة: الباقون.

ش: قوله: وَأَرْنَا وَأَرْنِيْ سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَداً   وَفي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفاً دَرِّهِ كُلَا
وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ ....

د: قوله: .... سَكِّنَ ارْنَا وَأَرْنِ حُزْ   ....

ــ ﴿ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ : الأصحاب بالإمالة ، أبوعمرو بالتقليل، ورش بالفتح والتقليل.

ــ ﴿بَلَىٰ﴾: إمالة الأصحاب، ورش بالفتح والتقليل.

ــ ﴿لِّيَطۡمَئِنَّ﴾ : فيه لحمزة وقفًا التسهيل فقط.

ش: من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: من قوله:
وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ..........   ....

ــ (فَصِرْهُنَّ) : قرأ حمزة وخلف العاشر وأبوجعفر ورويس بكسر الصاد ويلزمه ترقيق الراء، والباقون بضم الصاد ويلزمه تفخيم الراء.

ش: قوله: ....   فَصُرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فُصِّلَا

د: قوله: .... وَاكْسِرْ فَصُرْهُنَّ طِبْ أَلَا

ــ (جُزُءًا) بضم الزاي: شعبة ، (جُزًّا) بحذف الهمزة وتشديد الزاي: أبوجعفر، ﴿جُزۡءٗا﴾ بسكون الزاي وبالهمز منونًا: الباقون.

** وإذا وقفت لحمزة: نقل حركة الهمزة إلي الزاي وحذف الهمزة وإبدال التنوين ألفًا.

ش: قوله: وَجُزْءاً وَجُزْءٌ ضَمَّ الإِسْكَانَ صِفْ... ....

د: من باب الهمز المفرد: قوله:

وَجُزْ ءًا ادْغِمْ كَهَيْئَهْ والنَّسِيْءُ وَسَهِّلَا ....

أَرَيْــتَ وَإِسْرَائِيْلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ ....

ش: من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: من قوله:

وَحَــرِّكْ بِــهِ مــا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون: ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ ، ﴿جُزْءًا﴾ ، وافقه: وجه لابن ذكوان، حفص.

٢. شعبة: ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ ، (جُزُءًا) بضم الزاي.

٣. ورش علي فتح ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ و﴿بَلَىٰ﴾ ، ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ ، ﴿جُزْءًا﴾ .

٤.أبوجعفر: (فَصِرْهُنَّ)، (جُزًّا).

٥. ورش علي تقليل ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ و﴿بَلَىٰ﴾ ، ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ ،﴿جُزْءًا﴾ .

٦. حمزة علي ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف، إمالة ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ و﴿بَلَىٰ﴾ ، (فَصِرْهُنَّ)، ﴿جُزْءًا﴾ .

٧. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

٨. الكسائي: إمالة ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ و﴿بَلَىٰ﴾ ، ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ ، ﴿جُزْءًا﴾ .

٩. خلف العاشر: إمالة ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ و﴿بَلَىٰ﴾ ، (فَصِرْهُنَّ)، ﴿جُزْءًا﴾ .

١٠. ابن كثير: (أَرْنِي) بسكون الراء، ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ ، ﴿جُزْءًا﴾ ، وافقه: روح.

١١. رويس: (أَرْنِي) بسكون الراء، (فَصِرْهُنَّ)، ﴿جُزْءًا﴾ .

١٢. السوسي: (أَرْنِي) بسكون الراء، تقليل ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ ، ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ ، ﴿جُزْءًا﴾ .

١٣. دوري أبي عمرو:﴿أَرِنِي﴾ بكسرة مختلسة (تقرأ في سرعة بدون خفض الصوت)، تقليل ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ ، ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ ، ﴿جُزْءًا﴾ .

١٤. ابن عامر: (إِبْرَاهَامُ)، ﴿فَصُرْهُنَّ﴾،﴿جُزْءًا﴾ .

﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٢٦١﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ﴾ : أبوعمرو والأصحاب بالإدغام.

ش: من باب ذكر تاء التأنيث:

وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ ... جـمَعْـنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِرَ الطِّلَا
فـإِظْـهَـارُهُ دُرٌّ نَـمَـتْـهُ بُدُورُهُ ... وَأَدْغَـمَ وَرْشٌ ظَـافِـراً وَمُخَوَّلَا
وَأَظْـهَـرَ كـهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ ... زَكِـيٌّ وَفِـيٌّ عُـصْـرَةً وَمُـحَلَّلَا
وَاظْـهَرَ رَاوِيـه هِـشَـامٌ لَهُدِّمَتْ ... وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوانَ يُفْتَلَا

ــ ﴿مِّاْئَةُ﴾ : أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً مفتوحة (مِايَةُ).

ــ ﴿حَبَّةٖ﴾ : الإمالة للكسائي بلا خلاف.

ــ (يُضَعِّفُ) بتشديد العين وحذف الألف: ابن كثير، ابن عامر، أبوجعفر، يعقوب.

﴿يُضَٰعِفُ﴾ بتخفيف العين وإثبات الألف: الباقون.

ش: قوله: يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهَهُنَا ... سَماَ شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ في الْكُلِّ ثُقِّلَا
كَماَ دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ وَقُل ... .

د: يُضَاعِفُهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا ... إِذًا حُمْ...........................

ــ ﴿يَشَآءُ﴾ : فيه خمسة أوجه لكل من هشام وحمزة: الإبدال ٢ ، ٤ ، ٦ ، التسهيل مع الروم والمد ٤ ، ٢ ، لهشام ٦ ، ٢ لحمزة.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، ﴿يُضَٰعِفُ﴾ ، وافقه: عاصم.

٢. هشام: (يُضَعِّفُ) ، أوجه الوقف علي ﴿يَشَآءُ﴾ .

٣. ابن ذكوان: (يُضَعِّفُ)، وافقه: يعقوب.

٤. أبوعمرو: ﴿يُضَٰعِفُ﴾ ، (أَنبَتَت سَّبْعَ) الإدغام الصغير ، وافقه: خلف العاشر.

٥. خلاد: ﴿يُضَٰعِفُ﴾ ، (أَنبَتَت سَّبْعَ) الإدغام الصغير ، أوجه الوقف علي ﴿يَشَآءُ﴾ .

٦. خلف حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول ، ﴿يُضَٰعِفُ﴾ ، الإدغام ، الوقف.

٧. الكسائي: إمالة ﴿حَبَّةٖ﴾ ، ﴿يُضَٰعِفُ﴾ ، الإدغام الصغير.

٨. ورش: ﴿يُضَٰعِفُ﴾ ، الإظهار.

٩. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول ، ﴿يُضَٰعِفُ﴾ ، الإدغام الصغير، أوجه الوقف.

١٠. قالون علي صلة ميم الجمع ،﴿يُضَٰعِفُ﴾ .

١١. ابن كثير: (يُضَعِّفُ). ١٢. أبوجعفر: (يُضَعِّفُ) ، (مِايَةُ).

﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنًّا وَلَآ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾﴾

كلمات الخلاف:

ــ (وَلَا خَوْفَ عَلَيْهُمْ): قراءة يعقوب بفتح الفاء من غير تنوين، وضم هاء (عَلَيْهُمْ)، ووافقه: حمزة في ضم هاء (عَلَيْهُمْ).

د: قوله: ....لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلَا

د: من باب البسملة وأم القرآن: قوله:

....وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ ....

ش: من باب سورة أم القرآن: قوله:

عَــلَيــْهِمْ إِلَيْـهِـمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو جَـمِيعاً بِضَمِّ الْهـاءِ وَقْفاً وَمَوْصِلاَ

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم وقصر المنفصل، وافقه: أبوعمرو.
٢. يعقوب: (وَلَا خَوْفَ عَلَيْهُمْ).
٣. قالون علي سكون الميم وتوسط المنفصل، وافقه: باقي الموسطين.
٤. ورش. ٥. خلاد: (عَلَيْهُمْ).
٦. خلف حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول، (عَلَيْهُمْ).
٧. سكت خلف علي الساكن المفصول.
٨. قالون علي صلة الميم وقصر المنفصل، وافقه: ابن كثير، أبوجعفر.
٩. قالون علي صلة الميم وتوسط المنفصل.

﴿۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾﴾

كلمة الخلاف:

ــ ﴿أَذًى﴾ : إمالة الأصحاب، ورش بالفتح والتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: ابن كثير، أبوعمرو، يعقوب.
٢. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو، ابن عامر، عاصم.
٣. الكسائي: إمالة ﴿أَذًى﴾ ، وافقه: خلف العاشر. ٤. خلاد: إمالة ﴿أَذًى﴾.
٥. أبوجعفر: الإخفاء مع الغنة ﴿وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ﴾ .
٦. ورش علي فتح ثم تقليل﴿أَذًى﴾ . ٧. خلف حمزة: إمالة ﴿أَذًى﴾ .

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٦٤﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿وَٱلۡأَذَىٰ﴾ : إمالة الأصحاب، ورش بالفتح والتقليل.

ـ ﴿رِئَآءَ﴾ : قرأ أبوجعفر بإبدال الهمزة الأولي ياء خالصة وصلًا ووقفًا، وكذلك حمزة عند الوقف ، وليس له فيها إلا هذا الوجه، وله في الثانية مع هشام الإبدال مع المد ٢ ، ٤ ، ٦ .

د: من باب الهمز المفرد: قوله:

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِيْ وَنَاشِيَةً رِيَا　　　نُبَوِّيْ يُبَطِّيْ شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلَا

ش: من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: قوله:

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ　　　لَدى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلَا

وقوله: وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ　　　وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَا

ويوافق هشام حمزة وقفًا في الهمز المتطرف فقط، قال الإمام الشاطبي:

.... وَمِثْلُهُ　　　يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

ـ ﴿صَلۡدٗا﴾ : لا تغليظ لورش لكون اللام غير مفتوحة.

ش: من باب اللامات:

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهاَ　　　أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ　　　وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثَمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

ـ ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ : أبوعمرو، دوري الكسائي، رويس بالإمالة ، ورش بالتقليل.

تنبيه: اجتمع لورش : بدل　ذات ياء　اللين المهموز : فله ٦ أوجه.

بدل	ذات ياء	اللين المهموز
٢	فتح	٤
٤	تقليل	٤
٦	فتح	٦ ، ٤
٦	تقليل	٦ ، ٤

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون الميم، وافقه: روح.

٢. رويس: إمالة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ .

٣. السوسي: إمالة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ مع الإبدال.

٤. دوري أبي عمرو علي القصر ، إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ و ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ .

٥. قالون علي قصر المنفصل وصلة الميم.

٦. ابن كثير : ﴿عَلَيۡهِ﴾ بالصلة.　　٧. أبوجعفر: (رِيَاءَ) ، الإبدال.

٨. قالون علي توسط المنفصل وسكون الميم، وافقه: ابن عامر، عاصم.

٩. دوري أبي عمرو علي التوسط ، إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ و﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ .

١٠. أبو الحارث: إمالة ﴿وَٱلْأَذَىٰ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.

١١. دوري الكسائي: إمالة ﴿وَٱلْأَذَىٰ﴾ و ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ .

١٢. قالون علي توسط المنفصل وصلة الميم.

١٣. ورش علي قصر البدل ، فتح﴿وَٱلْأَذَىٰ﴾ ، توسط ﴿شَيْءٍ﴾ ، تقليل ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾.

١٤. حمزة: السكت علي﴿وَٱلْأَذَىٰ﴾ مع الإمالة، النقل ثم السكت علي ﴿ٱلْآخِرِ﴾، والسكت علي ﴿شَيْءٍ﴾ .

١٥. ترك السكت لخلاد، التحقيق بدون سكت علي﴿وَٱلْأَذَىٰ﴾ و ﴿شَيْءٍ﴾ مع إمالة ﴿وَٱلْأَذَىٰ﴾ ، والنقل فقط علي ﴿ٱلْآخِرِ﴾.

١٦. ورش علي توسط البدل ، تقليل ﴿وَٱلْأَذَىٰ﴾ ، توسط ﴿شَيْءٍ﴾ ، تقليل ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ .

١٧. ورش علي طول البدل ، فتح ﴿وَٱلْأَذَىٰ﴾ ، إشباع ثم توسط ﴿شَيْءٍ﴾.

١٨. ورش علي طول البدل ، تقليل﴿وَٱلْأَذَىٰ﴾ ، إشباع ثم توسط ﴿شَيْءٍ﴾ .

﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٦٥﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿مَرْضَاتِ﴾ : وقف الكسائي عليها بالهاء، والباقون بالتاء، والإمالة للكسائي فقط، وذلك في الوصل والوقف.

ش: باب الوقف علي المرسوم:

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوّلَا

وَفي اللاَّتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ ... وَلاَتَ رِضًى هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفّلَا

ودليل إمالة الكسائي:

ش: قوله: وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ ... وَفِيمَا سَوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيّلاً

وَرُءْيَايَ وَالرءُيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا ... .

ــ ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ : قرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء والباقون بالضم، ولا ترقيق لورش في الراء لأن الكسرة التي قبلها غير لازمة.

ش: قوله: وَفي رُبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينِ وَههُناَ ... عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الراءِ نَبَّهْتُ كُفَّلَا

ــ ﴿أُكُلَهَا﴾ : قرأ نافع وابن كثير وأبوعمرو بسكون الكاف، والباقون بالضم.

ش: قوله عطفًا علي الضم:

.... وَحَيْـ ... ثُماَ أُكْلُهَا ذِكْراً وَفي الْغَيْرِ ذُو حُلَا

د: قوله عطفًا علي الضم:

.... أُكْلُهَا الرُّعُبْ ... وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْمًا حَوَى الْعُلَا

ــ ﴿فَطَلٌّ﴾ : لا تفخيم فيه لورش، لأن اللام مرفوعة وهو لا يفخم من اللام إلا ما كان مفتوحًا بشروطه.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، (بِرُبْوَةٍ) ، (أُكْلَهَا) ، وافقه: أبوعمرو.
٢. يعقوب: (بِرُبْوَةٍ) ،﴿أُكُلَهَا﴾ ، وافقه: خلف العاشر.
٣. ابن عامر: ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ ، ﴿أُكُلَهَا﴾ ، وافقه: عاصم.
٤. قالون علي صلة ميم الجمع، (بِرُبْوَةٍ) ، (أُكْلَهَا) ، وافقه: ابن كثير.
٥. أبو جعفر: (بِرُبْوَةٍ) ، ﴿أُكُلَهَا﴾ .
٦. الكسائي: إمالة ﴿مَرْضَاتِ﴾، (بِرُبْوَةٍ) ، ﴿أُكُلَهَا﴾ .
٧. ورش علي قصر البدل ثم توسطه ثم مده:
(بِرُبْوَةٍ) مع تفخيم الراء ، (أُكْلَهَا) ، ﴿فَطَلٌّ﴾ بترقيق اللام.
٨. حمزة علي ترك السكت لخلف علي الساكن المفصول، (بِرُبْوَةٍ) ، ﴿أُكُلَهَا﴾.
٩. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ﴾ : الإدغام الكبير للسوسي.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم وقصر المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو، يعقوب.
٢. قالون علي سكون الميم وتوسط المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو، ابن عامر، عاصم ، الكسائي، خلف العاشر.
٣. خلاد علي ترك السكت علي ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ ، ﴿ٱلْءَايَٰتِ﴾ .
٤. السوسي: الإدغام الكبير. ٥. خلاد علي السكت.
٦. خلف حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول.
٧. قالون علي صلة الميم وقصر المنفصل، وافقه: أبوجعفر.
٨. ابن كثير: ﴿فِيهِ﴾ بصلة الهاء بواو لفظية.
٩. قالون علي صلة الميم وتوسط المنفصل.
١٠. ورش علي الثلاثة البدل. ١١. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ وَلَسۡتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ فِيهِۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ٢٦٧﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾ : قرأ البزي وصلًا بتشديد التاء مع المد الطويل للساكنين.

ش: قوله: وَفي الْوَصْلِ لِلْبَزّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا ....

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون الميم، وافقه: أبوعمرو ، يعقوب.

٢. قالون علي قصر المنفصل وصلة الميم، وافقه: أبوجعفر.

٣. قنبل: ﴿مِنۡهُ﴾ بصلة الهاء ومثلها﴿بِـَٔاخِذِيهِ﴾.

٤. البزي: مثل قنبل مع مد (وَلَا تَّيَمَّمُوا) تمد ألف (وَلَا) ٦ حركات، وذلك وصلًا، فإذا بدأت ﴿تَيَمَّمُواْ﴾ تبدأ بتاء مخففة مفتوحة.

٥. قالون علي توسط المنفصل وسكون الميم، وافقه: باقي الموسطين.

٦. قالون علي توسط المنفصل وصلة الميم.

٧. ورش علي قصر البدل، وافقه: حمزة علي وجه النقل علي ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ .

٨. حمزة: علي وجه السكت علي ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾.

9. ورش علي توسط ثم طول البدل.

تنبيه: خاص ب﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾ للبزي:

قال صاحب البدور الزاهرة:

" وإنما ثبت حرف المد في هذا وأمثاله ولم يحذف علي الأصل، كما حذف في نحو: (وَلَا الَّذِينَ) لأن الإدغام هنا طارئ علي حرف المد فلم يحذف المد لأجله، بخلاف إدغام اللام في (الَّذِينَ) ونحوه فإنه لازم، وليس بطارئ علي حرف المد، فحذف حرف المد الذي قبله في (ولا) لأجله، فإذا ابتدأ خفَّف" انتهي بنصه.

وجاء في كتاب حل المشكلات للإمام الخليجي ص ٤٩، ما نصه:

قوله تعالي: ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾ وبقية تاءات البزي المذكورة في قول الشاطبي (وفي الوصل للبزي شدد تيمموا) الخ كلها مضارع أصله أن يبدأ بتاءين. وقد قرأها البزي بتشديد التاء في الجميع وصلًا، فإن كان قبلها حرف مد مده للسكون، كما قال ابن الجزري (وللسكون الصلة امددوا الألف) ولم يحذف حرف المد للإدغام كما حذف في ﴿وَمِنۡهُمُ ٱلَّذِينَ﴾ ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ﴾ لأن إدغامها أصلي وإدغام ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾ طارئ فلم يعتد به، وإن كان قبلها ساكن صحيح نطق به ساكنًا وحينئذ يجمع بين الساكنين وهو صحيح مستعمل قراءة وعربية، نحو: ﴿هَلۡ تَرَبَّصُونَ﴾ و﴿نَارٗا تَلَظَّىٰ﴾ ولا يصح تحريك التنوين بالكسر وإن نقل الجعبري.

وتحكم النطق بالساكنين المشافهة، وإذا ابتدأت بما ذكر للبزي وغيره، فبتاء واحدة للجميع. وأما أحد الوجهين في ﴿ كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ ﴾ و﴿فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ ﴾ . وهو مد الصلة بالتشديد. فقد نبه ابن الجزري علي أنه ليس من طرق التيسير. وإن صح نقله عن الداني وغيره. والأخذ بالتخفيف فيهما مع الصلة أولي وأوفق بطرق الشاطبية.

﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغۡفِرَةً مِّنۡهُ وَفَضۡلٗاۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٢٦٨﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿وَيَأۡمُرُكُم﴾ :قرأ دوري أبي عمرو بوجهين: سكون الراء واختلاس ضمتها، وقرأ السوسي بوجه الإسكان فقط.

من سورة البقرة: قوله:

وَإِســكَانُ بَــارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَه ... وَيــأْمُـرُهُـمْ أَيْـضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا
وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَم ... جَلِيلٍ عَنِ الْدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلَا

مع ملاحظة أن يعقوب يخالف قراءة أبي عمرو، قال ابن الجزري في الدرة:

بَارِئْ بَابَ يَأْمُرْ أَتِمَّ حُمْ ....

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم، وافقه: ابن ذكوان، عاصم، الكسائي، يعقوب، خلف العاشر.

٢. هشام: بالوقف علي ﴿بِٱلۡفَحۡشَآءِ﴾ خمسة أوجه: الإبدال ٢ ، ٤ ، ٦ ، التسهيل مع الروم ٤ ، ٢ ، وافقه: حمزة ماعدا وجه.

فتنبه لهذا الخلاف: فإن قرأت لهشام بوجه التسهيل مع الروم ومد الألف ٤ حركات، يلزمك الإتيان بحمزة بعده بوجه التسهيل مع الروم ومد الألف ٦ حركات.

٣. قالون علي صلة الميم. ٤. ابن كثير.

٥. دوري أبي عمرو علي وجه سكون (يَأْمُرْكُم) ثم وجه الاختلاس.

٦. ورش: الإبدال، ترقيق راء ﴿مَّغۡفِرَةً﴾ .

٧. أبوجعفر: الأبدال، صلة الميم.

٨. السوسي مع سكون راء (يَأْمُرْكُم)، وإبدال الهمزة الساكنة.

﴿يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ فَقَدۡ أُوتِيَ خَيۡرٗا كَثِيرٗاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٢٦٩﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ﴾ : قرأ يعقوب بكسر تاء ﴿يُؤۡتَ﴾بالبناء للفاعل، وإذا وقف أثبت الياء (يُؤْتِي)، والباقون بالفتح.

د: من باب الراءات واللامات والوقف علي المرسوم: قوله:
....   وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلَا
كَتُغْنِ النُّذُرْ مَنْ يُؤْتَ وَاكْسِرْ.....   ....

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: ابن كثير، دوري أبي عمرو علي القصر.
٢. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو، ابن ذكوان، عاصم، الكسائي، خلف العاشر.
٣. يعقوب: (وَمَن يُؤْتِ الْحِكْمَةَ) بكسر التاء.
٤. هشام: وله خمسة أوجه معروفة في الوقف علي ﴿يَشَآءُ﴾ .
٥. خلاد: وله خمسة أوجه معروفة في الوقف علي ﴿يَشَآءُ﴾ ، مع ملاحظة أنه علي كل وجه من الأوجه الخمسة: له النقل ثم السكت علي﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ .
٦. خلف حمزة: مثل خلاد ولكن مع ترك غنة الإدغام، وله أيضًا النقل ثم السكت علي ﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ ، مع كل وجه من الأوجه الخمسة المعروفة.
٧. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.
٨. ورش مع الثلاثة البدل.   ٩. السوسي: وافقه: أبوجعفر.

﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ٢٧٠﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿أَنصَارٍ﴾ : أبوعمرو، دوري الكسائي بالإمالة، ورش بالتقليل.

ش: قوله: وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ   بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ
وقوله: ....   وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون الميم، وافقه: يعقوب.
٢. أبوعمرو: إمالة ﴿أَنصَارٍ﴾ .
٣. قالون علي قصر المنفصل وصلة الميم، وافقه: ابن كثير، أبوجعفر.
٤. قالون علي توسط المنفصل وسكون الميم، وافقه: ابن عامر، عاصم، أبوالحارث، خلف العاشر.
٥. دوري أبي عمرو علي التوسط، إمالة ﴿أَنصَارٍ﴾ ، وافقه: دوري الكسائي.
٦. قالون علي توسط المنفصل وصلة الميم.
٧. ورش: تقليل ﴿أَنصَارٍ﴾ .

٨. حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف، ويقف بالنقل ثم التحقيق علي ﴿مِنْ أَنصَارٍ﴾

٩. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول، ويقف بالنقل ثم السكت علي ﴿مِنْ أَنصَارٍ﴾

﴿إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾﴾

كلمات الخلاف:

ـــ ﴿فَنِعِمَّا﴾ :قالون وأبوعمرو وشعبة: بكسر النون واختلاس كسرة العين (الوجه الأول)، وأيضًا: بكسر النون وسكون العين (الوجه الثاني).

**والوجه الأول هو المذكور في الشاطبية، والوجه الثاني هو الذي عليه أكثر أهل الأداء، وقد ذكره صاحب التيسير الذي هو أصل الشاطبية، والوجهان صحيحان مقروء بهما.

﴿فَنِعِمَّا﴾ :ورش ، ابن كثير ، حفص، يعقوب ، بكسر النون والعين.

(فَنَعِمَّا): ابن عامر، الأصحاب بفتح النون وكسر العين.

(فَنِعْمَّا): أبوجعفر، بكسر النون وسكون العين.

واتفق القراء العشرة علي تشديد الميم.

ش: قوله: نِعِمَّا مَعاً في النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلَا

د: قوله: .... وَاكْسِرْ فَصُرْهُنَّ طِبْ أَلَا

نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةِ افْتَحَاً ....

وقال صاحب إتحاف البرية: نِعِمَّا اخْتَلِس سَكِّنْ لصِيغَ بِهِ حُلَا

ـــ ﴿هِيَ﴾ : يقف يعقوب بهاء السكت (هِيَهْ).

ـــ (فَهْوَ) بسكون الهاء: قالون، أبوعمرو، الكسائي، أبوجعفر.

ـــ (وَنُكَفِّرْ) بالنون وجزم الراء: نافع، الأصحاب، أبوجعفر.

(وَنُكَفِّرُ) بالنون ورفع الراء: ابن كثير، أبوعمرو، يعقوب، شعبة.

﴿وَيُكَفِّرُ﴾ :بالياء ورفع الراء: ابن عامر، حفص.

ش: قوله: وَيَا وَنُكَفِّرْ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ أَتَى شَافِيًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وُكِّلَا

ـــ ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ :فيه لحمزة وقفًا إبدال الهمزة ياءً خالصة، وفيه الثلاثة البدل لورش.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم، ﴿فَنِعِمَّا﴾ الوجه الأول، باختلاس كسرة العين، (فَهْوَ) ، (وَنُكَفِّرْ).

** وبدأنا بوجه الاختلاس لقالون لأنه الأقرب لقراءة ورش (الراوي الثاني لنافع).

٢. قالون علي صلة الميم.

٣. دوري أبي عمرو : ﴿فَنِعِمَّا﴾ باختلاس كسرة العين، (فَهْوَ) ، (وَنُكَفِّرُ).

٤. شعبة: ﴿فَنِعِمَّا﴾ الوجه الأول، باختلاس كسرة العين، ﴿فَهُوَ﴾ ، (وَنُكَفِّرُ).

٥. السوسي: ﴿فَنِعِمَّا﴾ باختلاس كسرة العين، (فَهْوَ) ،الإبدال، (وَنُكَفِّرُ).
٦. قالون علي سكون الميم، (فَنِعْمَّا) بسكون العين وهو الوجه الثاني لقالون، (فَهْوَ) ، (وَنُكَفِّرْ).
٧. قالون علي صلة الميم.
٨. دوري أبي عمرو، مثل قالون مع رفع راء (وَنُكَفِّرُ).
٩. شعبة، مثل الدوري مع ﴿فَهُوَ﴾ .
١٠. السوسي: الإبدال، سكون العين، (فَهْوَ) ، (وَنُكَفِّرُ).
١١. أبوجعفر: الإبدال، (فَنِعْمَّا) بسكون العين ، (فَهْوَ) ، (وَنُكَفِّرْ).
١٢. ورش علي الثلاثة البدل: ﴿فَنِعِمَّا﴾ بالكسرة الكاملة للعين، (وَنُكَفِّرْ)، الإبدال.
١٣. ابن كثير: ﴿فَنِعِمَّا﴾ بالكسرة الكاملة للعين، (وَنُكَفِّرُ).
١٤. حفص: ﴿فَنِعِمَّا﴾ بالكسرة الكاملة للعين، ﴿وَيُكَفِّرُ﴾ بالياء.
١٥. يعقوب: ﴿فَنِعِمَّا﴾ بالكسرة الكاملة للعين، (هِيهْ)، (وَنُكَفِّرُ).
١٦. ابن عامر: (فَنَعِمَّا) بفتح النون والكسرة الكاملة للعين، ﴿وَيُكَفِّرُ﴾ بالياء.
١٧. خلف العاشر: (فَنَعِمَّا) بفتح النون والكسرة الكاملة للعين ، (وَنُكَفِّرْ).
١٨. الكسائي: (فَنَعِمَّا)بفتح النون والكسرة الكاملة للعين، (فَهْوَ) ، (وَنُكَفِّرْ).
١٩. حمزة: (فَنَعِمَّا)بفتح النون والكسرة الكاملة للعين،﴿فَهُوَ﴾ ، (وَنُكَفِّرْ) ،(سَيِّيَاتِكُمْ) بياء مفتوحة وحذف الهمزة.

﴿ * لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ ۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ٢٧٢ ﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿هُدَاهُمْ﴾ :إمالة الأصحاب، ورش بالفتح والتقليل.

ــ ﴿فَلِأَنفُسِكُمْ﴾ : يقف حمزة بالتحقيق والإبدال ياء مفتوحة.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: أبوعمرو، ابن ذكوان، عاصم، يعقوب.
٢. ورش علي فتح ﴿هُدَاهُمْ﴾، ولاحظ تغليظ لام ﴿تُظْلَمُونَ﴾ .
٣. هشام: وله الوقف علي ﴿يَشَآءُ﴾ بالخمسة المعروفة.
٤. قالون علي صلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير.
٥. أبوجعفر: ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ بالإخفاء. ٦. ورش: علي تقليل ﴿هُدَاهُمْ﴾.
٧. خلف حمزة: إمالة ﴿هُدَاهُمْ﴾، ﴿يَشَآءُ﴾ الوقف بالخمسة المعروفة، مع ملاحظة: كل وجه من الأوجه الخمسة عليه تحقيق ثم إبدال ﴿فَلِأَنفُسِكُمْ﴾.

٨. خلاد : مثل خلف ولكن مع الإدغام بالغنة.
٩. الكسائي: إمالة ﴿هُدَاهُمْ﴾، وافقه: خلف العاشر.

﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿يَحْسَبُهُمُ﴾ :قرأ ابن عامر، عاصم، حمزة، أبوجعفر بفتح السين، والباقون بكسرها.

ش: قوله: وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبِلاً سَمَا رِضـــاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاساً مُؤَصَّلَا

ولاحظ خلاف أبي جعفر وخلف لأصليهما من قول ابن الجزري:

.... افْتَحاً كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ فَأْذَنُوا وِلاَ

ــ ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ :الأصحاب بالإمالة، أبوعمرو بالتقليل، ورش بالفتح والتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم، (يَحْسِبُهُمُ) بكسر السين، وافقه: يعقوب.
٢. أبوعمرو: مثل قالون مع تقليل ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾.
٣. الكسائي: مثل الخطوة السابقة مع إمالة ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾، وافقه: خلف العاشر.
٤. قالون علي صلة الميم، (يَحْسِبُهُمُ) بكسر السين، وافقه: ابن كثير.
٥. ابن عامر: ﴿يَحْسَبُهُمُ﴾ بفتح السين، وافقه: عاصم.
٦. أبوجعفر: ﴿يَحْسَبُهُمُ﴾ بفتح السين، غنة إخفاء ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ .
٧. ورش: (يَحْسِبُهُمُ) بكسر السين، ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ بالفتح والتقليل.
٨. حمزة:﴿يَحْسَبُهُمُ﴾ بفتح السين، ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ بالإمالة.
٩. ترك السكت لخلاد.

﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿وَالنَّهَارِ﴾ :أبوعمرو، دوري الكسائي بالإمالة، ورش بالتقليل.

ــ ﴿سِرًّا﴾ :رقق الراء ورش.

(وَلَا خَوْفَ عَلَيْهُمْ): يعقوب، وشاركه حمزة في ضم هاء (عَلَيْهُمْ).

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع،وافقه: ابن عامر، عاصم، أبوالحارث، خلف العاشر.
٢. خلاد: (عَلَيْهُمْ).   ٣. يعقوب: (وَلَا خَوْفَ عَلَيْهُمْ).
٤. خلف حمزة: علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول، (عَلَيْهُمْ).
٥. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.
٦. ورش: ﴿وَٱلنَّهَارِ﴾ بالتقليل.
٧. أبوعمرو: ﴿وَٱلنَّهَارِ﴾ بالإمالة، وافقه: دوري الكسائي.
٨. قالون علي صلة ميم الجمع مع القصر، وافقه: ابن كثير، أبوجعفر.
٩. قالون علي صلة ميم الجمع مع التوسط.

﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ :الإمالة للأصحاب، ولا تقليل فيه لورش.
ـ ﴿جَآءَهُۥ﴾ :إمالة ابن ذكوان، حمزة، خلف العاشر.
ـ ﴿فَٱنتَهَىٰ﴾ :الإمالة للأصحاب، ورش بالفتح والتقليل.
ـ ﴿ٱلنَّارِ﴾ : أبوعمرو، دوري الكسائي بالإمالة، ورش بالتقليل.

خطوات الجمع:

١ .قالون علي سكون ميم الجمع وقصر المنفصل، وافقه: يعقوب.
٢. دوري أبي عمرو علي وجه القصر، إمالة﴿ٱلنَّارِ﴾.
٣. قالون علي سكون ميم الجمع وتوسط المنفصل، وافقه: هشام، عاصم.
٤. دوري أبي عمرو علي وجه التوسط ، إمالة﴿ٱلنَّارِ﴾.
٥. ابن ذكوان: إمالة ﴿جَآءَهُۥ﴾.
٦. قالون علي صلة الميم وفصر المنفصل، وافقه: ابن كثير.
٧. قالون علي صلة الميم وتوسط المنفصل.
٨. حمزة: إمالة: ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ و ﴿جَآءَهُۥ﴾ و ﴿فَٱنتَهَىٰ﴾.
٩. أبو الحارث: إمالة: ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ و ﴿فَٱنتَهَىٰ﴾.
١٠. دوري الكسائي: إمالة: ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ و ﴿فَٱنتَهَىٰ﴾ و ﴿ٱلنَّارِ﴾.

١١. خلف العاشر: إمالة: ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ و ﴿جَآءَهُۥ﴾ و ﴿فَٱنتَهَىٰ﴾.

١٢. ورش علي فتح وتقليل ﴿فَٱنتَهَىٰ﴾ ، تقليل ﴿ٱلنَّارِ﴾.

١٣. السوسي: إمالة﴿ٱلنَّارِ﴾. ١٤. أبوجعفر: الإبدال، صلة الميم.

﴿يَمۡحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرۡبِي ٱلصَّدَقَٰتِۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ٢٧٦﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ :الإمالة للأصحاب.

ــ ﴿كَفَّارٍ﴾ :أبوعمرو، دوري الكسائي بالإمالة، ورش بالتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون، وافقه: ابن كثير، ابن عامر، عاصم، أبوجعفر، يعقوب.

٢. ورش: تقليل﴿كَفَّارٍ﴾ مع النقل. ٣. أبوعمرو: إمالة ﴿كَفَّارٍ﴾.

٤. حمزة : إمالة ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ وله النقل ثم السكت ثم التحقيق علي ﴿كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ لعدم وجود ساكن مفصول آخر في خلال الآية، ومعلوم أن وجه السكت خاص بخلف فقط، وافقه: أبو الحارث وخلف العاشر (علي وجه التحقيق بدون سكت).

٥. دوري الكسائي: إمالة ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ و ﴿كَفَّارٍ﴾.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٢٧٧﴾

كلمات الخلاف:

ــ (وَلَا خَوْفَ) : قرأ يعقوب بفتح الفاء.

د: .... لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلاَ

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: أبوعمرو، ابن عامر، عاصم، الكسائي، خلف العاشر.

٢. حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول لخلف ، (عَلَيْهُم).

٣. يعقوب: (وَلَا خَوْفَ عَلَيْهُم).

٤. قالون علي صلة ميم الجمع مع القصر، وافقه: ابن كثير، أبوجعفر.

٥. قالون علي صلة ميم الجمع مع التوسط.

٦. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.

٧. ورش مع الثلاثة البدل، ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ بتغليظ اللام.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٧٨﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿ٱلرِّبَوٰٓاْ﴾ :الإمالة للأصحاب.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكوم ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو، يعقوب.
٢. السوسي: الإبدال.
٣. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وافقه: ابن كثير.
٤. أبوجعفر: الإبدال.
٥. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو، ابن عامر، عاصم.
٦. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.
٧. الكسائي: إمالة﴿ٱلرِّبَوٰٓاْ﴾ ، وافقه: خلف العاشر.
٨. ورش علي قصر البدل. ٩. حمزة: إمالة ﴿ٱلرِّبَوٰٓاْ﴾.
١٠. ورش علي توسط ثم طول البدل.

﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَإِن تُبۡتُمۡ فَلَكُمۡ رُءُوسُ أَمۡوَٰلِكُمۡ لَا تَظۡلِمُونَ وَلَا تُظۡلَمُونَ ٢٧٩﴾

كلمات الخلاف:

ـ ﴿فَأۡذَنُواْ﴾ :شعبة وحمزة بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال، والباقون بسكون الهمزة وفتح الذال.

ش: وَقُلْ فَأْذَنُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ فَتىً صَفَا ....

د: ولاحظ قراءة خلف من قول ابن الجزري:

.... فُقْ فَأْذَنُوا وِلَا

وأبدل ورش والسوسي وأبوجعفر الهمزة في الحالين، ولحمزة فيها وقفًا التحقيق والتسهيل، وله في ﴿رُءُوسُ﴾ التسهيل والحذف.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون ميم الجمع، وافقه: دوري أبي عمرو، ابن عامر، حفص، الكسائي، يعقوب، خلف العاشر.
٢. قالون علي صلة الميم، وافقه: ابن كثير.
٣. ورش علي قصر البدل، ﴿تُظۡلَمُونَ﴾ بتغليظ اللام.
٤. السوسي: ترقيق اللام. ٥. ورش علي توسط ثم طول البدل.
٦. أبو جعفر: الإبدال والصلة. ٧. شعبة: (فَئَاذِ نُوا)، وافقه: حمزة.

﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾﴾

كلمات الخلاف:

ـــ ﴿عُسْرَةٍ﴾ :قرأ أبوجعفر بضم السين، والباقون بالسكون.

د: قوله: .... وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا

وَالاذْنُ وَسُحْقًا الأُكْلُ إِذْ... ....

ـــ ﴿مَيْسَرَةٍ﴾ :قرأ نافع بضم السين، والباقون بفتحها.

ش: .... وَمَــيْــسَــرَةٍ بِــالضَّمِّ في السِّينِ أُصِّلَا

د: ولاحظ قراءة أبي جعفر من قول ابن الجزري في الدرة:

.... وَمَيْسَرَةٍ افْتَحاً كَيَحْسَبُ أُدْ............................

** إذا وقفت للكسائي علي﴿عُسْرَةٍ﴾ ، ﴿مَيْسَرَةٍ﴾ ففيهما الفتح والإمالة والفتح أولي.

ـــ ﴿ وَأَن تَصَدَّقُوا﴾: عاصم بتخفيف الصاد، الباقون بتشديدها.

ش: قوله: وَتَصَدَّقُوا خِفٌّ نَمَا.... ....

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم، ﴿عُسْرَةٍ﴾، (مَيْسُرَةٍ) ، (تَصَّدَّقُوا) .

٢. قالون علي صلة الميم، ﴿عُسُرَةٍ﴾، (مَيْسُرَةٍ) ، (تَصَّدَّقُوا).

٣. ابن كثير: ﴿عُسْرَةٍ﴾ ، ﴿مَيْسَرَةٍ﴾، (تَصَّدَّقُوا).

٤. أبوعمرو: ترك الصلة في الميم، وافقه: ابن عامر، حمزة (علي ترك السكت علي الساكن المفصول) ، الكسائي (علي عدم الإمالة)، يعقوب، خلف العاشر.

٥. عاصم: ﴿تَصَدَّقُوا﴾ . 6. إمالة الكسائي: ﴿مَيْسَرَةٍ﴾، (تَصَّدَّقُوا).

٧. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول، (تَصَّدَّقُوا).

٨. ورش: ﴿عُسْرَةٍ﴾، (مَيْسُرَةٍ) ، (تَصَّدَّقُوا) .

٩. أبوجعفر: (عُسُرَةٍ)، ﴿مَيْسَرَةٍ﴾، (تَصَّدَّقُوا).

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾﴾

كلمات الخلاف:

ـــ ﴿يَوْمًا تُرْجَعُونَ﴾ :قرأ أبوعمرو ويعقوب بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

ش: قوله: .... تُرْجَعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلَا

د: قوله: .... وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلًى حَلَا

ـــ ﴿تُوَفَّىٰ﴾ :إمالة الأصحاب، ورش بالفتح والتقليل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم، وافقه: ابن عامر، عاصم.

٢. ورش علي فتح ﴿تُوَفَّىٰ﴾ ﴿يُظْلَمُونَ﴾ تغليظ اللام.

٣. قالون علي صلة الميم، وافقه: أبوجعفر.

٤. ورش علي تقليل﴿تُوَفَّىٰ﴾.

٥. حمزة: إمالة ﴿تُوَفَّىٰ﴾، وافقه: الكسائي، خلف العاشر.

٦. ابن كثير: ﴿فِيهِ﴾ بصلة الهاء. ٧. أبوعمرو: (تَرْجِعُونَ)، وافقه: يعقوب.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُۚ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ
بِٱلْعَدْلِۚ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ
رَبَّهُۥ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ
وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِۚ وَٱسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن
تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰۚ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا
تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا
تَرْتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَاۗ وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا
تَبَايَعْتُمْۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌۚ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ
ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ٢٨٢﴾

كلمات الخلاف:

ـــ ﴿شَيْـًٔا﴾ :لورش التوسط والطول، ولحمزة وقفًا النقل والإدغام.

ـــ ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾ :قرأ أبوجعفر بسكون الهاء، والباقون بالضم.

من باب سورة البقرة:

..............................هُوْ وَهِيْ يُمِلَّ هْوَ ثُمَّ هْوَ اسْكِنًا أُدْ وَحُمِّلَا

ـــ ﴿ٱلشُّهَدَآءِ أَن﴾ :قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة، والباقون بتحقيقها، ولاخلاف بينهم في تحقيق الأولي.

ش: وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِما سَمَا تَـفِـيءَ إِلَـى مَعْ جَاءَ أُمَّةً أُنْزِلَا
نَشَاءُ أَصَبْنَا وِالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا

د: قوله: وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا وَحَقِّقْهُمَا كَالإِخْتِلافِ يَعِيْ وِلَا

﴿أَن تَضِلَّ﴾ :قرأ حمزة بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

ش: قوله: وَفي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَازَ....   ....
د: ولاحظ قراءة خلف العاشر من قول ابن الجزري:
وَبِالْفَتْحِ أَنْ تُذْكِرْ بِنَصْبٍ فَصَاحَة   ....

ـــ ﴿إِحۡدَىٰهُمَا﴾ معًا: الأصحاب بالإمالة، أبوعمرو بالتقليل، ورش بالفتح والتقليل.

ـــ ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ :قرأ ابن كثير وأبوعمرو ويعقوب بسكون الذال وتخفيف الكاف مع نصب الراء، والباقون بفتح الذال وتشديد الكاف مع نصب الراء إلا حمزة فيرفعها.
ش: قوله: .... وَخَفَّفُوا   فَتُذْكِرَ حَقًّا وَارْفَعِ الرَّا فَتَعْدِلَا
د: قوله: .... تُذْكِرْ بِنَصْبٍ فَصَاحَة   ....

ـــ ﴿ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾ :أبوعمرو والأصحاب بالإمالة، التقليل لورش، وفيها النقل والسكت لحمزة لكونها موقوفًا عليها.

ـــ ﴿ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا﴾ :نافع وأبوجعفروابن كثير و أبوعمرو ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، وعنهم أيضًا إبدالها واوًا خالصة، والباقون بالتحقيق وأجمعوا علي تحقيق الأولي.
ش: من باب الهمزتين من كلمتين: قوله:
وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا   ....
وقوله: .... وَقُل   يَشَــاءُ إِلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا   ....
د: .... سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَراَ   وَحَـقِّقْهُمَا كَالإِخْتِلافِ يَعِيْ وِلَا

ـــ ﴿وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ﴾ :فيه لحمزة وقفًا: نقل حركة الهمزة إلي السين مع حذف الهمزة.

ش: من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: قوله:
وَحَرِّكْ بِــهِ مَا قَبْلَهُ مـتَسَكِّنًا   وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

ـــ ﴿وَأَدۡنَىٰٓ﴾ :إمالة الأصحاب، ورش بالفتح والتقليل.

ـــ ﴿تِجَٰرَةً حَاضِرَةً﴾ :عاصم بنصب التاء فيهما، والباقون بالرفع، ولا يخفي ترقيق ورش راء (حَاضِرَةٌ).
قوله: تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَوَى   وَحَاضِرةٌ مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

ـــ ﴿وَلَا يُضَآرَّ﴾ :أبوجعفر بتخفيف الراء وإسكانها ، والباقون بالتشديد مع الفتح وكلهم يشبعون المد لأجل الساكن.
د: قوله:وَلَا يُضَارَ بِخِفٍّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ   فَحَرِّكْ إِذًا......................

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع: ﴿ٱلشُّهَدَآءِ أَن﴾ إبدال الثانية ياءً خالصة مفتوحة، ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ ، ﴿ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا﴾ التسهيل للثانية ثم إبدالها واوًا خالصة مكسورة ، (تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ).
٢. رويس: مثل قالون في الهمزات، (فَتُذْكِرَ) ، (تِجَارَةُ حَاضِرَةٌ).
٣. دوري أبي عمرو علي القصر، مثل قراءة رويس، مع تقليل ﴿إِحۡدَىٰهُمَا﴾، إمالة ﴿ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾.

٤. روح، مثل قراءة رويس مع تحقيق الهمزات.
٥. السوسي : مثل قراءة دوري أبي عمرو مع الإبدال للهمزات الساكنة.
٦.قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، ارجع للخطوة رقم (١).
٧. ابن كثير: مثل قالون في الهمزات، (فَتُذْكِرَ) ، (تِجَارَةُ حَاضِرَةٌ).
٨. أبوجعفر: مثل قالون في الهمزات، ﴿فَتُذَكِّرَ﴾، (تِجَارَةُ حَاضِرَةٌ)، (أَن يُمِلَّ هْوَ) بسكون الهاء، (وَلَا يُضَآرْ) بالتخفيف مع الإشباع.
٩. قالون علي توسط المنفصل وسكون الميم، ارجع للخطوة رقم (١).
١٠. دوري أبي عمرو علي التوسط، ارجع للخطوة رقم (٣).
١١. ابن عامر: بتحقيق الهمزات، ﴿فَتُذَكِّرَ﴾، (تِجَارَةُ حَاضِرَةٌ).
١٢. عاصم: بتحقيق الهمزات، ﴿فَتُذَكِّرَ﴾،﴿تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً﴾.
١٣. الكسائي: بتحقيق الهمزات، ﴿فَتُذَكِّرَ﴾، (تِجَارَةُ حَاضِرَةٌ)، إمالة ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾ و ﴿ٱلْأُخْرَىٰ﴾و ﴿وَأَدْنَىٰٓ﴾، وافقه: خلف العاشر.
١٤. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع.
١٥. ورش: مثل قالون في الهمزات: علي قصرالبدل وتوسط اللين المهموز ﴿شَيْـًٔا﴾ و ﴿شَىْءٍ﴾ ، فتح ذات الياء في ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾و ﴿وَأَدْنَىٰٓ﴾، تقليل ﴿ٱلْأُخْرَىٰ﴾ ،﴿فَتُذَكِّرَ﴾، (تِجَارَةُ حَاضِرَةٌ)، مع ملاحظة ترقيق الراء المفتوحة بعد كسر أصلي.
١٦. خلف حمزة(علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول) :
﴿شَيْـًٔا﴾ بالنقل(لأنها موقوفًا عليها) ، إمالة ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾و ﴿ٱلْأُخْرَىٰ﴾و﴿وَأَدْنَىٰٓ﴾ ، (فَتُذَكِّرُ) بضم الراء، (تِجَارَةُ حَاضِرَةٌ)، (إِن تَضِلَّ) بكسر الهمزة، الوقف علي ﴿ٱلْأُخْرَىٰ﴾ بالنقل والسكت، السكت علي﴿شَىْءٍ﴾ .
١٧. خلف حمزة علي وجه الإبدال مع الإدغام في ﴿شَيْـًٔا﴾، وله في الوقف علي ﴿ٱلْأُخْرَىٰ﴾ النقل والسكت.
١٨. خلاد، يقرأ مثل خلف ولكن مع الغنة في الإدغام ، وله السكت وتركه في﴿شَىْءٍ﴾، وأوجه الوقف كما يلي:
١ – ٢ : علي وجه النقل في: ﴿شَيْـًٔا﴾: له النقل علي ﴿ٱلْأُخْرَىٰ﴾مع السكت وتركه علي ﴿شَىْءٍ﴾.
٣ : علي وجه النقل في: ﴿شَيْـًٔا﴾: له السكت علي ﴿ٱلْأُخْرَىٰ﴾مع السكت فقط علي﴿شَىْءٍ﴾
ثم تعاد الأوجه الثلاثة علي وجه : الإبدال والإدغام في ﴿شَيْـًٔا﴾.
١٩. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول، وله ذات الأوجه التي ذكرناها في الخطوة (١٦) والخطوة (١٧).

٢٠. ورش علي توسط البدل، ارجع للخطوة رقم (١٥)، وله علي توسط البدل: توسط اللين المهموز وتقليل ذات الياء.
٢١. ورش علي إشباع البدل: إشباع اللين مع فتح وتقليل ذات الياء.
ثم توسط اللين مع فتح وتقليل ذات الياء.
*** لاحظ أن لورش ١٢ وجه، وهي:
ستة أوجه: علاقة البدل بذات الياء واللين المهموز، علي كل من وجهي ﴿ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا﴾ .

﴿۞ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ۖ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾﴾

كلمات الخلاف:

ــ ﴿فَرِهَٰنٌ﴾ :قرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم الراء والهاء من غير ألف، والباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها.
ش: قوله: وَحَقٌّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ   وَقَصْرٌ.........................
د: ولاحظ قراءة يعقوب من قول ابن الجزري:
....   رِهَانٌ حِمىً...................

ــ ﴿فَلْيُؤَدِّ﴾ :قرأ ورش وأبوجعفر بإبدال الهمزة واوًا في الحالين، وكذلك حمزة وقفًا.

ــ ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ :أبدل همزه حال الوصل ورش والسوسي وأبوجعفر ياء خالصة.

وإليك نصَّ ما جاء في البدور الزاهرة:
" لأن همزة الوصل تذهب في الدرج فيصير قبل الهمزة كسرة، والكسرة لا يجانسها إلا الياء، وكذلك قرأ حمزة عند الوقف علي﴿ٱؤْتُمِنَ﴾ أما لو وقفت علي ﴿ٱلَّذِى﴾ وابتدأت بقوله ﴿ٱؤْتُمِنَ﴾ ، فحينئذٍ يجب الابتداء لكل القراء بهمزة مضمومة وهي همزة الوصل وبعدها واو ساكنة ، لأن أصله (أُؤْتمن) بهمزتين: الأولي مضمومة وهي همزة الوصل، والثانية ساكنة وهي فاء الكلمة، فيجب إبدال الثانية حرف مد مجانسًا لحركة ما قبلها، عملًا بقول الشاطبي:
وإبدال أخري الهمزتين لكلهم..........الخ.
ولا توسط فيه ولا مد لورش لأنه من المستثنيات في قول الشاطبي: وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ (إيت) ...... الخ، قال صاحب الغيث: لأن همزة الوصل عارضة والابتداء بها عارض فلم يعتد بالعارض......... انتهي".

ــ﴿مَّقْبُوضَةٌ﴾ :الإمالة بالخلاف للكسائي.

ــ﴿ٱلشَّهَٰدَةَ﴾ :الإمالة للكسائي بلا خلاف.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي سكون الميم وقصر المنفصل، وافقه: يعقوب.
٢. قالون علي سكون الميم وتوسط المنفصل، وافقه: ابن عامر، عاصم ، خلف العاشر.

٣. خلاد.   ٤. الكسائي: علي فتح﴿مَّقۡبُوضَةٞ﴾ ، إمالة ﴿ٱلشَّهَٰدَةَ﴾.
٥. ورش بالثلاثة البدل، (فَلْيُوَدَّ الَّذِي ثُمِنَ) مع مد ياء (الَّذَي) بمقدار حركتين.
٦. الكسائي: إمالة ﴿مَّقۡبُوضَةٞ﴾ ، إمالة ﴿ٱلشَّهَٰدَةَ﴾.
٧. دوري أبي عمرو علي قصر المنفصل، (فَرُهُنٌ).
٨. دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل، (فَرُهُنٌ).
٩. السوسي: (فَرُهُنٌ) ، (الَّذِي ثُمِنَ) مع مد ياء (الَّذَي) بمقدار حركتين.
١٠. خلف حمزة، علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول.
١١. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.
١٢.قالون علي صلة الميم مع قصر المنفصل.
١٣. قالون علي صلة الميم مع توسط المنفصل.
١٤. أبوجعفر: (فَلْيُوَدِّ الَّذِي ثُمِنَ) . ١٥. ابن كثير: (فَرُهُنٌ).

﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٢٨٤﴾

كلمات الخلاف:

ــ﴿فَيَغۡفِرُ﴾ ،﴿وَيُعَذِّبُ﴾ : ابن عامر، عاصم، أبوجعفر، يعقوب برفع الراء والباء من الفعلين، والباقون بجزمهما.

ش: قوله: .... وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعُلَا
شَذَا الْجَزْمِ................. ....

د: ولاحظ قراءة يعقوب من قول ابن الجزري:
.... يَغْفِرْ يُعَذِّبْ حَمَى الْعُلا
بِرَفْعٍ....................... ....

(فَيَغْفِرْ لِمَن) : دوري أبي عمرو بالإدغام والإظهار، السوسي بالإدغام فقط.

*** قرأ بجزم باء ﴿وَيُعَذِّبُ﴾: نافع، ابن كثير، أبوعمرو، الأصحاب، وهم علي فريقين:

فريق أدغم الباء في الميم (يُعَذِّمَّن)وهم: قالون ، أبوعمرو، الأصحاب.
وفريق أظهر الباء عند الميم (يُعَذِّبْ مَن) وهم: ورش ، ابن كثير.

**أمَّا من قرأ برفع الباء ﴿وَيُعَذِّبُ﴾فالجميع بالإظهار وهم: ابن عامر، عاصم، أبوجعفر، يعقوب.

وقال صاحب البدور الزاهرة: "ذكر الشاطبي الخلاف عن ابن كثير خروج منه عن طريقه فلا يقرأ له إلا بالإظهار من طريقه، فتأمل".

قال العلامة الجمزوري:
يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جُودًا وَمَوبِلَا   وَلَا خُلْفَ فَالإِظْهَارُ في النَّشْرِ أُعْمِلَا

وقال العلامة الخليجي: " قوله تعالي ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ ذكر الشاطبي خُلفًا في إظهارها وإدغامها لابن كثير تبعًا للتيسير. والمحرر له الإظهار فقط لأنه ذكر في جامع البيان الإظهار من رواية النقاش عن أبي ربيعة عن البزي، ومن رواية ابن مجاهد عن قنبل وهما طريق التيسير والشاطبية عن ابن كثير" انتهي.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل وسكون ميم الجمع، (فَيَغْفِرْ لِمَن) ، (يُعَذِّمَّن) بالإدغام، وافقه: دوري أبي عمرو علي قصر المنفصل ووجه الإظهار في(فَيَغْفِرْ لِمَن) .

٢. أبوعمرو (علي وجه الإدغام للدوري) في (فَيَغْفِرْ لِمَن) .

٣. يعقوب: ﴿فَيَغْفِرُ﴾ ،﴿وَيُعَذِّبُ﴾ بالرفع مع الإظهار.

٤. قالون علي قصر المنفصل وصلة ميم الجمع، ارجع للخطوة (١).

٥. أبو جعفر: ﴿فَيَغْفِرُ﴾ ،﴿وَيُعَذِّبُ﴾ بالرفع مع الإظهار.

٦. ابن كثير: (فَيَغْفِرْ لِمَن) ، (يُعَذِّبْ مَن) بالجزم مع الإظهار.

٧. قالون علي توسط المنفصل وسكون ميم الجمع، ارجع للخطوة (١)، وافقه: دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل ووجه الإظهار في (فَيَغْفِرْ لِمَن) ، الكسائي، خلف العاشر.

٨. دوري أبي عمرو علي توسط المنفصل مع وجه الإدغام.

٩. هشام: ﴿فَيَغْفِرُ﴾ ،﴿وَيُعَذِّبُ﴾ بالرفع مع الإظهار، ﴿يَشَآءُ﴾ الوقف بالأوجه الخمسة.

١٠. ابن ذكوان: مثل هشام بتحقيق همزة﴿يَشَآءُ﴾، وافقه: عاصم.

١١. قالون علي توسط المنفصل وصلة ميم الجمع، ارجع للخطوة (١).

١٢. ورش: (فَيَغْفِرْ لِمَن) ، (يُعَذِّبْ مَن) بالجزم مع الإظهار، مد اللين المهموز ﴿شَيۡءٍ﴾ ٤ ، ٦ حركات.

*** يقرأ حمزة: (فَيَغْفِرْ لِمَن) ، (يُعَذِّبْ مَن) بالجزم مع الإدغام، ويقرأ بالنقل والسكت علي ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ ، الأوجه الخمسة المعروفة في الوقف علي ﴿يَشَآءُ﴾ وله السكت بخلف عن خلاد في ﴿شَيۡءٍ﴾ ، **فترتب خطوات القراءة لحمزة كما يلي:**

علي وجه النقل علي﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾:

١٣. خلف حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول، الوقف بالخمسة المعروفة علي ﴿يَشَآءُ﴾ ، السكت علي ﴿شَيۡءٍ﴾ .

١٤.خلاد: بالأوجه الخمسة في ﴿يَشَآءُ﴾ : مع كل وجه من الأوجه الخمسة له السكت وتركه في ﴿شَيۡءٍ﴾ .

١٥. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول، الأوجه الخمسة في ﴿يَشَآءُ﴾ ، والسكت علي ﴿شَيۡءٍ﴾.

علي وجه السكت علي﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾:

١٦. خلف حمزة علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول، الأوجه الخمسة في ﴿يَشَآءُ﴾ ، والسكت علي ﴿شَيۡءٍ﴾.

١٧. خلاد: الأوجه الخمسة في ﴿يَشَآءُ﴾، السكت فقط علي ﴿شَيۡءٍ﴾.

١٨. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول، الأوجه الخمسة في ﴿يَشَآءُ﴾ ، والسكت علي ﴿شَيۡءٍ﴾.

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥﴾

كلمات الخلاف:

ـــ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ قرأ الأصحاب بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها علي التوحيد، والباقون بضم الكاف والتاء علي الجمع.

ش: قوله: .... وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ ....

ـــ﴿لَا نُفَرِّقُ﴾ :قرأ يعقوب بالياء، والباقون بالنون.

د: قوله: بِرَفْعِ نُفَرِّقْ يَاءُ نَرْفَعُ مَنْ نَشَا ءُ يُوْسُفَ نَسْلُكْهُ نُعَلِّمُهُ حَلَا

ـــ﴿وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ :يقف حمزة بالإبدال، ويقرأ: ورش، السوسي، أبوجعفر بالإبدال في الحالين.

ـــ﴿وَأَطَعۡنَا﴾ :يقف حمزة بالتحقيق والتسهيل.

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو.
٢. يعقوب: (لَا يُفَرِّقُ) بالياء. ٣. السوسي، وافقه: أبوجعفر.
٤. ابن كثير: ﴿إِلَيۡهِ﴾ بصلة الهاء.
٥. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: دوري أبي عمرو ، ابن عامر، عاصم.
٦. الكسائي: (وَكِتَابِهِ) علي التوحيد، وافقه: خلف العاشر.
٧. ورش علي قصر البدل.
٨. حمزة: (وَكِتَابِهِ) علي التوحيد، ويقف علي ﴿وَأَطَعۡنَا﴾ بالتحقيق والتسهيل.
٩. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول.
١٠. ورش علي توسط ثم طول البدل.

﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٨٦﴾

كلمات الخلاف:

ـــ﴿لَا تُؤَاخِذۡنَآ﴾ :أبدل ورش وأبوجعفر الهمزة واوًا خالصة مفتوحة ، وكذلك حمزةعند الوقف ولاتوسط ولا مد فيه لورش.

ش: من باب الهمز المفرد: قوله:

سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تــفَتــَّحَ إِثْــرَ الضــَّمِّ نَـحْوُ مُؤَجَّلَا

د: من باب الهمز المفرد: قوله:

.... وَأَبْــدِلْ يُـؤَيِّـدْ جـُدْ وَنـحـْوَ مُؤَجَّلَا

ش: من باب وقف حمزة وهشام علي الهمز: قوله:

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَــدى فـتْــحــِهِ يَــاءًا وَوَاوًا مـُحَوَّلَا

ش: من باب المد والقصر: قوله:

.... وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ آلانَ مُسْتَفْهِماً تَلَا

قال العلامة الجمزوري:

وَمَدُّ يُؤَاخِذُكُمْ وَتَوْسِيطُهُ مُنِعْ ... لِوَرْشٍ وفي نَشْرٍ عَلَي القَصْرِ عَوَّلَا

ـ﴿أَخۡطَأۡنَا﴾ :أبدل الهمزة السوسي وأبو جعفر مطلقًا، وحمزة عند الوقف.

ـ﴿إِصۡرٗا﴾ :راؤه مفخم لجميع القراء للفصل بين الراء والكسرة بحرف الاستعلاء (الصاد).

من باب الراءات قوله:

وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوى حَرْفِ الإِسْتِعْلاَ سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

ـ﴿وَٱغۡفِرۡ لَنَا﴾ : دوري أبي عمرو بالإدغام والإظهار وللسوسي الإدغام فقط.

ـ﴿مَوۡلَىٰنَا﴾ :إمالة الأصحاب، ورش الفتح والتقليل، ولا تقليل فيه لأبي عمرو لكونه علي وزن (مفعل).

ش: قوله: .... وَفِي أَلِــفِ التَّأْنِيثِ فِـي الْكُلِّ مَيَّلَا

وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وُجُودُهَا ... وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَى فَحَصِّلَا

وقوله: وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلبَصْرِيْ سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَا

ـ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ : أبو عمرو، دوري الكسائي، رويس بالإمالة ، ورش بالتقليل.

ش: قوله: وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ ... .

د: قوله: وَطَلْ كَافِرِيْنَ الْكُلَّ......... ... .

ش: قوله: .... وَوَرْشٌ جــَمِـيعَ الْبَـابِ كَانَ مُقَلِّلَا

خطوات الجمع:

١ . قالون علي قصر المنفصل، وافقه: ابن كثير، روح.

٢. دوري أبي عمرو علي وجه إظهار ﴿وَٱغۡفِرۡ لَنَا﴾، إمالة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾، وافقه: رويس.

٣. دوري أبي عمرو علي وجه الإدغام، إمالة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾.

٤. السوسي: له الإدغام قولًا واحدًا، إمالة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾، إبدال﴿أَخۡطَأۡنَا﴾.

٥. قالون علي توسط المنفصل، وافقه: ابن عامر، عاصم.

٦. دوري أبي عمرو علي التوسط ، علي وجه إظهار ﴿وَٱغۡفِرۡ لَنَا﴾، إمالة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾.

٧. أبو الحارث: إمالة ﴿مَوۡلَىٰنَا﴾، وافقه: خلف العاشر.

٨. دوري الكسائي: إمالة ﴿مَوۡلَىٰنَا﴾، إمالة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾.

٩. . دوري أبي عمرو :علي وجه إدغام ﴿وَٱغۡفِرۡ لَنَا﴾ ، إمالة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾.

١٠. حمزة: علي وجه ترك السكت علي الساكن المفصول، يقف علي ﴿أَوۡ أَخۡطَأۡنَا﴾ بالنقل ثم التحقيق مع إبدال الهمزة الساكنة، إمالة ﴿مَوۡلَىٰنَا﴾.

١١. أبو جعفر: إبدال (تُوَاخِذْنَا) ، إبدال همزة ﴿أَخۡطَأۡنَا﴾.

١٢. ورش: إبدال (تُوَاخِذْنَا) ، تحقيق همزة ﴿أَخۡطَأۡنَا﴾، فتح ثم تقليل ﴿مَوۡلَىٰنَا﴾، تقليل ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾.

١٣. سكت خلف حمزة علي الساكن المفصول، له في ﴿أَوۡ أَخۡطَأۡنَا﴾ النقل ثم السكت مع إبدال الهمزة الساكنة، إمالة ﴿مَوۡلَىٰنَا﴾.

تمت بحمد الله سورة البقرة،،،،،،،،،